الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير

قسم علوم التسيير

Ministère de L'enseignement Supérieur et

de la Recherche Scientifique

Université Batna 1

Faculté des Sciences Economiques,

commercials et des Science de Gestion

Département de Gestion

رقم التسجيل: 2020/SGE/LMD 3/079

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

بعنوان:

اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة

-حالة مجمع Condor-

من إعداد:

كاودون حنان

تاريخ المناقشة: 2024/11/07

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة الأصلية	الصفة
1- أ.د لعلي حناشي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	رئيسا
2- أ.د صونية كيلاني	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	مقررا
3- أ.د شريف عمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	ممتحنا
4- أ.د محمد الأمين عسول	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	ممتحنا
5- أ.د عبد الحكيم عمران	أستاذ التعليم العالي	جامعة مسيلة	ممتحنا
6- د فوزية برسولي	أستاذ التعليم العالي	جامعة باتنة 1	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الإمام الشافعي رحمه الله

أخي لن تنال العلم إلا بستة سأنبيك عن تفصيلها ببيان

ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة أستاذ وطول زمن

إهداء

أهدي ثمرة مجهودي إلى:

أبي الغالي ونور قلبي رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

والدتي التي كانت لنا أبا وأما حيث أفنت شبابها في تربيتنا وتعليمنا لها مني كل الحب والتقدير على تضحياتها دمت لنا نورا يضيء دروبنا

أختاي شهرزاد وأسية اللتان تقاسمتا معي كل صعب ويسير حفظهما الله ورعاهم

إلى الأستاذ عيادي عبد الكريم جزاه الله كل خير

إلى كل العائلة والأحبة.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله ما انتهى جهد ولا تم فضل ولا وصلنا درب إلا برحمته وكرمه

ألف حمد وشكر لك ربي على نعمة التوفيق لإتمام أطروحتي

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير لمشرفتي الأستاذة الدكتورة كيلاني صونية التي كانت نعم الموجهة والمرشدة والمعينة حفظها الله ورعاها وبارك في علمها

كما أتوجه بالشكر والتقدير للموظفين العاملين في مجمع كوندور من مدراء أقسام ومصالح وإداريين على تزويدهم لي بالمعلومات وتقديمهم المساعدات

وأتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة المحكمين

كما أتوجه بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة أطروحتي.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
فهرس المحتويات	I
فهرس الأشكال والجداول	VII
ملخص	
مقدمة	أ
إشكالية الدراسة	ب
فرضيات الدراسة	د
أهمية الدراسة	و
أهداف الدراسة	و
حدود الدراسة	ز
مجتمع وعينة الدراسة	ز
منهجية الدراسة ومصادر البيانات	ز
مبررات اختيار الموضوع	ح
صعوبات الدراسة	ح
الدراسات السابقة	ط
هيكل الدراسة	ن
نموذج الدراسة	ع
مصطلحات الدراسة	ع
الجزء الأول: الإطار النظري للدراسة	**1**
الفصل الأول: الإطار النظري لليقظة التكنولوجية	**2**
تمهيد	3
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول اليقظة	**4**
المطلب الأول: ماهية اليقظة	4
المطلب الثاني: مصطلحات متقاربة بمصطلح اليقظة	10
المطلب الثالث: أنواع اليقظة	11
المبحث الثاني: مدخل عام حول التكنولوجيا	**14**
المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا	14

المطلب الثاني: أنواع التكنولوجيا	16
المطلب الثالث: آليات اكتساب التكنولوجيا وسبل نقلها	18
المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول اليقظة التكنولوجية	**21**
المطلب الأول: ماهية اليقظة التكنولوجية	21
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على اليقظة التكنولوجية	25
المطلب الثالث: ابعاد اليقظة التكنولوجية	26
المبحث الرابع: مراحل اليقظة التكنولوجية ودورها في المنظمة	**28**
المطلب الأول: مراحل اليقظة التكنولوجية	28
المطلب الثاني: دور اليقظة التكنولوجية في المنظمة	32
المطلب الثالث: مصادر ووسائل اليقظة التكنولوجية ومجالاتها	33
خلاصة الفصل	38
الفصل الثاني: الإطار النظري للابتكار الإداري	**39**
تمهيد	40
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الابداع	**41**
المطلب الأول: مفهوم الابداع	41
المطلب الثاني: مراحل الابداع	44
المطلب الثالث: أنواع الابداع	45
المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول الابتكار	**46**
المطلب الأول: مفهوم الابتكار	46
المطلب الثاني: نماذج الابتكار	50
المطلب الثالث: أنواع الابتكار	52
المبحث الثالث: مدخل مفاهيمي حول الابتكار الإداري	**54**
المطلب الأول: مفهوم الابتكار الإداري	54
المطلب الثاني: أهمية وأهداف الابتكار الإداري	57
المطلب الثالث: أبعاد الابتكار الإداري	58
المبحث الرابع: مبادئ الابتكار الإداري ومراحله	**59**
المطلب الأول: مبادئ الابتكار الإداري	59

المطلب الثاني: مراحل الابتكار الإداري	60
المطلب الثالث: دوافع ومعيقات الابتكار الإداري	62
خلاصة الفصل	65
الفصل الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الاعمال	**66**
تمهيد	67
المبحث الأول: مساهمة اليقظة التكنولوجية السوقية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الاعمال	**68**
المطلب الأول: التحليل البيئي	68
المطلب الثاني: محددات التحليل البيئي	70
المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري	71
المبحث الثاني: مساهمة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الاعمال	**75**
المطلب الأول: ماهية المعلومات ونظام المعلومات في المنظمة	75
المطلب الثاني: نظام المعلومات كداعم لليقظة التكنولوجية	79
المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في دعم الابتكار الإداري من خلال تفعيل البحث والتطوير	80
المبحث الثالث: أثر بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الاعمال	**84**
المطلب الأول: ماهية البيئة الصناعية	84
المطلب الثاني: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنافسية في دعم الابتكار الإداري من خلال البيئة الصناعية	84
المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنافسية في دعم الابتكار الإداري	85
المبحث الرابع: مساهمة اليقظة التكنولوجية الإدارية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الاعمال	**89**
المطلب الأول: أسلوب القيادة الإدارية	89
المطلب الثاني: أسلوب إدارة الجودة الشاملة	91

المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية الإدارية في دعم الابتكار الإداري	93
المبحث الخامس: أثر بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار الإداري في منظمات الاعمال	**95**
المطلب الأول: تخطيط الموارد البشرية	95
المطلب الثاني: إدارة مخاطر المنظمة	96
المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنظيمية في دعم الابتكار الإداري	96
خلاصة الفصل	100
الجزء الثاني: الإطار الميداني للدراسة	101
الفصل الأول: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية	**102**
تمهيد	103
المبحث الأول: تقديم عام لمجمع Condor	**104**
المطلب الأول: ماهية جمع Condor	104
المطلب الثاني: فروع مجمع Condor	107
المطلب الثالث: مجالات نشاط ومراحل تطور مجمع Condor	109
المبحث الثاني: التصميم النظري للدراسة	**112**
المطلب الأول: متغيرات ونموذج الدراسة	112
المطلب الثاني: فرضيات الدراسة	118
المطلب الثالث: منهجية الدراسة	121
المبحث الثالث: التصميم العلمي للدراسة	**122**
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة	122
المطلب الثاني: أساليب قياس المتغيرات وجمع البيانات	124
المطلب الثالث: أساليب التحليل الاحصائي	126
خلاصة الفصل	128
الفصل الثاني: تحليل ومناقشة النتائج الميدانية لموضوع الدراسة	**129**
تمهيد	130
المبحث الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة وتقييم المقياس المستخدم	**131**
المطلب الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة	131

المطلب الثاني: تحليل ثبات المقياس	132
المطلب الثالث: تحليل صدق المقياس	134
المبحث الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	**138**
المطلب الأول: تحليل النتائج الخاصة باليقظة التكنولوجية	138
المطلب الثاني: تحليل النتائج الخاصة بالابتكار الإداري	140
المبحث الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة	**142**
المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري	142
المطلب الثاني: نتائج اختبار معنوية نموذج الدراسة	154
المبحث الرابع: مناقشة النتائج النهائية	**155**
المطلب الأول: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	155
المطلب الثاني: مناقشة نتائج نموذج الدراسة	164
المطلب الثالث: اقتراح تفعيل القيادة الإدارية مع اليقظة التكنولوجية كمدخل متكامل لدعم الابتكار الإداري في مجمع Condor	166
خلاصة الفصل	169
الخاتمة	**170**
قائمة المراجع	**179**
قائمة الملاحق	**200**
الملحق رقم 01: القائمة الاستقصائية	201
الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين	206
الملحق رقم 03: مخرجات التحليل الاحصائي	206
الملحق رقم 04: طريقة تحديد حجم العينة باستخدام معادلة Thompson Steven	209
الملحق رقم 05: وثائق اثبات المنظمات التي اجراء دراسة حالة عليها	209

فهرس الأشكال والجداول

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	التطور التاريخي لليقظة	6
2-1	أنواع اليقظة الاستراتيجية	13
3-1	المفهوم العام للتكنولوجيا	15
4-1	شبكة المتخصصين في اليقظة التكنولوجية	32
5-1	مجالات اليقظة التكنولوجية	37
1-2	مفهوم الابتكار الأول إلى فكرة-منتج وسوق	47
2-2	دوامة الابتكار	48
3-2	نموذج الابتكار الخطي	50
4-2	نموذج الاقتران	51
5-2	النموذج التفاعلي	52
6-2	مراحل الابتكار الإداري	61
1-3	طرق اليقظة التكنولوجية السوقية في دعم الابتكار الإداري	72
2-3	وظائف نظم المعلومات المساهمة في تحسين اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	78
3-3	علاقة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية بالابتكار من خلال البحث والتطوير	72
4-3	آلية عمل اليقظة التكنولوجية التنافسية لتفعيل الابتكار من خلال البيئة الصناعية	85
5-3	أساليب اليقظة التكنولوجية التنافسية لدعم الابتكار الإداري	87
6-3	أساليب اليقظة التكنولوجية الإدارية لدعم الابتكار الإداري	93
	دور أساليب اليقظة التكنولوجية التنظيمية في تشجيع الابتكار الإداري	98
1-4	الهيكل التنظيمي لمؤسسة Condor	105
2-4	فروع مجمع Condor	107
3-4	أبعاد اليقظة التكنولوجية	110
4-4	النموذج النظري للدراسة	117
1-5	النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الأولى وفرضياتها الفرعية	155
2-5	النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الثانية وفرضياتها الفرعية	157

3-5	النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الثالثة وفرضياتها الفرعية	159
4-5	النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الرابعة وفرضياتها الفرعية	161
5-5	النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الخامسة وفرضياتها الفرعية	163
6-5	تلخيص نتائج نموذج الدراسة	165
7-5	النموذج المقترح لتفاعل القيادة الإدارية مع كل من اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري	167

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مصطلحات متقاربة من مصطلح اليقظة	10
1-2	أمثلة عن الابتكار الإداري	56
1-4	نقاط توزيع منتجات Condor في القطر الجزائري	110
2-4	التعاريف المفاهيمية والاجرائية لمتغيرات الدراسة	113
3-4	طرق تحديد حجم العينة من خلال حجم المجتمع	124
4-4	تركيبة الاستبانة الموجهة للإداريين	125
5-4	مقياس ليكرت الخماسي	126
1-5	توزيع أفراد العينة المسحوبة من الإداريين وفق المتغيرات الديمغرافية	131
2-5	ملخص معاملات ألفاكرنباخ ومعامل التجزئة النصفية لمتغيرات الدراسة	134
3-5	نتائج اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة لمتغير اليقظة التكنولوجية	135
4-5	نتائج اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة لمتغير الابتكار الإداري	137
5-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة لأبعاد اليقظة التكنولوجية	138
6-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الإجابة لأبعاد الابتكار الإداري	140
7-5	ملخص نتائج الفرضية الأولى وفرضياتها الفرعية	143
8-5	ملخص نتائج الفرضية الثانية وفرضياتها الفرعية	145
9-5	ملخص نتائج الفرضية الثالثة وفرضياتها الفرعية	147
10-5	ملخص نتائج الفرضية الرابعة وفرضياتها الفرعية	150
11-5	ملخص نتائج الفرضية الخامسة وفرضياتها الفرعية	152
12-5	ملخص النتائج الخاصة بنموذج الدراسة	154

الملخص:

نهدف من هذه الدراسة إلى تحديد تأثير أبعاد اليقظة التكنولوجية (اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية، التنظيمية) في دعم الابتكار الإداري (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار) في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجزء النظري والمنهج التحليلي في الجزء الميداني، حيث تم اقتراح فرضيات ونموذج يتماشى مع طبيعة الدراسة، ولقد تم استخدام المقابلة و الاستبيان كأدوات أساسية لجمع البيانات و تم توزيع الاستبيان على 367 مفردة من الإداريين العاملين في مجمع Condor.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن أبعاد اليقظة التكنولوجية بمختلف مؤشراتها لها تأثير إيجابي على الابتكار الإداري في المجمع محل الدراسة، أي أن كلما فعلت نظام اليقظة التكنولوجية بمختلف ممارسته المتعلقة بمراقبة السوق والمنافسين والتحري عن المعلومة العلمية وجعلتها ضمن استراتيجياتها كلما حققت الابتكار الإداري بأكثر كفاءة وفعالية، واتضح لنا أن مجمع Condor يمارس أنشطة اليقظة التكنولوجية الإدارية والتنظيمية والتنافسية بشكل مرتفع نسبيا، أما فيما يتعلق بنموذج الدراسة فهو مثبت بالنسبة لحدود دراستنا، وعلى ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة عدة اقتراحات.

الكلمات المفتاحية: اليقظة التكنولوجية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، التنافسية، الابتكار الإداري، الابتكار المؤسسي الداخلي.

Abstract:

The purpose of this study is to determine the impact of technological vigilance dimensions (Market technological vigilance, informatics, competitiveness, administrative, regulatory) in support management innovation (Internal Institutional Innovation, Value Creation, Innovation Management) at Groupe Condor in the state of Bourdj Boeriridj in Algeria. The descriptive approach was based on the theoretical and analytical approach in the field segment. Hypotheses and model were proposed in line with the nature of the study. The interview and questionnaire were used as basic tools for data collection and the questionnaire was distributed to 367 individual administrators working in Groupe Condor.

The study found a number of results, the most important of which: the dimensions of technological vigilance in its various indicators have a positive impact on management innovation in the complex in question In other words, the more the technological vigilance system does its different practice of monitoring the market and competitors and investigating scientific information and making it into its strategy the more efficient and effective management innovation is achieved, We found that Groupe Condor exercises relatively high managerial, managerial and competitive technological vigilance activities As for the study model, it is evidenced by the limits of our study, and in the light of previous findings the study has made several suggestions.

Keywords: Technological vigilance, Information Technology Vigilance, Competitiveness, Management Innovation, Internal Institutional Innovation.

مقدمة

تواجه منظمات الأعمال في عصرنا الحالي العديد من التحديات، خاصة مع تحول الاقتصاد من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعرفي، مما حتمت عليها إجراء تعديلات جذرية في أنظمتها وخططها من أجل الاستجابة لمختلف هذه التغيرات، وحتى تتمكن من تعزيز المعرفة عليها حيازة أكبر قدر من المعلومات وتسييرها من قبل مجموعة من الخبراء والتقنيين القادرين على تحويل هذه المعلومات إلى قرارات استراتيجية تقود المنظمة نحو الريادة، ومن بين الانظمة التي تساعد المنظمة على حيازة أكبر قدر من المعلومات هو نظام اليقظة التكنولوجية، التي أضحت اليوم الأسلوب الذي تنتهجه المنظمات لغرض مراقبة مستوى التطورات التكنولوجية ولمعرفة طبيعة التقنيات الحديثة المستخدمة، من أجل استخدام التكنولوجيا الصحيحة، والحد من الفجوة التكنولوجية التي قد تحدث مع المنافسين، والتواصل مع الزبون بغية التعرف على احتياجاتهم واشباعها، من وبالتالي تعتبر أحد الركائز الأساسية والداعمة لبناء استراتيجية فعالة ومتكاملة، من خلال الكشف عن كل التطورات والمستجدات الحاصلة في الميادين التقنية والتكنولوجية التي تمثل المنظمة حاليا ومستقبلا، والبحث عن المزايا التنافسية ودعم عملية التخطيط الاستراتيجي بغية استغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات بالإضافة إلى تثمين نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

وأصبح الابتكار في عصرنا اليوم أحد الركائز الأساسية للتميز التنافسي، وخاصة مع اشتداد المنافسة وغزو الاسواق الأجنبية الاسواق المحلية مما فرضت على المنظمات التجديد والتطوير بصفة مستمرة في منتجاتها وخدماتها، كما أن للتطور التكنولوجي دور هام في تسريع وتيرة الابتكار الإداري من خلال التقنيات الحديثة والمتطورة في الانتاج والتصنيع وكذا خدمات الحاسوب عالية الذكاء ساعدت المنظمات على تطوير الانتاج والاهتمام باحتياجات العملاء.

كما تعد اليقظة التكنولوجية أداة داعمة وفعالة تساهم في تحفيز الابتكار الإداري في المنظمة، من خلال الاستماع لكل ما يجري في البيئة من تطورات، وبالتالي التعرف على المستجدات العلمية والتكنولوجية التي من شأنها أن تكون في فائدة اقتصادها والمجتمعات ككل وهذا بدوره يعطي للمؤسسة دفعا قويا نحو الابداع والابتكار في شتى المجالات تكون من خلالها سباقة لإحداث التغيير في بيئة الأعمال والصانعة له.

أولا–إشكالية الدراسة

من خلال الطرح السابق وباستقراء الواقع ومع الانفتاح على الخارج أصبحت المؤسسات الأجنبية تشكل خطر على مكانة المؤسسات الجزائرية فنجد منها Apple و Microsoft تمكنت من غزو الاسواق واحتلال الريادة وهذا راجع لأسبقيتها في التطور التكنولوجي في مختلف مجالاتها، ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو اعتماد اليقظة التكنولوجية كأداة فعالة تساهم في معرفة أخر التطورات التكنولوجية مما دفعها نحو الابتكار والابداع، وفي ظل غياب

اليقظة التكنولوجية في منظماتنا انعكس سلبا على الابتكار الإداري والذي جعلها في مؤخرة السبق التكنولوجي وللوقوف على هذا الوضع نطرح الاشكاليات التالية:

الاشكالية الرئيسية:

كيف تؤثر أبعاد اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

الاشكاليات الفرعية:

-كيف تؤثر ليقظة التكنولوجية السوقية على أبعاد الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

-كيف تؤثر ليقظة التكنولوجية المعلوماتية على أبعاد الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

-كيف تؤثر ليقظة التكنولوجية التنافسية على أبعاد الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

-كيف تؤثر ليقظة التكنولوجية الإدارية على أبعاد الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

- كيف تؤثر ليقظة التكنولوجية التنظيمية على أبعاد الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

ولمعالجة الموضوع أكثر دقة يتعين طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية

- هل يوجد أثر لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

- هل يوجد أثر لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

-هل يوجد أثر لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

- هل يوجد أثر لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

- هل يوجد أثر لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؟

ثانيا-فرضيات الدراسة

للإجابة على اشكالية الدراسة وكمنطلق للدراسة فإننا قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1. **الفرضية الأولى**: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05، تم تقسيم هذه الفرضية إلى ثلاثة فرضيات فرعية وهي كالتالي:

-الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

-الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

-الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

2. الفرضية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05 تم تقسيم هذه الفرضية إلى ثلاثة فرضيات فرعية وهي كالتالي:

-الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

–الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

–الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

3.الفرضية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05 تم تقسيم هذه الفرضية إلى ثلاثة فرضيات فرعية وهي كالتالي:

–الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

–الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

–الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

4.الفرضية الرابعة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05 تم تقسيم هذه الفرضية إلى ثلاثة فرضيات فرعية وهي كالتالي:

–الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

–الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

–الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

5.الفرضية الخامسة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05 تم تقسيم هذه الفرضية إلى ثلاثة فرضيات فرعية وهي كالتالي:

-الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

-الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

-الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

ثالثا-أهمية الدراسة

يعد نظام اليقظة التكنولوجية ذو أهمية بالغة لما يوفره من معلومات قيمة، يؤدي تحليلها وتفسيرها من قبل خبراء وتقنيين للتوصل إلى التنبؤ بمختلف التطورات المستجدات التي ستحدث في بيئة الاعمال من أجل الاستجابة السريعة لهذه التطورات ومحاولة التكيف معها ومواكبتها من خلال تحفيز وتشجيع الابداع والابتكار الإداري في المنظمة، وبالتالي محاولة اسقاطها على المؤسسات الجزائرية ومعرفة الفارق التي تحدثه اليقظة التكنولوجية عند تعزيزها في المؤسسات الجزائرية.

رابعا-أهداف الدراسة

نصبوا من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

-ابراز أي من أبعاد اليقظة التكنولوجية التي تدعم بدرجة عالية الابتكار الاداري في المؤسسة؛

-تحديد أي أبعاد الابتكار الإداري الأكثر تأثيرا على اليقظة التكنولوجية؛

-تحليل الطريقة التي تعتمدها المؤسسات الجزائرية في جمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها بكل سهولة عند الحاجة إليها وابراز تأثير هذه المعلومات على تطورها التكنولوجي؛

-اعطاء توصيات من شأنها مساعدة المؤسسات الجزائرية في استخدام اليقظة التكنولوجية لدعم الابتكار الاداري والتصدي للمنظمات المنافسة.

خامسا-حدود الدراسة

بطبيعة الحال لكل دراسة معالم وحدود لا ينبغي تجاوزها وحدود دراستنا تتمثل في النقاط التالية:

1. **الحدود الموضوعية:** تتركز هذه الدراسة على مدى استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الاداري في المنظمة.

2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على مجمع كوندور بولاية برج بوعريريج.

3. **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة الميدانية في مجمع كوندور خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2024.

4. **الحدود البشرية:** تمت الدراسة على عينة من الإداريين ومدراء الأقسام العاملين في مجمع Condor.

سادسا-مجتمع وعينة الدراسة

1. **مجتمع الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة في مجمع كوندور بولاية برج بوعريريج

2. **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة في مجموعة من المنظمات والمديريات التابعة لمجمع كوندور.

سابعا-منهجية الدراسة ومصادر البيانات

وفقا لطبيعة الدراسة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، بغية بناء الجانب النظري للدراسة من خلال تحليل العلاقات بين المتغيرات للوصول لبناء نموذج دراسة نشتق منه فرضيات الدراسة، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على منهج دراسة حالة حيث تم الأخذ بالمقاربتين الكمية والكيفية، المقاربة الكمية التي تمثلت في معالجة البيانات المجمعة باستعمال الاستبانة عن طريق برنامج SPSS لاختبار النموذج النظري للبحث، والمقاربة الكيفية التي تمثلت في معالجة البيانات الكيفية المتوصل إليها عن طريق اجراء مقابلة مع مختلف الاطارات السامية في المجمع.

ثامنا-مبررات اختيار الموضوع:

توجد عدة أسباب لاختيار الموضوع منها موضوعية وذاتية

1. الأسباب الموضوعية:

-ندرة الدراسات الميدانية في مجال اليقظة التكنولوجية واسقاطها على مجمع كوندور ومدى اسهامها في تحفيز الابتكار الاداري فيها؛

- المستجدات الحديثة والتطورات السريعة في تكنولوجيا جعلت من اليقظة التكنولوجية مطلب أساسي تنادي به مختلف المنظمات، لرفع معرفة مختلف المستجدات التي تحدث في بيئة الأعمال ومواكبتها من حصتها السوقية وزيادة تنافسيتها؛

-ندرة الدراسات التي تتحدث عن الابتكار الإداري وبالتالي اثراء البحث العلمي في مجال الابتكار الإداري وخاصة وأنه يعد من أهم أنواع الابتكار والذي يساهم في رفع أداء المؤسسة

2. الاسباب الذاتية

-ميول الباحث لهذا النوع من البحوث العملية الأكثر حداثة والمواكب لعصر التطور والابتكار التكنولوجي؛

-الرغبة في توضيح سبل ميكانيزمات تستطيع من خلالها المؤسسة رصد والتنبؤ بكل التطورات التكنولوجية وأحدثها وبالتالي الاستعداد لمواجهته بتفعيل عملية الابتكار وتحفيز الموظفين على الابداع والابتكار.

تاسعا-صعوبات الدراسة

لإنجاز هذه الاطروحة اكيد أي بحث لا يخلو من العراقيل والصعبات من بين هذه الصعوبات التي واجهتني أذكر التالي:

-قلة المراجع والبحوث التي تناولت العلاقة بين المتغير (المستقل اليقظة التكنولوجية) والمتغير التابع (الابتكار الإداري)؛

-صعوبة التنقل بين المنظمات لجمع المعلومات لأن معظم المنظمات التي أجريت فيها مقابلة بعيدة جدا عن بعضها البعض، فقد قمت بجمع المعلومات عن طريق اجراء مقبلات مع رؤساء المصالح في كل منظمة ومديرية.

عاشرا-الدراسات السابقة

من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع نتطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت كل من اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري كدراسات منفصلة، لعدم وجود دراسة ربطت بين هذه المتغيرين ب وبالتالي تعد دراستنا إضافة لميدان البحث العلمي خاصة لنقص الأدبيات التي تتحدث عن الابتكار الإداري على الرغم من أنه أساسي

باقي أنواع الابتكار، ومنه نعرض في الجداول التالية مجمل الدراسات باللغة العربية أولا وترتيبها الزمني من أقدم دراسة إلى أحدثها، وباللغة الاجنبية وترتيبها الزمني أيضا من أقدم دراسة إلى أحدثها وهي كالتالي:

1. دراسات باللغة العربية

دراسة كرغلي أسماء 2014	
عنوان الدراسة	اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك العاملة بمقر ولاية بويرة
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
مجتمع وعينة الدراسة	البنوك العاملة بمقر ولاية بويرة مسح شامل لكل هذه البنوك
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى ابراز العلاقة بين اليقظة التكنولوجية والقدرة التنافسية للبنوك
أهم النتائج	توصلت الدراسة غلى أن اليقظة التكنولوجية تعد إحدى الأنظمة التي تساعد المنظمة بالبقاء على اتصال مستمر ودائم بالتغيرات البيئية التي تحدث في مجال التكنولوجيا من خلال اعلامها بطريقة استباقية ومنظمة بمختلف التطورات التكنولوجية الحاصلة في البيئة لاستغلالها في كسب ميزة تنافسية تساهم في زياد القدرة التنافسية للبنوك
نقاط الاختلاف عن الدراسة	ركزت هذه الدراسة على تحديد الاثر بين اليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية بالإضافة إلى دراستها على مستوى البنوك أما دراستنا فتركز على تحديد أثر اليقظة التكنولوجية على الابتكاري الإداري وبالتحديد في مجمع كوندور
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	كلا الدراستين تعد اليقظة التكنولوجية متغير مستقل
جوانب الاستفادة من الدراسات	الاستفادة من الإطار النظري لمتغير اليقظة التكنولوجية الذي يتسمر بقلة المراجع والأدبيات التي تتحدث عنها.
دراسة عادل عيد عياد 2017	
عنوان الدراسة	أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تعزيز الابتكار الإداري في مؤسسات التعليم العالي وفقا لنموذج بلدريج للتميز المؤسسي
نوع الدراسة	رسالة ماجستير
مجتمع وعينة الدراسة	الإداريين والأكاديميين لكلية العلوم التطبيقية للتعليم العالي في قطاع غزة البالغ عددهم 901 حيث تم أخذ عينة تقدر ب 270 مفردة
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير ممارسات إدارة الجودة الشاملة على الابتكار الإداري في قطاع التعليم العالي بعزة
أهم النتائج	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وذات دلالة احصائية بين مختلف ممارسات إدارة الجودة الشاملة المتمثلة في (القيادة، الاستراتيجية، الزبائن، قياس وتحليل وإدارة المعرفة، اليد العاملة، إدارة العمليات) وبين الابتكار الإداري بأبعاد (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار) في منظمات التعليم العالي، كما أثبتت النتائج على وجود فوارق ذو دلالة احصائية في متوسطات استجابات المستجوبين فيما

	يخص ممارسات إدارة الجودة الشاملة والابتكار الإداري بدلالة المتغيرات الديمغرافية (العمر، الوظيفة وسنوات الخدمة)
نقاط الاختلاف عن الدراسة	تناولت هذه الدراسة أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة على الابتكار الإداري في القطاع العام وهي مؤسسات التعليم العالي' أما دراستنا فتناولت أثر اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري في القطاع الخاص مجمع كوندور
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	كلا الدراستين تناولت الابتكار الإداري كمتغير تابع
جوانب الاستفادة من الدراسات	الاستفادة من أبعاد الابتكار الإداري المتمثلة في (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار) لندرة المراجع التي تتحدث عن أبعاد الابتكار الإداري
دراسة هاني نوال وعطية نصيرة 2018	
عنوان الدراسة	دور اليقظة التكنولوجية كعامل ابداع في تحسين الأداء التنافسي للمنظمة بالتطبيق على الصناعة الدوائية (حالة مجمع صيدال)
نوع الدراسة	مقال
مجتمع وعينة الدراسة	مجمع صيدال بالدار البيضاء بولاية الجزائر
هدف الدراسة	اثبات استخدام اليقظة التكنولوجية كعامل لدعم الابداع من أجل تحسين تنافسية مجمع صيدال للصناعة الدوائية
أهم النتائج	أثبتت نتائج الدراسة أن مجمع صيدال يملك وحدة مركزية مكلفة بالمراقبة (خلية اليقظة) وهي تابعة لمديرية البحث والتطوير حيث أنها تعتب عامل للإبداع يساهم في تحسين الأداء التنافسي للمجمع وهذا من خلال تنمية الأفراد بتدريبهم وتكوينهم داخليا وخارجيا.
نقاط الاختلاف عن الدراسة	تناولت هذه الدراسة مساهمة اليقظة التكنولوجية كعامل ابداع في تحسين تنافسية مجمع صيدال أم دراستنا فتناولت مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم أحد أنواع الابتكار ألا وهو الابتكار الإداري وبالتحديد في مجمع كوندور
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	كلا الدراستين تعتبران اليقظة التكنولوجية تساهم في تحقيق الابداع والابتكار في المجمع من خلال تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية في خلية البحث والتطوير
جوانب الاستفادة من الدراسات	الاستفادة من مهارات التحليل القياسي لوثائق المنظمة لإثبات فرضيات الدراسة
دراسة سامر عرقاوي وآخرون 2020	
عنوان الدراسة	الابتكار الإداري واستراتيجية ريادة الأعمال العلاقة و الأثر:(دراسة حالة في الشركة الاسلامية الفلسطينية للتنمية)
نوع الدراسة	مقال
مجتمع وعينة الدراسة	مختلف الموظفين الذين يعملون في المواقع الإشرافية للمؤسسة البالغ عددهم 80 عضو والأسلوب الذي تم استخدامه لجمع بيانات الدراسة هو أسلوب المسح الشامل

هدف الدراسة	دراسة الأثر والعلاقة بين أبعاد استراتيجية ريادة الأعمال (الإبداع، هجومية التنافس، الاستباقية، وتبني المخاطر) والابتكار الإداري
أهم النتائج	أثبتت النتائج أن هناك أثر وعلاقة ارتباط بين كل بين بعد الابتكار الإداري وأبعاد استراتيجية ريادة الاعمال حيث أن هناك علاقة ارتباط قوية بين الابتكار الإداري و بعد الابداع بدرجة عالية ثم يليها بعد هجومية التنافس ثم بعد الاستباقية وأخيرا بعد تبني المخاطر، للعاملين في المنظمة الاسلامية الفلسطينية للتنمية.
نقاط الاختلاف عن الدراسة	تناولت هذه الدراسة أثر الابتكار الاداري على استراتيجية ريادة الأعمال في المنظمة الاسلامية الفلسطينية للتنمية واعتبار الابتكار الإداري متغير مستقل أما دراستنا فتناولت أثر اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري واعتبار الابتكار الإداري متغير تابع وتناول أبعاده الثلاث
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	كلا الدراستين تناولت متغير الابتكار الإداري
جوانب الاستفادة من الدراسة	الاستفادة من أدبيات التي تناولت الابتكار الإداري في هذا المقال باعتبار قلة المراجع التي تحدثت عن الابتكار الإداري
دراسة عبد الرحمان حسن محمد 2021	
عنوان الدراسة	دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي "بالتطبيق على جامعة الملك خالد
نوع الدراسة	مقال
مجتمع وعينة الدراسة	أصحاب المناصب الإدارية بجامعة الملك خالد بالسعودية البالغ عددهم 322 مفردة، وتم سحب عينة عشوائية بلغ حجمها 178 مفردة
هدف الدراسة	*التعرف على مستوى تطبيق اليقظة التكنولوجية بناء على إجابات أفراد عينة البحث. *رصد واقع تميز الأداء بجامعة الملك خالد. *تحديد مستوى العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتميز الأداء بجامعة الملك خالد
أهم النتائج	أظهرت النتائج إلى أن جامعة الملك خالد تعتمد على نظام اليقظة التكنولوجية ، ومن بين أبعاد اليقظة التكنولوجية الأكثر تأثيرا على الأداء المتميز هي اليقظة التكنولوجية السوقية ثم تليها اليقظة التكنولوجية التنافسية وأخيراً اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، كما أن أداء جامعة الملك خالد متميز كما أثبتت الدرجة على وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية و ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة التكنولوجية الثلاث وتميز الأداء بجامعة الملك خالد،
نقاط الاختلاف عن الدراسة	ركزت هذه الدراسة على 3 أبعاد لليقظة التكنولوجية وهي السوقية، المعلوماتية والتنافسية، في مؤسسة عمومية وهي جامعة بالسعودية في حين دراستنا ركزت على الابعاد 5 زيادة على هذه الابعاد أضفنا الادارية والتنظيمية كما ستتم على مستوى مؤسسة خاصة جزائرية
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تقيس أثر اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري بمجمع كوندور
جوانب الاستفادة من الدراسة	الاستفادة من الدراسة لأنها تمت بدولة عربية غنية مع الاستعانة بعدة مؤشرات (اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية) والتي استعنت بها في الجانب الميداني كأسئلة في محاور المقابلة

2. دراسات باللغة الأجنبية

دراسة 2014 Charles RAMANGALAHY and ALL	
LA VEILLE TECHNOLOGIQUE: UNE ÉTUDE EMPIRIQUE DES PRATIQUES DES PME MANUFACTURIÈRES	عنوان الدراسة
مقال	نوع الدراسة
324 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في مجال الصناعة حيث تم اجراء مسح شامل	مجتمع وعينة الدراسة
تهدف هذه الدراسة إلى تحديد محددات اليقظة التكنولوجية التي تساهم في تفعيل الابتكار داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	هدف الدراسة
توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ثلاثة أنواع من العوامل هي أصل نجاح المنظمات المبتكرة الصغيرة والمتوسطة حيث يتمثل العامل الأول استراتيجي بطبيعته وهو ووضوح الخيارات الاستراتيجية و واقعيتها (المهمة والأهداف والاستراتيجيات) والعامل الثاني ثقافية بطبيعتها وملتزمة بقدرة القيادة على رعاية وحالة الصحوة التكنولوجية داخل المنظمة. العامل الثالث هو ملتزمة بتنفيذ عمليات مرنة واللامركزية لإدارة المعلومات، المنظمات التي يعبر مديروها التنفيذيون بوضوح عن رؤيتهم ومن الدعم الفعال اليقظة التكنولوجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	أهم النتائج
تناولت هذه الدراسة واقع اليقظة التكنولوجية في المنظمات الصغيرة و المتوسطة في قطاع الصناعة بينما دراستنا تناولت وقع اليقظة التكنولوجية في مجمع كوندور وتأثيرها على الابتكار الإداري	نقاط الاختلاف عن الدراسة
كلا الدراستين تناولت مدى ممارسة اليقظة التكنولوجية في قطاع الصناعات	نقاط التشابه مع هذه الدراسة
معرفة المحددات نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية في المنظمات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعات، خاصة وأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الأكثر تبنا للإبداع والابتكار والتجديد المستمر وعدم مراقبتها للبيئة التكنولوجية وتقديم الابتكارات سيؤدي بها إلى الخروج من السوق.	جوانب الاستفادة من الدراسة

دراسة 2015 Samina Nawab and All	
Knowledge Management, Innovation and Organizational Performance	عنوان الدراسة
مقال	نوع الدراسة
قطاع الصناعة المصرفية	مجتمع وعينة الدراسة
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر لإدارة المعرفة على الابتكار الإداري والأداء التنظيمي للصناعات المصرفية.	هدف الدراسة
تخلص هذه الدراسة إلى أن عوامل النجاح الحاسمة لإدارة المعارف التي هي إدارة الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات، وقيادة الإدارة ودعمها التدريب والتعليم لهما تأثير مباشر كبير على الصناعة المصرفية، وأظهرت النتائج أن هذه العوامل ساهمت في تحسين الأداء التنظيمي في القطاع المصرفي كما خلصت الدراسة إلى أن عمليات إدارة المعارف التي هي إنشاء المعرفة، تنظيم المعارف وتخزينها	أهم النتائج

	ومعرفتها والمشاركة واستخدام المعرفة لهما أهمية كبيرة ولكن أثر غير مباشر على الصناعة المصرفية، كما وأظهرت النتائج أن هذه العمليات تسهم في تعزيز الابتكار الاداري في الصناعة المصرفية.
نقاط الاختلاف عن الدراسة	تناولت هذه الدراسة الأثر المباشر والغير المباشر بين إدارة المعرفة الابتكار الإداري والأداء التنظيمي في القطاع المصرفي بينما دراستنا تناولت الاثر المباشر بين اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	كلا الدراستين تناولت الابتكار الإداري
جوانب الاستفادة من الدراسة	معرفة سبل تحسين الابتكار الإداري في مختلف القطاعات
دراسة Talal Jamal Abdul Aziz Allahowand All سنة 2018	
عنوان الدراسة	Information Technology and Managerial Innovation of the Central Agency for Information Technology in Kuwait
نوع الدراسة	مقال
مجتمع وعينة الدراسة	وكالة تكنولوجيا المعلومات في الكويت
هدف الدراسة	هو معرفة كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على الابتكار الإداري في الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات في الكويت من خلال الأبعاد الأربعة لتكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات) لقياس تأثيرها على الابتكار الإداري
أهم النتائج	أظهرت النتائج وجود مستوى معتدلاً من الابتكار الإداري للوكالة المركزية لتكنولوجيا المعلومات كما أن هناك أثرا كبيرا لثلاثة أبعاد لتكنولوجيا المعلومات (الأجهزة، وقواعد البيانات والشبكات) على الابتكار الإداري للوكالة المركزية لتكنولوجيا المعلومات في الكويت.
نقاط الاختلاف عن الدراسة	تناولت هذه الدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الابتكار الإداري وبالتحديد في مركز وكالة تكنولوجيا المعلومات في الكويت بينما دراستنا تناولت دراستنا مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري وبالتحديد في مجمع كوندور.
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	كلا الدراستين تناولت الابتكار الإداري.
جوانب الاستفادة من الدراسة	الاستفادة من دراسة أي من أبعاد تكنولوجيا المعلومات الأكثر تأثيرا على الابتكار الإداري.
دراسة Khalid Thaher Amayreh 2021	
عنوان الدراسة	The role of knowledge management in delivering the organization to the state of performance excellence: Mediating role of technological vigilance
نوع الدراسة	مقال
مجتمع وعينة الدراسة	جميع الرؤساء التنفيذيين والمدراء والعاملين والقادة داخل المنظمات قطاع الأدوية في الأردن البالغ عددهم 350 فردا، وتم سحب عينة بلغ حجمها 270 مفردة

هدف الدراسة	قياس تأثير إدارة المعرفة على تميز الأداء من خلا الدور الوسيط لليقظة التكنولوجية داخل مؤسسات تصنيع الأدوية في الأردن.
أهم النتائج	هناك أثر إيجابي لإدارة المعارف على إيصال المنظمة للتميز والذي يكون بفضل قيادة ذات كفاءة، كما أن اليقظة التكنولوجية تتوسط العلاقة بين إدارة المعرفة وتميز أداء المنظمة كما أن إدارة المعرفة تتيح للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة وتطويرها ومشاركتها وتطبيقها وتقييمها فهي نهج للأداء المتميز
نقاط الاختلاف عن الدراسة	ركزت هذه الدراسة على توضيح الأثر المباشر وغير المباشر بين إدارة المعرفة والأداء المتميز واعتبار اليقظة التكنولوجية كمتغير وسيط لتعزيز الاثر أكثر، في حين أنو دراستنا ركزت على اليقظة التكنولوجية واعتبارها متغير مستقل وتحديد الاثر المباشر بينها وبين الابتكار الإداري
نقاط التشابه مع هذه الدراسة	كلا الدراستين تطرق لمتغير اليقظة التكنولوجية.
جوانب الاستفادة من الدراسة	الاستفادة من طريقة التحليل لنتائج الاستبيان من خلال اعتماد على برنامج Amos لإثبات العلاقة الوسيطة لليقظة التكنولوجية بين ادارة المعرفة والأداء المتميز.

المصدر: من اعداد الباحثة

حادي عشر–هيكل الدراسة

تشمل الدراسة إلى جانب المقدمة على جزئيين **الجزء الأول**: الإطار النظري لليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري نتناول فيه ثلاثة فصول يتضمن الفصل الأول التأصيل النظري لكل من اليقظة التكنولوجية والفصل الثاني التأصيل النظري للابتكار الإداري والفصل الثالث نعرض أثر أبعاد اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري في المنظمات الاعمال، أما **الجزء الثاني**: يتضمن الدراسة الميدانية لموضوع البحث نتناول فيه فصلين الفصل الأول يتضمن التصميم المنهجي للدراسة الميدانية والفصل الثاني يتضمن تحليل ومناقشة النتائج الميدانية لموضوع الدراسة، إضافة إلى الخاتمة وقائمة المرجع وقائمة الملاحق. والتي يمكن تلخيصها في الشكل التالي:

الشكل (أ–1): هيكل الدراسة

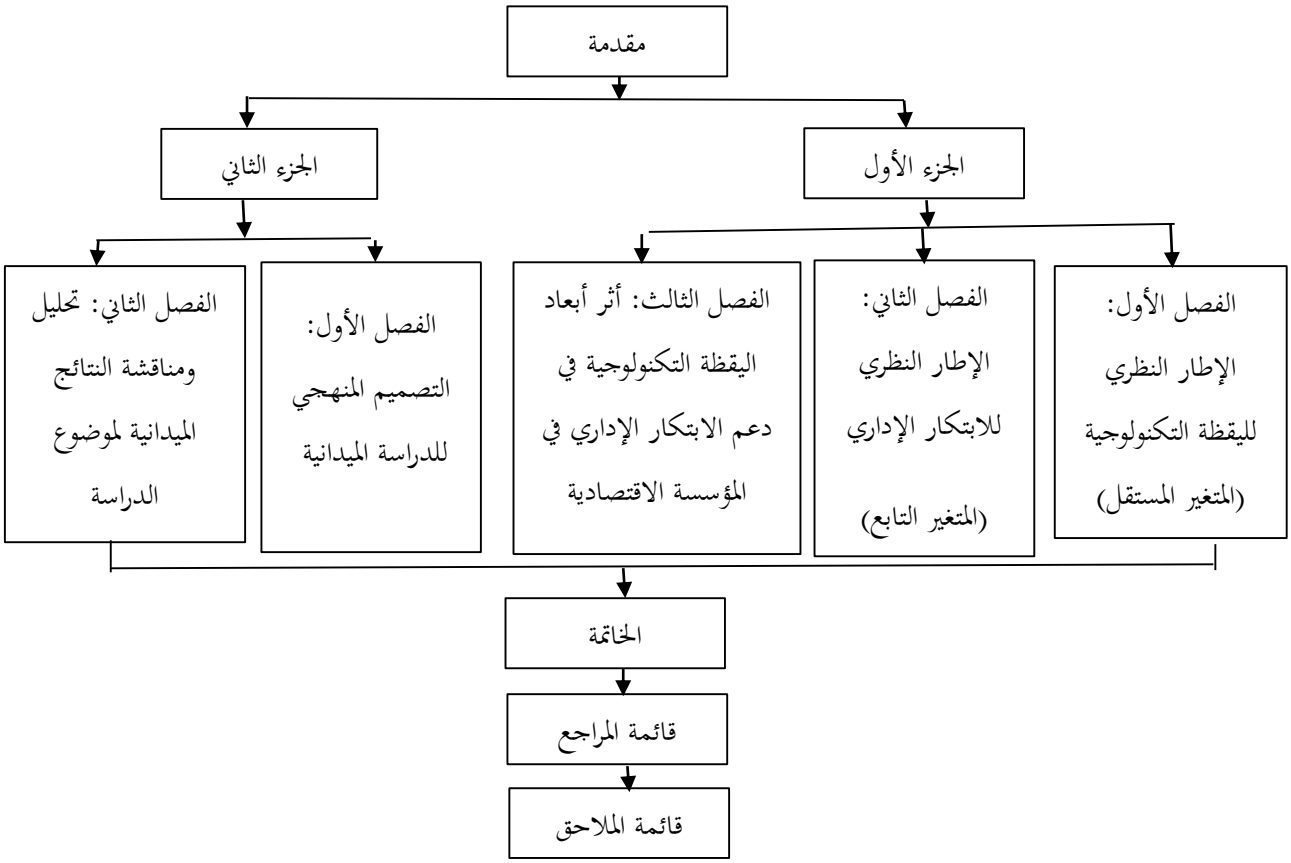

المصدر: من اعداد الباحثة

ثانيا عشر–نموذج الدراسة: تم إعداد نموذج الدراسة كي ينسجم مع أهداف الدراسة وفرضياتها التي سعت إلى تحديد أثر أبعاد اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري في مجمع كوندور بولاية برج بوعريريج والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل (أ-2): نموذج الدراسة

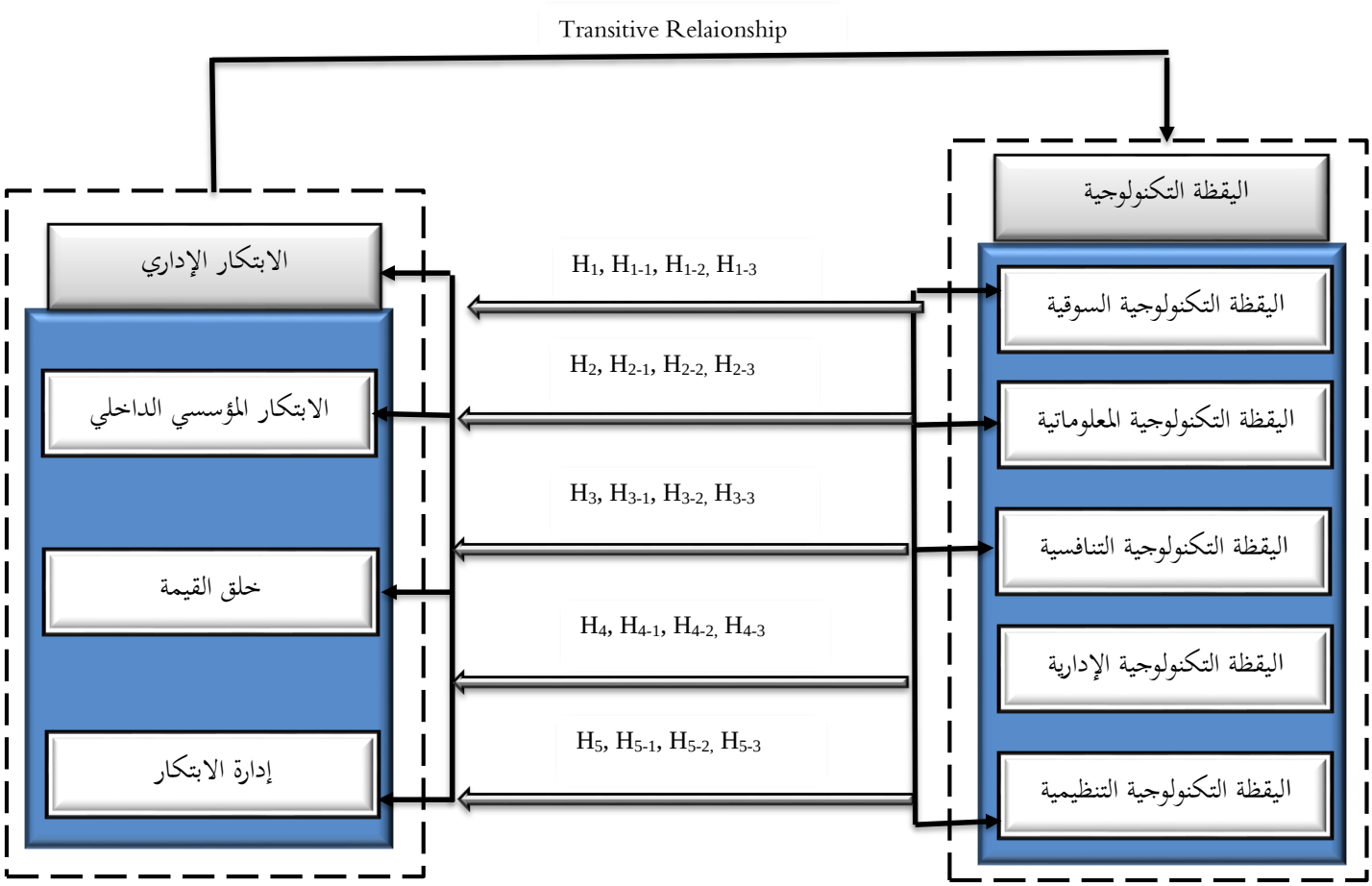

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على دراسات سابقة

يوضح الشكل أعلاه متغيرات الدراسة والتي تتمثل في المتغير المستقل والمتغير التابع وهيا كما يلي:

-المتغير المستقل: اليقظة التكنولوجية وأبعادها (اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية، اليقظة التكنولوجية التنظيمية)

-المتغير التابع: الابتكار الإداري وأبعاده (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار).

ثالثة عشر-مصطلحات الدراسة: تناولت الدراسة مجموعة من المصطلحات الأساسية التي تتمثل في أبعاد متغيرات الدراسة وهي كالتالي:

1. اليقظة التكنولوجية: هي مراقبة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية يليها التوزيع الجيد الهادف إلى المديرين للمعلومات المختارة والمعالجة المفيدة لصنع القرار قرارات استراتيجية (Jakobiak, 1991).

- **اليقظة التكنولوجية السوقية:** وهي تلك اليقظة التي تهتم بالمستجدات التكنلوجية بالسوق، وفيها يتم رصد المستجدات التكنولوجية العالمية، وتتبع التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال، وترقب التقنيات الحديثة بالسوق التكنولوجي (AbdElrahman, 2021) ؛
- **اليقظة التكنولوجية المعلوماتية:** تهتم بالمستجدات التكنولوجية المعلوماتية، وتضمن القيام بتجميع المعلومات العلمية، التقنية، والتكنولوجية أول بأول (AbdElrahman, 2021) ؛
- **اليقظة التكنولوجية التنافسية:** تهتم بالمستجدات التكنولوجية للمنافس، وتتمثل في تملك آليات للتنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للمنافسين، وتبنى مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين، ومتابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجية الأكثر تميزاً (AbdElrahman, 2021) ؛
- **اليقظة التكنولوجية الإدارية:** يقصد بها تنوع طرق المراقبة الادارية فيما يتعلق بالحصول على المعلومات وتحليلها ونشرها من أجل التحري عن مختلف التطورات الإدارية سواء فيما يتعلق بمختلف البرامج التدريبية والتكوينية للموظفين لتطوير مهاراتهم الإدارية (Pierre-André & and All, 2003, p. 314)؛
- **اليقظة التكنولوجية التنظيمية:** تهتم بإدارة أنشطة المنظمة واضفاء الطابع الرسمي لها بالإضافة إلى مستوى مشاركة الموظفين في صناعة التغيير واتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية أداء وظائفهم، ومتابعة جميع التطورات التي تطرأ على الهياكل التنظيمية وأساليب استقطاب الكفاءات البشرية وجمع المعلومات عن مختلف التطورات التي تحدث في اجراءات العمل بالإضافة إلى تحسين وتطوير بيئة العمل المادية والمعنوية (Pierre-André & and All, 2003, p. 314)

2. الابتكار الإداري: هو اختراع وتنفيذ ممارسة إدارية أو عملية أو هيكل أو تقنية جديدة على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا ويهدف إلى تعزيز الأهداف التنظيمية (Birkinshaw & and ALL, 2008, p. 825)

- **الابتكار المؤسسي الداخلي:** كما أنه التوصل إلى المفاهيم الجديدة القابلة للتحويل إلى سياسات وتنظيمات وطرق جديدة تساهم في تطوير الأداء بل إن بعض هذه المفاهيم يتعلق بتطوير عملية الابتكار وتنظمه، واجراءات نقل أفكاره الجديدة إلى منتجات جديدة ومن ثم الاسراع في انشائه لأسواق جديدة، فالهدف النهائي لهذا الابتكار يتمثل في تحسين استخدام الموارد وتحقيق نتائج أفضل (غريب و درير، 2019، صفحة 76)؛
- **خلق القيمة:** هو استغلال الموارد الداخلية للوصول إلى أفضل النتائج بالنسبة للمنظمة والاطراف ذات المصلحة (غضبان و روينة ، 2019، صفحة 46)؛

- **إدارة الابتكار**: هي العملية التي تقود المنظمة إلى النمو الناجح وتساعد في انشاء خطة استراتيجية لمستقبل مرغوب فيه باستخدام رؤيتها، فمدراء المبتكرون هم الافراد الذين لديهم أفكار مبتكرة وخبرة تساعدهم على إدارة الموارد والإجراءات اليومية بكفاءة (Ayikue, 2021, p. 9)

الجزء الأول:

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار النظري لليقظة التكنولوجية

تمهيد:

تشهد بيئة الاعمال اليوم تطورات متسارعة خاصة في المجال التكنولوجي مما يدفع بالمنظمة إلى مواكبة هذه التطورات وهذا من خلال خلق مختلف الطرق لمراقبة محيطها الخارجي، ولهذا يجب مراقبة البيئة جيدا من أجل التصرف وبالتالي مراقبة البيئة لا تعد فقط وسيلة لاستكشاف الفرص وتجنب التهديدات، بل أيضا لتحليل تحركات الفاعلين الاقتصاديين سواء تعلق الأمر بالحماية أو الاستفادة منهم، لهذا فالتحليل المتعلق بالإشارات الضعيفة يسمح للمنظمة بالحصول على رؤية واقعية لبيئتها مما يجعل من المراقبة أداة حقيقية لصناعة القرار.

تعددت أنواع المراقبة كل حسب المجال ونخص بالذكر في دراستنا هذه اليقظة التكنولوجية حيث تعد أحد الطرق الفعالة في التحري ورصد المعلومات العلمية والتقنية ومختلف التطورات التكنولوجية وتحديد جميع الابتكارات المفيدة ، ومع تطور التكنولوجيا في رصد المحيط الخارجي للمنظمة تطورت أساليب وطرق المراقبة واستخراج المعلومة، حيث يشكل سلاح استراتيجي فعال لمن يمتلكه ويتقن استخدامه لما يتميز بدرجة عالية من التعقيد ويتطلب ذكاء عالي، والذي ستحقق من خلاله المنظمة مردودية، ولغرض الالمام بمختلف هذه الجوانب النظرية لليقظة التكنولوجية بما يخدم أهداف الدراسة ارتأينا إلى تقسيم الفصل إلى أربعة مباحث أساسية:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لليقظة؛

المبحث الثاني: مدخل عام حول التكنولوجيا؛

المبحث الثالث: مدخل عام حول اليقظة التكنولوجية؛

المبحث الرابع: مراحل اليقظة التكنولوجية ودورها في المنظمة.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول اليقظة

تعددت الدراسات التي تناولت اليقظة من زوايا مختلفة نظرا لأهميتها البالغة خاصة مع التطورات الحاصة في بيئة الأعمال والمنافسة الشديدة في الضفر بالحصة السوقية الأكبر واكتساب ميزة تنافسية مستدامة تضن للمنظمة البقاء والاستمرار، جعل من الضروري رصد التغيرات الحاصة في محيطها الخارجي بغية البقاء على تيقظ لما يحدث حولها من أجل التوصل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة في الوقت المناسب، وللتعمق أكثر في اليقظة سنتناول في هذا المبحث مفهوم اليقظة والتطور التاريخي لها بالإضافة غلى مختلف أنواع اليقظة المتواجدة على مستوى المنظمة.

المطلب الأول: ماهية اليقظة

تطور مفهوم اليقظة مع مرور الزمن وفقا للتغيرات السريعة والمعقدة في البيئة حيث أصبح من أكثر المفاهيم انتشارا واستخداما، نظرا لتزايد أهميته خاصة مع تزايد وتيرة التطورات التكنولوجية في مختلف المجالات والميادين، مما جعل من اليقظة وسيلة فعالة وضرورية للتكيف مع مختلف هذه التطورات التكنولوجية والبقاء على اطلاع دائم ومستمر في أي تغير مفاجئ يحدث في بيئة الأعمال، ومع ظهور مفهوم اليقظة ظهرت عدة مفاهيم تصب في نفس المعنى مع اليقظة ولهذا ارتئينا توضيحه في هذا المطلب.

الفرع الأول: مفهوم اليقظة

مصطلح اليقظة فرض نفسه خلال السنوات السابقة كمرجع في مجال البحث ومعالجة المعلومات التكنولوجية، الاقتصادية، التنافسية.. إلخ ومع ذلك فقد كان موضوع تكهنات في كل من الصيغة الاسمية وفي سماتها، إلى أن بدأت المنظمة تدريجيا تهتم بمراقبة المحيط الخارجي ورصد مختلف التغيرات التي تحدث فيه من أجل استغلال الفرص وتجنب المخاطر، وهذا ما زاد أهمية اليقظة حيث أصبحت ألية من آليات مراقبة المحيط ويسخر لها مختلف الوسائل للكشف عن مختلف التغيرات المحيطة وبالتالي المساعدة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وسنعرض فيما يلي ماذا تعني اليقظة.

أولا–تعريف اليقظة: تعددت تعاريف اليقظة بتعدد الباحثين واختلاف التخصصات وأهمها:

1. التعريف الأول: عرفت اليقظة على أنها: التفطن وفي حالة الوعي والاحساس وفي وضعية استقبال لتلقي كل ما يرد من المحيط الخارجي من إشارات أقوال وأفعال ومستعد دائما لصد أي شيء يمكن أن يحدث دون تحديد ما هو بالضبط ومتى وأين يحدث (Humbert, 2003, p. 3).

2. **التعريف الثاني:** وتعرف على أنها نظام المعلومات التي تستمع من خلاله الشركة بترقب للإشارات الضعيفة من بيئتها بهدف ابداعي يتمثل في اكتشاف الفرص والتقليل من عدم اليقين (Lesca H. , 1994, p. 31).

3. **التعريف الاجرائي:** هي عبارة عن عملية رصد الإشارات الضعيفة وجمع البيانات والمعلومات من البيئة الخارجية ومراقبة أي حدث يمكن أن يحدث وغير متوقع حدوثه أي أنها على استعداد دائم لأي تغير مفاجئ يمكن أن يحدث في أي وقت.

ثانيا–خصائص اليقظة: تتميز اليقظة بجملة من الخصائص نذكر منها:

1. اكتشاف الفرص واستغلالها وتجنب التهديدات المحتملة؛
2. رصد البيئة الخارجية والاستعداد لأي تغير يمكن أن يحدث؛
3. الاسبقية في احداث وتشكيل بيئة التغيير؛
4. الاستعداد الدائم لتقديم كل ما هو جديد ومبتكر.

الفرع الثاني: التطور التاريخي لليقظة

تطور مفهوم اليقظة بثلاث فترات أساسية وهي مرحلة الظهور، مرحلة النضج وأخيرا مرحلة الدمج حيث اختلفت الفترة الزمنية لهذه المراحل حسب كل من الانجلوسكسون والفرنسيين وهذا ما يوضحه Corine cohen في الشكل التالي:

الشكل (1-1): التطور التاريخي لليقظة

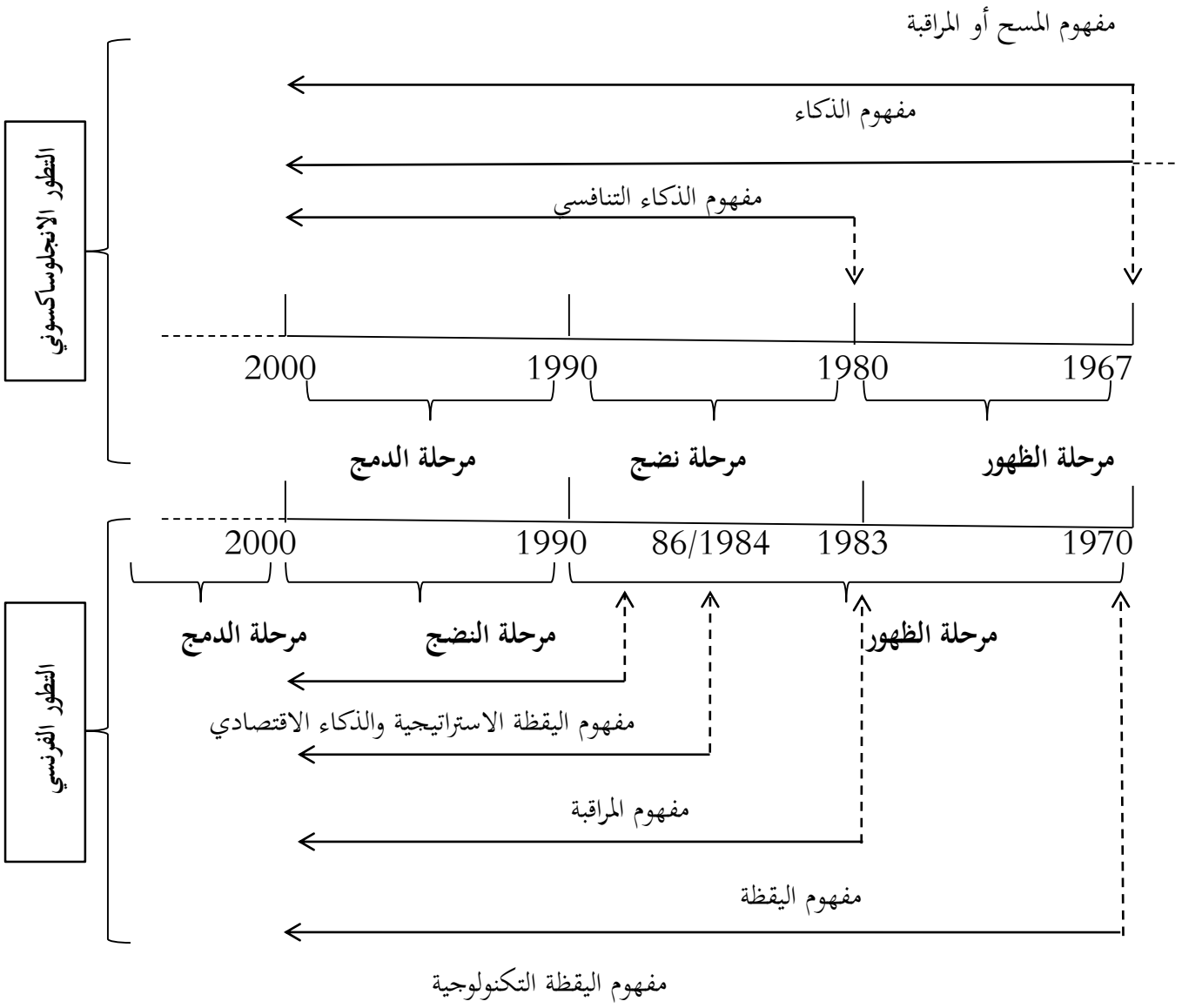

Source: COHEN Corine, La Veille et intelligence stratégique, Lavoisier, Paris, 2004, p 64

يتضح من الشكل أعلاه أن التطور التاريخي لليقظة اتخذ المراحل التالية:

أولا-مرحلة الظهور: خلال هذه المرحلة بدأت المنظمات تهتم بمراقبة المحيط الخارجي الذي تنشط فيه ولقد ظهرت لأول مرة بعملية المسح أو تحليل المحيط، لتظهر فيما بعد مصطلح جديد وهو اكتشاف الاشارات الضعيفة في عام 1967 كان Aguilar أول من اهتم بعملية مسح ومراقبة بيئة الأعمال، وهذا بعد وقت قصير من ظهور نماذج التخطيط الاستراتيجي في كتابه تحت عنوان Scanning the Business Environment وقال فيه يجب على المنظمة أن يكون لديها نظام مسح لفحص بيئتها للحصول على معلومات حول الأحداث والاتجاهات والتفاعلات

البيئية، والتي ستوفر معرفة لدى المدريين التنفيذيين تساعدهم على تحديد التهديدات والفرص، وبالتالي فالمسح يعد أداة مساعدة تساعد على التشخيص الاستراتيجي الخارجي، وفي سنة 1975 كشف Ansoff عن الاشارات الضعيفة والتي ساهمت بدرجة أساسية في تطوير مفهوم المراقبة، بمعنى أكد على أهمية الكشف عن المعلومات غير المحسوسة والأحداث غير متوقعة في البيئة، لتجنب المفاجآت الاستراتيجية التي تقلل من وقت رد الفعل و اغتنام فرصة أو مواجهة تهديد، وبالتالي يجب أن تملك المنظمة رادار لاكتشاف الإشارات الضعيفة من البيئة، وفي الوقت ذاته تبلور مفهوم الذكاء في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكان أول ظهور لمصطلح اليقظة التكنولوجية في فرنسا سنة 1970 إلا أن تعريفه الرسمي كان في الثمانينات، وبالتالي فقد تميزت هده المرحلة بالتركيز المتزايد على البحث عن المعلومات وجمع البيانات حو البيئة المحيطة وبناء ملفات ضخمة عن المنافسين؛

ثانيا–مرحلة النضج: مع أوائل الثمانينات شكلت مساهمة Porter نقطة تحول حقيقة في تطور مفهوم المراقبة في سياق المنافسة حيث أصبح التحليل التنافسي يحتل مركز عملية مسح المحيط، وبالتالي ظهر مصطلح جديد (Jakobiak f. , 1992)ألا وهو الذكاء التنافسي والذي يعبر عن عملية التحكم في البيئة التنافسية وخلال هذه المرحلة أكد Porter على أهمية وضع طريقة لرصد المحيط مع التركيز على البيئة الصناعية، حيث كان أول من اقترح نموذج خاص بالذكاء التنافسي يتفوق على النموذج التقليدي في جمع المعلومات إلى نموذج يختص في معالجة المعلومات ترتيبها وتفسيرها ثم تقديمها لمختصين من أجل اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وفي هذه الفترة 1985–1988 ظهرت اليقظة الاستراتيجية وبدأت تظهر معها أنواع مختلفة لليقظة حيث قام كل من الباحثين Martinet و Ribault بتصنيف أربع أنواع من اليقظة وهذا بالاعتماد على نموذج Michael Porter للقوي الخمس وهي اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، وبالتالي تميزت هده المرحلة بانتشار واسع لعملية اليقظة الاستراتيجية في المنظمات أصبحت الوظيفة الأساسية التي تمارسها هي إدارة نظم المعلومات، فالأمر لم يعد يتعلق بتجميع البيانات وتحليلها ولكن لتحليل المنافسة بعمق وادراك المعلومات المتناثرة ينبغي تحويل هذه البيانات والمعلومات الجزئية القليلة إلى ذكاء حيث تتطلب تفسيرها جهد كبير لاستخراج المعنى منها واتخاذ القرار؛

ثالثا–مرحلة الدمج: خلال مرحلة النضج ارتأت المنظمات إلى وضع وبرمجة نظام يقظة خاص بها، ولكن بدأت تطرح أسئلة حول الأثر الحقيقي لنشاط اليقظة على أرباح المنظمة، وصعوبة الإجابة على هذا السؤال ثبط عزيمة المنظمات وجعلها تتبع أساليب أكثر عملية، لكن سرعان ما تلاشت هذه الفكرة بمجرد ادراك أن اليقظة الاستراتيجية تتطلب موارد بشرية وتقنية ومالية ودمج نتائجها مع الإدارة الاستراتيجية بهدف تحسين قدرتها التنافسية واتخاذ قرارات استراتيجية، وبالتالي خلال هذه المرحلة تطور مفهوم اليقظة الاستراتيجية بالإضافة إلى ظهور مصطلح الذكاء الاستراتيجي، حيث

يستخدم لتسليط الضوء على أهمية اليقظة في مراقبة البيئة العامة، والذي يمثل نهج تنتهجه المنظمة لخدمة الإدارة الاستراتيجية بهدف تحسين مكانتها التنافسية من خلال جمع ومعالجة البيانات والمعلومات ومشاركة المعرفة للسيطرة على البيئة التنافسية (Cohen , 2004, pp. 46-56).

الفرع الثالث: أهمية وأهداف اليقظة

تكتسي اليقظة أهمية وأهداف في جوانب متعددة سنتطرق في هذا المبحث إلى سنتطرق في هذا المبحث إلى أهمها:

أولا– أهمية اليقظة: تتجلى أهمية اليقظة في المنظمة من خلال المنفعة التي تقدمها للمنظمة وتتمثل في (Ayachi :, 2007, p. 52)

1. تسمح لمسيري المنظمة باستباق التغيرات الحاصلة في بيئتها من خلال الكشف عن الفرص المتاحة والتي يجب استغلالها بالمقابل تجنبها التهديدات المحيطة والمفاجئات الإستراتيجية؛

2. تسمح اليقظة بالانتقال الأمثل والجيد للمعلومة على مختلف المستويات التنظيمية للمنظمة؛

3. تبقي المنظمة على اتصال دائم ببيئتها مما يمكنها من رصد جميع التغيرات الحاصلة وفي حالة تأهب قصوى؛

4. تساعد على تقليل عدم اليقين من خلال توفير فهم أفضل للبيئة الخارجية حيث أنه كلما زادت درجة عدم اليقين زاد تكرار أنشطة اليقظة أكثر لذلك من شأنه أن يساعد على دعم المنبع صنع القرار مباشرة (Drevon & and All, 2018, p. 32)؛

5. نظام اليقظة يقوم بالجمع ما بين أسلوبين متكاملين: أسلوب الإنذار يسمح بتنبه المسؤولين للظواهر الجديدة أو البارزة وأسلوب المتابعة يسمح بتتبع التطورات الحاصلة في بيئتها (بوزيان، 2021، صفحة 264)؛

6. تكسب المنظمة مكانة قوية بهدف تقديم سلع وخدمات مبتكرة للسوق؛

7. تعد اليقظة نظام يعيد توجيه استراتيجية المنظمة بطريقة تتناسب ومتطلبات وضع الإستراتيجية ويدعم عملية اتخاذ القرار؛

8. تسمح اليقظة بتوفير معلومات تكون قادرة على تحسين الخصائص التقنية وتحسين جودة المنتج أو الخدمة والتأكد من تكلفتها، بمعنى استخدام موارد المنظمة استخدام أمثل وفعال؛

9. يسمح بمرور المعلومات بشكل جيد عبر المستويات التنظيمية المختلفة في المنظمة ويسمح لها بمراقبة بيئتها باستمرار؛

10. تتيح اليقظة التوقع والتفوق على المنافسين من خلال تطوير عدد من المزايا التنافسية، لأنها تتيح الاستمرار تحسين السلع والخدمات، ومن ثم تحسين علاقتها مع عملائها والموردين؛

11. اليقظة يمكن أن تغير استراتيجية المنظمة والمنافسة في السوق من خلال أهميتها في تحديد نقاط القوة والضعف في المنظمة (Jaaz & Jamal , 2021, p. 2107)؛

12. تعمل اليقظة على تحقيق البقاء والاستمرار للمؤسسة في السوق والرفع من مستويات أدائها خاصة في ظل التغيرات السريعة واشتداد المنافسة (الزعبي ، 2005، صفحة 151).

ثانيا–أهداف اليقظة: تمحور اليقظة على ثلاث أنواع من الأهداف الأساسية والتي تتمثل في (Dumas, 2004, p. 3).

1. **تنبيه (Alerter)**: ويقصد به رصد وتحديد التهديدات المحتملة والفرص المتوفرة في السوق؛
2. **تكييف (Adapter)**: تكييف الموارد تتبعا للتغيرات الحاصلة في البيئة، تنبؤ والتوقع ثم اتخاذ القرار المناسب؛
3. **تصرف (Agir)**: العمل على حل المشاكل سواء كانت السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، التكنولوجية والتفاعل لخلق ميزة تنافسية مستدامة.

كما يكمن ذكر مجموعة من الأهداف الخاصة باليقظة في النقاط التالية (Humbert L. , 1997, p. 102):

1. تستخدم اليقظة لتنبيه مديري الشركة في وقت مبكر بما فيه الكفاية من أجل لتجنب الأحداث الغير متوقعة واستغلال الفرص التي قد تنشأ لهذا السبب فهي تعمل كرادار يلتقط التغيرات المحتمل حدوثها في أي وقت؛
2. تقليل وقت رد الفعل للتغيرات البيئية وتوقع الأحداث التي يمكن أن تحدث والتي من المحتمل أن تضع المنظمة في خطر؛

3. توضيح القرارات الاستراتيجيات من خلال بناء أفضل لقرارات الاستراتيجيات، وإنشاء نظام تخطيط مبني على الاستباقية وغير تفاعلية؛

4. تطوير الإبداع في المنظمة من خلال الترقب وخيال المستقبل.

المطلب الثاني: مصطلحات متقاربة بمصطلح اليقظة

مصطلح اليقظة هو الترجمة الحرفية باللغة الفرنسية لكلمة La Veille ونادرا ما يستخدم في الأدب الفرنسي مصطلح الذكاء الاقتصادي Intelligence économique كمرادف لليقظة في حين إذا بحثنا في الأدبيات الإنجليزية فإننا نجد معظم المصطلحات تتشابه مع اليقظة في المفهوم، الوظائف، الأهداف، الخطوات وتختلف عنها في جزئيات بسيطة تتمثل هذه المصطلحات في Competitor Intelligence، Competitive Intelligence،Business Intelligence، Economic espioage وبالتالي فالذكاء أكبر من مجرد جمع البيانات وللمعلومات فالذكاء يتمحور حول جعل المعلومات ذات قيمة عالية، وهذه القيمة تتجسد عند دمج المعلومات مع معارف الأفراد واستخدام مهاراتهم في تحليل هذه المعلومات وتفسيرها ومن ثم استنتاج معرفة جديدة، (Liebowitz, 2006, p. 6).

الجدول (1-1): مصطلحات متقاربة من مصطلح اليقظة

المصطلح	الباحث	التعريف
الذكاء الاقتصادي	Martre Henri 1994	على أنه مجموعة من الإجراءات المنسقة للبحث والمعالجة والتوزيع بقصد استغلال هذه المعلومات المفيدة من طرف الجهات الفاعلة الاقتصادية، بحيث تنفذ هذه الإجراءات بطريقة قانوني مع توفير كل ضمانات الحماية اللازمة للحفاظ على أصول المنظمة، بالجودة الازمة والتكلفة والوقت المناسبين.
الذكاء التنافسي	Rouach and Santi 2001	فن جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها من أجل وضعها تحت تصرف الموظفين على جميع مستويات المنظمة، لمساعدتهم على تصور المستقبل وحماية أنفسهم من منافسيهم الحاليين. يجب أن تكون قانونية وأخلاقية حيث أنه ينطوي على نقل المعلومات من البيئة إلى العمل، دائمًا ضمن المعايير المعمول بها.
الاستخبارات التنافسية	Attaway. M 1998	هي جمع المعلومات بطريقة أخلاقية وقانونية عن النافسين وهي معلومات متاحة مجانًا للجمهور في معظم الحالات.
التجسس الاقتصادي	Mohamed Ali Meroudj 2016	هو الحصول على معلومات بوسائل مستهجنة (الفساد، القرصنة، سرقة المستندات ، التنصت على الهاتف ، إلخ) حيث أن هذه المعلومات لم نتمكن أو لن نتمكن من الحصول عليها عبر القنوات الرسمية.

المراقبة	Thiétart R.A 1984	هي عملية ديناميكية التي تتجدد باستمرار وتتغذى بمجموعة المعلومات المجمعة من مصادر مختلفة، والتي لابد أن تخضع للتحليل الدقيق حتى يتسنى لمتخذي القرار القيام بعمل استراتيجي محدد.

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مراجع سابقة

المطلب الثالث: أنواع اليقظة

تتشكل اليقظة من عدة أنواع رئيسية والتي تتمثل فيما يلي:

الفرع الأول: اليقظة الاستراتيجية:

تعرف على أنها نظام المعلومات الذي تكشف المنظمة من خلاله وتعالج علامات التحذير من الأحداث التي من المحتمل أن تؤثر على استدامتها، وبالتالي الغرض منه هو بتقليل عدم التأكد، من خلال توقع الاضطرابات التي قد تحدث في تطور بيئتها الخارجية (Lesca H. , 1998, p. 157). هي عبار عن الرصد الشامل والذكي للبيئة الخارجية للمؤسسة من أجل جمع معلومات واقعية ومعبرة عن المستقبل (Hermel , 2001, p. 2). على أنها فن رصد ومتابعة ومعالجة وتخزين المعلومات والإشارات الضعيفة التي تضمن مردودية وكفاءة عمل كل المستويات التنظيمية للمنظمة، كما أنها تساهم في توجيه مستقبل المؤسسة التكنولوجي، التنافسي، التجاري، وكذا حماية المؤسسة من تهديدات المنافسين الحالية والمحتملة .(Isabelle & Denis, 2004, p. 5) كل التقنيات التي تهدف إلى تنظيم منهجي الجمع والتحليل، نشر واستخدام المعلومات الاستراتيجية المفيدة بهدف تنمية الأعمال , Véronique) (1998, p. 10، قام كل من الباحثين Martinet و Ribault بتحديد 4 أنواع من اليقظة الاستراتيجية والتي تتمثل في اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية.

أولا–اليقظة التكنولوجية: عبارة عن أسلوب تنتهجه المنظمات لغرض مراقبة مستوى التطورات التكنولوجية والمعرفة طبيعة التقنيات الحديثة المستخدمة لغرض استخدام التكنولوجيا الصحيحة، وعمليات الانتاج والحد من الفجوة التكنولوجية التي قد تحدث مع المنافسين والتواصل مع الزبون بغية التعرف على احتياجاتهم واشباعها (الكلابي و رافد، 2018، صفحة 357)،كما أن اليقظة التكنولوجية تعبر عن مختلف الجهود المبذولة والوسائل المسخرة والاجراءات المعتمدة من أجل رصد التطورات والمستجدات الحاصلة في كل من الجوانب التقنية والتكنولوجية، التي تمثل المنظمة الآن ومستقبلا (شادي، 2017، صفحة 438). وتهتم اليقظة التكنولوجية بالاستكشافات العلمية والإبداعات سواء ما كان منها يخص السلعة او الخدمة (عزيز حمودي و عربيي محمد، 2019، صفحة 165)؛

ثانيا–اليقظة التنافسية: هي نظام يسمح للمنظمة بتحديد المنافسين الحاليين والمحتملين وبالبيئة التي تتطور فيها المنظمة المنافسة (قادري، 2019، صفحة 450)، إذ تؤكد اليقظة التنافسية على أهمية قيام المنظمة بعملية الاستخبارات التنافسية فعالة تسعى من خلالها لمواكبة التطورات التي تحدث في بيئتها التنافسية (الكلابي و رافد، 2018، صفحة 358)؛

ثالثا–اليقظة التجارية: ترصد المحيط التجاري للمنظمة من حيث جمع المعلومات عن الموردين والزبائن والموزعين (وقنوني، 2015، صفحة 336)، حيث أنها تدرس تطورات أسواق المنظمة، صورة المنظمة ، سلوك المستهلك، التركيز على الحملة الاشهارية للمنافسين، التعرف على أسواق جديدة، اقتراح منتجات جديدة لزبائن المنظمة (بوداود، 2019، صفحة 133). اليقظة التجارية أو اليقظة التسويقية هي يقظة تقوم على تلبية حاجات المستهلكين من خلال جمع معالجة ونشرها حول الأسواق والمنتجات، وهي معلومات تعنى بالأسعار، قنوات التوزيع وكذلك السياسة الترويجية، كما أنها عملية تستطيع المنظمة من خلالها مراقبة جميع المعلومات التي تؤثر وتتأثر من خلال سلوكها التجاري، سلوك المستهلكين والعملاء الحاليين، المعلنين وغير المصرح بهم وكذلك توقعات العملاء المحتملين (AL-Shilma & AL-Bayati , 2020, p. 808)؛

رابعا–اليقظة البيئية: تسعى للتيقظ والمراقبة المستمرة والمتواصلة بجمع المعلومات المتعلقة بكل الأحداث والتطورات التي تطرأ على الميادين الاقتصادية والسياسية والقانونية التي تميز المؤسسة عن منافسيها (بن نذير و مسراتي، 2020، صفحة 667)، كما أنها تضم اليقظة الاجتماعية، لاقتصادية، السياسية، بالإضافة إلى التشريعات واليقظة الجيوسياسية (Almawadieh & Ataiwi , 2019, p. 44). يطلق عليه أيضًا "يقظة المحيط" ، ويمكن تعريفه بأنه يقظة شاملة لمراقبة جميع التطورات (ديموغرافي ، اقتصادي ، اجتماعي ، ثقافي ، قانوني) التي تؤثر على أنشطة المنظمة ، وكذلك للمتابعة جميع الأحداث والتغيرات البيئية ذات الصلة. (Alshacr, 2020, p. 84)والشكل التالي يلخص الأنواع الأربعة لليقظة الاستراتيجية:

الشكل (1-2): أنواع اليقظة الاستراتيجية

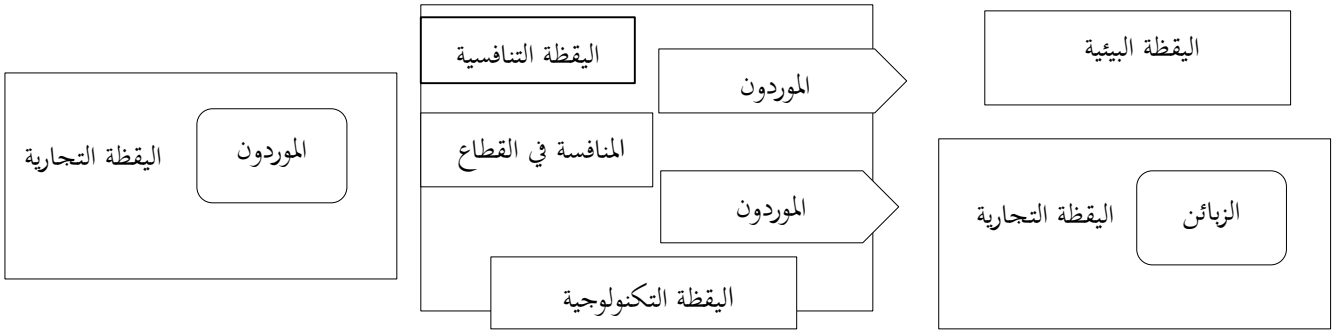

Source : Martinet Bruno et Ribault Jean-Michel, 1988, la Veille technologique concurrentielle et commerciale : Sources, méthodologie, Organisation, Paris, p 125.

يمثل الشكل أعلاه الأنواع الأربعة المشكلة لليقظة الاستراتيجية والتي تعتبر أبعاد لليقظة الاستراتيجية وهي اليقظة التجارية والتي تخص مراقبة الموردين وكذلك الزبائن المتمثلين في تجار الجملة، واليقظة التكنولوجية لمختلف التطورات التكنولوجية التي تحدث واليقظة التنافسية التي تخص مراقبة المنافسين سواء الحاليين أو المحتملين وكذلك اليقظة البيئية التي تخص حماية البيئة.

الفرع الثاني: اليقظة الاجتماعية

والتي تتعلق مراقبة اللوائح الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال التواجد في الجمعيات المهنية، قسم الموارد البشرية يأخذ هذا النشاط من تلقاء نفسه لأنه يتمتع بخبرة كبيرة في تحليل نصوص قانونية؛

الفرع الثالث: اليقظة البيئية

والتي يتعلق الأمر بحماية البيئة هذا النوع من اليقظة ذو أهمية بالغة إنه جزء من اهتمامات البحث والتنمية لأن هذه المشكلة لا تتعلق فقط بالإنتاج ولكن أيضا تدمير المنتج، يمكن ربط هذه اليقظة باليقظة التكنولوجية؛

الفرع الرابع: اليقظة القانونية

يتعلق هذا النوع من اليقظة بالأمن الوطني والأسواق الدولية والتي تؤثر على العرض أو أنماط تشغيل المنظمة؛

الفرع الخامس: اليقظة الجيوسياسية

تهتم بالبيئة الدولية والمخاطر السياسية ،القضايا الاجتماعية والاقتصادية في البلدان غير المستقرة أو الأسواق الناشئة (Dung Cao, 2006, p. 12).

المبحث الثاني: مدخل عام حول التكنولوجيا

تعد التكنولوجيا ذات أهمية بالغة في مختلف المجالات فقد أدت إلى ثورة عالمية هائلة ساهمت في تسهيل حياة الفرد بصفة خاصة، ومع تطور احتياجاته ورغباته أدى استخدام التكنولوجيا في المنظمات إلى تلبية رغباته في الوقت المناسب، كما أضحت سلاح استراتيجي فعال تتمكن من خلالها المنظمة من تحقيق الميزة التنافسية وهذا من خلال الابتكارات جديدة، وبالتالي سنتطرق في هذا إلى مفهوم التكنولوجيا ومختلف أنواعها المتواجدة في المنظمة وكذا أساليب اكتساب التكنولوجيا وأخيرا سبل نقل التكنولوجيا.

المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا

يعد مفهوم التكنولوجيا أحد المفاهيم التي تناولها العديد من الباحثين والمفكرين، حيث تعددت واختلف مفهومهم للتكنولوجيا وهذا بسبب اختلاف تخصصاتهم وتوجهاتهم من جهة، واختلاف خصائص التكنولوجيا بحد ذاتها من جهة أخرى، حيث كانت تعد وسيلة قام الانسان باكتشافها، ثم أصبحت أداة يستخدمها لتلبية احتياجاته ورغباته المتزايدة، وبذلك تطور استخدامها إلى حد باتت جد ضرورية في الحياة العامة والخاصة، لدرجة اعتقد الباحثين بأنها السبب الرئيسي في أغلب التغيرات التي تحدث في المجتمع ككل (ديليو، 2010، صفحة 19).

ظهر مصطلح التكنولوجيا (Technologie) لأول مرة في المانيا سنة 1770 وهو متكون من كلمتين (techno) وتعني علم أو نظرية و (Logie) وتعني في اللغة اليونانية الفن أو الصناعة اليدوية وينتج عن دمج بين الكلمتين الأولى تتمثل في علم تجسيد وخلق المعرفة والثانية العلم التجريبي، وليس لها مقابل مفرد في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا تكنولوجيا (Technologie) (الصيرفي م.، 2009، صفحة 13)، أما في اللغة الفرنسية تستخدم كلمة (Technologie) للإشارة إلى دراسة العمليات الفنية أما كلمة Technique يشير إلى الفرد والوسائل التقنية وعمليات التطبيق الفعلية ويتم الخلط بين المفهومين في اللغة الإنجليزية حيث اكتسبت مصطلح التكنولوجيا استخداما محدودا في أواخر القرن التاسع عشر كطريقة للإشارة إلى تطبيق المعرفة لصنع واستخدام المصنوعات اليدوية وفي القرن العرين تم ربط المعرفة ارتباطا رسميا بتطور العلوم والتكنولوجيا (Dennis , 1995, p. 32).
وسنعرض فيما يلي التعريفات المختلفة للتكنولوجيا

تعريف التكنولوجيا: هي عبارة عن مجمل المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستعملها الانسان من أجل استغلال الموارد الموجودة في البيئة وتطوير ما فيها من موارد وطاقات لخدمته

في أداء مهام أو وظيفة ما في جانب حياته اليومية لإشباع مختلف احتياجاته سواء كانت المادية والمعنوية على مستوى الفرد أو الجماعة (أبو اليزيد الرسول ، 2007، صفحة 185)،كما أنها التطبيق العلمي والتقني للاكتشافات العلمية والاختراعات وخاصة في مجال الصناعة التي تنبثق منها البحوث العلمية (عبيد، 1989، صفحة 19)، وهي المجموع الكلي للمعرف المكتسب والخبرة المستخدمة في إنتاج المنتجات والخدمات في نطاق نظام اجتماعي واقتصادي معين من أجل إشباع حاجات المجتمع التي تحدد بدوركم ونوع المنتج وخدمة (الزعبي م.، 1998، صفحة 85)، كما أنها سلسلة من العمليات تتيح من خلالها تحديد منهجية واضحة للبحث العلمي حيث تقوم بتحسين التقنيات الأساسية وتطبيق المعرفة العلمية من أجل تطوير مجال الصناعة (Pierre & Bernard , 1994, p. 19).

الشكل (1-3): المفهوم العام للتكنولوجيا

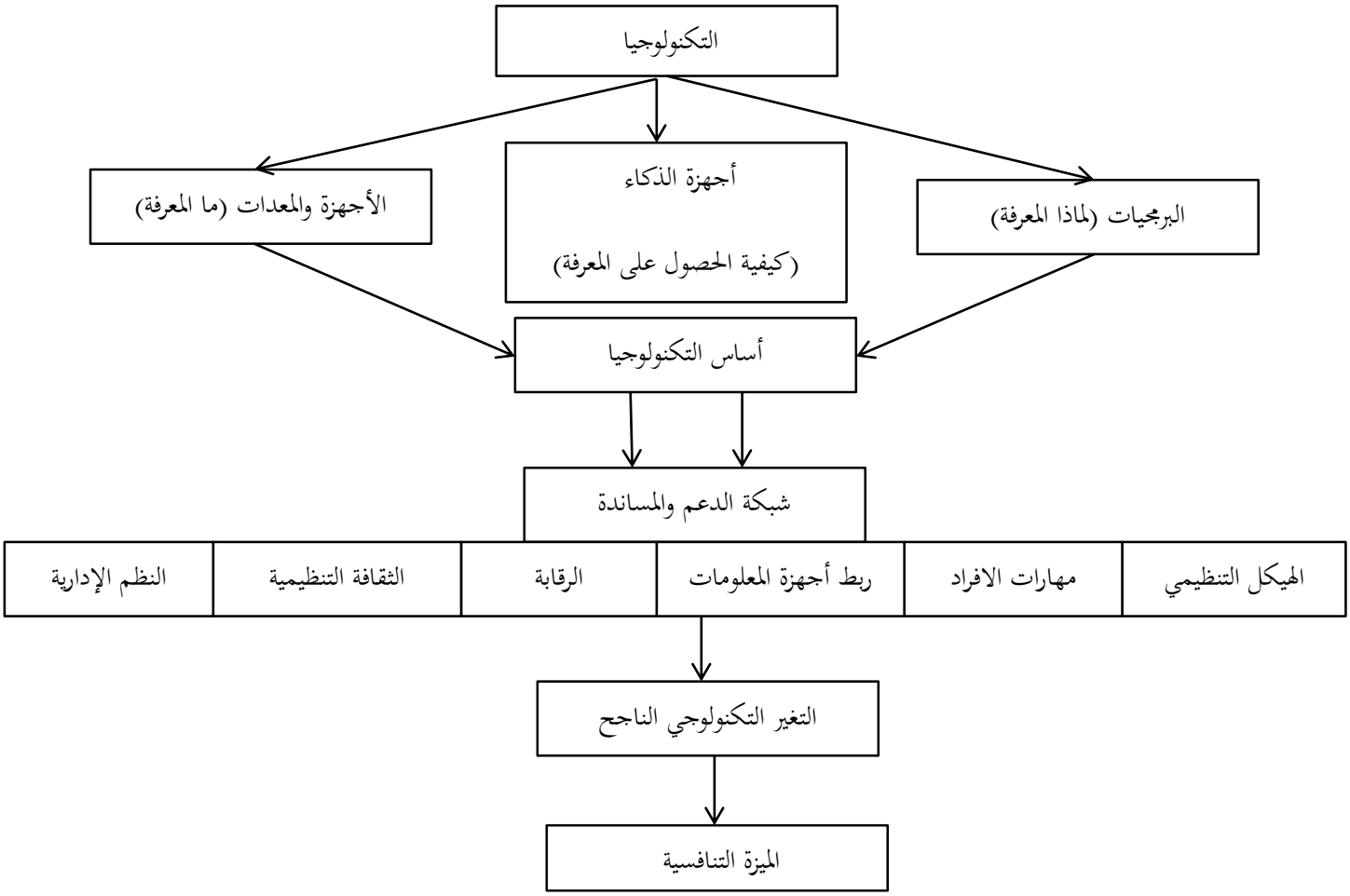

المصدر: عطاء الله عمر، 2017، تكنولوجيا شبكة الانترنيت والتجارة الإلكترونية وتأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية دراسة حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، شعبة محاسبة، جامعة باتنة 1، الجزائر-باتنة، ص 5.

المطلب الثاني: أنواع التكنولوجيا

تتميز التكنولوجيا بأنواع متعددة ومختلفة والتي تم تصنيفها حسب عدة معايير وهي كالتالي (عبداوي، 2016، صفحة 23):

الفرع الأول: على أساس درجة التحكم

يتم تصنيف التكنولوجيا حسب هذا المعيار إلى التصنيفات التالية:

أولا–التكنولوجيا الأساسية: وهي أحد أنواع التكنولوجيا شائعة الاستخدام وتملكها المؤسسات ذات الطابع الصناعي وتعتبر المتحكمة فيها بدرجة كبيرة جدا؛

ثانيا–تكنولوجيا التمايز: وهي عكس تكنولوجيا الأساسية بحث تحوزها مؤسسة واحدة وعدد محدود من المنظمات الناشطة في مجال الصناعة وهي تكنولوجيا تتفرد بها عن المنافسين الآخرين.

الفرع الثاني: على أساس دورة حياتها

تمر التكنولوجيا بالعديد من المراحل خلال حياتها (مرحلة الانطلاق، مرحلة النمو والتوسع، مرحلة النضج والزوال) وفقا لذلك تم تقسيمها إلى:

أولا–التكنولوجيا وليدة: هي تكنولوجيا في بداية التصنيع؛

ثانيا–التكنولوجيا في طور النمو والتوسع: هي تكنولوجيا قابلة للتطوير والتحديث؛

ثالثا–التكنولوجيا في طور النضج: هي تكنولوجيا مكتملة التصنيع وجاهزة للاستخدام.

الفرع الثالث: تكنولوجيا على أساس محل استخدامها

وهي تكنولوجيا تم تقسيمها تبعا لكفية استخدامها وهي كالتالي:

أولا–التكنولوجيا المستخدمة داخل المؤسسة: هذا النوع من التكنولوجيا تتطلب تقنيين يتمتعون بخبرة وكفاءة عالية ومن خلالها تكون المؤسسة تتمتع بالاستقلالية عن بيئتها الخارجية؛

ثانيا–التكنولوجيا المستخدمة خارج المؤسسة

غير متواجدة بوفرة وهذا راجع لعدة أسباب منها ما هو مرتبط بالتبعية بالبيئة الخارجية، من موردين أو مقدمي تراخيص استغلال براءة الاختراع.

الفرع الرابع: على أساس كثافة الموارد المالية

يتم تصنف التكنولوجيا وفق هذا المعيار الأنواع التالية:

أولا–التكنولوجيا ذات العمل الكثيف: وهي التكنولوجيا التي تسعى إلى تخفيض نسبة رأس مال الوحدة من الإنتاجية بما يناسب زيادة في عدد وحدات العمل التي نحتاجها لإنتاج تلك الوحدة، ومن الأحسن استخدامها في الدول التي بها كثافة السكانية والفقيرة من الموارد ورؤوس الأموال؛

ثانيا–التكنولوجيا ذات لرأس المال المكثف: وهي تكنولوجيا ترفع من الرأس المال اللازم للقيام بإنتاج وحدة من الإنتاج في المقابل تخفيض وحدة عمل، وهي تلاءم الدول الغنية ذات الموارد المالية كثيفة؛

ثالثا–التكنولوجيا المحايدة: هي تكنولوجيا يتغير فيها عامل رأس المال والعمل بنسبة واحدة وبالتالي فهيا تبقى على المعامل في معظم الأحيان بنسبة 1 فقط.

الفرع الخامس: تكنولوجيا على حسب درجة التعقيد

والتي تتمثل في الاصناف التالية:

أولا–التكنولوجيا ذات الدرجة عالية: وهي تكنولوجيا التي تتميز بالتعقيد الشديد والتي تتطلب كفاءات عالية جدا وتوجد صعوبة في استغلالها من طرف المؤسسات الوطنية في الدول النامية إلا في حالة الاستعانة بصاحب براءة الاختراع.

ثانيا–التكنولوجيا العادية: وهي تكنولوجيا تتميز بدرجة تعقيد منخفضة ويستطيع التقنيين والمختصين في الدول النامية واستيعابها إلا أنها تتمتع بتكاليف استثمار ضخمة جدا.

الفرع السادس: على أساس موضوعها:

يتمثل تصنيف التكنولوجيا على أساس موضوعها في النقاط التالية:

أولا–تكنولوجيا المنتج: وهي التكنولوجيا تكون ضمن في المنتوج الأخير الجاهز وتسعى إلى نقل الافكار إلى منتجات وخدمات جديدة، وهذا من خلال تقديم افكار وتقنيات حديثة للقيام بالعمل والانتاج والتي تتطلب التنسيق بين مختلف عمليات المنظمة، من أجل تلبية احتياجات ورغبات العملاء، كما تستلزم عملية البحث عن وظائف جديدة للمنتوج والتعاون بين مختلف الأقسام والعمليات لتحديد كيفية انتاج المنتجات والخدمات بكفاءة وفعالية عالية؛

ثانيا–تكنولوجيا طريقة الإنتاج: وهي التكنولوجيا يتم استخدامها في عمليات الصنع المنتجات وعمليات تركيبها ومراقبتها؛

ثالثا–تكنولوجيا التسيير: وهي التكنولوجيا المستخدمة في معالجة المشاكل المتعلقة بتصميم وتنظيم وإدارة تدفقات الموارد، ومن أمثلتها البرامج وتطبيقات التسيير (نظم دعم القرار، نظم دعم المديرين)؛

رابعا–تكنولوجيا التصميم: هي التكنولوجيا التي يتم استخدامها في العمليات تصميمية داخل المنظمة كالتصميم بمساعدة الحاسوب؛

خامسا–تكنولوجيا الاعلام والاتصالات: تلك الوسائل التكنولوجية التي تعمل على إيصال المعلومات بين مختلف الأطراف وتفعيل التغذية الراجعة (عمران، 2017، صفحة 16).

المطلب الثالث: أليات اكتساب التكنولوجيا وسبل نقلها

من أجل الحصول على التكنولوجيا الازمة والضرورية للقيام بالعملية الإنتاجية تتطلب تقنيات وآليات لاكتسابها وكذلك سبل من أجل نقلها سواء من منطقة إلى منطقة أو من بلد إلى بلد وهذا ما سيتم توضيحه في هذا المطلب

الفرع الأول: أليات اكتساب التكنولوجيا

لاكتساب التكنولوجيا لابد من توفر جملة متكاملة من الآليات وتتمثل في (سحانين ، 2017، صفحة 30):

أولا–آليات وضع الرؤية: باستشراف المستقبل وتحليله والتنبؤ التخطيطي القريب ووضع سياسة واعتمادها رسميا للمساعدة في اتخاذ القرار وديمومة هذا القرار؛

ثانيا–الآليات المالية: التي تدعم الابتكار والتجديد وتحول نتائج البحث إلى منتجات أو مواد أو عمليات، يضاف إلى ذلك آلية ميزانية البحث والتطوير المتنامية وإدارتها في مختلف قطاعات الإنتاج والخدمات العامة والخاصة، كما يضاف إليها آلية الاستثمار الحكومي الذي يهدف في الوقت نفسه إلى نشر التكنولوجيات الوطنية ونقل التكنولوجيا العالمية؛

ثالثا–الآليات المؤسسية: التي أحد آليات تحويل منظومة العلم والتكنولوجيا إلى نظام وطني للتجديد والابتكار، من خلال تنمية ودعم التعاون بين منظمات الانتاج والخدمات من جهة، والجامعات ومراكز البحوث من جهة أخرى؛

رابعا–آليات تطوير الرأس المال البشري: تعد من أهم الآليات التي تسعى إلى التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المبني على المعرفة؛

خامسا–الآليات التشريعية: التي تضم نقل التكنولوجيا ومنع احتكارها وحماية المنظمات الوطنية من تحكم موردي التكنولوجيا فيهم من جهة، وتشجيع توطين ثم توليد هذه التكنولوجيا محليا من جهة أخر؛

سادسا–آليات التعاون الإقليمي والدولي في مجالات العلوم التطبيقية والتكنولوجية؛

سابعا–آليات النوعية والإعلام في المجالات العلمية والتكنولوجية: باستعمال الوسائل المكتوبة والمسموعة والمرئية من خلال جهود ترجمة العلوم التكنولوجية إلى اللغة الوطنية.

الفرع الثاني: سبل نقل التكنولوجيا

تم وصف نقل التكنولوجيا على أنه اعتماد للابتكار مذكور في تطبيق التكنولوجيا أو التقنية أو المعرفة التي تم تطويرها في منظمة أخرى، ببساطة تطبيق التكنولوجيا على مستخدم أو مستخدم جديد يمكن أيضًا اعتباره إنتاجًا لمنتج جديد وأكثر كفاءة من المنتجات الحالية التي تم نقلها إلى السوق تشمل أشكال التكنولوجيا العناصر المادية مثل الأدوات والمعدات والمطبوعات مثل المعلومات – الأساليب والإجراءات (Dubickis & Gaile-Sarkane, 2015, p. 966).

يعد نقل التكنولوجيا عملية معقدة تتضمن مراحل تراكم التكنولوجيا ونشر التكنولوجيا فالنقل هو عملية إنتاج تحدث في مراحل مختلفة: التطوير الأولي مرحلة (الكشف عن الاختراع) من قبل المخترعين، ومرحلة طلب البراءة، ومرحلة النهاية مرحلة الترخيص كما أن نقل التكنولوجيا الناجح ينطوي على إدارة جيدة للعديد من الأنشطة المختلفة في العملية

برمتها يجب على المؤسسات تطوير وحماية التقنيات ونشر التقنيات. لخلق كفاءة في نقل التكنولوجيا (Ching Ho & and All, 2014, p. 249)

وتختلف طرق نقل التكنولوجيا باختلاف الركائز المادية فالمعرفة التقنية ملك فرد أو مجموعات وهذه التكنولوجيا قابلة للنقل بسهولة ويمكن استيعابها بالعمل والممارسة مع الاشخاص الذين يملكونها، وإن نسبة كبيرة من المعلومات التقنية والتكنولوجية ذات صيغة اجتماعية يمكن أن تنتقل سنويا بفضل التعليم أو الدورات السنوية، أو كتابيا عن طريق الكتب والمجلات، وفي بعض الفروع الصناعية التي تكون فيها الاعمال التطبيقية لاكتشافات العلمية طويلة ومكلفة ماديا فتلعب الكفاءة المهنية والمعلومات الفنية القابلة للنقل دورا أساسيا، أما في قطاع السلع الأساسية فتلعب الوثاق المكتوبة الناتجة عن المعرفة والمعلومات الفنية التكنولوجية المتراكمة لذى الشركات دورا مهما (آدم مهدي، 2001، صفحة 58).

المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول اليقظة التكنولوجية

فرض التطور السريع في التكنولوجيا على المنظمات تبني نظام اليقظة التكنولوجية والذي أصبح موضوع مثير للاهتمام لدى مختلف الباحثين والدارسين، لمعرفة مختلف المستجدات الحاصلة في التكنولوجيا سواء في السوق أو ما تحوزه المنظمات المنافسة من خلال البحث وترصد كل التطورات وجمع مختلف المعلومات سواء العلمية أو التقنية، من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار، وللتعمق أكثر في مفهوم اليقظة التكنولوجية سنتناول في هذا المبحث مفهوم اليقظة التكنولوجية حسب وجهات نظر مختلف الباحثين بالإضافة إلى مختلف العوامل المؤثرة على اليقظة التكنولوجية وأخيرا الأبعاد التي ترتكز عليها اليقظة التكنولوجية.

المطلب الأول: ماهية اليقظة التكنولوجية

تعد اليقظة التكنولوجية هي إحدى الطرق التي لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة فيما يتعلق بالمعلومات الثورة التي يشهدها العالم اليوم، حيث أصبحت اليقظة التكنولوجية واحدة من أهم النظم التي يجب أن يتوفر في المنظمة لكي تسيير على نفس نهج باقي المنظمات المنافسة لها، وبالتالي تجنب أن تكون متخلفة .من نظرائها من المنظمات من حيث الإنتاج والتصنيع والتسويق والإدارة وغيرها الكثير العمليات التنظيمية المتعلقة بالتقنيات (Amayreh, 2021, p. 1280).

الفرع الأول: تعريف اليقظة التكنولوجية

عرف اليقظة التكنولوجية العديد من الباحثين كل حسب وجهة نظره وتخصصه وهي كالتالي:

أولا– التعريف الأول: حسب Jakobiak (1991) اليقظة التكنولوجية هي مراقبة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية يليها التوزيع الجيد والهادف للمعلومات المختارة والمعالجة المفيدة لصنع القرارات الاستراتيجية، ومراقبة البيئة لتحديد المؤشرات الضعيفة الناتجة عن تطور التقنيات؛

ثانيا– التعريف الثاني: كما عرفها Martinet وRibault (1989) على أنها مراقبة تطور البحوث الأساسية وعمليات تصنيع المواد الخام، حيث يتمثل دورها الأساسي في التقريب بين العلم والصناعة، لخلق التآزر بين الاثنين؛

ثالثا– التعريف الثالث: وحسب Baumard (1991) هي مراقبة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية وتأثيراتها الاقتصادات الحالية والمستقبلية، من أجل استنتاج التهديدات وفرص التنمية، كما أنها تهتم بملاحظة وتحليل

المحيط العلمي والتقني والتكنولوجي في قطاع عمل المنظمة، ومدى انعكاسه على سيرورة نشاط المؤسسة من خلال تحديد الفرص والتهديدات الممكنة في هذا المجال (Savescu D. , 2014, p. 218)؛

رابعا– التعريف الرابع: كما أنها النشاط الذي تراقب المنظمة من خلاله البيئة العلمية والتقنية، أي الجهود المختلفة التي تبذلها المنظمة، والوسائل المستخدمة لمعرفة المستجدات وكل ما هو جديد في المجالات التكنولوجيا والمتعلقة بنشاط المؤسسة الآن أو في المستقبل (Kasmi & Djalab, 2021, p. 206).

خامسا–التعريف الاجرائي لليقظة التكنولوجية: بناء على التعاريف سابقة الذكر يمكن تعريف اليقظة التكنولوجية على أنها نشاط يقوم على مراقبة ورصد تغيرات المحيط العلمي والتقني والتكنولوجي الذي تنشط فيه المنظمة، وتحليل المعلومات وتفسيرها بدقة عالية من طرف خبراء لأجل اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وبالتالي استغلال مختلف الفرص وتجنب المخاطر في المجال التكنولوجي سواء فيما يخص رصد براءات الاختراع أو المنتجات المبتكرة.

وبالتالي يمكن القول أن اليقظة التكنولوجية تتمثل على العموم في (بلبصير و بن بريكة ، 2009، صفحة 332):

1. رصد المعلومات العلمية التقنية والتكنولوجية وجمعها من أجل استغلالها في الابداعات التكنولوجية؛

تحديد التكنولوجيات المستخدمة من قبل المنافسين؛

2. الاهتمام بالتطور التكنولوجي بما فيه الاكتشافات العلمية، الابداع في المنتجات والخدمات، التطوير في طرق وأساليب الانتاج؛

3. معالجة عمليات نقل التكنولوجيا وإيداع براءات الاختراع و حماية العلامات التجارية (Philippe & and All, 2014, p. 22)؛

4. تسمح بالتقليل من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية، والمنافسين الجدد الذين سيدخلون القطاع بطريقة غير منتظرة (مصباح و بوخمخم ، 2019، صفحة 28)؛

5. الكشف عن الفرص واستغلالها وتجاوز التهديدات (الصيرفي، 2009، صفحة 7)؛

6. رصد التطورات التكنولوجية، الاكتشافات العلمية، التطور في حاجات الزبائن (كرغلي ، 2014، صفحة 68).

وبالتالي يمكن التمييز بين مكونين فرعيين لليقظة التكنولوجية وهي (Redjdal , 2017, p. 19):

1. **اليقظة الخاصة بمراقبة براءات الاختراع والملكية الصناعية:** تستخدمها المنظمة لمراقبة براءات الاختراع المودعة، بحيث لا يستخدم منافسوها العمليات التي طورتها، وللإبلاغ عن براءات الاختراع الجديدة المودعة؛
2. **اليقظة الخاصة بالمنتجات المبتكرة:** هذه هي الوسيلة التي تراقب بها المنظمة وتتوقع تسويق لمنتجات جديدة أو منتجات بديلة بطريقة ما وعن بعد بهدف تجاوز المنافسين وتخفيض تكاليف الانتاج، وبالتالي الطرق الصحيحة لمراقبة تكنولوجية فعالة تتجسد فيما يلي:

أ. محاربة المنافسة: قد تكون فعلية أو محتملة أو قانونية أو غير عادلة ويتم استخدامها دفاعيًا للرد على التهديدات أو هجومًا أي بهدف الحصول على ميزة تكنولوجية على منافسها؛

ب. أخذ زمام المبادرة بشكل حاسم في مجال: حيث لا توجد منافسة بعد وبالتالي حماية أنفسهم من الاختراقات التكنولوجية؛

ج. لا تهدر الموارد دون داع: هناك في بعض الأحيان طريقة لصنع ميزانيات البحث والتطوير حيث إنه من المكلف إعادة اختراع طالما هناك حلول الموجودة بالفعل؛

الفرع الثاني: أهمية وأهداف اليقظة التكنولوجية

يعد تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية في المؤسسة أمر في غاية الأهمية كما أن هناك جملة من الأهداف وراء تفعيل هذا النظام والذي سنوضحها في هذا المطلب.

أولا–أهمية اليقظة التكنولوجية

تكمن أهمية اليقظة التكنولوجية حسب Jakobiak من تمكين المؤسسة بالقيام بأفضل تخطيط استراتيجي، كما أنها تعد اليوم الدعامة التي لا نستطيع الاستغناء عنها في عملية اتخاذ القرار، وعليه فإن الإسقاطات الأساسية لهذا التحليل توجهنا نحو تحديد الاحتمالات الواردة لظهور منافسين محتملين في السوق مستقبلا، وبالتالي أصبحت أي عملية صناعية تستلزم قدرة عالية في التحكم بمختلف التكنولوجيات المتطورة، وهذا لسببين أساسيين، الأول هو متابعة ورصد التطورات العلمية والتقنية يقودنا بصفة حتمية إلى استخدام تكنولوجيات جديدة، والثاني هو الانتقال من طلب منتجات وخدمات جديدة إلى طلب وظائف جديدة تفرض على المنظمات الصناعية حيازة مهارات جديدة ومتنوعة

على مستوى كل وظيفة، من أجل المحافظة على مهنتها الأصلية والتحكم فيها (Jakobiak f. , 1992). وبالتالي فاليقظة التكنولوجية تعد ذات فائدة كبيرة للأسباب التالية (Savescu D. , 2014, p. 217):

1. تمكن من المعلومات المستمرة والمعقدة المدراء على الجهات الفاعلة في السوق التي تتطور عندما تكون حيوية يزيد معدل الأعمال بسرعة؛

2. الحد من المعلومات الزائدة وتحديد العمليات التي تسعى إلى تحليل المعلومات وتحديد ما هو الأهمية؛

3. تتكيف بشكل جيد مع تطور الاقتصاد العالمي اليوم لم يعد التفكير في ممارسة الأعمال التجارية من حيث يمكن أن تدعم الحدود الجغرافية ومنتجاتها المديرين في الكشف عن المنافسين الجدد أو أولئك الذين تنوي دخول السوق؛

4. المساعدة على زيادة حصتها في السوق على حساب منافسي المنظمة في المجالات الحالية المنافسة عدوانية للغاية؛

5. مساعدة المنظمة على تنفيذ السياسة بسرعة القرارات المتخذة تحت ضغط الرأي العام؛

6. مساعدة المنظمة على مواكبة التطور التكنولوجي السريع التغيير ومراقبة التغيير التكنولوجي أمر حيوي للنجاة؛

7. الابتكار التكنولوجي يمكن أن يكون هو الفرق بين النجاح والفشل وقد يزيد أو ينقص حصة السوق.

ثانيا–أهداف اليقظة التكنولوجية

تتجلى أهداف اليقظة التكنولوجية فيما يلي (لمروس ، 2019، صفحة 71):

1. جمع المعلومات التقنية والتكنولوجية لاستغلالها في الابداعات التكنولوجية؛

2. مراقبة محيط المؤسسة ومتابعة الابداعات التكنولوجية؛

3. إيصال المعلومات المجمعة إلى مراكز اتخاذ القرار في المنظمة؛

4. تحديد مختلف الوسائل التكنولوجية المعتمدة من قبل المنافسين

5. التركيز على التطورات التكنولوجية بما فيه الاكتشافات العلمية، الابداع في المنتجات والخدمات وكل ما يتعلق بظهور مواد جديدة ومفاهيم جديدة؛

6. اكتشاف الفرص التكنولوجية واستغلالها والتعلم من مراكز البحث والتطور التكنولوجي؛

7. التحليل الدائم لبراءات الاختراع وتقييم الاستثمار التكنولوجي.

وبشيء من التفصيل فإن اليقظة التكنولوجية تمكن المنظمة من الإجابة جملة من الأسئلة التالية (قوجيل ، 2012، صفحة 42):

أ. ماهي البرامج المستعملة والمرتقبة لمنافسيها؛

ب. من هم الفاعلون؟ أي المشاركون في هذه البرامج (مخابر، مؤسسات...)؟

ج. من الذي قام بالنشر ضمن هذا الموضوع؟

د. ماهي براءات الاختراع الممنوحة في الميدان؛

ذ. ما هي المقاييس والتشريعات المستعملة حاليا؟ وماهي الأحداث الموجودة في هذا المجال؟

ر. ماهي الوسائل الجديدة؟ وماهي التكنولوجيات الحديثة؟

ز. ماهي المنظمات التي تتطور في قطاع النشاط؟ بماذا يقومون؟ ومن هم زبائنهم.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على اليقظة التكنولوجية

تتأثر اليقظة التكنولوجية بأربع مجموعات من العوامل والتي يمكن ربطها بالقادة والمنظمة والبيئة وشبكات المعلومات يمكن توضيحها فيما يلي (Pierre-André & and All, 2003, p. 336):

الفرع الأول: القادة (نوع السلوك الريادي)

يعتبر القادة أحد العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح اليقظة التكنولوجية وهذا من خلال ما يتمتعون به من خبرة وكفاءة والتزام، وبالتالي قدرتهم على الحفاظ على حالة من الوعي التكنولوجي داخل المنظمة والتعبير الواضح عن رؤيتهم حيث أن قدرة القادة على إدراك الامكانيات التكنولوجية يؤثر على قدرة المنظمة في الاستفادة من الفرص التجارية وتوقع المخاطر المرتبطة بها.

الفرع الثاني: عوامل تتعلق بالمنظمة

تمثل البيئة الداخلية التي يعمل فيها الموظفين وبالتالي السلوك الاستراتيجي الذي تتبعه المنظمة لشرح المعلومات وكذا مدى توفر المهارات التكنولوجية التي تساعد في فهم التكنولوجيا، وسهولة استعمالها بالإضافة إلى مدى توفر شبكات التواصل وكذا القدرة على البحث والتطوير من أجل التوصل إلى أفكار ابداعية وابتكارات.

الفرع الثالث: عوامل تتعلق بالبيئة

والتي تعبر عن بيئة الاعمال التي تنشط فيها المنظمة ونوع الاضطرابات الملحوظة ومدى وجود أو عدم وجود شبكات معلومات فعالة وذات جودة في هذه البيئة.

المطلب الثالث: أبعاد اليقظة التكنولوجية

ولقياس مستوى اليقظة التكنولوجية في المؤسسة تم تحديد خمسة أبعاد أساسية تسهل عملية قياس مستوى استخدام المنظمة لنظام اليقظة التكنولوجية والتي تتمثل فيما يلي:

الفرع الأول: اليقظة التكنولوجية السوقية

وهي تلك اليقظة التي تهتم بالمستجدات التكنلوجية في السوق، وفيها يتم رصد المستجدات التكنولوجية العالمية، وتتبع التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال، وترقب التقنيات الحديثة بالسوق التكنولوجي، ودراسته بدقه من خلال تحديد الداخلين والخارجين منه والتغيرات التي تطرأ عليه، للحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والمنافسين الجدد، من أجل الحصول على فرص واستغلالها والاستفادة منها.

الفرع الثاني: اليقظة التكنولوجية المعلوماتية

حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية المعلوماتية، وتضمن القيام بتجميع المعلومات العلمية، التقنية، والتكنولوجية أول بأول، والاهتمام بالاكتشافات العلمية، الابتكارات، والتطور في طرق وأساليب الصناعة، وظهور المواد والمفاهيم الجديدة، مع القدرة على التدقيق التكنولوجي للقطاع الذي تنشط فيه، ودعم البحث والتطوير لتحسين قواعد البيانات باستمرار، والقدرة على التحليل المستمر والمنتظم لبرأت الاختراع، مع امتلاك الإمكانيات لإجراء التعديلات السريعة على معلوماتها عند الضرورة؛

الفرع الثالث: اليقظة التكنولوجية التنافسية

حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية للمنافس، وتقوم على التنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للمنافسين، وتبنى مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين، ومتابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجية الأكثر تميزاً، وتشخيص التغيرات التي تطرأ على بيانات قطاعات المستفيدين المختلفة والمنافسين، والقدرة على استخدام الخيارات الاستراتيجية لاقتناص الفرص لمواجهة المنافسين، والقدرة على تقديم تكنولوجيا متميزة عما يقدمه المنافسين(AbdElrahman, 2021) .

الفرع الرابع: اليقظة التكنولوجية الإدارية

يقصد بها تنوع طرق المراقبة الإدارية فيما يتعلق بالحصول على المعلومات وتحليلها ونشرها من أجل التحري عن مختلف التطورات الإدارية سواء فيما يتعلق بمختلف البرامج التدريبية والتكوينية للموظفين، لتطوير مهاراتهم الإدارية وتعزيز قدرتهم على أداء المهام بشكل أفضل، وتنمية التفكير الابداعي وبالتالي القدرة على حل مختلف المشكلات التي تواجههم والتعامل مع أحدث التكنولوجيات بسهولة بالإضافة غلى دمج نظم المعلومات في الإدارة الاستراتيجية للمنظمة (Pierre-André & and All, 2003, p. 314)؛

الفرع الخامس: اليقظة التكنولوجية التنظيمية

تهتم بإدارة أنشطة المنظمة واضفاء الطابع الرسمي لها بالإضافة إلى مستوى مشاركة الموظفين في صناعة التغيير واتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية أداء وظائفهم، ومتابعة جميع التطورات التي تطرأ على الهياكل التنظيمية وأساليب استقطاب الكفاءات البشرية، وجمع المعلومات عن مختلف التطورات التي تحدث في اجراءات العمل بالإضافة إلى تحسين وتطوير بيئة العمل المادية والمعنوية (Pierre-André & and All, 2003, p. 314).كما يعد توافر أدوات الكمبيوتر أمرا ضروريا للوصول إلى الشبكة باستخدام النطاق العريض إن أمكن واستخدام البرامج المتخصصة، و من الضروري إنشاء وحدة مراقبة تضم أعضاء من الإدارة العليا وتعين مدير من بين أعضائها، كما يجب أن تعلم أن العديد من نماذج الاستعداد التكنولوجية موجودة مع انفجار سوق المراقبة والمعايير الدولية قد تكون هذه المعايير خاصة بكل بلد. مثل التكنولوجيا، تقنيات المراقبة التكنولوجية التي أصبحت أكثر احترافا، ونتيجة لذلك من الضروري فإن التدريب ورفع مستوى المعرفة من حيث المراقبة ضرورية (Djeflat , 2009, p. 93).

المبحث الرابع: مراحل اليقظة التكنولوجية ودورها في المنظمة

سنتطرق في هذا المبحث إلى مراحل اليقظة التكنولوجية ودورها في المنظمة وكذا مختلف وسائلها ومصادرها وأخيرا أهم مجالاتها.

المطلب الأول: مراحل اليقظة التكنولوجية

تهتم عملية اليقظة التكنولوجية بالمعلومة العلمية والتقنية (الاهتمام البالغ للمعلومة المتواجدة في البراءات) والمعلومة التكنولوجية والاقتصادية فكل من هذه المعلومات تدخل في نظام اليقظة حتى يتم استخلاص أدوات مساعدة في اتخاذ القرار والتي بفضلها تتخذ القرارات الإستراتجية

الفرع الأول: مرحلة المراقبة

هي أساس كل نظام لليقظة فهي تتضمن ثلاث عمليات وهي كالتالي:

أولا–عملية البحث عن المعلومات: تنجز هذه العملية غالبا على مستوى المراجع والملخصات وهذا باستجواب قواعد البيانات أو بتفحص المجلات الرئيسية والمجلات الثانوية، بمفهوم آخر تفحص المجلات العلمية المتخصصة واعلانات الصحف.

1. تقييم وسائل البحث عن المعلومة: نعتبر أربعة مستويات ممكنة المميزة لأهمية الإمكانيات التي تملكها المنظمة وهي: المهمة، المتواضعة، الضعيفة، الشبه الضعيفة.

أ. في حالة المؤسسة ذات الإمكانيات المهمة: كل التجهيزات لنظام البحث عن المعلومة ينجز من طرف المنظمة وبالتحديد من المتخصصين في المعلومة الوثائقية Information documentaire؛

ب. في حالة مؤسسة لديها امكانيات متواضعة: فاذا كانت المنظمة لا تملك قدر كافي من الوقت وكذلك المتخصصين في المعلومة الوثائقية حتى تضمن حجم البحث الذي تتطلبه اليقظة التكنولوجية، في هذه الحالة من الضروري الوصول إلى قواعد البيانات للخبراء الذين سيتكلفون بتحليل المعلومة المجمعة، بالإضافة إلى استعمال نظام البحث الانتقائي diffusion sélective de l'information المقترحة بمجال واسع من الموزعين وطنيين أو دوليين serveurs nationaux ou internationaux وهي حالة نادرا ما تلجأ إليها منظمة مجهزة بقوة؛

ج. في حالة المنظمة ذات الامكانيات الشبه الضعيفة: انعدام متخصصين في المعلومة الوثائقية وتوفر مهندسين أو ثلاثة في الإعلام الآلي فالاستعانة بالخارج تكون إلزامية، وبهذا تعتمد المنظمة أولا بشكل واسع على خدمات البث الانتقالي للمعلومة وبعدها على الهيئات المتخصصة (المراكز التقنية، المستشارين) مع امكانية اسهام بعض المهندسين العاملين في عملية البحث المباشرة عن المعلومة في قواعد البيانات الخاصة بالمنظمة؛

د. حالة المنظمة ذات الامكانية الضعيفة: وبالتالي عملية البحث توكل كاملة إلى الخارج (Jakobiak F. , 1991, p. 232).

2. عملية جمع المعلومة: تكون عملية جمع الوثائق الكاملة documents complets عموما يعد البحث الآلي في قواعد البيانات كما يتم اللجوء إلى مصادر جمع أخرى نذكر: المنشورات التقنية والتكنولوجية prospectus technique technologique المتوفرة في الأسواق الموسمية foires والمعارض وكذا المعلومات الاقتصادية السنوية للمنظمة، أين يجد الخبراء الفائدة الكبيرة في بيانات اختبارات المقارنة لهذه الوثائق لسنة على أخرى.

1.2 تقييم وسائل أو إمكانيات عملية جمع المعلومات: عكس عملية البحث التي تتم على مستوى المعلومات الثانوية (مراجع، ملخصات..) فعملية الجمع تخص الوثائق الأولية بمعنى الوثائق الكاملة وتنوع هذه الوثائق كبيرة بداية من المعلومات العلمية إلى غاية المعلومة الاقتصادية، بأخذ بعين الاعتبار التشكيلة الآتية: مقالات الجرائد والمجلات، المذكرات، الكتب، تقارير المؤتمرات comptes rendu de congrès، تقارير مستشاري الوفود الرسمية rapport des conseillers d'ambassades، نصوص البراءات textes de brevets، المعايير normes، الوصفات التقنية والتكنولوجية للمنتجات، المنشورات والإشهارات prospectus et publicité، التقارير السنوية للمؤسسات، الدراسات المتعددة للزبائن étude multi client وبالتالي تميز مقاربة اليقظة التكنولوجية ثلاثة أنواع من عمليات الجمع:

أ. الجمع الذي ينتج مباشرة عن عملية البحث في قواعد البيانات بأسلوب نظامي وبتكرار مرتفع شهري نصف شهري أو أسبوعي وتوكل عملية البحث هذه إلى سكريتارية وهو عمل سهل للتنظيم والتسيير؛

ب. الجمع الذي يتم بصفة دورية للحصول على بعض البيانات تقارير سنوية للمنظمات تقارير مستشاري الوفود الرسمية توكل عملية البحث هذه للمهندسين؛

ج. عملية الجمع بالاستعلام المشتت renseignement épars كالمنشورات المقابلات الاتصالات بمختلف أنواعها مع المتخصصين، الزبائن مخترعي الآلات توكل عملية الجمع هذه إلى المتخصصين.

2.2 عملية البحث أو النشر: ونقصد بها بث المراجع من عملية البحث أولا ثم الوثائق الكاملة الناتجة عن عملية الجمع، وتوكل عملية النشر في المؤسسات الكبيرة وكذا المتوسطة إلى متخصصين في المعلومة الوثائقية فهم مسؤولون عن حفظ هذه المعلومات Mémorisation des information فبدونها لا تكون هناك يقظة تكنولوجية وهي دائما عملية مشتركة في مرحلتي المراقبة والاستغلال والتي بفضلها نصل إلى الوثائق الكاملة المؤرشفة آليا تحت أي شكل (ورق، أسطوانة، قرص بصري رقمي..)

3. تقييم إمكانية بث أو نشر المعلومات: هناك ثلاثة مستويات للبث أو النشر

أ. نشر المراجع والملخصات الناتجة عن عملية البحث عن المعلومات المنجزة من طرف متخصص أو متخصصين في المعلومة الوثائقية للمنظمة أو تلك المنتقاة في شكل مقاطع من دفتر المعلومات الاستراتيجي DSI من طرف المستجوب لقواعد البيانات، هذا البث يتم وفق عمل إداري موحد مع ارسال مباشر للمستعمل النهائي المختص في ميدان المراقبة عموما؛

ب. بث الوثائق الكاملة documents complets في عملية الجمع بنفس الاسلوب الذي يقتضي الأمر مهمة إدارية mission administrative من أجل تعجيل أو تسريع العملية، كما يمكن استعمال الفاكس عند الحاجة إذا كانت الوثائق المنشورة غير سرية وهو الحال عموما، فبث المعلومة المعالجة والمحللة وكذا الاقتراحات التي ترافقها لمتخذي القرار فهي عملية تأخذ بعناية فائقة ومراقبة شديدة؛

ج. بث تقارير الملخصات rapport de synthèse المرافقة للموضوع يكون أكثر سرية فهو يستبعد كليا البث العريض أو المختصر حيث لا ترسل أبدا إلى المستعمل عبر الفاكس بل ترسل في ظرف مزدوج (Jakobiak F. , 1992, pp. 41-46).

ثانيا–عملية المعالجة: فهي تعني التصنيف classement أو الفرز وهي عملية تحضيرية لتعطي للمعلومة قيمة مضافة والتي تتضمن عملية التحليل والتركيب (Jakobiak F. , 1991, p. 233).

1. عملية التحليل والتركيب: فهي تخلق دراسة عميقة في الوثائق حتى تستخلص الأهم لتحديد الأدوات المساعدة في القرارات الاستراتيجية فالمعلومة المجمعة يجب أن تحلل وأن تثبت حسب عدة معايير تثبت المعطيات validation des donnés فهذا الامر يتطلب الاخذ بعين الاعتبار النقاط الآتية:

أ. طراوة المعلومة fraicheur des données؛

ب. سداد ودرجة المنفعة pertinente et degré d'intérêt؛

ج. الشمولية l'exhaustivité؛

د. رؤية ودعم الخبراء la vision et l'appui des experts. (Jakobiak f. , 1992, p. 49)

1.1 تقييم وسائل تحليل وتركيب المعلومة: يقوم خبراء بالبحث عن مواضيع حاسمة متعلقة بالمنتجات والتطبيقات، حيث يتلقى المسؤول بشكل منتظم الملخصات المتولدة عن عملية البحث ومن جهة أخرى الوثائق الكاملة التي طلبها في طلبية له عند عملية الجمع المنجزة من قبل ملاحظي الشبكة observateurs du réseau على هذين النوعين من الوثائق تتم عملية التحليل:

أ. على مستوى الملخصات يقوم بها مسؤول شبكة التحليل لوحده قصد ربح الوقت، أين ينتج عن التحليل الأولي للطلبيات commandes على الوثائق الكاملة المرافقة للملخصات المهمة؛

ب. أما عملية التحليل في الوثائق الكاملة فتسند إلى أفراد شبكة التحليل بكاملهم والتي تنفذ عموما أثناء الاجتماعات الخاصة لهذه العملية.

إن هيكلة نظام اليقظة التكنولوجية يركز على تشكيل ثلاث شبكات فاعلين موضحة في الشكل التالي وهم الملاحظون، المحللون أو الخبراء ومتخذي القرار كما يبن الشكل عملية المراقبة المنجزة من طرف الملاحظين والاستغلال المحققة من طرف الخبراء ومتخذي القرار (Jakobiak f. , 1998, pp. 9-12)، ويمكن توضيح شبكة المختصين في اليقظة التكنولوجية في الشكل الموالي:

الشكل (1-4): شبكة المختصين في اليقظة التكنولوجية

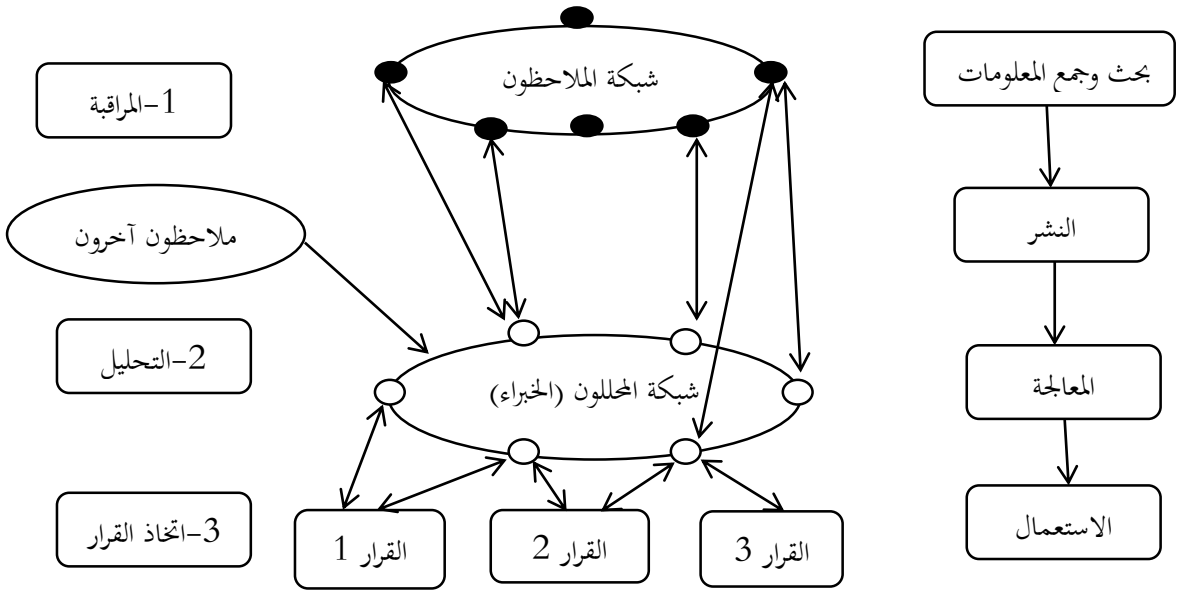

Source : Jakobiak François, 1998, l'intelligence Economique en pratique, édition d'organisation, 2éme édition, Paris, p 10

يتضح من الشكل أعلاه أن شبكة المختصين في اليقظة التكنولوجية تعتمد على ثلاثة مهام وهي: المراقبة والتي يتم خلالها جمع المعلومات من البيئة الخارجية وبعد عملية جمع المعلومات تأتي مرحلة التحليل والتي يتم خلالها عملية نشر ومعالجة المعلومات المتحصل عليها، وأخيرا استعمال المعلومات التي تم تحليها في عمليات اتخاذ القرار.

المطلب الثاني: دور اليقظة التكنولوجية في المنظمة

تلعب اليقظة التكنولوجية دورا فعالة في المنظمة والذي يتمثل في النقاط التالية (Savescu D. , 2014, p. 217):

الفرع الأول: التأكد من أن التكنولوجيا هي وسيلة دائمة ومنظمة لجمع البيانات والمعلومات من البيئة الخارجية للمنظمة ومن ثم تحليلها وتفسيرها وتحويلها إلى معرفة تساعد في اتخاذ قرارات، نسبة المخاطرة فيها منخفضة وبالتالي تكون قادرة على توقع التغييرات التي ستحدث في بيئة الأعمال؛

الفرع الثاني: اليقظة التكنولوجية هي نظام مبرمج من قبل المنظمة لمراقبة ورصد الإشارات الضعيفة وتحليل ونشر واسترجاع معلومات بدقيقة كبيرة وشاملة حول أحداث معينة، قد تكون اقتصادية أو تكنولوجية أو اجتماعية أو تجارية، وهي ذات أهمية بالغة لأنها تساعد على اكتشاف الفرص والتهديدات في بيئتها الخارجية؛

الفرع الثالث: تمكن اليقظة التكنولوجية من تطوير وتحقيق دور الذكاء، من خلال التوزيع المناسب والدقيق للمعلومات والاتصالات داخل المنظمة؛

الفرع الرابع: استخدام المعلومات والمعرفة في صنع القرار هو الذكاء التنافسي أو ذكاء الأعمال؛

الفرع الخامس: أيضا اليقظة التكنولوجية هي عملية ومنتج، أي مجموعة من المعلومات التي يتم اتخاذ القرارات بشأنها وبالتالي عكس الاتجاه التقليدي لاستخدام البيانات الخام ذات الأولوية 80٪ ، مما أدى إلى تحليل المعلومات 15٪ والمنتجات ذات القيمة المضافة العالية (التحليل + التحقق من الصحة) 5٪، وإعادة توجيهها نحو منتجات المعلومات ذات القيمة المضافة: اليقظة التكنولوجية تعني التحليل والتحقق من الصحة 55٪، معلومات – 25٪، 20٪ بيانات أولية؛

الفرع السادس: كما يتمثل الدور الأساسي لليقظة التكنولوجية في تمكين المنظمة من رسم خطة استراتيجية محكمة تمكنها من تحقيق أهدافها المرسومة بكفاءة وفاعلية، والاستجابة لمختلف التغيرات والتقلبات المستمرة لبيئة الأعمال، كما أنها دعامة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في عملية اتخاذ القرارات المهمة في المؤسسة سواء كانت هذه القرارات طويلة المدى أو قصيرة المدى أو طويلة المدى، كما انها تساهم في تحديد احتمالات ظهور منافسين محتملين للسوق، وبالتالي متابعة كل المستجدات التي تحدث في بيئتها الخارجية سواء كانت تقنية أو تكنولوجية من أجل البقاء على يقظة مستمرة بكل التحركات والتطورات التي تطرأ (Jakobiak F. , 1992, p. 198)

المطلب الثالث: مصادر ووسائل اليقظة التكنولوجية ومجالاتها

سنطرق في هذا المطلب إلى كل من مصادر ووسائل اليقظة التكنولوجية.

الفرع الأول: مصادر اليقظة التكنولوجية

تعد مصادر المعلومات كجزء من نهج المراقبة التكنولوجية المستغلة مهمة، لأن النتائج التي سيتم الحصول عليها تعتمد على بشدة على جودتها العامة أو صلتها الخاصة بالموضوع، من أجل فهم مفهوم "المعلومات" بشكل أفضل نقدم أولا عدة أنواع من المعلومات ، والتي قدمها أخصائيو التوثيق والرصد J. Chaumier :و F. Jakobiak و D. Rouach، Humbert Lesca، ...وهكذا يتم تمييز المعلومات وفقا لمستوى تفصيل فئة من المعلومات المتخصصة، من وسائل الإعلام، نوع المعلومات (المعلومات الحالية أو الاستراتيجية) طبيعتها (علمي أو اقتصادي) دعم (ورقي أو مغناطيسي) وبالتال يمن بين مصادر المعلومات الإلكترونية نذكر ما يلي:

أولا–قواعد البيانات المدفوعة في الإنترنت: هي مصادر موثوقة ولكنها باهظة الثمن؛

ثانيا–الإنترنت: مصدر غير مكلف ولكن ليس دائمًا موثوقًا به؛

ثالثا–ملف براءات الاختراع: هي وسيلة المعلومات الأكثر استخداما للرصد التكنولوجية، تصف البراءات بالفعل جميع الابتكارات وتمثلها وبالتالي المصدر الرئيسي للمعلومات التقنية والاستراتيجية، إذا كان عدد براءات الاختراع المودعة في قطاع معين مرتفعة ، وهذا يعني أن هناك إجراء مهمًا الجاري (Tuan , 2006, pp. 19-20).

رابعا–جمع المعلومات بالوسائل التقنية: طريقة جمع المعلومات بالوسائل التقنية هي أساس اليقظة التكنولوجية والتي تتمثل في أدوات قياس متطورة وتستطيع حيازة حجم كبير من المعلومات بحيث تكون هذه الأدوات مؤتمتة، وبالتالي فهي توفر الوقت والمال للوصول إلى قدر كبير من المعلومات وبالتالي هناك نوعين من الأساليب للرصد باستخدام هذه الأدوات المتطورة وهي كالتالي:

1. **الأسلوب الأول اختصاصي:** يعني اتقان التقنيات الأساسية للمعلومات والاتصال لاسيما الموارد البشرية والتحكم الجيد في الانترنيت، ويقوم هذا الاسلوب على تحديد المعلومات التي سيتم استخراجها عن طريق الكلمات الرئيسية من خلال تتبع المصادر المتوفرة على الانترنيت بناء على مزيج من أنظمة الاستخراج المختلفة (محركات، أدلة، وكلاء أذكياء)؛

2. **الأسلوب الثاني متخصص:** والذي يشمل استخراج المعلومات بأدوات أكثر تعقيدا و تتطلب درجة عالية من الاتقان وذكاء، وتتمثل هذه الأدوات في الأدوات البوليميرية التي عالجت مشكلة الوصول إلى حجم كبير من المعلومات مثل قواعد البيانات العلائقية، فهذا النوع من الأدوات يتطلب موارد بشرية فائقة الذكاء لتتمكن من التعامل مع هذا النوع من النظام، فلم تعد البيانات النصية مصدرا وحيدا للمعلومات فحتى أساليب ومصادر البحث عن المعلومات أصبحت فائقة الذكاء، وبالتالي النهج القائم على الرصد باستخدام الأدوات هو بالتأكيد فعال للغاية إلى أنه لا ينبغي نسيان مبدأ تنوع المصادر؛

3. **جمع المعلومات باستخدام الموارد البشرية:** يدور اسلوب البحث بالموارد البشرية جول مفهوم الشبكات الشخصية التي يتم فيها التبادل اللفظي فكل عضو في المنظمة مهما كان مستواه يعد مصدر محتمل للمعلومات، فمهاراتهم الشخصية المكتسبة في إطار التدريب الأولي واستكماله بالخبرة يجعل من الممكن توليد معلومات وتلخيص التقارير الدورية وفقا لإرشادات البحث، ومع ذلك لايزال من الصعب فهم هذه الطريقة سواء من حيث جودة المصادر أو عدم اضفاء الطابع الرسمي عليها (Bulinge , 2002, pp. 190-193).

الفرع الثاني: وسائل اليقظة التكنولوجية

تنقسم وسائل اليقظة التكنولوجية إلى ثلاثة أقسام وهي (عموري و وأخرون ، 2018، صفحة 1004):

أولا–الموارد البشرية: وهي مهارات الأفراد والمستخدمين داخل المنظمة، حيث يجب أن يكون هذا المورد البشري ملم بالجانب التكنولوجي ويحقق للمنظمة الأمن المعلوماتي، أي يحميها من القرصة الإلكترونية ومختلف المخاطر الإلكترونية، سرقة البيانات، تعطيل نظام المعلومات وغيرها من المهام التي ينبغي عليه القيام بها؛

ثانيا–الموارد المالية: على المنظمة أن توفر ميزانية خاصة باليقظة ككل، والتكنولوجية بصفة خاصة فتكلفة المعلومة معتبرة في وقتنا الحالي فهي تباع ولا تشترى؛

ثالثا–تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تتطلب التكنولوجيا وسائل فعالة وحديثة وتقنية تمكن ممثليها من البحث عن الجديد في التكنولوجيا بأسرع وقت، وهو الهدف في الأصل من اليقظة التكنولوجية أي توظيف التكنولوجيا الحديثة والمتطورة لصالحها والاستفادة منها لتحقيق أهداف المنظمة ككل، فلا يمكن أن تنجح المنظمة دون تكنولوجيا حديثة.

وتتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تحتاجها اليقظة التكنولوجية فيما يلي:

1. **لأجهزة والمعدات:** وهو كل ما يستخدم لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها واسترجاعها من أجزاء مادية ملموسة كالحاسوب والشاشة والفأرة والهاتف؛

2. **الأنترنيت:** مجموعة من الأجهزة الإلكترونية المرتبطة فيما بينها والمتناثرة جغرافيا تسمح بتمرير المعلومات بسهولة وبطريقة اقتصادية من نقطة إلى أخرى، وتسمح بالعثور على معلومات والمشاركة في صور والمستندات والفضل يعود لنظم وبروتوكولات يتم التحكم فيها ومشاركتها؛

3. **البرمجيات:** تتمثل برامج الحاسوب التي تقوم بتسيير أجزائها المادية وتشغيلها كما تقوم بتشغيل مختلف البرامج وبالتالي باتت أداة رئيسية وفعالة لتشغيل الحاسوب كما البرمجيات Microsoft و Sun حيث تقوم البرمجيات بمعالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة للقيام بالأعمال وتسيير المعلومات، لذلك فهي تتضمن أنظمة التشغيل النهائية تتمثل في معالجة الكلمات والبرمجيات المتعلقة بمجموعة من المهام المتخصصة وتقسم برمجيات الحاسوب إلى البرمجيات التالية (داود اللامي و ولي بياتي ، 2010، الصفحات 19-20):

أ. **برمجيات النظام System Soft wares**: وتعد برمجيات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة الوحدات بعضها ببعض، ويضم هذا الصنف من البرمجيات البرامج التي تقوم بالتشغيل وهي عبارة عن مجموعة البرامج التي تقوم المنظمة تخزين المعلومات على مستواها حيث تعد جزء لا يتجزأ من الحاسوب بحد ذاته؛

ب. **برمجيات التأليف Compilation Software**: وتتمثل في حزمة من البرامج التي تقوم بترجمة التعليمات والإيعازات المدونة بأحد لغات البرمجة التي تتميز بمستوى عالي إلى لغة الحاسوب؛

ج. **البرمجيات التطبيقية Application Software**: وهي برامج مصممة من أجل تشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية، حيث يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة، وتشمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة متتابعة عمليات المعالجة اللازمة لمختلف البيانات وطريقة تنفيذها.

الفرع ثالث: مجالات اليقظة التكنولوجية

من خلال تسميتها يتضح أن اليقظة التكنولوجية تهتم بكل ماله علاقة بالبيئة التكنولوجية للمنظمة وبالتالي على اليقظة التكنولوجية أن تطرح وتجيب على مجموعة من التساؤلات المتعلقة بهذه البيئة ومن بين هذه الاسئلة نذكر (رملي، 2017، صفحة 30):

أولا– ماهي براءات الاختراع الازمة لهذا النشاط؛

ثانيا– ماهي المعدات والتجهيزات الجديدة والتكنولوجيا الحديثة الازمة في هذه البيئة؛

ثالثا– ماهي المؤسسات التي تحوز على وسائل تكنولوجية متطورة وتحتل الريادة في هذا المجال التكنولوجي؛

رابعا– ماهي المعايير التي تستند عليها المنظمة حاليا في المجال التكنولوجي.

وبناء على هذه التساؤلات والاجابات تتحدد مختلف المجالات التي على اليقظة التكنولوجية الاهتمام بها والتي ستساهم بدرجة عالية على تحديد وجه القرار الذي ستتوجه إليه المنظمة وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل (1–5): مجالات اليقظة التكنولوجية

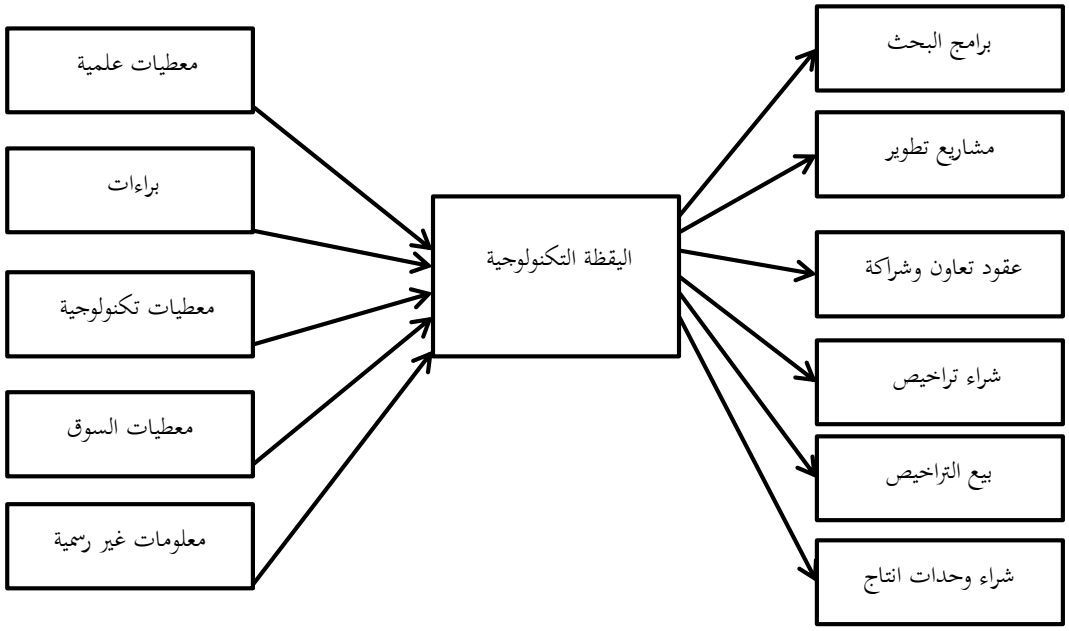

Source : Jakobiak François, Le Exemples commentés de veille technologique, édition d'Organisation, Paris, 1992, p 199**.**

يوضح الشكل مجالات اليقظة التكنولوجية والتي تتنوع تبعا لتنوع مصادر معلوماتها ابتداء من البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة سواء السوق، أو أخذ المعلومة من مصادر غير رسمية وأهم براءات الاختراع وكذا المعطيات العلمية والتكنولوجية المتاحة، حيث يتم تحليل وتفسر هذه المعلومات من طرف خبراء في مجال نظم المعلومات ذوي كفاءات عالية للخروج بقرارات استراتيجية بناء على تلك المعلومات التي تم الحصول عليها، سواء تفعيل برامج البحث أو القيام مشاريع التطويرية وهذا من خلال تطوير التكنولوجيا المستخدمة، عقد التعاون والشراكة مع منظمة رائدة والتي تملك تكنولوجيا فائقة الذكاء، شراء التراخيص بيع التراخيص وشراء وحدات انتاج متطورة والتي تكون تكلفتها في عادة عالية، وبالتالي تتخذ المؤسسة قراراتها بما يتماش وامكانياتها المادية والبشرية وكذا المالية لكي تتمكن من تنفيذ القرار بكل سهولة دون مواجهة أي عراقيل.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال دراستنا في هذا الفصل أنه يستوجب على المنظمة التي تطمح للبقاء في السوق وتحقيق الريادة أن تسخر جل امكانياتها المتاحة للرفع من مستوى تنافسيتها على المدى القصير وكذا الطويل، ومواكبة مختلف التطورات التكنولوجية ورصد تغيرات البيئة خاصة في المجال التكنولوجي، وهذا من خلال تفعيل اليقظة التكنولوجية التي تعد أداة فعالة في مراقبة المحيط العلمي والتقني للمؤسسة والتي تساهم في ابقاء المؤسسة على تيقظ حول ما يحدث في بيئتها من تطورات تكنولوجية وابتكارات جديدة وبراءات اختراع، حتى تتمكن المنظمة من اتخاذ القرارات الاستراتيجية فحسب jakobiak تسمح اليقظة التكنولوجية بالقيام بأفضل تخطيط إستراتيجي والذي يتوافق وامكانياتها ووضعها من أجل ضمان البقاء والاستمرار، كما أن تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية في المنظمة يتطلب امكانيات بشرية ومالية عالية لأن مع التطور التكنولوجي المتسارع حتى الوسائل التي تستخدم في مراقبة المحيط التكنولوجي الخارجي للمؤسسة أصبحت بوسائل تكنولوجية متطورة وأنظمة عالية التعقيد، والتي تتطلب موارد بشرية فائقة الذكاء تتمكن من التعامل مع هذه الانظمة باحترافية وخبرة عالية، فقد اصبحت اليقظة التكنولوجية ضرورة حتمية في كل منظمة تطمح للبقاء والاستمرار.

فالهدف الأساسي لتفعيل نظام اليقظة التكنولوجية هو الكشف عن الإشارات الضعيفة والبحث عن المعلومات المفيدة للقرارات والاجراءات وهذا من خلال تحليل السوق وتحديد المنافسين الحاليين وتقييم ملفاتهم التنافسية، بالاطلاع على منتجاتهم وتحليل الاهداف ولاستراتيجيات الحالية والمستقبلية التي يتابعونها، بالإضافة إلى تحليل التكنولوجيا من خلال تقييم التقنيات ودراسة ظروف الوصول إليها ومدى إمكانية تطورها مع الوقت، زيادة على تحليل الاستراتيجية من خلال تقييم استراتيجية المنظمة عن طريق التحليل داخل القطاع، مما يجعل من الممكن تحديد مجموعات المنظمات التي تتبع استراتيجيات قابلة للمقارنة بناء على تحليل متميز لاستراتيجيات المنافسين، وأخيرا تحليل المنتج وبالتالي كل هذا سيساهم بدرجة عالية في ابقاء المنظمة على دراية حول ما يجري في محيطها.

من زاوية اخرى فإن تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية في المنظمة يساهم في تحقيق الابداع والابتكار وهذا في مختلف الأنشطة سواء ابتكار المنتج جديد أو وسائل الإنتاج وحتى الابتكار في الوظائف الإدارية، حيث أن مراقبة المنظمة لبيئتها التكنولوجية وما توصلت إليه من آخر الاختراعات والابتكارات تعطيها دفعا قوية لتفعيل وتشجيع الابداع والابتكار، والذي يساهم في رفع حصتها السوقية وتحيق التميز، ولها الغرض سنتناول في الفصل الموالي الإطار النظري للابتكار الإداري.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للابتكار الإداري

تمهيد:

يشهد السوق تطور متسارع ومنافسة بين مختلف قطاعات النشاط، لذا أصبح من الضروري على المنظمات التي تسعى للحفاظ على مركزها التنافسي بأن تتبنى ثقافة الابداع والابتكار، الذي يعد ثروة استراتيجية تتيح للمنظمة البقاء والاستمرار في السوق على اعتباره سبيل الوحيد للتميز خاصة مع التطور العلمي والتقني، فالسوق اليوم مشبع بمختلف أنواع المنتجات مما فرض المنظمات الابتكار والتجديد على مختلف الأصعدة.

ففي هذه السنوات الأخيرة أخذ الابتكار مفهوم آخر حيث ترك مجاله الأساسي المختبرات والبحوث وأقسام التطوير، ونتحدث اليوم عن الابتكار المفتوح والذي يشمل الابتكار التسويقي، الابتكار الاجتماعي، الابتكار الإداري ففي مجتمع معقد وديناميكي ابتعد الابتكار عن كونه مجرد اختراعات تقنية، لهذا فالابتكارات لم تعد مجرد نتاج مخترعو المنظمة الادمغة والمخترعون في المختبرات، وإنما أصبح يجتاح المنظمة ككل ويشمل أيضا الموردون والعملاء واصحاب المصلحة والمحيط الداخلي للمنظمة ككل، ونخص بالذكر في دراستنا هذه الابتكار الإداري والذي يؤثر بشكل أساسي على أنظمة إدارة المؤسسة ويشمل التجديد في مختلف أساليب الإدارة، على الرغم من قلة الدراسات في هذا النوع من الابتكار ولعل السبب وراء ذلك عدم الدراية الكافية والمعمقة بهذا النوع من الابتكارات وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل حيث سنتناول فيه أربعة مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الابداع؛

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول الابتكار؛

المبحث الثالث: مخل مفاهيمي حول الابتكار الإداري؛

المبحث الرابع: مبادئ ومراحل الابتكار الإداري.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول الإبداع

يعد الابداع البذرة الاولى لابتكار حيث يعبر عن توليد أفكار جديدة وغير مألوفة إذا كانت هذه الافكار صالحة لتطبيقها في الواقع تتحول إلى ابتكارات ولتوضيح أكثر مفهوم الإبداع سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريفه ومتلف النظريات حول الإبداع وكدا أنواعه ومختلف مراحله.

المطلب الاول: ماهية الإبداع

سنتناول في هذا المطلب مفهوم الابداع الذي تناوله عدة باحثين كل حسب وجه نظره وباختلاف تخصصه وكذلك نظريات الإبداع التي تأصل منها مفهوم الابداع.

الفرع الأول: مفهوم الابداع

يعود أصل كلمة الإبداع إلى الكلمة اللاتينية Novus واتل تعني الجديد، وكان أول من استخدم مصطلح الإبداع في الجانب الاقتصادي هو العالم الاقتصادي النيوكلاسيكي جوزيف شومبيتر، حيث أشار إليه في كتابه نظرية التطور الاقتصادي سنة 1912 وقد عرف جوزيف شومبيتر الإبداع أنه مجموعة من الأفكار التي تولد ابتكارات سواء كانت هذه الابتكارات في المنتج بحذ ذاته أو مراحل انتاج المنتج أو وظائفه أو حتى تصميمه , Lachman) (1993، كما يعرف الابداع على أنه الوعي بوجود مشكلات تتطلب حل فوري ومعرفة مواطن الضعف والفجوات التي تعاني منها المؤسسة وصياغة احتمالات جديدة لتوصل إلى ارتباطات جديدة وهذا باستخدام المعلومات المتوافرة والبحث الفرص المتاحة بغية استغلالها (Torrance , 1971, p. 181)، كما يعرف الإبداع على انه المقومات الاستراتيجية التي تزخر بها المنظمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الان الاقتصادية، كما يعرف الإبداع على أنه هو خلق فكرة جديدة، أو التوصل إلى حلول خلاقة للمشكلات التي تعاني منها المنظمة (بن عبد العزيز و بن عبد العزيز، 2018، صفحة 243)، وهو أيضا عملية فكرية تهدف إلى إثارة أكبر عدد ممكن من الجماعات من أجل الوصول إلى فكرة خلاقة وجديدة وترتيب جديد ستنشأ منه المستجدات المفاهيمية والاستراتيجيات والابتكارات غير المتوقعة (Loup & Rakotovahiny, 2010, p. 102).

من خلال تعريفات الإبداع يمكن استخراج أربعة مميزات أساسية وهي (Villalba, 2008, p. 13):

أولا– إنها من الناحية الخيالية فهي تنطوي دائمًا على الخيال لأنها عملية توليد شيء أصلي؛

ثانيا– إنه هادف: إنه خيال يوضع موضع التنفيذ نحو غاية؛

ثالثا–ينتج شيئًا أصليًا فيما يتعلق بالعمل السابق للفرد إلى أعمالهم مجموعة الأقران أو الإخراج السابق لأي شخص في مجال معين؛

رابعا– لها قيمة فيما يتعلق بالهدف الذي تم تطبيقها من أجله، ولا يشمل فقط توليد الأفكار، ولكن أيضا تقييمها، وتحديد أيهما هو الأكثر ملاءمة.

الفرع الثاني: نظريات الابداع

يمكن تلخيص نظريات الإبداع في النقاط التالية:

أولا–نظرية أسبورن: كان الاعتقاد السائد لدى أسبورن أن الطريقة المثلى للحل المشكلات التي تعاني منها المنظمة هو اقتراح أكبر عدد ممكن من البدائل، ومن ثم القيام بدراسة هذه البدائل وتقييمها، وقد اعتمد على هذا الأسلوب في دراساته البحثية لمعرفة طبيعة العملية الإبداعية ونشر الابداع مما انعكس على تطوير إيجابا على البرامج تربوية بهدف تعزيز وتشجيع وتفعيل الإبداع لدى المتعلمين، وكان يعتقد أن تنشيط القدرة على التخيل هي المفتاح أساسي وجوهري لتوفير حل إبداع لمختلف المشكلات التي تواجهنا، ولحل المشكلة التي تواجهنا ينبغي اتباع الخطوات التالية بالترتيب الصحيح وهيا كالتالي:

1. **الإحساس بالمشكلة؛**
2. **رصد ومتابعة الحقائق؛**
3. **توفير الأفكار الازمة؛**
4. **العثور على الحل المناسب؛**
5. **تقبل الحل المقترح** (خيري ، 2014، صفحة 216).

ثانيا–نظرية هاغ وايكين: تتميز هذه النظرية بالشمولية حيث تطرقت إلى المراحل التي نتبعها من أجل القيام بالعملية الابداع، أي أن الابداع يمر بسلسة من المراحل حتى نتوصل في الأخير إلى فكرة إبداعية قابلة للتجسيد على أرض

الواقع، كما أنها فسرت الإبداع على أنه نتيجة لتغيرات وتحولات تطأ في المنظمة ينبغي الاستجابة لها، وبالتالي تتمثل مراحل الإبداع في النقاط التالية:

1. **مرحلة التقييم**: ويتم فيها متابعة ومراقبة النظام والتأكد من نجاعته في تحقيق أهدافه المسطرة؛

2. **مرحلة الإعداد**: في هذه المرحلة ينبغي توفير الكفاءات والخبرات الوظيفية وتوفر الموارد المالية والمادية؛

3. **مرحلة التطبيق**: يتم في هذه المرحلة تنفيذ الفكرة الإبداعية على أرض الواقع والاخذ بعين الاعتبار احتمالية ظهور المقاومة من قبل العاملين في المنظمة في مختلف المستويات الإدارية

4. **المرحلة الروتينية**: في هذه المرحلة يتم ترسيخ الإبداع لدى الثقافة التنظيمية للمنظمة وجعلها سلوك ومنهج حتمي (زاهر ، 2011، صفحة 143).

ثالثا–نظرية Wilson سنة 1966: في هذه النظرية وضح **Wilson** أن الإبداع يمر بثلاثة مراحل أساسية مفادها ضرورة تبني التغيير وهذا من خلال زيادة وعي وإدراك العاملين بضرورة التغيير وأنه مطلب أساسي، وتتمثل هذه المراحل في مرحلة تحديد نوعية التغيير ومرحلة تحديد جوانب التغيير وأخيرا مرحلة تبني التغير وتطبيقه، وقد افترضت هذه النظرية أن نسبة الإبداع في مختلف المراحل الثلاث تفاوت فيما بينها وهذا بسبب جملة من العوامل من بينها وجود تعقيدات في المهمات الرسمية التي تقوم بها المنظمة، وجود أنظمة الإدارة والقيادة متنوعة ومختلف فكلما ازداد عدد المهمات المختلفة في العمل كلما تنوعت المهمات وبالتالي قلصنا من المهام الروتينية، مما يسهل الإبداع وفهمه من طرف العاملين وعدم ظهور مقاومة التغيير (العنزي ، 2014، صفحة 44)؛

رابعا–نظرية التحليل النفسي: أشارت هذه النظرية أن المصدر الأساسي للإبداع يمكن أن ينبثق من الصراعات الداخلية للفرد التي لم يبح بها بقيت عالقة في رأسه، والتي من الممكن أن تولد قنبلة من الأفكار الإبداعية الخلاقة والمتنوعة والتي يمكن أن تنفجر في مكان وتوقيت غير متوقعة ولا محسوبة بصفة فجائية، والتي تعتبر من أكثر الأفكار الإبداعية نجاعة وتميز؛

خامسا–نظرية جالتون: أما بالنسبة للفرنسي جالتون يعتقد أن الإبداع يكتسب تبعا للعامل الوراثي أي عندما يكون الشخص عائلته عبقرية ومبدعة وتتمتع بالذكاء يكتسب هو كذلك الذكاء والإبداع، وبالتالي يعتقد أن الجنات الوراثية تلعب دور أساسي في توليد الأفكار الإبداعية؛

سادسا–النظرية العبقرية: تشير هذه النظرية أن الأفكار الإبداعية تولد بصفة فجائية في لحظات سهو مشرود من الفرد تتولد عنده فكرة إبداعية خلاقة، وليست مدبرة أو مخطط لها عن سابق إصرار، تظهر فجأة وبغض النظر عن مهارات ومعارف الفرد وكذا تجاربه وخبراته السابقة وبالتالي فإن المبدع حسب ما جاءت به النظرية أن لديه القدرة الكافية على توليد أفكاره إبداعية من أول خطوة دون المرور بسلسلة من المراحل والخطوات، ولا ارتكازه على معرفة حالية أو سابقة (الخيري ، 2013، صفحة 240).

المطلب الثاني: مراحل الإبداع

تمر عملية الإبداع بجملة من المراحل التالية:

الفرع الأول: مرحلة الاعداد

تتضمن هذه المرحلة الفترة الزمنية التي يستغرقها الفرد في التعلم والتدريب واكتساب مهارات وحضور المؤتمرات والندوات العلمية وغيرها ليتمكن في الأخير من الإحساس بالمشكلات ولإحاطة بمختلف جوانبها (Kinicki A , 1992, p. 520)؛

الفرع الثاني: مرحلة الاحتضان

خلال هذه مرحلة يتحرر العقل من مختلف الأفكار التي ليس لها علاقة مباشرة بحل المشكلة، والتي تتضمن هضما عقليا شعوريا ولا شعوري وامتصاص كل المعلومات والخبرات ومهارات المكتسبة والمناسبة والتي تتعلق بالمشكلة ، وبالتالي تتميز هذه المرحلة بالجهد العقلي الكبير الذي يقوم به المبدع في سبيل إيجاد حل للمشكلة وتكمن أهمية هذه المرحلة في منح فرصة للعقل للقضاء على الافكار الشائبة والخاطئة التي بإمكانها إعاقة عملية الوصول إلى حل لهذه المشكلة (الحسن ، 2020، صفحة 10)؛

الفرع الثالث: مرحلة الإشراق

في هذه المرحلة تظهر بوارد حل المشكلة حيث تتولد أفكار جديدة وخلاقة والتي تشكل الخطوة أولى نحو الإبداع، حيث تمثل فاصل بين ما يستطيع أي باحث أن يقوم به وبين ما يستطيع أن يقوم به الأشخاص الموهوبون والمبدعون فمرحلة الاعداد والاحتضان، بقدر ما يتميزون به من أهمية وصعوبة إلا أنهما في الواقع مرحلتين يمكن لأي باحث تجاوزها أما مرحلة الاشراق فلا يتجاوزها إلا المبدعون الحقيقيون (عطية، 2009، صفحة 21)؛

الفرع الرابع: مرحلة التحقق

تعد هذه مرحلة آخر مرحلة من مراحل الإبداع، وينبغي على الفرد المبدع أن يتأكد من نجاعة الفكرة الإبداعية ويعيد النظر في مدى واقعيتها وأنها قابلة للتنفيذ على أرض الواقع وهذا من خلال عرضها وتقييمها بمعنى مرحلة اختبار الفكرة الجديدة وإثبات أنها الحل الأنسب للمشكلة (الطيطي ، 2001، صفحة 25)؛

المطلب الثالث: أنواع الإبداع

تختلف وتعدد أنواع الإبداع والتي نختصرها في النقاط التالية:

أولا–الابداع الإداري: مجموعة من العمليات والإجراءات الواضحة والمحددة على هدفها الأساسي هندسة الوظائف والوصول إلى وظائف المعرفة في مختلف عملياتها، من خلال تسخير مختلف مواردها سواء المالية أو البشرية من أجل تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

ثانيا–الإبداع التكنولوجي: يتجسد الابداع التكنولوجي في الشكل المادي للمنتجات والخدمات بمعنى تغيير والتجديد والتطوير سواء في شكل المنتوج أو خصائصه أو تطوير استعمالاته وكذا وظائفه، وكذا التطوير في العملية الإنتاجية للمنظمة وبالتالي يعد هذ النوع من الابداع من أهم الأنواع خاصة بالنسبة للمنظمة التي تعمل في بيئة تنافسية شديدة تتميز بالتطور التكنولوجي العالي والسريع (منصور و الخفاجي ، 2010، صفحة 204)؛

ثالثا–الإبداع الفني: يتمثل هذا النوع من الابداع في تطوير المنتجات والخدمات وكذا التجديد والتطوير في التقنيات التي تستخدمها المنظمة وفي مختلف أساليب العملية الإنتاجية. (حريم، 2003، صفحة 305).

رابعا–الإبداع في المنتجات والخدمات: وهو ينعكس على تقديم الجديد في المنتجات والخدمات وأسلوب أو طريقة الشركة في تقديم منتجاتها وخدماتها وعمليات الانتاج أو أسلوب التعامل مع العملاء وسرعة تقديم الخدمة ومتابعة ما بعد الخدمة أي جودة الخدمة (غول ، 2006، صفحة 27)؛

المبحث الثاني: مدخل مفاهيمي حول الابتكار

يعد الابتكار ثاني خطو بعد الابداع والذي يشمل تطبيق الفكرة الإبداعية على أرض الواقع، والتي تتجسد في شكل منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات ورغبات الزبون وتلي احتياجات تفوق توقعاته، وبشكل من التفصيل سنتناول في هذا المبحث مفهوم الابتكار ونماذج الابتكار وأخيرا أنواعه.

المطلب الأول: ماهية الابتكار

في ظل التغيرات البيئية السريعة والمنافسة المحتدمة بين المنظمات أصبحت المنظمات تبحث عن سبل البقاء والاستمرار في السوق وهذا لا يكون إلى من خلال الابتكار، وهذا بتقديم منتجات وخدمات تفوق توقعات المستهلك حيث بات الابتكار سلاح استراتيجي ومصدر أساسي لبناء الميزة تنافسية مستدامة، وبالتالي سنتناول في هذا المبحث مفهوم الابتكار وبعض المصطلحات ذات الصلة بالابتكار بالإضافة إلى أنواع الابتكار ومختلف نماذجه.

الفرع الأول: مفهوم الابتكار

تعريف الابتكار: الابتكار حسب Gopalakrishnan and Damanpour (2014) لديه جذور لاتينية novus والتي تعني الجديد بالمفهوم الحرفي للاسم، لغنه يعني التصور والاجراء المبتكر لتوظيف شيء جديد وتحقيق التغير. كما أنه يعني القيام بالأشياء بطرق جديدة والتغيير في التفكير وأو الانتاج أو العمليات أو التنظيم والذي غالبا ما يتم تميزه في شكل مبادرات الاختراع والابتكار التي تم تطبيقها بنجاح (Siririn, 2020, p. 69)،كما يعرف بأنه حل جديد لمشكلة من نوع تقني أو اقتصادي أو تنظيمي أو اجتماعي، يتم تحقيقه في المؤسسات أو في السوق (Davim, 2013, p. 71)، كما أنه تطوير وتنفيذ أفكار جديدة بمرور الوقت وهو قائم على أربعة عوامل: الأفكار الجديدة، والأشخاص، والمعاملات، والسياق المؤسسي (Pinto & Romero, 2020, p. 150)، وبالتالي فالابتكار هو جملة من الافكار الابداعية القابلة للتطبيق وقبل القيام بالتطبيق علينا معرفة ما إذا كانت هذه الافكار الابداعية لديها القدرة على تحقيق قيمة كبيرة حسب الامكانيات لتصبح ابتكارات (Higgins , 1994, p. 4).

الشكل (2-1): مفهوم الابتكار الأول إلى الفكرة، منتج والسوق

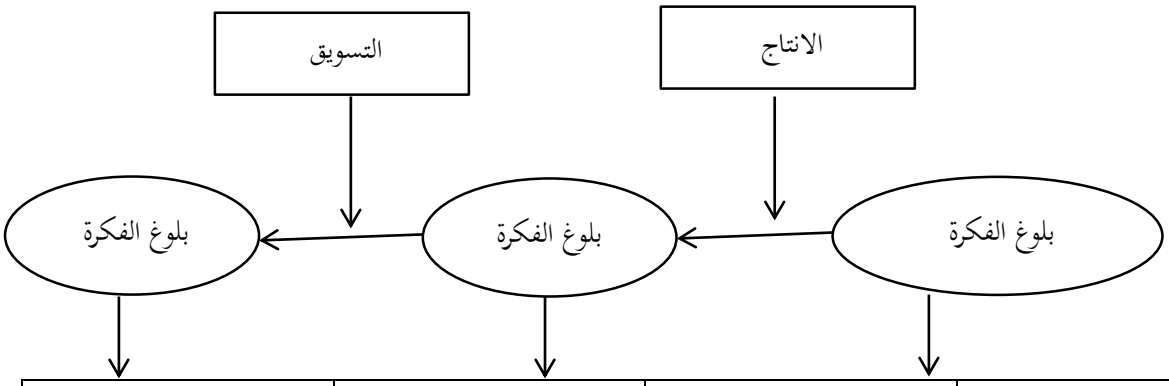

العامل المؤثر	التحسين الكبير	الهندسة-كفاءة الانتاج	مدى القرب من السوق
الوسائل المساعدة	الخبرة الشخصية للمبتكر أو المنظمة، النظريات والدراسات، الموزعون، العملاء والمنافسين...الخ	الخبرة الهندسية، مرونة تكنولوجيا التطبيقية، إدارة إنتاج كفؤة، تسيير تكاليف كفؤة	الخبرة التسويقية، التوجه نحو الزبائن، قنوات التوزيع، استراتيجيات التسعير، الترويج والاعلان

المصدر: نجم عبود نجم، **إدارة الابتكار (مفاهيم وخصائص وتجارب حديثة)**، دار وائل للنشر، ط1، عمان الأردن، 2003، ص 23.

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن الابتكار يبدأ من فكرة وهناك مجموعة من العامل تساعد على نمو هذه الفكرة وتحويلها إلى منتج، ومن بين هذه العوامل نذكر الخبرة الذاتية للمبتكر أو المنظمة، الأدبيات والدراسات، الموزعون، الزبائن والمنافسون ومن ثم ننتقل إلى هندسة هذه الفكرة وترجمتها إلى منتج وهذا من خلال الخبرة الهندسية، مرونة تكنولوجيا العملية، إدارة العمليات كفؤة، إدارة تكاليف كفؤة، وعند اكتمال المنتج في شكله النهائي ننتقل إلى تسويقه بالتقرب إلى السوق ومن الوسائل المساعدة على ذلك هي الخبرة التسويقية، التوجه إلى الزبون، قنوات التوزيع، سياسات التسعير، الترويج والاعلان وهذا تتم عملية الابتكار والذي يساهم بدرجة عالية فر رفع أداء المنظمات

كما يمكن توضيح في الشكل التالي دوامة الابتكار في المنظمات والتي تتضمن منظورا اقتصاديا وعمليا:

الشكل (2-2): دوامة الابتكار

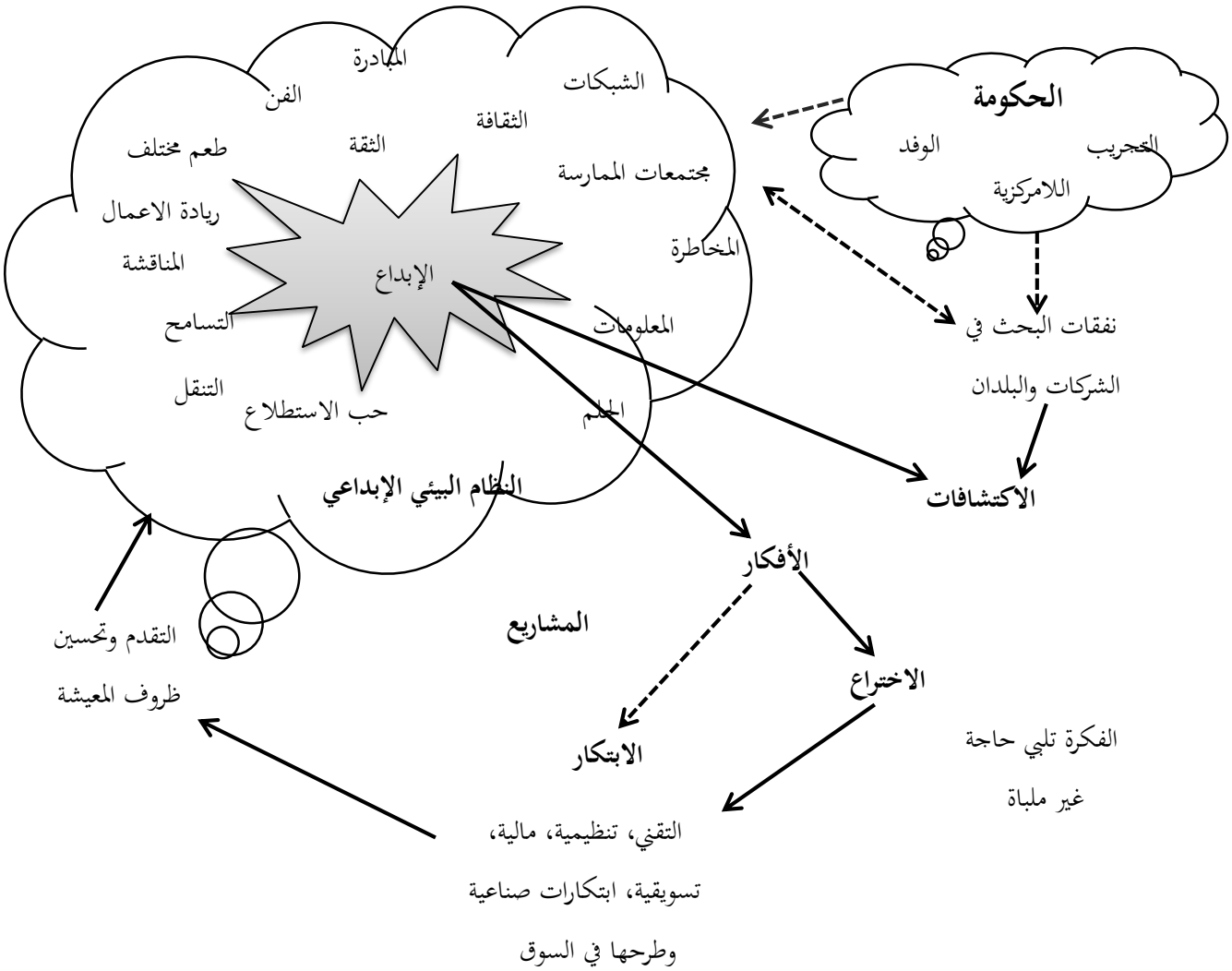

Source : Michet Godet and All, 2010, **Créativité et innovation dans les territoires, Académie de Technologies**, Paris, p17.

يعبر الشكل أعلاه عن الحلقة التي يم خلالها عملية الابداع والابتكار والظروف البيئية التي تسمح بالإبداع والابتكار، فالفرد عندما يحيط به ظروف ملائمة وجيدة ستساعده على الاتيان بأفكار إبداعية خلاقة مثل حب الاستطلاع الثقافة التي يتمتع بها الفرد، تقبل المخاطر، يكون عنده روح ريادة الأعمال، التسامح والحلم، المبادرة، القدرة على مناقشة الفكرة ومن خلال هذه النظام البيئي الابداع يتمكن الفرد من توليد فكرة إبداعية في ظل الدعم من طرف الحكومة، وتتمثل في تقديم نفقات بحث والتي تتحول إلى اختراعات واكتشافات وابتكارات سواء تقنية أو تنظيمية مالية أو صناعية في سبيل التقدم وتحسين الظروف المعيشية.

الفرع الثاني: مصطلحات ذات الصلة بالابتكار

غالبا ما تستخدم مصطلحات مثل الابتكار والاختراع والابداع والعلم بالتبادل، لكن بالنسبة للأكاديميين والباحثين وواضعي السياسات هناك فروق مهمة بين هذه المصطلحات وهذه الفروق تعطي كل مصطلح معنى فريد ومحدد.

أولا–الابتكار الاختراع: الاختراع هو أول ظهور لفكرة منتج جديد أو عملية في حين الابتكار هو المحاولة الأولى لتنفيذه، لا يوجد ابتكار بدون اختراع، الاختراع فكرة جديدة أو نموذج أو نموذج أولي يظهر لمنتج أو عملية جديدة، بينما يتمثل الابتكار في وضع هذه الفكرة موضع التنفيذ، إما تطبيق اقتصادي أو اجتماعي للاختراع، يرتبط الابتكار والاختراع بشكل واضح لأن الابتكار ينشأ من الاختراع، من مزيج من عدة اختراعات أو تكييف شيء تم اختراعه بالفعل في ظروف أخرى باختصار ، الابتكار هو متعدد الأبعاد وعملية منهجية (Marlene & And All, 2020, p. 150)؛

ثانيا–الابتكار والابداع: الابداع هو القدرة على تطوير أفكار جديدة وطرق مواجهة المشاكل والاحتمالات، كما أنه يمثل فرصة لخلق مظهر أو محتوى أو عملية جديدة من خلال الجمع بين المدخلات أو عوامل الإنتاج الحالية، في حين الابتكار هو القدرة على أداء حلول إبداعية من أجل تحسين حياة الناس، كما أنه يمثل عملية إنشاء شيء جديد والذي يحدد مساهمة إلى مستوى المعرفة البشرية الشاملة حيث يرتبط الابتكار بالتسويق النهائي للمنتج أو الخدمة أو العملية التكنولوجية وهي نتيجة الابداع (Gerguri & And ALL, 2013, p. 12).

ثالثا–الابتكار والاستراتيجية: ينظر إلى الابتكار والاستراتيجية على أنهما وجهان لعملة واحدة، حيث لا يمكن تصور الاستراتيجيات بدون ابتكار، من ناحية أخر لا يمكن للابتكار أن يعكل إلا إذا كان مدمج في سياق استراتيجي لذلك فالابتكار جزء من كوكبة استراتيجية معقدة مع العديد من عمليات التغذية الرجعية والهدف المتمثل في إعداد المنظمة لمستقبل محتمل والاستمرار في تطوير الأعمال (Andreas & Lutz, 2013, p. 14).

المطلب الثاني: نماذج الابتكار

تتمثل نماذج الابتكار في النقاط التالية (Trott, 2017, pp. 22-25):

الفرع الأول: النموذج الابتكار الخطي

كان الاقتصاديون الامريكيون بعد الحرب العالمية الثانية هم من دافعوا عن النموذج الخطي منذ ذلك الحين إلى حد كبير بسبب بساطة هذا النموذج والذي يعترف أن الابتكار يحدث من خلال تفاعل القاعدة العلمية (التي تهيمن عليها الجامعات والصناعة) والتطور التكنولوجي (الذي يهمن عليه الصناعة) والذي يركز هذا النموذج على الابتكار بناء على احتياجات السوق ويوضح الشكل التالي نموذج الابتكار الخطي.

الشكل (2-3): نموذج الابتكار الخطي

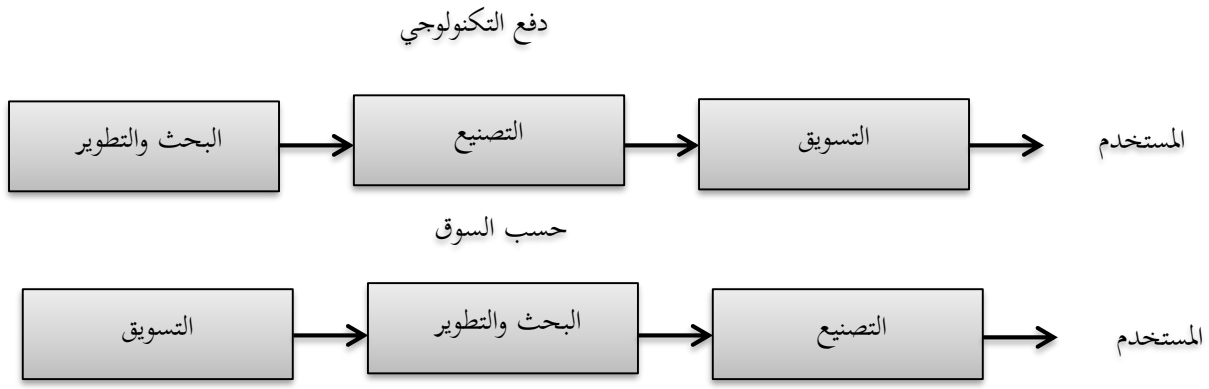

Source: Trott Paul, 2017, **L'innovation Management and new product development**, Pearson, Sixth Edition, Slovakia, p 22.

نلاحظ من خلال الشكل الذي يمثل نموذج الابتكار الخطي أن الابتكار ناتج عن التطور التكنولوجي وكذا وجود طلب في السوق، بالنسبة للجانب التكنولوجي بدأ الابتكار من عملية البحث والتطوير من أجل اكتشاف أفكار ابداعية جديدة وتحويلها إلى ابتكارات وبراءات اختراع جديدة وصناعات جديدة، وفي الاخير يتم تسويقها، أما حسب السوق يتم تسويق منتج أو خدمة معينة ثم يتولى قسم البحث والتطوير التطوير والتجديد في ذلك المنتج أو الخدمة ليتم تصنيع منتوج أما جديد أما متطور به خاصيات وصفات تميزه ليوضع في الأخير في منتناول المستخدم.

الفرع الثاني: نموذج اقتران

يركز هذا النموذج على الجهود المنصبة لتفعيل الابتكار سواء تحفيز الابتكار عن طريق التكنولوجيا أو احتياجات العملاء أو التصنيع بدلا من التركيز على كيفية حدوث الابتكار ويرى هذا النموذج أن نتيجة الاقتران المتزامن للمعرفة داخل ثلاثة وظائف وهي البحث والتطوير، التصنيع والتسويق من شانه تعزيز الابتكار.

الشكل(2-4): نموذج الاقتران

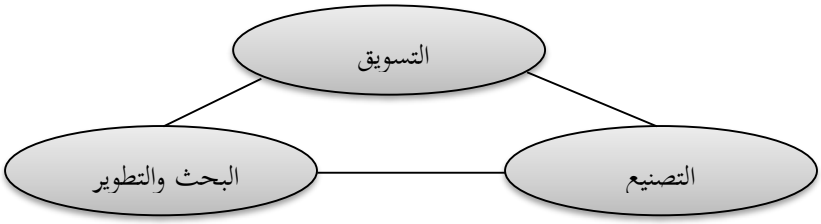

Source: Trott Paul, 2017, **L'innovation Management and new product development**, Pearson, Sixth Edition, Slovakia, p 22.

نلاحظ من خلال النموذج أن عملية الابتكار تتم بالتزامن مع الوظائف الثلاث البحث والتطوير، التسويق والتصنيع ولا تسبق وظيفة وظيفة أخرى وهذا نظرا لاحتياجات ورغبات المستهلك في تعقد وتزايد يجب في كل مرة يتم تصنيع وتسويق المنتج تبقى عملية البحث والتطوير قائمة من أجل تصنيع وتسويق منتجات وخدمات جديدة.

الفرع الثالث: لنموذج التفاعلي

يربط هذا النموذج نماذج الدفع التكنولوجي والسوق ويؤكد أن الابتكارات تحدث كنتيجة لتفاعل السوق والقاعدة العلمية وقدرات المنظمة، ويستند على استخدام تذفقات المعلومات لشرح كيفية حدوث الابتكارات والذي يمكن أن ينشأ من مجموعة متنوعة من النقاط، ويعتبر هذا النموذج أكثر تمثيلا لعملية الابتكار حيث يعتبر الابتكار أنه مجموعة معقدة من مسارات الاتصال وتشمل هذه المسارات روابط داخلية وخارجية والشكل التالي يوضح بالتفصيل عملية الابتكار حسب هذا النموذج.

الشكل(2-5): النموذج التفاعلي

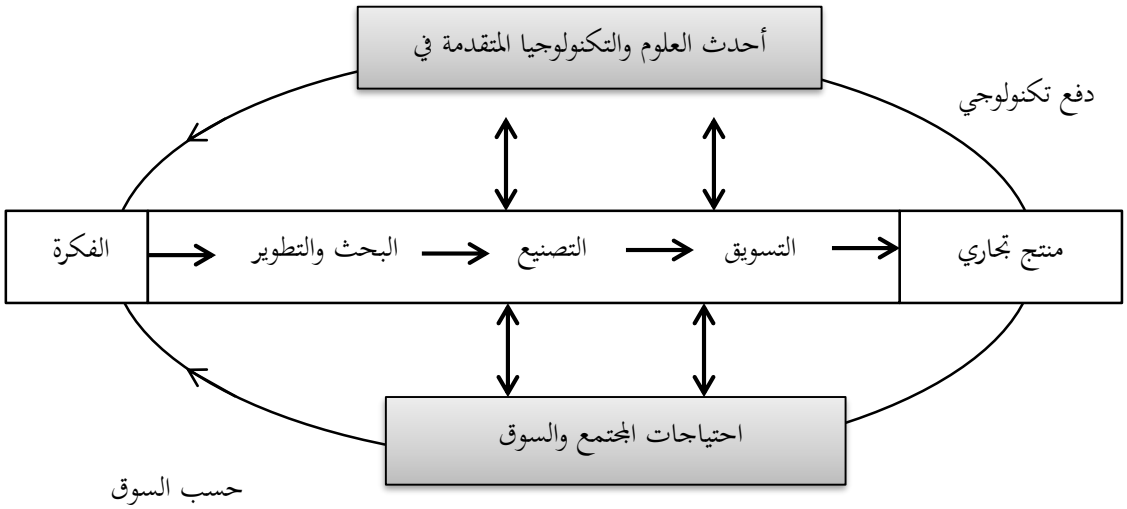

Source: Trott Paul, 2017, **L'innovation Management and new product development**, .Pearson, Sixth Edition, Slovakia, p 22

نلاحظ من خلال النموذج أن الابتكار نتيجة لتفاعل كل من التكنولوجيا والسوق والذي يبدأ من فكرة إلى تطوير هذه الفكرة في شكل ابتكارات وبراءات اختراع يتم تصنيعها في المنظمات، ثم تسوق للمستهلكين في شكل منتج تجاري قابل للاستخدام والاستعمال.

المطلب الثالث: أنواع الابتكار

يشمل الابتكار على جملة من الأنواع المختلفة والمتعددة نذكر من بينها:

الفرع الأول: الابتكار الإداري

يتمثل هذا النوع من الابتكار في وتوليد شيء جديد ومختلف، أو الاستعانة بأساليب إدارية قديمة في تشكيل أساليب جديدة بمعنى التطوير فيها، والاستعانة بالبحث والتطوير من أجل اشباع الاحتياجات بطريقة فعالة سواء كانت في شكلها المادي وغير مادي. (أيوب ، 2000، صفحة 151).

الفرع الثاني: الابتكار التقني

التركيز على المنتجات والخدمات وتكنولوجيا عملية الإنتاج، وقد يفعلون ذلك تحدث في مكون تشغيلي وتؤثر على النظام الفني وبالتالي فهي قابلة للقياس إلى حد ما. من الأسهل رؤية مزايا الابتكار ، كلما كان من الأسهل اتخاذ قرار تبني الابتكار وعادةً ما تكون أكثر وضوحًا وملموسة (Tanninen & And All, 2008, p. 323).

الفرع الثالث: الابتكار الجذري

أو كما يسمى بابتكار التجديد وهو عملية لخلق منتوج مبتكر خصائصه تكنولوجية جديدة وطرق استعماله جديدة على المستهلك على سبيل المثال قارئ الملفات الصوتية MP3 ، أما بالنسبة للخدمات مثل ألعاب التسلية العائمة الكبرى وهذا النوع معرض لخطرين الاول خطر التكنولوجيا لا تعمل كما هو مرغوب والثاني صعوبة الاستعمال من طرف المستهلك (Emmanuelle, 2015, p. 28).

الفرع الرابع: الابتكار التدريجي

هذا الابتكار يكون ضمن مستويات وعلى المدى المتوسط والطويل حيث الابتكار فيه بنسبة صغيرة ومستمرة، بحيث يضمن هذا عدم التغير الكبير في طريقة الاستهلاك وعدم الزام المستهلك بتبني تكنولوجيا جديدة كليا، هذا الابتكار هو أقل أنواع الابتكار خطورة وأعلى نسبة نجاح وأضمن بالنسبة للمحافظة على المستهلك (Emmanuelle, 2015, p. 28).

المبحث الثالث: مدخل مفاهيمي حول الابتكار الإداري

يعد الابتكار الإداري أحد أهم أنواع الابتكارات في المنظمات مما يجعل تفعيله في المؤسسة ضرورة لابد منها على اعتبار أنه يساهم بدرجة عالية في رفع أداء المنظمة إلى أنه، يعد من الابتكارات الأقل دراسة ولعل السبب وراء ذلك هو عدم الدراية الكافية بطبيعة هذا النوع من الابتكار وهذا ما سنوضحه في هذا المبحث حيث سنتناول فيه مفهوم الابتكار وأهميته أهدافه ومختلف أبعاده.

المطلب الأول: مفهوم الابتكار الإداري

منذ الستينيات قام بعض العلماء (Evan William,1966 ; Evan William and Black Raven 1967 ; Daft Robert 1978), بتركيز اهتمامهم على نوع من الابتكارات الذي لا يتضمن بعدا تكنولوجيا حيث يصفون هذه الابتكارات بالابتكارات الإدارية، فقد تم تحليل الابتكار الإداري في ظل مناهج مختلفة وظهور ابتكارات اجتماعية واقتصادية كما تم دراسة وتقييم مدى تبني المنضمات لهذا النوع من الابتكارات من قبل كل من Midler, 1986; Gill and Whittle, 1992; Abrahamson , 1996; Abrahamson and Fairchild, 1999 وخلال العقد الأول من القرن العشرين أصبح الابتكار الإداري في صميم البرنامج البحثي في لندن كلية إدارة الأعمال على يد كل من الباحثين Birkinshaw, Hamel and Mol سنة 2008 (Hamidi & Benabdeljlil, 2015, p. 287).

الفرع الأول: تعريف الابتكار الإداري

أولا– التعريف الأول: يعرفه (Evan, 1996) أنه فكرة مبتكرة تتعلق بتعيين الموظفين وتخصيص الموارد وتعريف المهام وطريقة إدارة و تقييم أفراد، كما أنها تلك الابتكارات التي تحدث في النظام الاجتماعي لمنظمة، يشير النظام الاجتماعي إلى العلاقات بين الأشخاص تتفاعل لتحقيق هدف أو مهمة معينة , Damanpour & Evan) 1984, p. 85)؛

ثانيا– التعريف الثاني: كان (Hamel, 2006) من أعاد الحياة لمفهوم الابتكار الإداري وجادل أن هذا المفهوم له دور أساسي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وأكدا أنه غالبا ما يؤدي التقدم الكبير في الإدارة إلى تغيير كبير في وضع المنافسة وبعد فترة وجيزة تم نشر في ورقة بحية في مجلة Academy of Management Review من قبل Birkinshaw and all. 2008 مفهوم الابتكار الإداري الذي أصبح الآن مرجعا معروفا على أنه اكتشاف

وتنفيذ ممارسات وعمليات وهياكل وتقنيات إدارية جديدة بناء على أحدث التطورات التكنولوجية من أجل تحقيق أهداف المنظمة (Birkinshaw & and ALL, 2008, p. 825)؛

ثالثا– التعريف الثالث: كما أن الابتكارات الإدارية هي هياكل تنظيمية جديدة، النظم الإدارية وممارسات الإدارة والعمليات والتقنيات التي يمكن خلق قيمة للمنظمة (Damanpour & Aravind , 2012, p. 424)، هو مجموعة جديدة من الوسائل المادية و المفاهيمية موجودة بالفعل أو جديد، مقارنة بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الإدارة عندما تظهر لأول مرة والذي يسمح بتنفيذ تقنية الإدارة والتي يمكن اعتبارها أكثر أو أقل أخبار من قبل الفرد أو أي وحدة أخرى من تحليل النظر فيه (Le Roy & And All, 2013, p. 80)؛

رابعا–التعريف الاجرائي: بناء على التعريفات السابقة يمكن تعريف الابتكار الإداري على أنه سلسلة من الممارسات التنظيمية والادارية المبنية على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا والذي يشمل تطوير البيئة لاجتماعية للمنظمة، وتسهيل عمل الموظفين بهدف الرفع من جودة انتاجيهم وبالتالي رفع أداء المنظمة.

خامسا–بعض الأمثلة على الابتكار الإداري: اليوم على حد علمنا لا تزال أكثر الأساليب المبتكرة للإدارة تأتي من الولايات المتحدة الأمريكية من خلال شركات مثل Whole Foods or Gore، ينفذون أساليب وممارسات الإدارة التي تختلف تمامًا عن تلك الخاصة بالفرنسية وشركات أوروبية أخرى حيث تتميز هذه المنظمات بمزيج من ممارسات الإدارة الجديدة، مثل المنظمات بدون مخطط تنظيمي أو معها مخططات تنظيمية مسطحة للغاية، وهذا النموذج التنظيمي يكمله عملية الدمج والتوظيف التي تعتمد على تعاون الأقران بدلاً من عملية إشراك مختلف الجهات الفاعلة الهرمية في المنظمة، وهكذا بالنسبة لمنظمة Whole Foods فإن يتم تعيين متعاون جديد بواسطة زملاء المستقبل بدلاً من تنمية الموارد البشرية للمنظمة، ويتم تنظيم الموظفين في فرق صغيرة منظمة حول قائد بدلا من التسلسل الهرمي، مع العمل اليومي على أساس التنظيم الذاتي والاستقلالية، أخيرًا تعتمد الأجور والمكافآت إلى حد كبير على الأداء الجماعي ودمجها تقلبات عالية حسب الأداء العام للمنظمة، وهذه تعد أحدث الأشكال حيث يتم الآن نشر الإدارة في فرنسا تحت اسم شكل الحرية، كما يمكن توضيح بعض الامثلة عن الابتكار الاداري في الجدول التالي:

الجدول (2–1): أمثلة عن الابتكار الإداري

المثال	توضيحه
مخبر البحث والتطوير عصري	هيكل جديد لإدارة الابتكارات التكنولوجية وتسهيل ابتكارات العمليات والمنتجات
هيكل متعدد الاقسام	هيكل تنظيمي جديد لإدارة المنتجات و أسواق متعددة
نظام الإنتاج	طريقة جديدة لإدارة الإنتاج تسمح تحسين الكفاءة وتقليل المهل الزمنية
الإدارة بالجودة الشاملة	طريقة جديدة للحد من عيوب الجودة و زيادة رضا العملاء
هيكل مصفوفة	هيكل جديد يسمح بإطلاق المنتجات مجمعات مثل صواريخ برنامج أبولو
محاسبة حسب النشاط	تقنية جديدة لحساب سعر تكلفة ملف طريقة أكثر واقعية
بطاقة الأداء المتوازن	طريقة جديدة لدمج المعلومات من طبيعة مختلفة ضرورية لاتخاذ القرار

Source : Le Roy Frédéric, 2013, **L'innovation Managériale Généalogie, défis et perspectives**, Revue Française de gestion, vol 6, N235, p 83.

يمثل الجدول أعلاه أمثلة تفصيلية عن الابتكار الإداري في المنظمة والتي تتجسد في مخابر البحث أي المنظمة تنتج منتجات وخدمات من الضروري أن تحتوي على قسم البحث والتطوير من أجل التطوير المستمر في منتجاتها وخدماتها، وكذلك توفر المؤسسة على هيكل متعدد الاقسام أي تبني الهياكل التنظيمية المرنة من أجل تسهيل وتسريع الاتصال وانتقال المعلومة، وتحسين في انظمة الانتاج وخلق أنظمة إدارية جديدة مثل إدارة الجودة الشاملة ونظام محاسبة النشاط وكذلك بطاقة الأداء المتوازن والتي تساعد في تحسين العملية الانتاجية ورفع أداء المنظمة.

الفرع الثاني: خصائص الابتكار الإداري

تتسم العملية الابتكارية بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل في النقاط التالية (السكارنة ، 2011، صفحة 162):

أولا– عملية الابتكار هي عملية سيكولوجية تخضع لمختلف الدراسات والبحوث والتحاليل العملية من أجل الوصول إلى ضبط تجريبي واكتشاف علمي واضح لمعالم؛

ثانيا– العملية الابتكارية هيا عملية معقدة تنبثق من الفرد بناء على مواهبه وأفكاره ودافعيته حيث تشتمل على الإدراك والتذكر والتفكير والتحليل؛

ثالثا– العملية الابتكار تنبثق من كل فرد ولا تقتصر على فئة محددة، ولكنها تصل إلى قمة نضجها وذروتها عند بعض الافراد؛

رابعا– الفرد المبتكر مجتهد ومثابر يسخر معظم وقته في التدريب والتعلم والتحليل والتفسير للوصول إلى حل المشكلة وتغيير الوضع الراهن؛

خامسا– أكثر صعوبة في التقليد ويقدم مساهمة كبيرة ودائمة لخلق الميزة التنافسية (Kacioui-Maurin & And All, 2016, p. 4).

الفرع الثالث: أهمية الابتكار الإداري

يعد الابتكار مطلبا أساسيا من أجل البقاء والاستمرار فالمنظمة التي لا تمكن من الابتكار والتجديد في مجال عملها ستصطدم بالتأكيد بمجموعة من التحديات والصعوبات، لأنها تعمل في بيئة شديدة المنافسة حيث يقوم منافسيها بالابتكار والتجديد بصفة مستمرة في منتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم وبالتالي تتوضح هنا الأهمية البالغة للابتكار في البقاء والاستمرار (مطر ، 2019، صفحة 39)، حيث أنه يعبر فكرة لسياسة جديدة تتعلق بتعيين الموظفين، وتخصيص الموارد، وتنظيم المهام والسلطات وتخصيص والمكافآت كما يتعلق بنشاط العمل الأساسي للمنظمة وتؤثر بشكل أساسي على أنظمة إدارتها حيث يركز على ماذا يفعل المديرون وكيف على اعتبار أنهم صناع القرار ومدراء الابتكارات في المؤسسة (Damanpour F. , 2014, p. 1268).

المطلب الثاني: أهداف الابتكار الإداري

تتمثل أهداف الابتكار الإداري في النقاط التالية (Abdul Aziz Allahow & And All, 2018, p. 5):

الفرع الأول: تلبية احتياجات المستهلك ورغباته والتطور في السلع والخدمات للأعلى معايير الجودة هو ما يبرر المنظمة القدرة على الاستمرار والبقاء مما يجعلها أهداف الاستمرارية؛

الفرع الثاني: عوامل النمو والازدهار من المنظمات هو الابتكار وبالتالي النمو وازدهار المجتمع ككل حتى يعمل لتحسين المنتجات وتجديدها باستمرار لتحقيق مكاسب الميزة التنافسية خلال التنبؤ المستمر بالتطورات والتغيرات؛

الفرع الثالث: يساعد الابتكار أيضًا على معالجة التغييرات المستقبلية مع أدرجة عالية من الكفاءة والفعالية؛

الفرع الرابع: يساعد على الاستجابة الفعالة للتحديات الخارجية كما أنه يساعد المؤسسة على تحقيق أداء عالي من خلال دمج ممارسات متعددة في المؤسسة بطرق جديدة (Zhang & And All, 2019, p. 4)؛

الفرع الخامس: يهدف إلى تعزيز الأهداف التنظيمية والتي تشمل الهيكل التنظيمي، نظام الإنتاج، إدارة الجودة الشاملة، التكلفة على أساس النشاط (Walker & And All, 2010, p. 369).

المطلب الثالث: أبعاد الابتكار الإداري

من أجل تسهيل قياس مستوى الابتكار الإداري في المؤسسة تم تحديد جملة من الأبعاد والتي تتمثل في الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار ويتم تفصيلها كما يلي:

الفرع الأول: الابتكار المؤسسي الداخلي

يتمثل الابتكار المؤسسي الداخلي في التوصل إلى مفاهيم وسياسات و وطرق جديدة قابلة للتحويل على ممارسات وتنظيمات تساعد المنظمة في رفع وتحسين أدائها، حيث أن بعض الممارسات تشمل تطوير عملية الابتكار وطرقه وكيفية تنظمه، وعمليات تحويل الأفكار الجديدة إلى منتجات جديدة ومن ثم الاسراع في انشاء لأسواق جديدة، وبالتالي الهدف الأساسي لهذا الامتكار هو ترشيد استخدام الموارد والوصول إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة (غريب و درير، 2019، صفحة 76). حيث يساعد هذا النوع من الابتكار على تحسين أداء المنظمة من خلال تثمين نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

الفرع الثاني: خلق القيمة

هو استغلال الموارد الداخلية للوصول إلى أفضل النتائج بالنسبة للمنظمة والاطراف ذات المصلحة (غضبان و روينة ، 2019، صفحة 46)، بمعنى القيام بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق أقصى اشباع ممكن للحاجات بأقل تكلفة وفي الوقت المناسب وبالجودة المناسبة، وبالتالي محاولة إيجاد سبل وطرق ووسائل جديدة تتمكن من خلالها المنظمة من تقليل تكلفة انتاج المنتجات والخدمات وتحسين جودتها وتسليمها للزبائن في الوقت المناسب؛

الفرع الرابع: إدارة الابتكار

هي العملية التي تقود المنظمة إلى النمو الناجح وتساعد في انشاء خطة استراتيجية لمستقبل مرغوب فيه باستخدام رؤيتها، فمدراء المبتكرون هم الافراد الذين لديهم أفكار مبتكرة وخبرة تساعدهم على إدارة الموارد والإجراءات اليومية بكفاءة (Ayikue, 2021, p. 9)، كما أنها تسعى إلى إقامة علاقات أفقية وتوجيه الموظفين وتحفيزهم لتحقيق النتائج النهائية والأهداف المحددة بشكل متبادل، حيث تعد الاتصالات المفتوحة وأنظمة المكافآت والاستقلالية الفردية

نموذج يحتذي به القادة كآلية لوضع حلول ابداعية لمشاكل العمل .(Sippola, 2012, p. 147)، بمعنى تسيير عمليات الابتكار داخل المنظمة ووضع الخطط والقيام بتنظيم وتوجيه ومراقبة مختلف عمليات الابتكار من أجل السير الحسن لها والاشراف على الفكرة منذ ولادتها إلى غاية تحويلها إلى منتجات وخدمات مبتكرة وجديدة في أرض الواقع.

المبحث الرابع: مبادئ ومراحل الابتكار الإداري

نتطرق في هذا المبحث إلى المبادئ الأساسية التي ينبني عليها الابتكار الإداري في المؤسسة ومختلف المراحل التي تمر بها عملية الابتكار بالإضافة إلى دوافعه ومعيقات التي تعرق تطبيقه في المؤسسة.

المطلب الأول: مبادئ الابتكار الاداري

من الضروري الالمام بمبادئ الابتكار سواء الموظفون العاملون بالمنظمةة أو المدراء وبالتالي هيا مطلب أساسي ينبغي أن يعرفه كل العاملين بالمنظمة والتي تتمثل في النقاط التالية (خير الله ، 2007، الصفحات 137-139) :

الفرع الأول: تنمية ثقافة الابداع والابتكار والسماح بتوليد الأفكار ومشاركتها مدام تصب نحو تحقيق المنظمة لأهدافها ولم نجزم بفشلها؛

الفرع الثاني: الاهتمام بالموارد البشري باعتباره مصدر القوة، والاعتناء بتنميتهم ورعايتهم تشجيعهم واعطائهم فرصة للمشاركة في القرارات المهمة في المنظمة من أجل رفع ولائهم؛

الفرع الثالث: تجنب الروتين والمركزية في التعامل وتطوير المهارات الإبداعية، في سبيل تحقيق التفوق للمنظمة؛

الفرع الرابع: جعل بيئة عمل بيئة ممتعة وغير مملة وبالتالي الاستمتاع أثناء أداء العمل بدل من التفكير في انهاء العمل والتخلص من حمله الثقيل، وبهذا نكون قد قمنا بتحويل النشاط إلى مسؤولية والمسؤولية إلى طموح؛

الفرع الخامس: الرغبة الدائمة في الوصول إلى أعلى المراتب وهذا شأنه تحفيز الافراد نحو الاجتهاد والعمل بجد من أجل تحقيق الأهداف المسطرة؛

الفرع السادس: الابداع لا يتجسد في تقليد عمل آخر وتجار الاخرين، وإنما البناء على تجارب الاخرين من خلال وأخذ الجيد وترك الرديء من أجل أن تكون أعمالنا مجموعة من الإيجابيات؛

الفرع السابع: منح فرصة للتعلم من خلال العمل يعد ذو أهمية بالغة لأنه الأسلوب الأفضل والانسب لتطوير الكفاءات ودمج الأفراد بالمهام والوظائف.

المطلب الثاني: مراحل الابتكار الإداري

تتمثل عملية الابتكار الإدارية بأربع مراحل أساسية وهي (Birkinshaw & And All, 2008, p. 831):

الفرع الأول:المرحلة الأولى–الدافع

ويقصد بها تيسير العوامل والظروف المؤجلة مما يقود الأفراد للنظر في تطوير الابتكار الإداري الخاص؛

الفرع الثاني: المرحلة الثانية– الاختراع

وهو إجراء تجريبي أولي جديد منه ظهور ممارسة الإدارة الافتراضية والتي تكون عن بعد بأحد الوسائل والتقنيات المتطورة مما تختصر الوقت والمسافة.

الفرع الثالث: المرحلة الثالثة–التنفيذ

وهو العملية الفنية لتحديد قيمة الإدارة الجديدة الابتكار في الجسم الحي (أي في بيئة حقيقية)؛

الفرع الرابع: المرحلة الرابعة–التنظير والتسمية

هي عملية اجتماعية حيث يستطيع الأفراد داخل وخارج المنظمة فهم الابتكار الإداري والتحقق من صحته لبناء شرعيته، حيث تعتمد هذه العملية المكونة من أربع مراحل على المنظور التطوري الداخلي الذي تم تطويره بواسطة Burgelman (1991) و Zbaracki (1998) وبموجب التغييرات المدركة في البيئة (الدافع) تؤدي إلى اختلافات في ممارسات الإدارة (الاختراع)، والتي يخضع بعضها بعد ذلك للانتقاء الداخلي (التنفيذ) والاحتفاظ (التنظير والتوسيم)، وبالتالي نتوقع أن يتم تشكيل العملية إلى حد كبير من خلال الإجراءات الواعية والمتعمدة للأفراد الرئيسيين لكننا ندرك أيضًا أن هناك دورًا للأفعال غير المقصودة من قبل الأفراد والعشوائية. وهذا ما سنوضحه في الشكل التالي:

الشكل (2–6): مراحل الابتكار الإداري

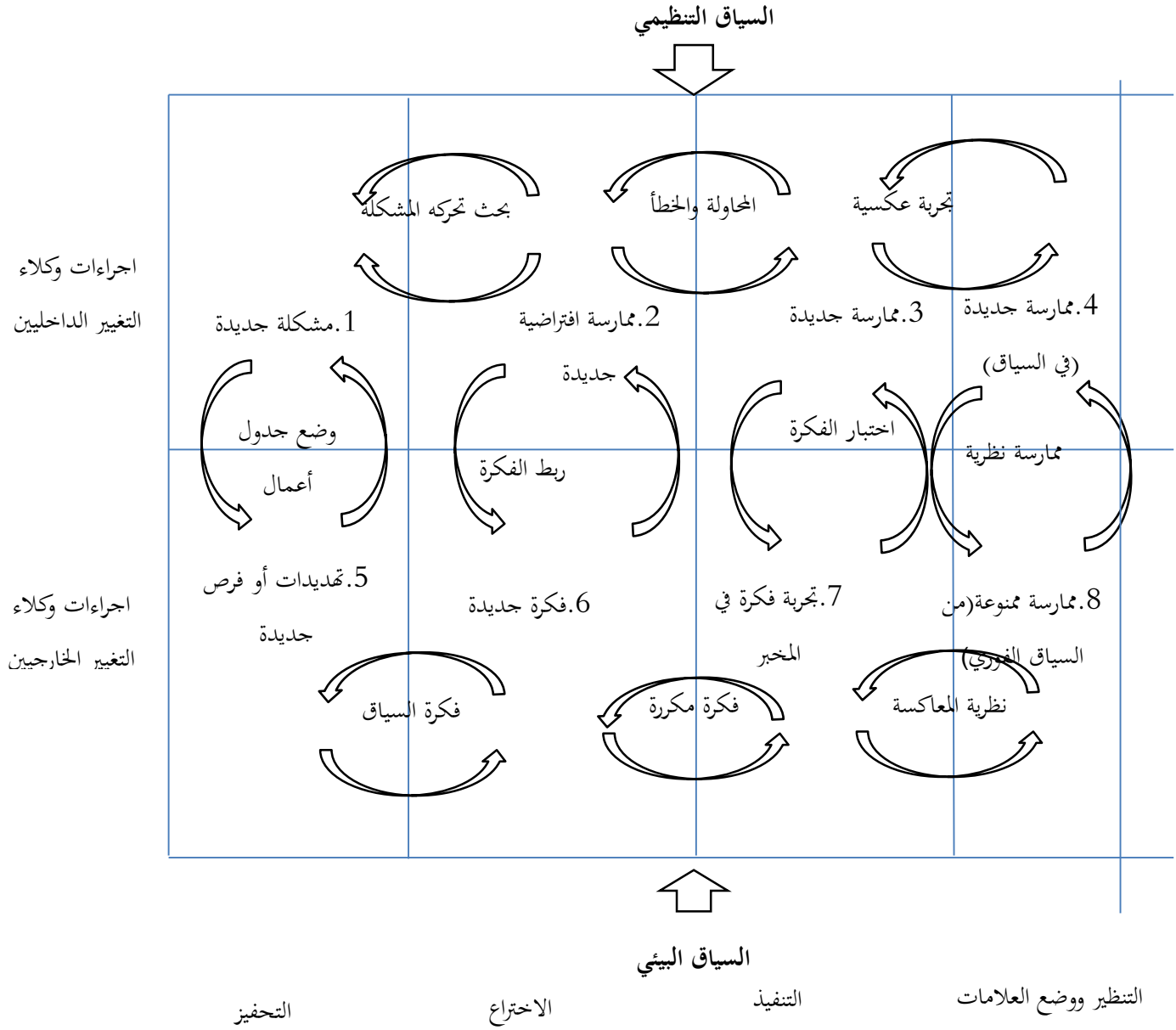

Source: Birknshaw, Julian and All, 2008, Academy of Management, vol 33, N 4, p 832.

كما أن هناك مراحل أخرى تمر بها تمر عملية الابتكار الاداري تتدرج تلك العملية منذ لحظة اكتشاف المشكلة حتى الوصول إلى الحل الابتكاري لها وتتمثل مراحل الابتكار في النقاط التالية (حمودة ، 2010، صفحة 279):

أولا– اكتشاف المشكلة وتحديدها وتشخيصها؛

ثانيا– جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة؛

ثالثا– تحليل البيانات؛

رابعا– وضع الحلول البديلة؛

خامسا– تقييم الحلول البديلة واختيار أحسنها؛

سادسا– تطبيق الحل المختار؛

سابعا– التقويم والتحقق من صحة الحل.

المطلب الثالث: دوافع الابتكار الإداري ومعيقاته

بطبيعة الحال لأي منظمة دوافع تجعلها تتبنا الابتكار الإداري وكذلك معيقات تحد دون تطبيقها لهذا النوع من الابتكارات، ولعل السبب الرئيسي لهذا أن هذا نوع من الابتكار رغم صعوبة تطبيقه إلى أن نجاح المنظمة في تطبيقه يعد مكسب عالي القيمة لها، وبالتالي سنتناول في هذا المطلب دوافع الابتكار الإداري وكذا معيقاته.

الفرع الأول: دوافع الابتكار الإداري

أي عمل تقوم به المنظمة له دافع وغاية من ورائه وهكذا بالنسبة للابتكار الإداري له دوافع أساسية في المنظمة وهي كالتالي (برة ، 2016، صفحة 87):

أولا– الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية المتعلق بالفرد المبتكر؛

ثانيا– السعي لحل المشكلات المعقدة والغامضة التي تواجهها المنظمة؛

ثالثا– الرغبة في تقديم قيمة مضافة تحقق للمنظمة ميزة تنافسية مستدامة؛

رابعا– الرغبة في تنمية البيئة الاجتماعية للمنظمة وتشكيل فريق عمل مبدع قادر على احداث فرق في المنظمة؛

خامسا– السعي إلى تكوين قادة مبدعين ومبتكرين حاضنين للإبداع ذوي فطنة ويقظة يكتشفون الافراد المبدعين وينمون قدراتهم الإبداعية، وبالتالي يشكلون ثروة بشرية قادرة على خلق ابتكارات مميزة.

الفرع الثاني: معيقات الابتكار الإداري

على المنظمة التي تطمح إلى تعزيز دور الإدارة عليها دراسة وفهم المعوقات فهما معمقا للتقليل من تأثيراتها السلبية فالمبتكرون يواجهون معوقات على عدة مستويات وبالتالي تتمثل معوقات الابتكار الإداري في النقاط التالية (كردي ، 2011):

أولاً–تمويل غير ملائم :(**Inadequate Funding**) أي مشروع لابتكار جديد يتطلب تمويل مناسب وفي الوقت المناسب، وبالتالي ينبغي أن يخصص له ميزانية محددة من ميزانية المنظمة، فتجارب المنظمات الرائدة في مجال الابتكارات تؤكد أن الابتكار الجيد تتطلب تمويل عالي جدا ويتم اقتطاعها من ميزانية المؤسسة بصفة خاصة، وعدم تخصيص هذه الميزانية يحد من فاعلية الابتكار.

ثانياً–تجنب المخاطر :(**Risk Avoidance**) معظم المؤسسات التي ترغب في تحمل المخاطر والمجازفة وتسعى إلى الحفاظ على ثروتها الحالية ومع هذا لا يمكن احراز أي خطوة نحو التقدم دون المجازفة وتحمل المخاطر، والابتكار يحمل مخاطر المرتبطة بالفشل في كل مراحله، لهذا تبنى المنظمات مجموع من العبارات لتجنب المخاطرة مثل: "نحن لم نقم بتجريب هذا مسبقا"، "لقد فشل هذا عند قيامنا بتجريبه في السابق" وبالتالي فإن الشركات التي تجتهد في رصد مختلف المخاطر المحتملة تقوم بقتل الابتكار وليس تنميته؛

ثالثاً–الصوامع الوظيفية:(**Functional Silos**) نجد معظم المنظمات تؤسس لتضع قواعد وقوانين وإجراءات صارمة وتحدد المسؤوليات، مما ينتج عنها حرمان لمختلف الأقسام من مشاركة وتبادل الأفكار، ومن الطبيعي أن نجد المبتكريين يميلون إلى تخطي الإجراءات والحدود من اجل تغيير الوضع الراهن، ولكن قد يواجهون مجوعة من العقبات جراء القوانين والإجراءات الصارمة مما يساهم في قتل الابتكار؛

رابعاً–الالتزام بالوقت المحدد :(**Time Commitment**) يعتبر الوقت سلاح الذي من الضروري على المنظمة حسن استخدامه واستغلاله فهو يعتر ذو قيمة عالية والذي يتجسد في تقييم كل دقيقة مستغرقة في أداء العمل، وكيف يمكن تحسين الانتاجية، وهذا ما يصعب تحديده في العملية الابتكارية إذ من الصعب جدا إثبات أن الابتكار ذو انتاجية مناسبة في معظم مراحله قبل وصول المنتجات والخدمات الجديدة إلى السوق؛

خامساً–اعتماد مقاييس غير سليمة (**Incorrect Measures**): تقوم الكثير من المنظمات بالاستعانة بمقاييس لتقدير عوائدها وأرباحها وحصتها السوقية لأنها تعتبرها الأسهل في التقييم مقارنة بتلك الممارسات الغير ملموسة

(Intangibles) مثل سمعة الشركة، الرأس المال المعرفي، جذب الكفاءات، والقيادة وغيرها من الأصول التي تلعب دور فعال في زيادة قيمة الشركة.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا وفقا لما تم تناوله في هذا الفصل أن الابتكار الإداري يعتبر عملية تنظيمية لا غنى عنها، يجب إدارتها بشكل مناسب من أجل تعزيز أداء الأعمال في جوانب الربحية والإنتاجية وجودة الأعمال والخدمات ورضا العملاء والموظفين، فيعد اليوم جوهر أساسي لابد على المنظمات تفعيله وجعله جزء من استراتيجيتها، على اعتبار أنه أكثر صعوبة في التقليد ويقدم مساهمة كبيرة ودائمة لخلق الميزة التنافسية، فهو قائم على اختراع وتنفيذ ممارسات إدارية وتعيين الموظفين وتخصيص مختلف الموارد، كذا تطوير العلاقات الاجتماعية داخل المنظمة سواء بين المدير والموظفين أو بين الموظفين وبالتالي يعد الابتكار الاداري محور أساسي يقوم عليه بقية أنواع الابتكار، فهو يعمل على تحديث مختلف الوسائل الإدارية كما أنه يشمل أحداث التغييرات في الهيكل التنظيمي للمنظمة وتصاميم العمل وعمليات المنظمة وسياساتها واستراتيجياتها ونظم الرقابة تماشيا مع أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا.

وبالنظر إلى أن المنظمات تستثمر أموالا طائلة في سبيل الابتكار والتجديد في جميع المجالات من أجل واكتساب ميزة تنافسية مستدامة تضمن بقاءها واستمرارها، والتي تقدر أحيانا بملايير الدولارات تجعل من المؤسسة في المقدمة على قائمة اختيار المستهلك، حيث اصبح اليوم العنصر البشري محور العملية الابتكارية والذي يمتلك المعرفة ويتحكم فيها مما جعل المنظمات تولى أهمية للابتكار الإداري من أجل تطوير مختلف الأساليب الإدارية وتوفير بيئة مناسبة لعمل الموظفين مما يساعدهم على الابداع والابتكار وهذا من خلال توفير مخبر بحث وتطوير عصري، وتصميم هيكل متعدد الاقسام، وتطوير طرق لإدارة الانتاج تسمح بتقليل المدة الزمنية وتحسن الكفاءة، وادارة الجودة الشاملة، توفير تقنيات جديدة لحساب سعر تكلفة، تطوير في بطاقة الأداء المتوازن من خلال دمج المعلومات في صيغ مختلفة وتكون هذه الطرق اساسها ثلاثة أبعاد وهي الابتكار المؤسسي، خلق القيمة وابتكار الإدارة والتي تحدد في مجملها ما إذا كانت المؤسسة تتبنى ثقافة الابتكار الإداري أم لا.

وسنتطرق في الفصل الثالث إلى تأثير اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري في المنظمة وهذا تحت عنوان مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري.

الفصل الثالث:

مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال

تمهيد:

تعتبر اليقظة التكنولوجية أحد الأساليب الحديثة لمراقبة ورصد الإشارات الضعيفة في بيئة الأعمال، فمن خلالها تتكن المنظمة من البقاء على اتصال دائم بمختلف الاحداث والتغيرات التي تحدث في البيئة، وبذلك تكون على استعداد تام لمواجهة مختلف التهديدات التي يمكن أن تحول دون استمرارها وبقائها في السوق وكذا استغلال الفرص المتاحة، وحتى تتمكن المنظمة من البقاء والاستمرار في بيئة تتميز بالتعقيد والتغير التكنولوجي السريع عليها ترسيخ ثقافة الابداع والابتكار، ومن هنا سنحاول في هذا الفصل الربط بين اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري من خلال الاعتماد على مجموعة من المؤشرات المستخلصة من الدراسات السابقة، المتمثلة الابتكار الإداري (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار و اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية والتنظيمية، ولهذا سنتناول في هذا الفصل خمسة مباحث من خلال التحليل البيئي (السوق) ومحددات التحليل البيئي والعلاقة بين اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري.

المبحث الأول: مساهمة اليقظة التكنولوجية السوقية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال؛

المبحث الثاني: مساهمة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال؛

المبحث الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنافسية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال؛

المبحث الرابع: مساهمة اليقظة التكنولوجية الإدارية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال؛

المبحث الخامس: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنظيمية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال.

المبحث الأول: مساهمة اليقظة التكنولوجية السوقية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال

بما أن المنظمة تعمل في بيئة تتميز بالتغير والتطور السريع عليها مواكبة هذه التطورات وأن تكون سباقة هي للتغير والرائدة في إدارة الاعمال، ولكي تصل لهذا المبتغى عليها بدراسة مفصلة لكل الاحداث والمجريات التي تطرأ على السوق وتكون متيقظة لمختلف التطورات التكنولوجية حتى تتمكن من أن تكون سباقة لطرح منتجات وخدمات مبتكرة، وبالتالي سنتناول في هذا المبحث مفهوم التحليل البيئي التي تتمثل في السوق الذي تنشط فيه المنظمة ومختلف مكوناته وكذا محددات تحليل البيئي واخيرا علاقة بين اليقظة التكنولوجية السوقية والابتكار الإداري.

المطب الأول: التحليل البيئي

نتناول في هذا المطلب مفهوم التحليل البيئي ومختلف أبعاده التي تستخدمه المنظمة في مراقبة السوق من أجل جمع المعلومات واستغلالها في الوقت المناسب

الفرع الأول: مفهوم التحليل البيئي

يعتمد التحليل البيئي على تحليل مكونات بيئة المنظمة الداخلية منها والخارجية من أجل اكتشاف الفرص السوقية واستغلالها استغلال أمثل وتجنب التهديدات التي تعوق عمل في بيئتها الخارجية بهدف تحقيق التوازن بينها (Thompson, 1997, p. 32)، كما يركز التحليل البيئي على فهم المنظمة لبيئتها لداخلية و الخارجية وتحديد أفضل السبل للاستجابة للتغيرات السريعة واستغلالها لتحقيق أفضل أداء، كما هو أنه استراتيجية تخطيطية للتأقلم مع البيئة سريعة التغير ، كما أنه يعبر عن دراسة تقييمية للعوامل البيئية الداخلية والخارجية (Wright & And All, 1998, p. 77).

الفرع الثاني: أبعاد التحليل البئي

أولا– البيئة الداخلية: مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على كيفية تنفيذ العمل داخل المنظمة وكيفية تحقيق أهدافا والتي تتمثل في نقاط القوة ونقاط الضعف (Vancevich , 1997, p. 59). وكذا التعامل مع نواتج بيئتها الخارجية بمعنى أن نواتج تحليل البيئة الداخلية للمنظمة تبين مدى قدرة المنظمة على اكتشاف الفرص في البيئة الخارجية من ناحية واستثمارها من جهة أخرى، وكذلك عن طريق تحديد حقيقة الواقع الداخلي يمكن للمنظمة أن تحدد قدرتها على التعامل مع القيود والتهديدات (Nayef, 2021, p. 667).

ثانيا– البيئة الخارجية: البيئة الخارجية تعني مجموعة المتغيرات الخارجية التي تؤثر بشكل مباشر على أداء المنظمة في الأجلين القصير والطويل، لذلك فهي جميع العوامل والمتغيرات الموجودة خارج حدود المنظمة والتي تتمثل في المتغيرات التكنولوجية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، والمتغيرات السياسية والقانونية (Robbins , 1990, p. 206). والتي يمكن شرحها بالتفصيل في النقاط التالية:

1. المتغيرات التكنولوجية: تشير إلى التطورات الحاصة في مجال التكنولوجيا ساء كانت في جانب المعرفة أو العلم أو وسائل الإنتاج الحديثة، التي تحقق من خلالها المؤسسة أقصى قدر من الاستفادة كما أنها ترتبط بمدى قدرة المنظمة على اكتشاف مختلف أنواع التكنولوجيا من خلال ابتكارها واختراعها والتي تمكنها من الحصول على براءات الاختراع (غول ، 2008، صفحة 46).

2. المتغيرات الاقتصادية: وتشير إلى توجهات النظام الاقتصادي المحلي العالمي الذي تنشط في المنظمة يتأثر ويؤثر فيها وتشمل العوامل الاقتصادية وضع ميزان المدفوعات للدولة، وتأثير الدورات الاقتصادية، وكفية توزيع الدخل على السكان (الركابي ، 2004، صفحة 139)، بالإضافة غلى مختلف نظم الاستثمار، أسعار المواد الأولية ومصادر الطاقة بالإضافة إلى السياسة النقدية والمالية من أسعار الفائدة ومختلف أنواع الضرائب التي تنتهجها الحكومة بغرض معالجة ومكافحة التضخم وكذا سياسة الاقتراض والادخار وتسيير النقد الأجنبي (الغالبي و إدريس ، 2007، صفحة 256).

3. المتغيرات الاجتماعية والثقافية: تشمل العوامل الاجتماعية المعتقدات والقيم والمواقف وأنماط الحياة التي تم تطويرها من الثقافات، الخلفيات الدينية والتعليمية، هذه العوامل مهمة للغاية عندما يكون هناك تغيير في العوامل الاجتماعية والثقافية، وكذلك في الطلب على أشياء مختلفة، مثل الملابس والكتب وأنشطة ترفيهية، من بين أنشطة أخرى (Santoso & Permana, 2021, p. 184).

4. المتغيرات السياسية: تحدد البيئة السياسية الجوانب القانونية للانخراط في الأعمال التجارية، وتحمي بعض اللوائح الحكومية الأعمال التجارية الصغيرة على سبيل المثال لوائح لضمان الممارسة العادلة واستخدام الإعانات الحكومية، والقيود المفروضة على الواردات (حصص الاستيراد، والتعويض عن الواردات، والنقص الجمركي) وغير ذلك من التدابير الرامية إلى تهيئة بيئة مواتية الأعمال التجارية يمكن أن تكون البيئة السياسية أيضًا عقبة عند النظر في سياسات الحكومة التي تؤثر على التوظيف والسلامة والأعمال الورقية المطلوبة وفقا للمتطلبات القانونية قبل إنشاء مشروع تجاري (Santoso & Permana, 2021, p. 183).

المطلب الثاني: محددات تحليل البيئة

توجد عدة محددات تتحكم في كفاءة وفعالية تحليل ومراقبة البيئة التكنولوجية للمنظمة نذكر من بينها (خري ، 2005، صفحة 11):

الفرع الأول: تغير أو ثبات العوامل البيئية

يعد اضطراب البيئة أحد العوامل المؤثرة في كفاءة وفعالية تحليل البيئة التكنولوجية، حيث فكلما كانت العوامل تتميز بالتعقد الشديد كلما ازدادت صعوبة تحليلها، في حين إذا كانت هذه العوامل ثابتة أو يطرأ عليها تغيرات طفيفة فيكون التحليل أقل صعوبة ويسير.

الفرع الثاني: تنوع العوامل البيئية

تتركز كفاءة العملية التحليلية على مدى تنوع العوامل البيئية وتعقيدها وتداخلها وتأثيراتها المتبادلة، وبالتالي كلما زاد التنوع البيئي كلما كانت هناك صعوبة في التحليل ويحتاج إلى طرق وأساليب فنية واحصائية متطورة ومستحدثة لإتمام التحليل بكفاءة وفعالية، مما يستوجب على الخبراء المحللين أن يضعوا أولويات توضح درجة أهمية هذه العوامل والبدء بالعوامل الأكثر تأثيرا على عمليات ووظائف المنظمة.

الفرع الثالث: تكاليف الحصول على المعلومات البيئية

أصبحت المعلومة مورد استراتيجي فعال خاصة في عصر التطور التكنولوجي السريع فالمنظمة التي تملك المعلومة وتحسن استغلالها تحتل الريادة في إدارة الأعمال، لكن امتلاك هذه المعلومات يتعلق بمدى امكانية المنظمة في الحصول على هذه المعلومات، فقد تتنوع المعلومات لكن من الصعب الحصول عليها لأنها ذات تكلفة عالية تعيق الحصول عليها؛

الفرع الرابع: الكفاءات والوسائل التي تقوم بتحليل المعلومات

لتحليل المعلومات يتطلب كفاءات وخبرات عالية ووسائل تكنولوجية متطورة فحصول المنظمة على معلومات كافية لا يعني بالضرورة نجاح عملية تحليها لأن ذلك مرتبط بمدى امتلاكها للكفاءات القادرة استخلاص النتائج من هذه المعلومات.

المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية السوقية في دعم الابتكار الإداري

تلجأ المنظمة لتحليل بيئتها من أجل مراقبة السوق ومختلف الوسائل التكنولوجيا التي تتوفر في السوق أو التي من المحتمل أن تتوفر في فترة لاحقة، وبالتالي يعد تحليل السوق من الأساليب الفعالة التي تبقي المنظمة باطلاع دائم بكل الاحداث التي تحصل والتي من المحتمل أن تحصل، وهذا ما يساعدها على التنبؤ وتوقع ما هي أحدث التكنولوجيات التي ستظهر وبالتالي تكون سباقة لاستغلالها لصالحا والاستفادة منها في طرح منتجات وخدمات مبتكرة، وهذا بتشجع الابتكار الإداري من خلال تهيئة بيئة المنظمة لهذا نوع من التكنولوجيات المتطورة من تدريب وتكوين جيد للعاملين ليتمكنوا من معرفة استخدامها، وتغيير في نوعية هيكلها التنظيمي وجعله أكثر مرونة ليكون أسرع استجابة مع أي تغير يحدث في البيئة، وتخصيص الموارد وتنظيم المهام والسلطات، وكذا التركيز على المدراء على اعتبارهم قادة الابتكار في المؤسسة بمنحهم مختلف المكافئات والمحفزات من أجل قيادة المنظمة نحو تحقيق أهدافها والاستجابة لمختلف التطورات العلمية والتقنية التي تحدث في السوق، والشكل التالي يوضح العلاقة بين اليقظة التكنولوجية السوقية والابتكار الإداري.

الشكل (3–1): طرق اليقظة التكنولوجية السوقية في دعم الابتكار الإداري

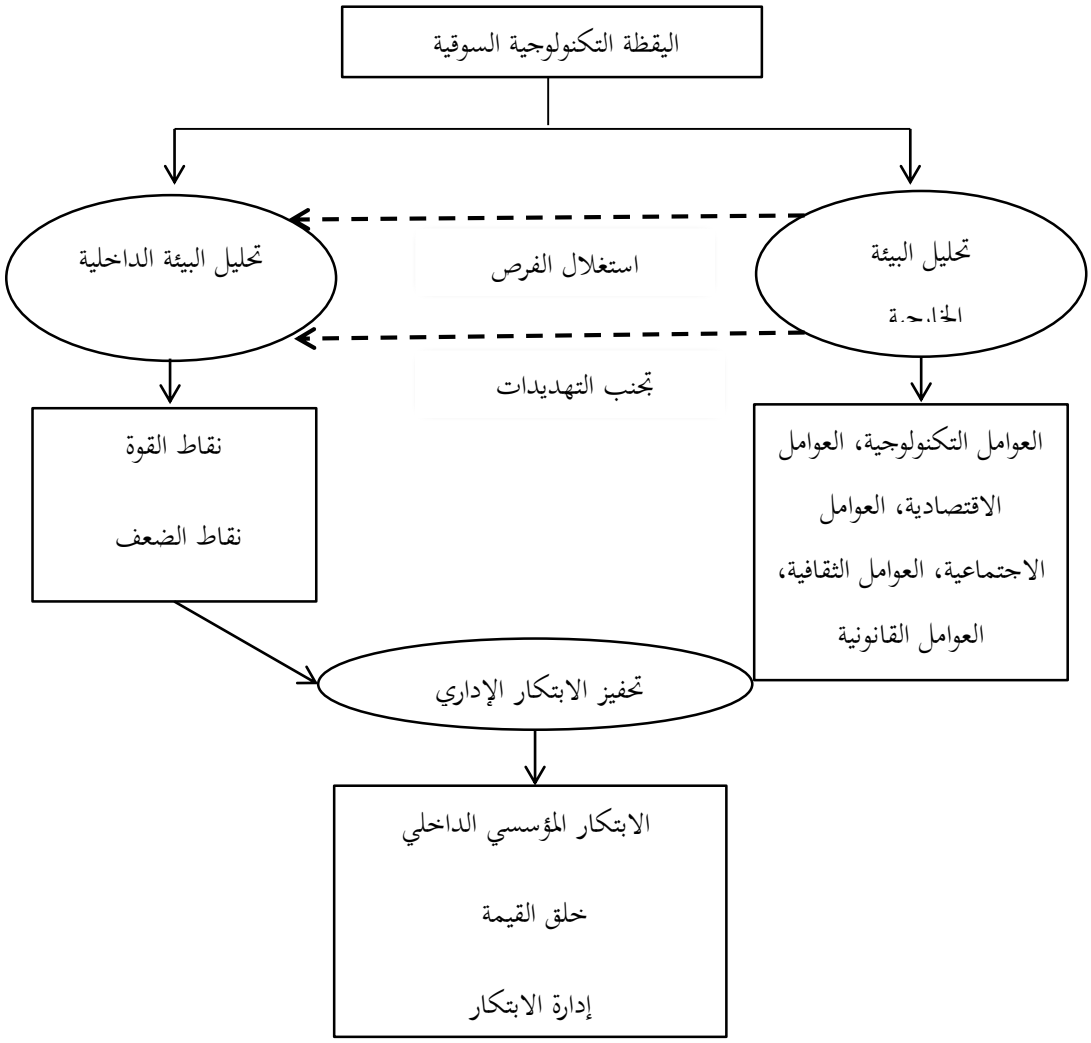

المصدر: من إعداد الباحثة

يوضح الشكل أعلاه أن المنظمة التي تسعى لتفعيل نظام اليقظة التكنولوجية السوقية يجب عليها جمع المعلومات التقنية والعلمية من السوق، من خلال التحليل البيئي الخارجي ومراقبة مختلف المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية وكذا المتغيرات السياسية وأخيرا المتغيرات الاجتماعية التي لها أهمية بالغة في تحديد المنتجات والخدمات التي ستعرض للسوق في ظل الظروف السائدة.

وبالتالي تؤثر اليقظة التكنولوجية بشكل كبير على الابتكار الإداري حيث مكنت استخدام هذه التقنيات المنظمات من مراقبة وتحليل اتجاهات السوق وسلوك العملاء واستراتيجيات المنافسين في نفس الوقت، مما يوفر قيمة تثري عمليات صنع القرار (Garcia , 2020, p. 37)، وقد أدى ذلك إلى اتباع نهج أكثر استباقية في إدارة الاعمال مع قدرة المنظمات على تحديد التغيرات في السوق والاستجابة لها بسرعة وبالتالي تحسين قدرتها التنافسية (Li

(& Lee , 2021, p. 68)، كما ساهم دمج نظام اليقظة التكنولوجية السوقية في العمليات الإدارية للشركات بتبسيط هذه العمليات مما أدى إلى زيادة الكفاءة وخفض التكاليف (Zhou , 2019, p. 35)، علاوة على ذلك سهل استخدام نظام اليقظة التكنولوجية السوقية التعاون والتواصل بين مختلف الإدارات مما سمح لهذه المنظمات بمشاركة المعلومات والأفكار بسهولة أكبر وبالتالي تعزيز التعاون متعدد الوظائف (Johnson, 2022, p. 57)، وقد أدى ذلك إلى اتباع نهج أكثر ابداعا وابتكارا في حل المشكلات واتخاذ القرار مع قدرة المنظمات على مراعاة مجموعة واسعة من العوامل عند تطوير منتجات وخدمات جديدة.

وبهذا أصبح نظام اليقظة التكنولوجية السوقية أحد الأنظمة الفعالة التي تعمل على توفير استجابة سريعة لمختلف التغيرات البيئية، مما تساهم في تحسين العمليات الإدارية في المنظمة وتطويرها وابتكار مختلف الأساليب الإدارية وهذا بالتركيز على سلسلة من الاجراءات التي تتمحور في النقاط التالية:

الفرع الأول: عقد شراكات تعاون مع الجامعات

تعد الجامعات أحد منظمات البحث والتطوير والتي تساهم في تطوير البحث الأكاديمي فهي مصدر أساسي للاكتشاف الأفكار الإبداعية وبراءات الاختراع، فهيا تعتمد على البحث المتواصل وتطوير المعرفة من أجل الوصول إلى أحدث الاكتشافات العلمية، وبالتالي المنظمات التي تفعل وتدعم وتعقد شراكات مع الجامعات تبقى على تواصل دائم بأحدث الاكتشافات العلمية وبالتالي تدعم نظام اليقظة التكنولوجية السوقية في التحري عن التطورات التكنولوجية التي تحدث في السوق، والاستجابة الفعالة لمختلف هذه التغيرات.

الفرع الثاني: عقد شراكات وتعاون مع منظمات أجنبية

من أجل تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية السوقية على المنظمات عقد شراكات مع منظمات أجنبية خارج البلاد من أجل الاستفادة من كفاءات البشرية، وكذا التكنولوجية التي تستخدمها هذه المنظمات وطبيعة بيئة العمل التي توفرها لعمالها والأساليب الإدارية التي تعتمدها، وبالتالي تنمية فرص التعاون والدعم من أجل التطوير والابتكار في مختلف مجالاتها.

الفرع الثالث: دعم وتشجيع المناولة

يعتبر نشاط المناولة أحد أبرز الاستراتيجيات الحديثة وأكثرها قدرة على تنمية نشاط الصناعة والتعاون بين المنظمات في مجال الإنتاج والخدمات، في سبيل استغلال الأمثل لطاقات الإنتاج والرفع من الكفاءة الإنتاجية ومن ثم

الحصول على جودة عالية وبتكاليف منخفضة حتى تتناسب مع احتياجات السوق المتزايدة، وبالتالي تعد من أكثر الابتكارات الإدارية التي تصب في صالح المنظمة، والتي ترفع من نسبة أرباحها.

الفرع الرابع: انشاء منظمة قائمة بحذ ذاتها لإدارة العلاقة مع الزبون

يعد الزبون المصدر الأساسي لأرباح المنظمات وبالتالي أصبح ارضاءه غاية لابد منها، من أجل الحفاظ عليه، فإرضاء الزبون والحصول على وفاءه لا يضمن بقاءه فقط وإنما ولاءه للعلامة التجارية وتسويقه لمنتجات الشركة بطريقة غير مباشرة، وبالتالي من مصلحة المنظمة التي تطمح إلى التميز التنافسي أن تقدم كل ما هو جديد ومبتكر لهذا الزبون بدءا من جودة المنتج إلى غاية جودة الخدمات ما بعد البيع، والسعي إلى تسهيل وضع المنتج في متناول الزبون وهذا باستخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة والمتطورة.

الفرع الخامس: نقل واستوطان التكنولوجيا

تعد أحد الركائز الأساسية لنظام اليقظة التكنولوجية السوقية والذي يعتمد على اكتشاف أحدث التكنولوجيات المستخدمة ونقلها إلى المنظمة من أجل الاستفادة منها خلال عملية انتاج المنتجات أو الخدمات، وبالتالي تحسين جودة الإنتاج وكذا إجراءات وأساليب الإنتاج، وقد تختلف طرق نقل واستوطان التكنولوجيا باختلاف الركاز المادية على سبيل المثال المعرفة موجودة لدى الفرد أو الجماعات يمكن نقلها بسهولة، والتي تتجسد بالتعليم والدورات التدريبية في الخارج من أجل تحسين المستوى وفي مجال الصناعة اكتشاف طرق وأساليب انتاج مبتكرة تساهم في خفض تكاليف الإنتاج.

المبحث الثاني: مساهمة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال

نتناول في هذا المبحث نظم المعلومات على اعتبار أن اليقظة التكنولوجية نظام معلومات يسعى لجمع المعلومات نخص بالذكر المعلومات التكنولوجية بالإضافة إلى ماهية نظم البحث والتطوير على اعتباره وسيلة من وسائل جمع المعلومات بهدف تتحسين المنتوج أو تطويره.

المطلب الأول: ماهية المعلومة ونظام المعلومات في المنظمة

أصبحت نظم المعلومات من النظم المدمجة في أنشطة المنظمة مثل بقية الانشطة الأخرى المحاسبية والمالية وإدارة العمليات وإدارة الموارد البشرية والتسويق، فهي تعد من أنشطة الحيوية للأعمال والمنظمات الناجحة حيث تساعد على تحسين كفاءة وفعالية المنظمات في اتخاذ القرارات الإدارية، حيث تعتبر اليقظة التكنولوجية تخصصًا في قلب أنظمة معلومات المنظمة، وهو يتألف من جمع المعلومات وتجهيزها ونشرها، ويقتضي تعبئة موظفين مؤهلين قادرين على توجيه محتوى معلوماتي هام لإرشاد صانعي القرار في وضع استراتيجياتهم، وبالتالي سنتناول في هذا المطلب بداية بمفهوم المعلومة ونظم المعلومات وأخيرا وظائفها.

الفرع الأول: مفهوم المعلومة

تعد المعلومة عنصرا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه في المنظمة حيث تشكل خلفية ملائمة يتم من خلالها اتخاذ القرارات الحاسمة في المنظمة، فقد تعددت مفاهيم وتعاريف المعلومة بتعدد وجهات النظر.

أولا–تعريف المعلومة: كل ما يزودنا بالمعارف تغير نظرتنا نحو العالم وتقلل من مستوى الشك لدينا وبالتالي فهي تمثل تعلمنا (Reix, 2002, p. 16)، كما أنها تعبر عن معرفة متمثلة في موضوع، حدث، أمر، عملية، أو فكرة من أجل الوصول إلى فهم معين في مجال محدد (Vincent , 2000, p. 32)، وتعرف أيضا محصلة النماذج وعمليات التكوين والتنظيم بمعنى تحويل البيانات من شكلها الخام إلى معلومة قابلة للاستخدام (البكري ، 2003، صفحة 106).

ثانيا–خصائص المعلومة: تتميز المعلومة بمجموعة من الخصائص التي تجلها مؤهلة للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة ومن بين هذه الخصائص نذكر التالي:

1. الدقة: نقصد بالدقة هي خلو المعلومة من الشوائب والاخطاء التي تكون على مستوى البيانات، فالمعلومة تكون صحيحة عندما نقوم بإدخال البيانات بشكل صحيح إلى نظام المعلومات، وتميز بالدقة عندما تقيس المتغيرات التي تلبي حاجة المستفيد، فمعظم الاخطاء التي تشوب المعلومة تكون كنتيجة لعملية الادخال الغير سليمة للبيانات خلوها من الدقة أثناء المعالجة (Louadi , 2006, p. 55)؛

2. التوقيت: هو العامل الأساسي الذي يحدد قيمة المعلومات وهو يخص جانبين من المعلومات، الجانب الأول يخص مدى حداثة المعلومات، فقد تفقد المعلومة قيمتها إذا ما كانت متقادمة ، فمعلومات الأمس هي أقل قيمة عند متخذ القرار من المعلومات الحالية، أما الجانب الثاني فهو توقيت حاجة المدير لتلك المعلومات (الشيخ ، 2011، صفحة 82) ؛

3.الوضوح: بمعنى أن تكون المعلومة غير غامضة ولا تحمل معنيين وتفهم مباشرة من قيل مستعملها، فالمعلومة الواضحة تكون أكثر فائدة في المجال المطلوب منها، ولتعميق الوضوح نعتمد على 3 نقاط التالية (السالمي و وآخرون ، 2005، صفحة 20):

أ. نظيم المعلومات والإحصائيات في جداول متكاملة بحيث تتميز بسهولة قراءتها؛

ب. نضع المتغيرات المتشابهة معا ونفصل عنها المتغيرات المختلفة؛

ج. الاستعانة بالنسب المئوية من أجل توضيح المعلومة.

4. الشمولية: ويقصد بها أن تكون المعلومة كاملة، تغطي كل جوانب المشكلة أو الظاهرة محل الدراسة، مع تقديم بدائل الحلول الممكنة لها، حتى تستطيع المنظمة أن تؤدي وظائفها المختلفة ومنه يجب على المستفيد أن يحدد كل التفاصيل اللازمة عن المشكلة ويوفر معلومات كافية لها (مرمي ، 2010، صفحة 19).

الفرع الثاني: مفهوم نظم المعلومات

ظهرت نظم المعلومات تزامنا مع التحولات الاقتصادية والتقنية الكبرى التي فرضت كم هائل من المعلومات ينبغي معالجتها ونقلها وترتيبها واسترجاعها وقت الحاجة لها.

أولا–تعريف نظام المعلومات: هو مجموعة من الوسائل المادية والبشرية التي تعمل على جمع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات واستخدامها في المنظمة (Prie , 2009, p. 6)، هي مجموعة منظمة من الأشخاص والأجهزة و البرامج و شبكات الاتصال والسياسات والإجراءات التي تخزن وتسترجع وتحول وتنشر المعلومات في المنظمة (O'Brien

(Marakas, 2011, p. 4 &)، كنا أنه النظام الذي يستخلص المعلومات من البيانات بكفاءة وفعالية (مرغني ، 2014، صفحة 11)، كما يعرف على أنه مجمل الموارد البشرية والمادية الموجودة في المنظمة، يتم تنظيمها بواسطة اتباع مخطط معين والذي يتمثل في جمع المعطيات ثم تحويلها ومعالجتها وفق تصميم معين، ثم تخزينها إلى حين استغلالها من طرف المسير بكفاءة وفعالية (Lapointe & Hott, 1986, p. 38)، وتتمثل في مجموعة من البرامج والاجهزة وشبكات الاتصال سواء كانت سلكية ولاسلكية التي تنشئها الأفراد، من أجل استخدامها لجمع البيانات الضرورية لإعدادات التنظيم (Bourgeois , 2014, p. 3).

ثانيا–وظائف نظام المعلومات في المنظمة: لنظام المعلومات عدة وظائف أساسية يقوم عليها والتي تتمثل في النقاط التالية:

1. جمع البيانات و المعلومات: تتضمن هذه الوظيفة جمع مختلف البيانات المطلوبة في بيئة الأعمال حيث تعد هذه والوظيفة من الوظائف الجد حساسة، التي تتطلب تكليف أشخاص ذوي كفاءة من أجل تمييز البيانات واختيار الأكثر أهمية التي ستحدث أثر في المنظمة، ومن ثم ترميزها برموز مشفرة إما على شكل أرقام أو حروف طبق لدليل ترميز تعتمده المنظمة، ثم تسجيلها من أجل مراجعتها وتدقيقها للتأكد من صحة هذه البيانات وخلوها من الأخطاء (الشرمان ، 2004، صفحة 365)؛

2. معالجة المعلومات: يتم من خلالها تحويل المعلومات المشفرة والمرمزة من خلال العمليات التقنية والترتيب والحساب لتصبح معلومات صالحة وجاهزة لاستغلالها واستعمالها في التسيير واتخاذ القرارات بالمؤسسة (سعد ، 1998، صفحة 33)، حيث يتم معالجة هذه البيانات بطريقتين يدوية إما بالطريقة اليدوية أو التكنولوجية كما يمكن أن تدمج المؤسسة الطريقتين مع في العمل (الشرمان ، 2004، صفحة 366)؛

أ. الطريقة اليدوية: حيث يتطلب الأمر وجود شخص أو مجموعة من الأشخاص يقومون بالتشاور فيما بينهم حول بيانات تم الحصول عليها ثم اتخاذ القرار المناسب، مثل اجتماع المجلس التأديبي بغرض اتخاذ قرار بشأن عامل خالف قوانين العمل؛

ب. الطريقة التكنولوجية: تعتبر في وقتنا الحاضر الطريقة الأكثر استخداما لمعالجة البيانات، فبرامج المعالجة الآلية وشبكات الاتصال والمحاضرات عن بعد أصبحت من الطرق الداعمة لاتخاذ القرارات واختبار المعلومات وحتى التنبؤ بالنتائج.

ج. تخزين البيانات والمعلومات: بعد الانتهاء من معالجة المعلومات تقوم المنظمة بتخزينها إما عن طريق الافراد والذي يعد عنصر مهم في المحافظة على المعلومة في ذاكرته كما يتم تخزين المعلومات في الوثائق والمستجدات، ومختلف الوسائل التكنولوجية من أجهزة وشبكات أقراص مضغوطة وأنظمة الحوسبة السحابية Cloud Computin؛

3. نقل أو تحويل البيانات والمعلومات: تأتي هذه لوظيفة كوظيفة أخيرة التي تلي باقي الوظائف السابقة من جمع البيانات المعلومات من ثم معالجتها، حيث يتم نقل هذه البيانات المعالجة إلى صناع القرار أي المدير العام الرؤساء التنفيذيين والتي على أساسها يتخذون القرارات التي تتناسب مع أهداف وغايات المنظمة.

الشكل رقم (3-2): وظائف نظم المعلومات المساهمة في تحسين اليقظة التكنولوجية المعلوماتية

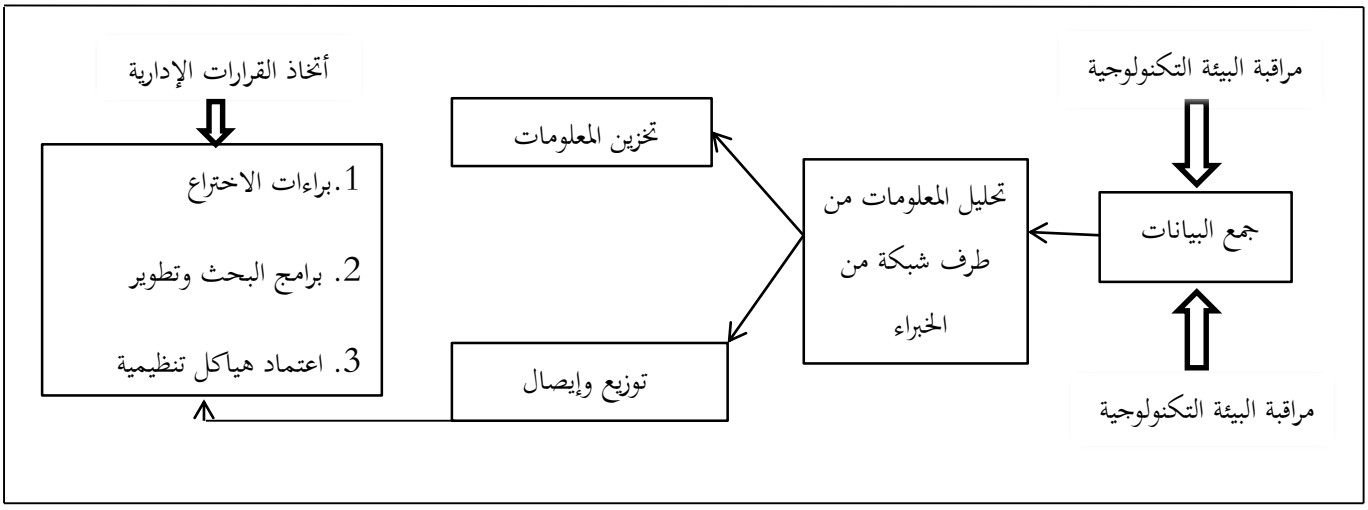

المصدر: من إعداد الباحثة

تستخدم المنظمة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية من أجل رصد الإشارات الضعيفة في بيئة الأعمال فيما يخص مختلف التطورات التكنولوجية من أجل جمع أكبر قدر من المعلومات العلمية والتقنية، وتستخدم نظم المعلومات من أجل جمع هذه البيانات المعلومات ثم يتم تحويلها لمعالجتها من طرف شبكة من الخبراء والتقنيين، الذين يتمتعون بالكفاءة الازمة لتحليل هذا النوع من البيانات، وبعدها إما يقومون بتخزينها ضمن قواعد بيانات المنظمة، أو يتم توزيعها وتحويلها للمدير العام ومساعديه من أجل اتخاذ القرارات الازمة والتي تكون إما بتشكيل براءات اختراع، أو مضاعفة برامج البحث والتطوير من أجل ابتكار منتجات وخدمات جديدة، أو اعتماد هياكل تنظيمية مرنه تشجع على الابتكار الإداري من خلال تحسين البيئة الاجتماعية للعمال للاندفاع نحو التغيير والتجديد.

تعتبر اليقظة التكنولوجية تخصصًا في قلب أنظمة معلومات الشركة وهو يعتمد على جمع المعلومات وتجهيزها ونشرها، ويقتضي تعيين موظفين مؤهلين قادرين على تحويل هذه المعلومات إلى قرارات استراتيجية تقوم المنظمة نحو الريادة.

المطلب الثاني: نظام المعلومات كداعم لليقظة التكنولوجية المعلوماتية

أضحت أنظمة المعلومات ذات أهمية بالغة خاصة مع عصرنا هذا عصر التطور التكنولوجي السريع الذي حتم على المنظمة ضرورة التكيف مع هذه التغيرات البيئة، حيث يرى كل من J.Ward و J. Peppard أن القيمة التي تخلقها نظم المعلومات للمنظمة ترتبط بمجموعة من العوامل تؤثر على فاعلية استخدام هذه النظم والتكنولوجيات (Ward & Peppard , 2002, p. 2)، والتي تتمثل في القدرات التكنولوجية للمنظمة، اقتصاديات نشر التكنولوجيا، جدوى التطبيقات بالنسبة للمنظمة والمهارات والمؤهلات المتاحة لتطوير التطبيقات سواء داخليا أو خارجيا، الضغوطات المفروضة على المنظمة والصناعة التي تعمل بها من أجل تحسين الأداء، ومن جهة أخرى تكمن فعالية نظام المعلومات في قدرته على تحقيق أهدافه الاستراتيجية المتمثلة فيما يلي (Laudon C & Laudon P, 2012):

الفرع الأول: الامتياز التشغيلي

تسعى المنظمات باستمرار لتحسين كفاءة عملياتها بهدف تحقيق أقصى ربح، حيث تعتبر نظم المعلومات من الأدوات المهمة المتاحة للمسيرين حتى يبلغوا مستويات عالية من الإنتاجية.

الفرع الثاني: منتجات وخدمات ونماذج أعمال جديدة

تعتبر نظم المعلومات أداة جوهرية تسمح للمنظمة بابتكار منتجات وخدمات جديدة فضلا عن خلق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة تساعد على خلق بيئة اجتماعية تسهل عمل الموظفين وتحفزهم على الابداع والابتكار في المنتجات والخدمات.

الفرع الثالث: العلاقات الجيدة مع العملاء والموردون

عندما تعرف المنظمة عملاءها وتحددهم بشكل جيد غالبا ما يتجاوب الزبون مع ذلك بالعودة مرة أخرى لشراء المزيد ما يؤثر على الإيرادات والأرباح، نفس الأمر مع الموردين فمتى ما تم اشراكهم من قبل المنظمة كلما ضمنت هذه الأخيرة توفير مدخلات حيوية ما يؤدي بدوره إلى تخفيض التكاليف.

الفرع الرابع: تحسين عملية اتخاذ القرار

تعتمد البعض من مسيري المنظمات على بنوك المعلومات فهم لا يحصلون فعلا على المعلومة المناسبة في الوقت المناسب لاتخاذ قرار سليم ويستندون بدل ذلك على التوقعات والتخمينات.

الفرع الخامس: الاستمرارية

تستثمر المنظمات في نظم المعلومات لأنها ضرورية للقيام بالأعمال وهذه الضرورة تتأثر بالتغيرات التي تحدث على مستوى الصناعة.

تعبر اليقظة التكنولوجية عن النشاط الذي تقوم المنظمة من خلاله بتحديد التقنيات والتكنولوجيات التي تمارس مهامها بالاعتماد عليها، بغية متابعة التطورات التي بإمكانها التأثير على مستقبلها وأخذ الاحتياطات اللازمة لذلك، وهي تعتمد على المعلومات العلمية المتاحة ضمن قواعد البيانات والمنشورات، وتعتبر اليقظة التكنولوجية عاملا مهما بالنسبة للمنظمات التي تعتمد منتجاتها بشكل كبير على المكون التكنولوجي في العملية الإنتاجية، وتقتضي الحصول على المعلومات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية التي تستخدمها المنظمة ومنافسيها، وسرعة الابتكارات التكنولوجية وتأثير هذه الأخيرة على العمليات وجودة المنتجات والخدمات أو المنتجات البديلة التي تستخدم تكنولوجيات معقدة، من جهة أخرى يؤثر بروز تكنولوجيات جديدة على كفاءة المنظمة لذا وجب مراقبة التغيرات التي تحدث على مستوى المنتجات والبنى التحتية الموجودة (الطاقة، النقل، الاتصالات...)، ومحاولة معرفة الآثار المباشرة وغير المباشرة على أنشطة المؤسسة جراء هذا التغيير وذلك من خلال ترصد آخر المستجدات والتحديثات، ولتحقيق هذا الهدف تتوجه اليقظة التكنولوجية نحو المعلومات العلمية والتقنية (يحي الشريف ، 2018، صفحة 184).

المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في دعم الابتكار الإداري من خلال تفعيل البحث وتطوير

يعد البحث والتطوير من أدوات اليقظة التكنولوجية التي تساهم في مراقبة البيئة من أجل انتاج منتجات وخدمات مبتكرة من شأنها تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للمنظمة، وبالتالي لها أهمية بالغة في تفعيل الابتكار وبالتالي سنتناول في هذا الطلب مفهوم البحث والتطوير وعلاقته بالابتكار

الفرع الأول: مفهوم البحث والتطوير

يشمل البحث والتطوير ثلاثة أنشطة أساسية وهي كالتالي:

أولا–البحوث الأساسية: هو نشاط إبداعي هو خلق أفكار إبداعية دون السعي لتطبيقها حيث يعتبر هكذا نوع من البحوث غير ملفت للمنظمات التي تعتمد على الصناعة لأنه من الصعب التأكد من نتائجه، لذلك تقوم به الحكومة والجامعات (Lipczynski & Wilson , 2004, p. 209)؛

ثانيا–البحوث التطبيقية: الربط بين العلوم والتطبيق وهذا النوع من البحوث مخصص لحل بعض المشاكل المحددة، والذي من الممكن أن ينتج عنها خيارات عدة قابلة للتطبيق تسعى لتطوير منتج معين أو أساليب انتاج جديدة من أجل تحقيق أهداف المنظمة (Wetter , 2001, p. 47)؛

ثالثا–التطوير: يتجسد في القيام بعمل منظم مبنى على معرفة قائمة ومكتسبة من البحث والخبرة العلمية، ويتم توجيهه نحو إنتاج منتجات وخدمات جديدة بغرض زيادة كفاءة الانتاج وتحسينه بشكل أفضل مقارنة مما كان عليه سابقا (كريستوف و فون ، 2000، صفحة 102).

الفرع الثاني: أهداف البحث والتطوير

تتمثل أهداف البحث والتطوير في النقاط التالية (شعيب ، 2014، صفحة 7):

أولا– توليد أفكار ومفاهيم حديثة واكتشاف المعارف وتعزيزها ومشاركتها؛

ثانيا– انتاج منتجات جديدة وتطويرها نحو الأفضل؛

ثالثا– تحسين وزيادة فعالية المنتجات الحالية؛

رابعا– توفير استخدامات جديدة ومتطورة للمنتجات الحالية؛

خامسا– تحليل ودراسة المنتجات وخدمات المنافسين؛

سادسا– تحسين الخدمات الفنية مختلف أسام المنظمة؛

سابعا– التحقق من أن العملية الإنتاجية غير مضرة بالعاملين ولا بالبيئة.

الشكل (3-3): علاقة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية بالابتكار من خلال البحث والتطوير

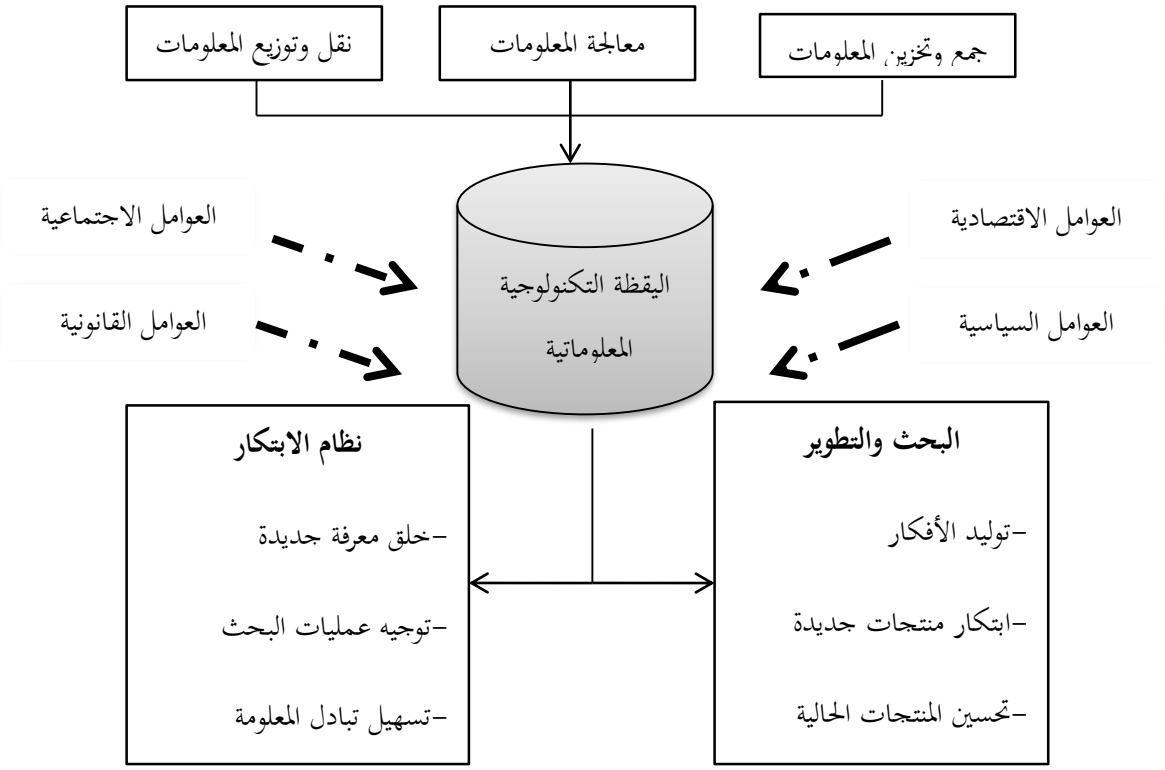

المصدر: من إعداد الباحثة

تسعى المنظمة التي تستخدم اليقظة التكنولوجية المعلوماتية إلى تطوير منتجاتها حيث تقوم بمراقبة بيئة أعمالها باستمرار من أجل جمع أكبر قدر من المعلومات حول الأوضاع، سواء كانت أوضاع اقتصادية سياسية اجتماعية وقانونية لكي تكون على استعداد تام لأي تغير يطرأ في بيئتها التكنولوجية، نظرا للتطورات التكنولوجية المتسارعة جعلت من المعلومة العلمية ثروة استراتيجية فعالة تجعل من يملكها يملك القوة في قيادة باقي المنظمات، حيث تصبح المنظمات الأخرى تابعة لهذه المنظمة ومتتبعة لمختلف التطورات التكنولوجية التي تطرحها هذه المنظمة، وبالتالي تعد المعلومة الأن في عصر التطور والرقمنة غاية أساسية لكل المنظمات، مما يجعلها تهتم بأنشطة البحث والتطوير من أجل تعزيز المعلومة وتحويلها إلى معرفة وتحويل المعرفة الى منتجات وخدمات مبتكرة تتماشى مع عصر التطور التكنولوجي، وهذا بتحليل المعلومات المستقطبة من البيئة الخارجية من قبل خبراء ذوي كفاءة عالية في التحليل للتوصل الى اكتشافات حديثة، إما بابتكار منتجات جديدة أو ادخال تحسينات على المنتجات الحالية، أو تطوير وتحديث طريقة العمل في الإدارة، وهذا ما يحفز العمال على الابتكار في مختلف الانظمة الادارية والتفاعل فيما بينهم لتمية مهاراتهم الابداعية من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

ومن أجل تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية في المنظمة كنظام داعم للابتكار الإداري ينبغي عليها التحكم الجيد في قاعدة بياناتها وحسن استغلالها والمحافظة عليها، حتى يتسنى لها جمع أكبر قدر من المعلومات التقنية في بيئة الاعمال والتي تساعدها في اكتشاف ابتكارات جديدة تخلق للمنظمة مزايا تنافسية، ومن أجل تفعيل هذا النظام ينبغي عليها استيفاء النقاط التالية:

1. **انشاء مخابر بحث وتطوير بتقنيات عالية الجودة:** تعد مخابر البحث من أحدث الابتكارات الإدارية التي تعتمد عليها المنظمة، من أجل البحث والتطوير في المنتجات وخدمات والبقاء على تواصل دائم بالبيئة والتكنولوجيات الحديثة التي تغزو الأسواق من أجل الاستجابة الفعالة مع كل الأحداث والتطورات، ومما لا شك فيه أن المنظمات التي تعتمد على تكنولوجيات حديثة ومتطورة في البحث والتطوير تحصد أكبر قدر من المعلومات بسرعة وبسهولة، وبالتالي من الضروري عصرنة مراكز وأساليب البحث والتطوير من أجل المساهمة في ابتكار وتطوير المنتجات والخدمات؛

2. **تطوير أنظمة المعلومات:** وهذا من خلال استخدام برامج فائقة الذكاء والمتطورة وعالية التعقيد من أجل ضمان حماية معلومات المنظمة من الاختراقات، وتقليص عمليات استرجاع المعلومات، وبالتالي تحسين جودة صناعة القرارات؛

3. **انشاء وحدة خاصة للأنظمة المعلومات:** وهذا من خلال انشاء وحدة قائمة بحذ ذاتها تتكلف تتألف من مجموعة من خبراء والتقنيين والمهندسين الذين يتمتعون بكفاءات وخبرة عالية، في مجال هندسة المعلومات وبرامج الذكاء من أجل تسهيل نقل المعلومات بين مختلف وظائف المنظمة في سبل اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وبجودة عالية؛

4. **استحداث المستمر لقاعدة البيانات:** يعد تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية ورقة الرابحة للمنظمة حيث تساعد في المعرفة كل المستجدات والتطورات الحاصلة في البيئة التقنية من تكنولوجيات متطورة في مجال نظم المعلومات، فالمعلومات أصبح مورد استراتيجي هام والمحافظة عليها وحسن استغلالها غاية لابد منها، وبالتالي من الضروري استحداث قاعدة بيانات المنظمة باستمرار من خلال تطوير أنظمة حماية البيانات؛

5. **انشاء تطبيقات ومواقع الإلكترونية سهلة الاستخدام:** على المنظمة انشاء مواقع إلكترونية وتطبيقات فائقة الذكاء وسهلة الاستخدام، مع ضمان التحديث المستمر لها وتطويرها من خلال إضافة وظائف ومزايا جديدة لها والتي من شأنها تسهيل عملية حصول الزبون على المنتجات وخدمات في الوقت المناسب.

6. **التنسيق بين وظيفة نظام المعلومات وباقي وظائف المنظمة:** لكي يتم تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية المعلومات في المنظمة بكفاءة وفاعلية يجب أن يكون هناك نوع من التنسيق والتوافق بين نظام المعلومات وباقي وظائف المنظمة، بمعنى يجب على نظام المعلومات أن يخدم كافة وظائف المنظمة من خلال اعتماد تطبيقات إلكترونية تستخدمها تسهل عليها إدارة مختلف عملياتها.

المبحث الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنافسية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الاعمال

سنتناول في هذا المبحث مفهوم البيئة الصناعية التي تنشط فيها المنظمة، وبالتالي تستخدم نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية من أجل رصد كل تحركات المنافسين وكذا المنافسين المحتملين والزبائن والموردين الذين يتعامل معهم المنافسون، من أجل جمع مختلف المعلومات عنهم وتنبؤ بمختلف التطورات التكنولوجية والابتكارات التي سيطلقها المنافسون، وكذا العلاقة بين اليقظة التكنولوجية التنافسية والابتكار الإداري من خلال البيئة الصناعية وأخيرا سنتناول تأثير اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار الإداري.

المطلب الأول: ماهية البيئة الصناعية: تعد بيئة الصناعة البيئة التنافسية أو قطاع النشاط التي تنتمي إلى المنظمة في ظل وجود عدد كبير من المنافسين في نفس المجال، على سبيل المثال قطاع الأجهزة الإلكترونية الذي يتميز بتطور سريع بين كبار المنظمات المنافسة، وصعب جدا دخول منافسين جدد كون الخوض في هذا المجال الصناعي يتطلب وسائل تكنولوجية متطورة وقدرة عالية على الابتكار والتجديد، وهذا لا يقتصر على المنافسين المحليين بل على المنافسين الحالين لكي تتمكن المنظمة من البقاء والاستمرار عليها مواكبة التطورات التكنولوجية، وبالتالي لابد للبيئة الصناعية أن تتغير سواء بفعل المنافسين أو تغير في حاجات ورغبات الزبائن، وبالتالي هذا التغيير يمثل فرصة لفرض ابتكارات عظيمة تمثل استجابة سريعة للتغيرات التكنولوجية الحاصة، التنبؤ بوجود فرص ينبغي استغلالها في الوقت المناسب، أو وجود مؤشرات تغير الصناعة (بوزيد، 2014، صفحة 77).

المطلب الثاني: علاقة اليقظة التكنولوجية التنافسية بالابتكار الإداري من خلال البيئة الصناعية

يعد الابتكار نقطة قوة بالنسبة للمنظمة حيث يساعدها على الوصول إلى أحدث التطورات ويعزز قيمة المنظمة مقارنتا بالمنافسين، بمعنى أن تكون المنظمة هي الأولى والسباقة للابتكار والتجديد، وهي التي تخلق بيئة تكنولوجية متطورة وليست المجسدة دور المتأقلمة مع الابتكارات التكنولوجية المفترضة من قيل المؤسسات بمعنى هي السباقة بالمقارنة مع المنافسين للابتكار وطرح كل ما هو جديد سواء فكرة أو مفهوم جديد للتوصل إلى منتوج جديد أو سوق جديدة مما يجعلها مجبرة على اعتماد نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية الذي يعمل على تحديد الفرص المتاحة من معلومات تقنية وتكنولوجية ومختلف التهديدات المتوقعة التي تساهم في بعث افكار جديدة تساهم في تحسين المستوى التكنولوجي للمنظمة ومنه تطبقها في مجال الانتاج الصناعي (بوزيد، 2014، صفحة 75)

الشكل (3-4): ألية عمل اليقظة التكنولوجية التنافسية لتفعيل الابتكار من خلال البيئة الصناعية

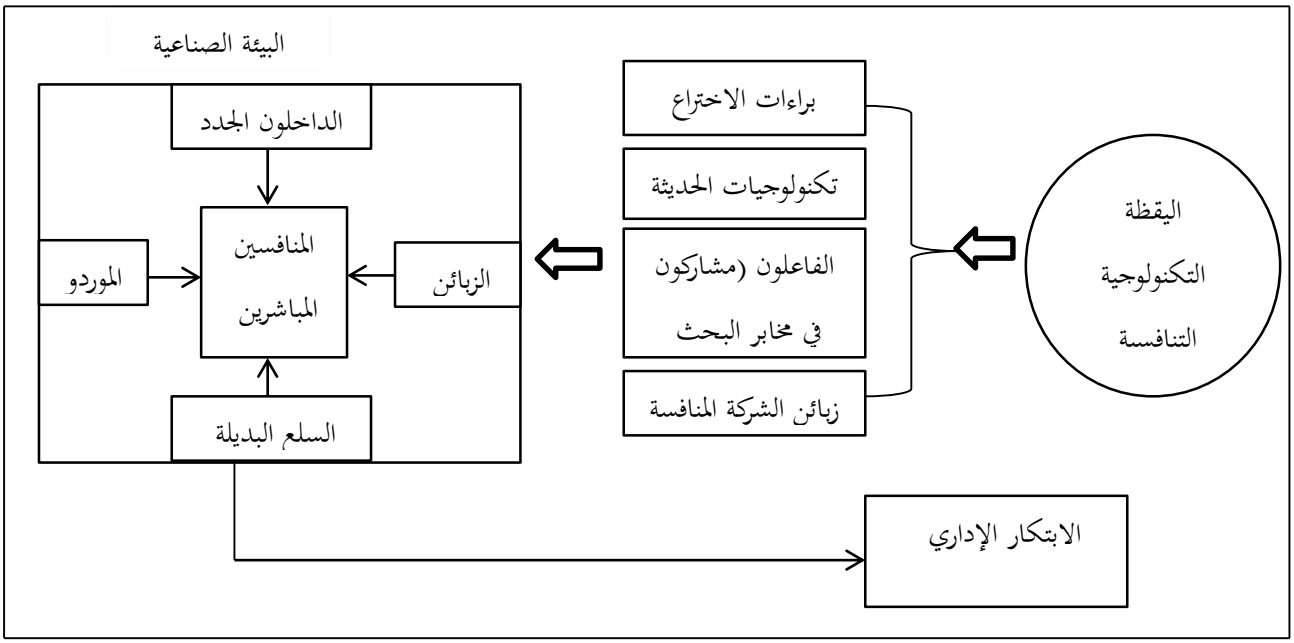

لمصدر: من اعداد الباحثة

تراقب المنظمة مختلف التغيرات والأحداث التي تطرأ على منافسيها سواء من براءات اختراع أو تكنولوجيا حديثة تدخلها المنظمة المنافسة وتستغلها لإنتاج منتجاتها أو خدماتها، وكذلك معرفة القائمين على مخابر البحث والتطوير من أجل تقديم امتيازات وتحفيزات لهم ضعف ما تقدمه المنظمة المنافسة حتى تستفيد هي من خبراتهم ومهاراتهم في البحث والتطوير لإنتاج منتجات مبتكرة وجديدة تفوق توقعات العملاء، وكذلك التحري عن زبائن المنظمة من أجل معرفة احتياجاتهم ورغباتهم لتلبتها وبالتالي كسب أكبر عدد ممكن من الزبائن لصالحها، وتعد البنية الصناعة أداة مهمة من أدوات اليقظة التكنولوجية لمعرفة كل تفاصيل المنافسين المباشرين وحتى المنافسين المحتملين، فالتحليل المفصل والتدقيق للبنية الصناعية يساعد المنظمة على الابتكار بمختلف أشكاله وحتى الابتكار الإداري الذي يعد أساسي باقي أنواع الابتكار فتحسين وتطوير البيئة الاجتماعية للمنظمة من شأنه تحفيز العمال لطرح أفكار ابداعية وخلاقة تساهم في انتاج منتجات وخدمات مبتكرة.

المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنافسية في دعم الابتكار الإداري

تستخدم المنظمة مجموعة من الأساليب من أجل مراقبة بيئتها التنافسية من بينن هذه الأساليب هو تحليل Swot والمقارنة المرجعية من أجل ضمان البقاء والاستمرار وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة وهذا من خلال الابداع والابتكار بمختلف اشكاله، والتركيز بدرجة أولى على الابتكار الإداري على اعتباره أساسي باقي أنواع الابتكار الأخرى. بين هذه الأساليب نذكر:

الفرع الأول: تحليل SWOT

هي أداة مهمة للحصول على المعلومات الضرورية من بيئة المنظمة، والتي تغذي عملية اليقظة، هذا الأسلوب يقوم على فرض أساسي فحواه أن الإستراتجية القوية هي التي تفوق في إحداث تطابق بين القوى الداخلية للمنظمة، وبين المواقف في بيئتها الخارجية (Gguy & And All, 2002, p. 36)، حيث يهدف تحليل SWOT إلى تبيان نوع الإستراتجية الذي يتوجب على المنظمة اتباعها من أجل الحصول على مزايا تنافسية، كما يقوم بتحديد طبيعة العلاقة بين الإستراتجية الحالية للمنظمة، و نقاط قوتها و ضعفها بالمتغيرات التي تجري في بيئة أعمالها (كرومي، 2013، صفحة 23)؛

الفرع الثاني: المقارنة المرجعية

تعتبر المقارنة المرجعية أحد أهم أساليب اليقظة لاعتمادها على الترصّد الدائم للتغيرات الحاصلة في البيئة التنافسية، بغية الحصول على المعلومات بهدف التعرّف على فرص التحسين وتحقيق وضع تنافسي جيّد في المستقبل، حيث تعرف على أنها مجموعة ن العمليات التي تعتمدها المنظمة من أجل قياس منتجات وخدمات وممارسات أقوى المنظمات المنافسة أو المنظمة التي ينظر أنها رائدة في الأعمال، يكمن دور المقارنة المرجعية في النقاط التالية:

أولا– تساعد المنظمة على تحديد فجوة الأداء بينها وبين المنظمات الرائدة؛

ثانيا– تساعد في تخصيص موارد المنظمة واستخدامها بشكل أمثل؛

ثالثا– تساهم في رفع إنتاجية المنظمة وهذا من خلال تعزيز مفهوم رفع الأداء بالعمل بطريقة الصحيحة ومن أول مرة وبكفاءة؛

رابعا– تساعد المنظمة في تحديد عملياتها الحرجة، و منحها الأولوية في التنفيذ (ادريس و بني حمدان ، 2007، صفحة 110).

الشكل (3-5): أساليب اليقظة التكنولوجية التنافسية لدعم الابتكار الإداري

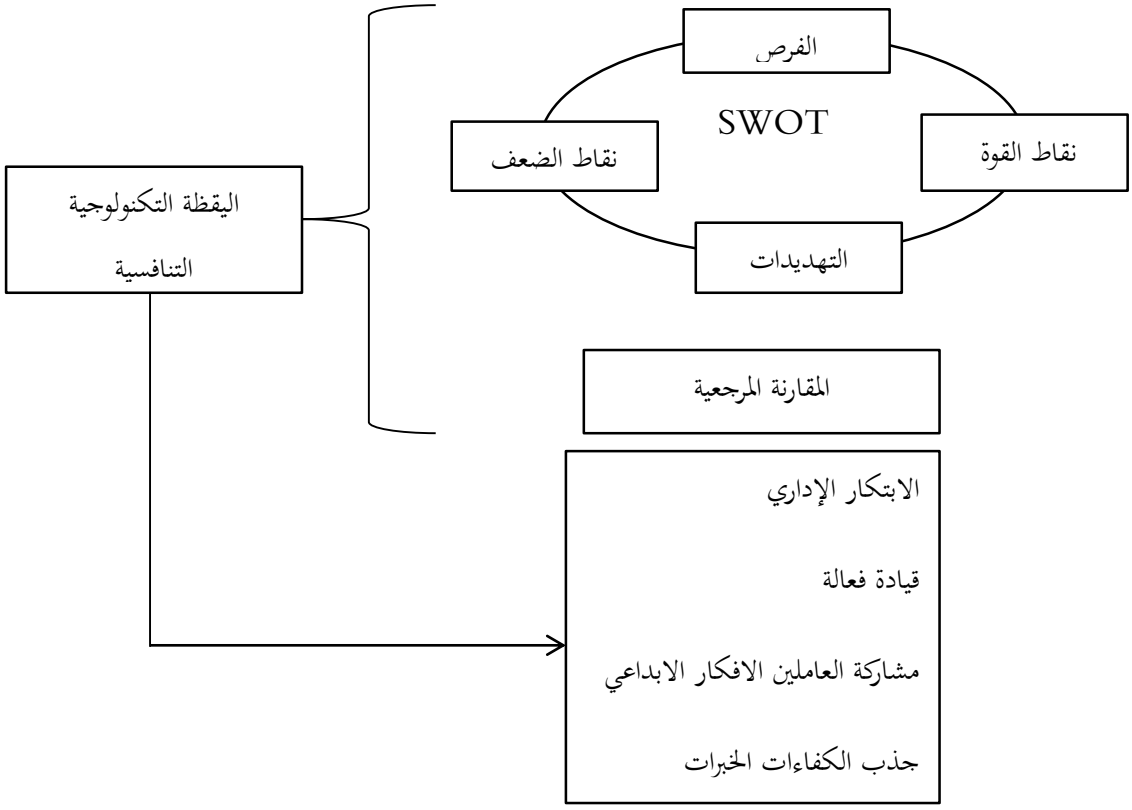

المصدر: من اعداد الباحثة

تعتمد المنظمات على أساليب التحليل الاستراتيجي من أجل مراقبة بيئتها التكنولوجية من خلال جمع المعلومات ومعالجتها واستخدامها لأغراض استراتيجية، وفي الوقت نفسه، يمكنها اكتشاف التهديدات وتحويلها إلى فرص جديدة للعمل، وبالتالي فإن الاستيلاء على تكنولوجيا وإتقانها يؤكد أنه سلاح لا غنى عنه للمنظمات من أجل مواجهة المتطلبات الجديدة للسوق التي يفرضها المنافسين سواء الحالين أو المحتملين.

ومن أجل تحسين فعالية نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية لدعم الابتكار الإداري على المنظمة رصد تحركات المنافسين وتتبع كل التطورات التكنولوجية التي يعتمدها المنافسون من أجل تحقيق استجابة فعالة لمختلف هذه التطورات التي تحدث وبالتالي الفرص واستغلالها وتجنب التهديدات وهذا بالاعتماد على سلسة من الإجراءات ت التي تتمحور حول النقاط التالية:

1. الاعتماد على تحليل Swot: والذي يعد من بين أساليب التحليل البيئي الذي يوضح للمنظمة نقاط قوتها ونقاط ضعفها ومختلف الفرص والتهديدات الموجودة في البيئة، والتي تساعدها في تحسين جودة العمليات والأساليب الإدارية في المؤسسة، من أجل تقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة؛

2. شراء براءات الاختراع: حتى تضمن المنظمة بقاءها واستمرارها خاصة في قطاع الصناعات ينبغي عليها التعاون مع طلاب الجامعات الذين يقومون بأبحاث ويساهمون في اكتشافات عليمة جديدة تتجسد في براءات الاختراع والتي يمكن أن تساعد المنظمة في تطوير وتحسين الإنتاج بكفاءة فعالية؛

3. رصد ومراقبة تحركات المنافسين: من خلال معرفة نقاط قوة وضعف المنافسين والتي يمكن استغلالها كفرصة تسويقية تتغلب بها على منافسيها، فمع التطور التكنولوجي لم يعد من الصعب الحصول على معلومات المنافسين، بل أصبح سهل جدا بمجرد نقرة واحدة تحصل على معلومات لا حصر لها، والتي تساعدك في تحديد نقاط قوة وضعف والمنافسين وتشكيل استراتيجيات تمكنك من حصد عدد كبير من الزبائن؛

4. استخدام التحليل التنافسي لتحقيق النجاح في السوق: وهذا من خلال تعزيز ثقافة الابداع والابتكار في المنظمة والسعي إلى تقديم كل ما هو جديد للزبون وصناعة بيئة التغير، وتحديد نقاط قوة وضعف المؤسسة والتنبؤ بمختلف التغيرات التي ستحدث والاستجابة لها بالإضافة إلى مقارنة أداء المؤسسة مع قادة الصناعة من أجل ضمان التحسين المستمر في أدائها.

المبحث الرابع: مساهمة اليقظة التكنولوجية الإدارية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال

تعتمد اليقظة التكنولوجية الإدارية على مجموعة من الأساليب تساهم في تشجيع الابتكار الإداري في المنظمة وبالتالي سنتناول في هذا الفصل أسلوب القيادة الإدارية وأسلوب إدارة الجودة الشاملة وأخير العلاقة بين اليقظة التكنولوجية الإدارية والابتكار الإداري

المطلب الأول: أسلوب القيادة الإدارية

يعتبر السلوك الريادي أي نوعية القيادة المطبقة في المنظمة أحد العوامل الأساسية المؤثرة في اليقظة التكنولوجية الإدارية لدعم الابتكار الإداري، فكلما كانت القيادة داعمة للإبداع والابتكار كلما ساهمت بإنجاح اليقظة التكنولوجية الإدارية في المنظمة وبالتالي سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم القيادة ومختلف أنواعها ومدى اسهامها في انجاح اليقظة التكنولوجية الإدارية.

الفرع الأول: مفهوم القيادة

لقد تعددت المواقف ووجهات النظر بخصوص مفهوم القيادة فهناك من ينظر إلى القيادة على أنها نتيجة لمجموعة من السمات أو الخصائص التي يمتلكها "القادة"، بينما ينظر آخرون إلى أنها قيادة اجتماعية التي تنشأ من المجموعة العلاقات، مثل هذه الآراء المتباينة سوف تؤدي دائمًا إلى اختلاف في الرأي حول طبيعة القيادة مما يجعلها مفهوما متنازع عليه بشكل أساسي والتي تجعل الإجماع مشتركا حول تعريف القيادة مستبعد للغاية (Gaille, 1955, p. 122). من بين التعاريف نذكر التالية:

أولا– تعريف القيادة: تعرف القيادة بأنها "عملية يتم من خلالها تحقيق الأهداف بعد التأثير على مجموعة من الأفراد، وتنسيق جهودهم نحو النجاح . (Mrwebi, 2019, p. 20)، هيا عملية اتصال وتحفيز وتوجيه من أجل إيصال التصورات المستقبلية للتابعين بغرض احداث التغيير في المنظمة (Bratton, 2005, p. 9)، كما أنها جميع الاجراءات التي تساعد الأفراد في المجموعة على توليد المعلومات ومشاركتها وهذا من أجل تحقيق التقدم في أداء الاعمال (Jainshed, 2020, p. 16).

الفرع الثاني: أنواع القيادة

تنتهج المنظمات عدة أنواع من القيادات وهذا حسب الموقف الاقتصادي الذي تتعرض له جراء التغير والتطور السريع الذي تتميز به بيئة الأعمال، ومن بين أنواع القيادة التي انتهجتها المنظمة نذكر ثلاث أنواع وهي كالتالي:

أولا– القيادة التحويلية: هي تحفيز وتطوير وتشجيع المرؤوسين فكريا وابداعيا من أجل الرفع في أداء المنظمة وتحويل اهتماماتهم ورغباتهم الذاتية لتكون جزء رسالة المنظمة (Conger & Kanungo, 1988, p. 47)؛

ثانيا– القيادة الاستراتيجية: هي قدرة قائد المنظمة على ممارسة نمط إداري معين يتميز بالحكمة من خلال الاستثمار في الموارد البشرية وتنسيق جهودهم، ورسم الخطط المستقبلية متوسطة وطويلة الأجل، وتحديد الخطط البديلة التي تساعد في بشكل فعال على تحقيق أهداف وغايات المنظمة على المدى المتوسط والطويل وتكون طاقة بشرية قادرة ذات كفاءة وخبرة عالية (فتحي ، 2020، صفحة 15)؛

ثالثا– القيادة الابتكارية: هي التي العملية التي تقود المنظمة إلى النمو الناجح وتساعد في انشاء خطة استراتيجية لمستقبل مرغوب فيه باستخدام رؤيتها، فالقادة المبتكرون هم الافراد الذين لديهم أفكار مبتكرة وخبرة تساعدهم على إدارة الموارد والإجراءات اليومية بكفاءة (Ayikue, 2021, p. 9). كما أنها تسعى إلى إقامة علاقات أفقية وتوجيه الموظفين وتحفيزهم لتحقيق النتائج النهائية والأهداف المحددة بشكل متبادل، حيث تعد الاتصالات المفتوحة وأنظمة المكافآت والاستقلالية الفردية نموذج يحتذي به القادة كآلية لوضع حلول ابداعية لمشاكل العمل (Sippola, 2012, p. 147)؛

وبالتالي تعد القيادة من بين الأساليب الفعالة التي تعتمدها اليقظة التكنولوجية الإدارية لتحفيز الابتكار الإداري في المؤسسة فكلما كانت القيادة مشجعة وداعمة للابتكار على اعتبار أنها مركز اتخاذ القرارات وأساس عملية تسيير المؤسسة كلما وجهت المنظمة نحو الابداع والابداع والابتكار من خلال مراقبة المحيط الخارجي ومعرفة كل الأحداث التي تجري فيه والأحداث المتوقع حدوثها.

المطلب الثاني: أسلوب إدارة الجودة الشاملة

سنتناول في هذا المطلب مفهوم إدارة الجودة الشاملة ومختلف ابعادها

الفرع الأول: مفهوم أدارة الجودة الشاملة

لقد تطورت إدارة الجودة الشاملة كمنهج للجودة والتي تتميز الأن بأنها استراتيجية متكاملة ومنهجية على مستوى المنظمة، فهي ليست برنامجا ولا أداة أو تقنية محددة بل هي بمثابة تحول في كل من التفكير والتنظيم والثقافة (David, 1994, p. 511)، حيث تركز إدارة الجودة الشاملة على التحسين المستمر للعمليات داخل المنظمات لتوفير قيمة فائقة للعملاء تتضمن تلبية احتياجاتهم (Safari Kahreh & and All, 2014, p. 602)، وبالتالي يمكن اعطاء تعريف لإدارة الجودة الشاملة على النحو التالي:

أولا– تعريف إدارة الجودة الشامة: تعرف على أنها فلسفة إدارة شاملة التي تسعى جاهدة للتحسين المستمر في جميع وظائف المنظمة (Cemal & and All, 2012, p. 274). كما تعرف على أنها البحث عن فرص لزيادة رضا العملاء والسعي لتحقيقها التحسين المستمر والقيام بالأشياء بشكل صحيح في المرة الأولى (Vincent & Michael, 2004, p. 156). يمكن اعتبار إدارة الجودة الشاملة بمثابة نهج شامل للإدارة يحاول الحفاظ على التحسين المستدام في لأداء الكلي للمنظمة (Moslem & Farzaneh, 2016, p. 105)، وبالتالي هناك مجموعة من العناصر تشكل مفتاح إدارة الجودة الشاملة وهي كالتالي (David, 1994, p. 511):

1. التزام الإدارة العليا بوضع الجودة كأولوية قصوى؛
2. تعريف واسع للجودة على أنها تلبية توقعات العملاء في أقل تكلفة، والتي تشمل جميع مراحل التصميم والإنتاج، وتسليم المنتج / الخدمة؛
3. ضبط وتوجيه ممارسات القيادة نحو قيم إدارة الجودة الشاملة والرؤية؛
4. إشراك وتمكين جميع أعضاء المنظمة في الجهود التعاونية لتحقيق تحسينات الجودة؛
5. التوجه نحو إدارة الحقائق، بما في ذلك الاستخدام الغزير التقنيات العلمية وحل المشكلات مثل العملية الإحصائية مراقبة.

الفرع الثاني: ممارسات إدارة الجودة الشاملة

تعزز ممارسات إدارة الجودة الشاملة اليقظة التكنولوجية الإدارية وهذا ما أكدته دراسة

أولا– القيادة الفعالة: يعد من أهم عنصر في إدارة الجودة الشاملة تعبر عن سلسلة من الإجراءات والمبادرات التي تؤدي إلى نتائج إيجابية تعكس أهداف المنظمة وطموحاتها (Zairi , 1991, p. 41)، بحيث يجب على الإدارة العليا أيضا أن تكفل إتاحة الموارد اللازمة للتدريب وتغيير مشاركة الموظفين في هذه المشاركة بتهيئة بيئة عمل تشجع على التواصل المفتوح (Easton & Jarrell, 1998, p. 254)، الذي يحفز العمال على العمل بجد أكبر ويساهم

بإعطاء أفكار تسهل عملية التغيير وتعززها (Kaynak, 2003, p. 414)، حيث تركز الإدارة العليا أيضا على جودة جميع مستويات الإدارة دون استثناء (Oschman , 2017, p. 43)؛

ثانيا– استراتيجية واضحة: هي خطة طويلة الأجل تسعى المنظمة من خلالها إلى مواءمة أهدافها مع بيئتها من أجل تحقيق تنافسية مستدامة (Olsen & Roper, 1988, p. 111)؛

ثالثا– توجيه العملاء: لهدف الرئيسي لبقاء المنظمة وتميزها هو رضا العملاء عن ذلك، وعليها أن تفهم احتياجات العميل المعلنة والضمنية ولتحقيق هذا تقوم المنظمة بالسماح للعميل بإدراج تعليقات حول المنتجات والخدمات المقدمة حتى تتمكن المنظمة من تحسين جودتها (Mukherjee، 2006، صفحة 177)، وسيساعد التركيز على العملاء المؤسسة على اكتساب ميزة تنافسية مستدامة (Talib و And All، 2011، صفحة 269)؛

رابعا– تحليل إدارة المعرفة: هي عملية يتم من خلالها استخراج رأس المال الفكري للمنظمة بهدف التوصل إلى قرارات فعالة ومبتكرة من أجل اكتساب الميزة التنافسية للمنظمة والحصول على ولاء العملاء (Zhang & And All, 2019, p. 717)؛

خامسا– مشاركة العاملين: هو تمكين الموظفين وإشراكهم في صنع القرار والتحسين المستمر، والعمل بجد أكبر والمشاركة بشكل أكبر في عملية التغيير، يمكن للاستراتيجية أن تعزز الحوافز القائمة على عملية الجودة ويجب أن تضمن إتاحة برامج التدريب على نطاق المنظمة لتزويد الموظفين بالمهارات المناسبة للمشاركة في ممارسات إدارة الجودة والتكيف (Joo & Yong, 2006, p. 717)، وهناك أيضا تقنيات صارمة ومنهجية لحل المشكلات يجب على كل موظف أن يستخدمها (Hill, 1991, p. 555)، بما في ذلك الاستخدام الفعال للأدوات الإحصائية المستخدمة في الكاراتيه الكوري، لتحديد الخبرة وإتقان أدوات Six Sigma وتطبيقها (KlefsjoÈ & And All, 2001, p. 33)؛

سادسا– عمليات التحسين المستمر: هي عبارة عن مناهج علمية واستراتيجية لإدارة منظمة يتركز على احتياجات عملائها حيث تسعى إلى التميز لتحقيق مستويات مناسبة من الجودة (Sallis, 2002, p. 25)، من خلال البحث عن المشاكل وتصحيحها بحيث تتحسن جودة الإنتاجية باستمرار وتنخفض التكاليف وينصب التركيز على تجنب المشاكل قبل حدوثها (Besterfield & And All, 2012, p. 25)، وينبغي للمنظمة أيضا أن تحقق استجابة سريعة لمتطلبات العملاء واحتياجاتهم وأن تلتمس آراءهم، مما يعزز ثقتهم في المنظمة (Dale & And All, 1997, p. 376)، وسيلة التحسين هي تعيين الأشخاص الذين يؤدون مهام التنفيذ والتغيير، وذلك من خلال المراقبة الإحصائية لتبسيط العمليات، وعمليات إعادة الهندسة، ونظم القياس، والتفتيش الذاتي والعمل الجماعي بأشكال مختلفة (Wilkinson & And All, 1997, p. 801).

المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية الإدارية في دعم الابتكار الإداري

تساهم اليقظة التكنولوجية الإدارية في تفعيل الابتكار الإدارية في المنظمة وهذا بالاستعانة بمجموعة من الأساليب التي تساعد ها على استخدام أسلوب اليقظة بكفاءة وفعلية، والذي من شأنه تحفيز وتشجيع الابتكار الإداري وهذا ما يكسب المنظمة مزايا تنافسية مستدامة تمكنها من ريادة الأعمال من بين هذه الأساليب هي القيادة الإدارية وممارسات إدارة الجودة الشاملة وهذا ما يمثله الجدول التالي:

الشكل (3–6): أساليب اليقظة التكنولوجية الإدارية لدعم بالابتكار الإداري

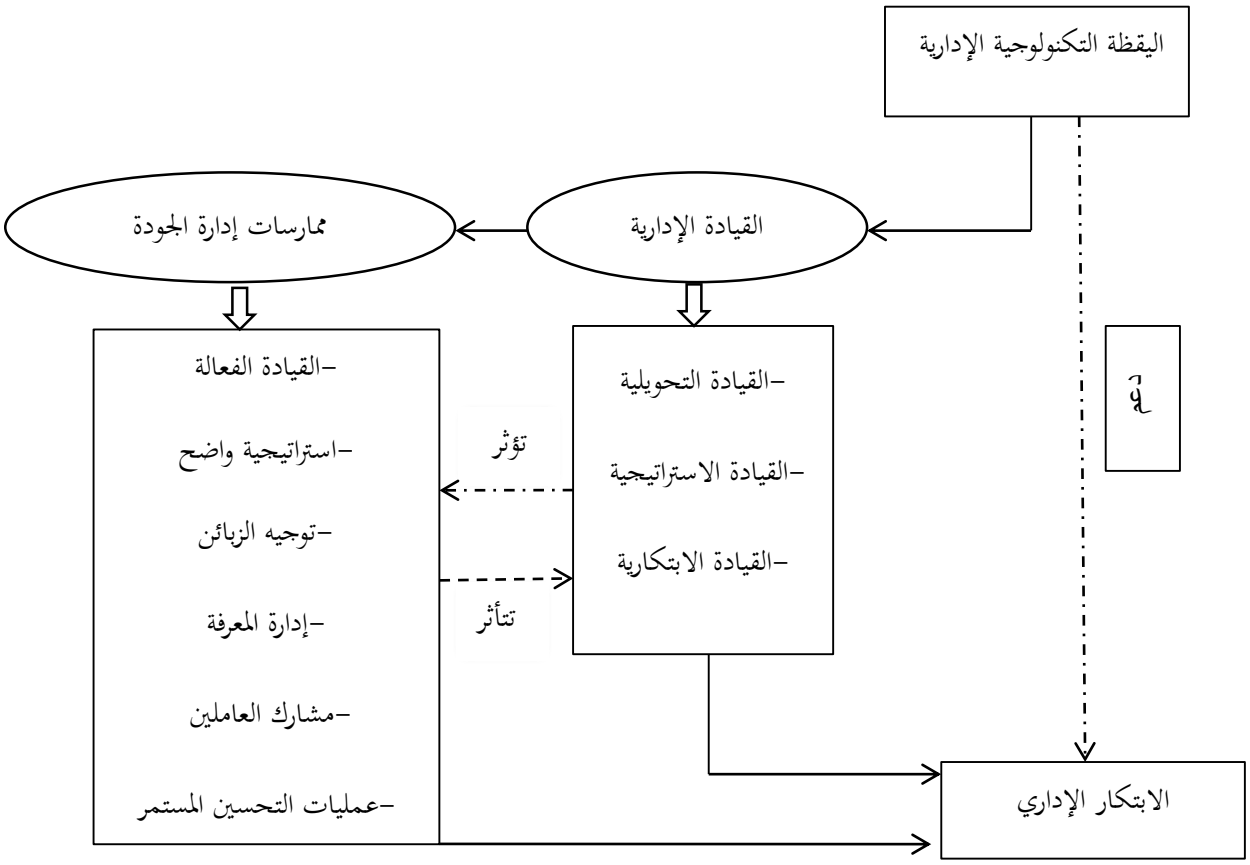

المصدر: من اعداد الباحثة

تمت دراسة تأثير اليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار الإداري على نطاق واسع في هذه السنوات الأخيرة حيث أكدت الدراسة التي أجراها Chen and Laing سنة 2019 أن اليقظة التكنولوجية الإدارية تعد ألية مراقبة فعالة تضعها المنظمات لضمان توافق عملياتها مع أهدافها وغاياتها، وبالتالي صياغة استراتيجية فعالة والتحسين المستمر في معظم عملياتها الإدارية وإدارتها بكفاءة وفعالية بأحدث الوسائل والأساليب المتطورة، وهذا من خلال تفعيل القيادة الإدارة التي من شأنها مساعد العاملين على توليد المعلومات ومشاركتها، من أجل تحقيق التقدم في أداء الأعمال،

كما أكد المنظمات التي تتمتع بمستويات عالية من اليقظة التكنولوجية الإدارية تضمن استخدام أحدث أنواع التكنولوجيات المتطورة بكفاءة وفعلية، كما أنها يصبح لديها ممارسات إدارية مبتكرة كونها قادرة على الوصول إلى المعلومات واستخدامها بشكل أكثر فعلية، واتخذا أنسب القرارات وبالتالي المنظمات التي تفعل نظام اليقظة التكنولوجية الإدارية تكون أكثر تطورا وابداعا بحكم أنها تكون قادرة على مراقبات عملياتها الإدارية والتحكم فيها بشكل جيد، والوصول إلى المعلومات واستخدامها بكفاءة مما يؤدي بدوره إلى تطوير الابتكار الإداري ونجاحة.

وبالتالي لكي تفعل المنظمة نظام اليقظة التكنولوجية الإدارية لتحفيز الابتكار الإداري عليها التحري ورصد التغيرات التكنولوجية الإدارية في بيئة الأعمال، واستخدام مختلف الأساليب والتكنولوجيات المتطورة في مجال الإدارة لأنها تعتبر العصب الأساسي لدعم الابتكار ولذا عليها اجراء سلسة من العمليات التي من شئنها ترسيخ الابتكار الإداري في المنظمة، مما يساهم في رفع مزاياها التنافسية ل والتي تتمثل في النقاط التالية:

الفرع الأول: انشاء منظمة قائمة بحد ذاتها لتدريب الموظفين

بمعنى تأسيس منظمة بمختلف وظائفها تقوم بتدريب وتكوين الموظفين على استخدام مختلف الوسائل والتكنولوجيات الحديثة والمتطورة، مما يساهم في زيادة كفاءة وفعالية الموارد البشرية ومرونتهم وسرعة في التأقلم مع مختلف الوسائل التكنولوجية المتطورة، وبالتالي حسن استغلال الموارد البشرية، وكذلك تعتبر صفقة رابحة للمنظمة من خلال تكوينها وتدريبها حتى للموظفين خارج المنظمة مما يعظم أرباحها.

الفرع الثاني: تطوير أساليب القيادة

بمعنى الاعتماد على مختلف أشكال القيادة سواء كانت رسمية أو غير رسمية من أجل تشجيع الابداع والابتكار وجعل الموظف جزء لا يتجزأ من المنظمة وتحسيسه بقيمته بتقدير المجهودات التي يقوم بها مما يولد نوع من الولاء لهذه المنظمة، ويصبح على استعداد دائم لتقديم الأفضل وتحسين في عملياتها وتطوير في الأساليب الإدارية.

الفرع الثالث: التحسين المستمر

أي على المنظمة ألا تكتفي بالابتكار والتطوير لفترة معينة أو لظرف معين، وإنما تجعله راسخا في ثقافتها فنع التطور السريع التي تشهده بيئة الأعمال المنظمة التي لا تأتي بالجديد بشكل مستمر لا تلبث طويلا في السوق بن تتلاشى وتندثر، لهذا عليها التحسين بصفة مستمر في مختلف أساليبها الإدارية وأنظمتها.

الفرع الرابع: عقد شراكات مع منظمات التدريب والتكون في الخارج

والذي من شأنه تحسين وتطوير كفاءات المواد البشرية في استغلال التكنولوجيات الحديثة وحسن استخدامها بفعالية.

المبحث الخامس: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنظيمية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الاعمال

يعد نظام اليقظة لتكنولوجية التنظيمية من الأنظمة التي تهتم بأنشطة المنظمة وجمع المعلومات عن مختلف التطورات التي تحدث في بيئة العمل، بالإضافة إلى تحسين وتطوير بيئة العمل المادية والمعنوية التي من شأنها تشجيع الابتكار الإداري وبالتالي سنتناوله في هذا المبحث مختلف أساليب اليقظة التكنولوجية التنظيمية تخطيط الموارد البشرية وإدارة المخاطر التي تحفز لابتكار الاداري والعلاقة بين الابتكار الإداري واليقظة التكنولوجية التنظيمية.

المطلب الأول: تخطيط الموارد البشري

تعد المؤسسة خلية اجتماعية تتكون من مجموعة من العاملين الذين يتكفلون ويسهرون على السير الحسن لهذه المنظمة وبالتالي من الضروري التخطيط الجيد للموارد البشرية وتحديد موارد بشرية مناسبة لإدارة المنظمة وبشيء من التفصيل سنتناول مفهوم تخطيط الموارد البشرية وكذا أنواعه المختلفة.

الفرع الأول: مفهوم تخطيط الموارد البشرية

يشير تخطيط الموارد البشرية إلى عملية التنبؤ بالطلب والعرض المستقبلي للموارد البشرية للمؤسسة للتأكد من أن لديها العدد المناسب ونوع الموظفين في الوقت المناسب وأداء العمل الذي يناسبهم بشكل أفضل (Mathis & And All, 2016, p. 35)، كما أنه ينطوي على التنبؤ بالطلب في المستقبل على توزيع الموظفين وتحديد استراتيجيات لتلبية أي نقص أو فوائض محتملة (Armstrong & Taylor, 2014, p. 46)، ويشير أيضا إلى عملية التنبؤ باحتياجات المنظمة للموارد البشرية من حيث الكمية والجودة ثم تحديد الخطوات اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات .(Dessler, 2017, p. 22)

الفرع الثاني: أنواع تخطيط الموارد البشرية

هناك عدة أنواع لتخطيط الموارد البشرية نذكر من بينها:

أولا– تخطيط القوى العاملة: يتضمن تخطيط القوى العاملة التنبؤ بالطلب المستقبلي وإمداد الموظفين وتحديد الاستراتيجيات لمواجهة أي عجز أو فائض محتمل (Armstrong & Taylor, 2014, p. 65)؛

ثانيا– تخطيط التعاقب الوظيفي: يتضمن تخطيط التعاقب الوظيفي تحديد وتطوير الموظفين الذين يمكنهم استبدال الموظفين الرئيسيين وعند تقاعدهم أو ترك المنظمة أو ترقيتهم (Dessler, 2017, p. 53)؛

ثالثا– تخطيط التوظيف: يتضمن تخطيط التوظيف تحديد احتياجات التوظيف المستقبلية للمؤسسة ووضع استراتيجية لجذب الموظفين المؤهلين والاحتفاظ بهم (Mathis & And All, 2016, p. 48)؛

رابعا– تخطيط تطوير الموظفين: يتضمن تخطيط تطوير الموظفين تحديد المهارات والمعرفة التي سيحتاجها الموظفون في المستقبل ووضع خطة لمساعدتهم على اكتساب تلك المهارات (Dessler, 2017, p. 55)؛

خامسا– تخطيط الاستبقاء: يتضمن تخطيط الاستبقاء تحديد الاستراتيجيات لمنع الموظفين ذوي القيمة العالية من مغادرة المنظمة (Mathis & And All, 2016, p. 61).

المطلب الثاني: إدارة مخاطر المنظمة

يعد نظام إدارة المخاطر من الانظمة البالغة الاهمية التي تعتمده اليقظة التكنولوجية التنظيمية من أجل رصد المعلومات من البيئة الخارجية عن التهديدات يمكن أن تواجه المنظمة.

الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر المنظمة

هي عملية تحديد وتقييم والسيطرة على التهديدات التي تتعرض لها المنظمة وأرباحها ويمكن أن تنبع هذه المخاطر من مصادر متنوعة، مثل عدم اليقين المالي والمسؤوليات القانونية وأخطاء الادارة وحوادث العمل والكوارث الطبيعية (Petrovic & Smith , 2016, p. 99)، كما يمكن تعريفها على أنها عملية منهجية لتحديد وتقييم المخاطر والفرص لدعم اتخاذ القرار لتخفيف المخاطر واستغلال الفرص (Chen & Huang, 2018, p. 345)، وهي عملية تحليل وقبول أو تخفيف عدم اليقين في اتخاذ القرارات. (Kang & Lee, 2019, p. 56)

الفرع الثاني: أدوات إدارة مخاطر المنظمة

تتمثل أدوات إدارة المخاطر في النقاط التالية:

أولا– محاكات Monte Carlo: يتمثل في نموذج إحصائي ذو درجة عالية من التطور التكنولوجي يستخدم لتحليل احتمالية النتائج المختلفة من المشاريع المعقدة التي تقوم بها المنظمة وقياس المخاطر المحتملة المرتبطة بها (Brown , 2019, p. 72)؛

ثانيا– تحليل شجرة القرار: هو عبارة عن تمثيل مرئي يستخدم لتحليل القرارات والنتائج المحتملة والمخاطر المرتبطة بها بمعنى وضع مجموعة من القرارات من الأكثر دقة إلى الأقل، وتحليلها على حدى لتمكن من تحديد النتائج المترتبة عن كل قرار ستتخذه المنظمة والتهديدات والمخاطر التي من المحتمل أن تواجهها جراء اتخاذ قرار معين من ثم تحديد القرار الذي نسبة المخاطرة فيه أقل (Juran & Godfrey , 2012, p. 55)؛

ثالثا– تدابير التحكم والتخفيف: تشمل هذه الأداة تنفيذ استراتيجيات المنظمة سواء الاستراتيجية العامة و الاستراتيجية على مستوى وحدات الأعمال والاستراتيجيات الوظيفية، من أجل التقليل من تأثير المخاطر المحددة والتقليل من احتمالية حدوثها (ISO, 2013, p. 17).

وبالتالي يعد نظام إدارة المخاطر من أنظمة اليقظة التكنولوجية التنظيمية التي يسعى لجمع المعلومات والتنبؤ بمختلف التهديدات التي ستواجه المنظمة، والسعي إلى تجنبها وأو التخفيف من حدتها حتى تحافظ المنظمة على استمرارها وبقائها في بيئة الأعمال والمحافظة على بيئتها التنظيمية، والتقليل من حدة الاضطرابات التي يمكن أن يواجه المحيط الداخلي للمنظمة جراء حدوث الازمات الغير متوقعة.

المطلب الثالث: مساهمة اليقظة التكنولوجية التنظيمية في دعم الابتكار الإداري

تشير اليقظة التكنولوجية التنظيمية إلى قدرة المنظمة على مراقبة الاتجاهات والمخاطر الناشئة التي قد تؤثر على عملياتها والاستجابة لها، كما تعتبر نظام فعال وعاملا حاسما في دفع المنظمة للابتكاري الإداري، حيث أكدت الدراسة التي أجراها Khan.R and Kim.Y سنة 2020 أن المنظمات التي تستخدم نظام اليقظة التكنولوجية التنظيمية تميل على امتلاك استراتيجيات الابتكار الإداري أكثر فعالية، وتكون أكثر قدرة على الاستجابة لأحدث التقنيات الناشئة، كما أنها تكون مجهزة بشكل افضل لتحديد التقنيات الجديدة وتقييم تأثيرها المحتمل، مما يسمح لها باتخاذ القرارات المستنيرة حول كيفية اعتماد هذه التقنيات ودمجها في عملياتها، كما أكدت دراسة أخرى أجراها Yu and All سنة 2019 لأن اليقظة التكنولوجية التنظيمية تساهم أيضا في زيادة التعاون والتفاهم وتبادل المعلومات

بين الموظفين مما يساعد هذا التواصل المنظمات على تحديد فرص جديدة للابتكار وتطوير عمليات إدارة الابتكار وخلق قيمة مضافة للعملاء.

الشكل (3–7): دور أساليب اليقظة التكنولوجية في تشجيع الابتكار الإداري

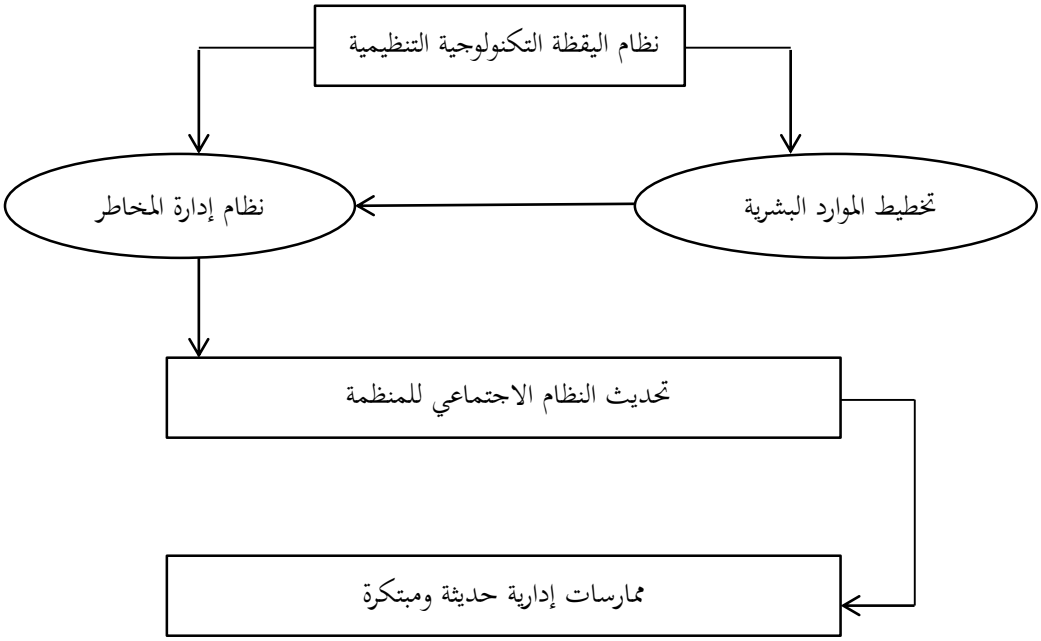

المصدر: من اعداد الباحثة

يوضع الشكل أعلاه فعالية اليقظة التكنولوجية التنظيمية في دعم الابتكار الاداري وهذا من خلال التخطيط للاستقطاب طاقات بشرية ذات كفاءة عالية وعلى درجة عالية من الذكاء في التعامل مع أنظمة الذكاء الاقتصادي، حتى تتمكن من جعل المنظمة تواكب التطورات التكنولوجية، وللمحافظة على هذه الموارد البشرية عليها تفعيل نظام إدارة المخاطر لأن المورد البشري يعد مورد استراتيجي والمالك للمعرفة الذي تستطيع من خلاله المنظمة تحقيق أهدافها وغاياتها، وبالتالي عليها الحفاظ على صحته وسلامته بتوفير بيئة اجتماعية مناسبة له تمكنه من ابداء أفكاره بكل حرية، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات مما تجعلهم قادرين على الابداع والابتكار ويتمتعون بمرونة عالية في تقبل كل ما هو جديد ومبتكر.

وبالتالي لكي تفعل المؤسسة نظام اليقظة التكنولوجية التنظيمية لدعم الابتكار الإداري عليها الاعتماد على مجموعة من الآليات التي يمكن شرحها في النقاط التالية:

الفرع الأول: تفعيل التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية

والذي يعتمد على استقطاب وتعيين وتوظيف الموارد البشرية ذات كفاءة وخبرة وتتناسب مع احتياجات المنظمة، خاصة مع ظهور وظائف جديدة تعتمد على أنظمة الذكاء الاصطناعي وبالتالي على المنظمة أن تكون مرة في اختيار موظفيها واستقطابهم من أجل توفير طاقات بشرية مستعدة لمواجهة التغيير في أي وقت ومبدعة ومبتكرة.

الفرع الثاني: تفعيل أنظمة التسيير المختلفة

وهذا بالاعتماد على أنظمة التسيير من أنظمة الجودة والبيئة الصحة والسلامة المهنية ونظام المسؤولية الاجتماعية والتي تساهم في تحسين بيئة الداخلية للمنظمة، وجذف موظفين ذوي خبرة كفاءة عالية مستعدين للعمل في هذه المؤسسة نضرا للامتيازات والتحفيزات التي تقدمها.

الفرع الثالث: تحسين بيئة العمل

تعد البيئة العمل ملهم أساسي لتحسين جودة عمليات الموظفين كونه المكان الذي يمارس فيه عمله ومركز الهام للأفكار الإبداعية والمبتكرة لهذا على المنظمة توفير بيئة عمل محفزة لتوليد الأفكار الإبداعية.

الفرع الرابع: اشراك العاملين في عمليات اتخاذ القرار

يعد اشراك الموظفين في عمليات اتخاذ القرار دليل واضح على مكانة العامل بالنسبة للمنظمة وبالتالي يقدم الموظف كل مهاراته وكفاءاته للمنظمة ويشارك أفكاره الإبداعية في سبيل وتطوير أساليبها الإدارية مما يرفع من مستوى أدائها.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن اليقظة التكنولوجية تعد من أحدث النظم التي تستخدمها المنظمة من أجل رصد الاشارات الضعيفة ومراقبة مختلف التغيرات التكنولوجية التي تحدث في بيئة الأعمال، وبالتالي تعد من أقوى النظم وذات فعالية في عصرنا الحاضر عصر التطور التكنولوجي، فالمنظمات التي تملك نظام لليقظة التكنولوجية وتحسن استغلال وتحليل المعلومات التي تجمعها لأنه لا يكفي جمع المعلومات فقط، بل يتطلب خبرة وكفاءات عالية من أجل تحليل المعلومات لأنه على أساسها يتم اتخاذ القرار المصيرية التي تتعلق بمستقل المنظمة، لهذا نجد المسيرين يتعاملون بحرص شديد مع هذا نوع من المعلومات، حيث تلجا المنظمة إلى تحليل البيئة سواء كانت الداخلية أو الخارجية من اجل مراقبة السوق وهذا باستخدام نظام اليقظة التكنولوجية السوقية، كما أنها تعتمد على نظم المعلومات على اعتبار نظام اليقظة التكنولوجية نظام معلومات يسعى لجمع ومعالجة ونقل المعلومات العلمية والتقنية، كما تعتمد على تحليل Swot والمقارنة المرجعية من أجل مراقبة بيئتها الصناعية ورصد مختلف التكنولوجيات التي يعتمدها المنافسون وكذا احتمالية دخول منافسون جدد، أما بالنسبة لليقظة التكنولوجية الإدارية فتعتمدها من أجل مراقبة كل التطورات التكنولوجية التي تدخل في الإدارة من برامج تدريب وتكوين الموظفين والقدرة على حل المشكلات بأحدث أنواع التكنولوجيا، ولا يمكن توفر كل هذا إلا بقيادة إدارية مشجعة للإبداع والابتكار ومفعلة لنظام إدارة الجودة الشاملة لأجل انتاج منتجات وخدمات تفوق توقعات العملاء مما يساهم بدورة في تشجيع الابتكار الإداري وتبنيه، كما لا ننسي نظام اليقظة التكنولوجية التنظيمية الذي يعد نظام في غاية الأهمية تسعى من خلاله المنظمة إلى متابعة التطورات التي تحدث في الهياكل التنظيمية ومن أجل استقطاب كفاءات بشرية قادرة على استخدام أحدث أنواع التكنولوجيا بكفاءة وخبرة عالية، من أجل دعم الابتكار الإداري في المنظمة الذي يعد أساس باقي أنواع الابتكار، وهذا مت خلال أسلوب التخطيط للموارد البشرية من أجل استقطاب طاقة بشرية مميز قادرة على التعامل مع مختلف التطورات التكنولوجية والمساهمة في تلك التطورات، وتفعيل نظام إدارة المخاطر من أجل الحفاظ على الطاقة البشرية والمنظمة اللذان يعدان محور صناعة التطور التكنولوجي.

وبالتالي فإن اليقظة التكنولوجية التي تشمل (اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية، التنظيمية) تعد نظام فعال وداعم للابتكار الإداري في المنظمة فمراقة ورصد السوق والبيئة التنافسية ومختلف الموارد البشرية التي تتمتع بالكفاءة كل هذا يسمح بتشكيل بيئة اجتماعية مناسبة لتشجيع الابتكار الإداري.

الجزء الثاني:

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الأول:

التصميم المنهجي للدراسة الميدانية

تمهيد:

تطرقنا في الجزء الأول الخاص بالإطار النظري إلى مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال، ولتشخيص واقع تطبيقه في منظمات الاعمال سوف نخصص هذا الجزء التطبيقي، بهدف الإجابة على اشكالية الدراسة وللربط بين الإطار النظري والتطبيقي وبعد الالمام بمختلف الدراسات السابقة نمر قبل كل شيء ببوابة الإطار التطبيقي والذي يتمثل في التصميم المنهجي للدراسة الميدانية، نوضح فيه الطريقة المعتمدة في الدراسة، ومنه قسمنا الفصل إلى أربعة مباحث أساسية وهي كالتالي:

المبحث الأول: مدخل عام لتقديم مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر سنتناول فيه نبذة تاريخية عن المنظمة منذ تأسيسها إلى دخولها للسوق وحتى نموها وتطورها، ثم ننتقل إلى هيكلها التنظيمي ومختلف نشاطاتها الإدارية المعتمدة في المنظمة والمنتجات التي تقوم بإنتاجها وصادراتها ومجالات نشاط المجمع ومراحل تطوره.

المبحث الثاني: التصميم النظري للدراسة الميدانية نتناول فيه المتغيرات ونموذج الدراسة من خلال عرض المتغير المستقل اليقظة التكنولوجية ومختلف أبعادها اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية والتنظيمية والمتغير التابع الابتكار الإداري ومختلف أبعاده الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار، نفصل في نموذج الدراسة ونحدد كفية بناءه واعتماده، ثم نشرح فرضيات الدراسة وأخيرا تحديد المنهجية المعتمدة لاختبار نموذج الدراسة؛

المبحث الثالث: التصميم العلمي للدراسة فسنسلط الضوء على طبيعة المجتمع وعينة الدراسة وحجمها وطريقة اختيار مفرداتها، ثم ننتقل إلى الأساليب والبرامج لمعتمدة لقياس متغيرا الدراسة، وكيفية جمع البيانات والمعلومات وأخيرا مختلف أساليب التحليل الاحصائي المعتمدة في الدراسة.

المبحث الأول: تقديم عام لمجمع Condor

سنتناول في هذا المبحث كل ما يتعلق بالمجمع الذي اجرينا عليه دراستنا بدأ من التعريف بمجمع كوندور ومختلف فروع المجمع الذي يتألف من عدة منظمات تابعة للمجموعة وأخيرا مختلف النشاطات التي تقدمها مجموعة.

المطلب الأول: ماهية مجمع Condor

سنتناول في هذا المطلب تعريف بمجمع كوندور وهيكله التنظيمي.

الفرع الأول: تعريف مجمع Condor

تتمثل دراسة حالة في مجمع كوندور والذي أسس على يد الشركاء بن حمادي (موسى، اسماعيل، عبد الرحمان، لحسن، فاطمة، عبد الحميد، نعيمة، نجات، عمر، فيصل) والذي يعتبر من أهم المجمعات في الجزائر تأسست في 9 فيفري 2002 وبدأت نشاطها الفعلي في فيفري 2003، كما سجلت علامتها التجارية في 30 أفريل 2003 لدى (INAPI) تحت اسم (Antar Trad Condor) يقع مقرها الرئيسي بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعريريج على مساحة قدرها 112559 م حيث تقدر المساحة المغطاة منها ب 63822 م وقدر رأسمال المؤسسة عند التأسيس قدر ب 2450000000 دج، حيث يضم مجمع Condor تشكيلة صناعية جزائرية متنوعة في مختلف المجالات والميادين، والتي تشمل الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية ومنتجات عملية البناء وكذا المنتجات الغذائية وكذلك يشمل على قطاع الخدمات فندق وشركات خدمات ما بعد البيع، حيث تتواجد تقريبا في العديد من ولايات الوطن من خلال امتلاكها شبكة توزيع ومراكز خدمات ما بعد البيع من أجل إدارة العلاقة مع الزبون بأسلوب فعال يمكنها من المحافظة على زبائنها وكسب ثقتهم ما جعلها تمتلك علامة تجارية ذات أداء مقبول في الجزائر.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمجمع Condor

يعتبر تسيير مجمع ضخم كمجمع كوندور من المهام الصعبة والتي تتطلب مهارات في التسيير حتى يتم التنسيق مع أغلب الوحدات الإدارية والتوجيه السليم لمختلف المصالح، وبالتالي يعتمد في تسيير مختلف المصالح والعمليات على هيكل تنظيمي إداري واضح ودقيق يتلخص فيه مختلف الوحدات الإدارية والمهام والمسؤوليات، وكذا ترتيب تسلسل العلاقات بين هذه الوحدات، من أجل ضمان تحقق اتصال داخلي فعال، وقد طرأت عدة تغيرات على الهيكل التنظيمي وهذا لكي يتماشى ومختلف التوسعات التي طرأت على المنظمة في إضافة خط جديد من خطوط الانتاج والشكل التالي يوضح أخر التغيرات التي حدثت في الهيكل التنظيمي:

الشكل (4-1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور

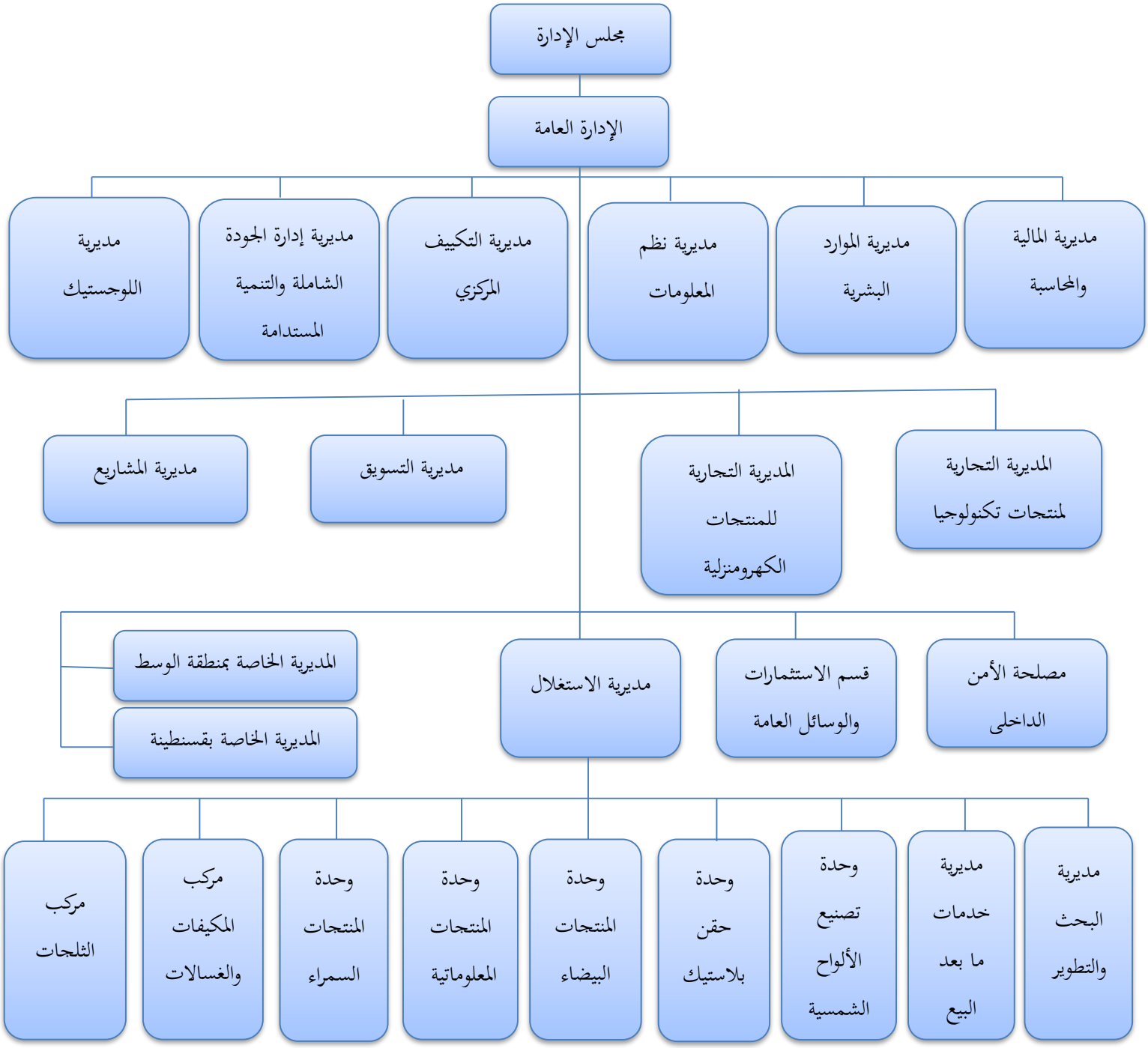

المصدر: مديرية الموارد البشرية بمجمع Condor

يمثل الشكل أعلاه الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور ومختلف الوحدات الإدارية التابعة له

أولا-مجلس الإدارة: يتمثل في السلطة العليا والمسؤولة عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية حيث يتوجب الالتزام بتنفيذها فور صدورها، كما أن لها حق التصرف والتعاقد بكل ما يخص المنظمة وباشراف المدير العام؛

ثانيا–الإدارة العامة: تتشكل من المدير العام الذي يقتصر عمله على إدارة المنظمة ونائب المدير العام الذي يشرف على وحدات الانتاج والأمانة العامة والتي تنظم العلاقات بين المدير ونائبه والعاملين في الشركة والعملاء والموردين؛

ثالثا–مديرية المالية والمحاسبة: والتي تقع بجانب منظمة Condor Academics تنحصر مهمتها في القيام بالإجراءات المحاسبة العامة والجبائية لمختلف نشاطات المجمع واعداد الميزانية وتسويتها وتحليلها ومتابعة حسابات الخزينة واعداد المخطط المالي طويل وقصير المدى؛

رابعا–مديرية الموارد البشرية: تنحصر مهامها في تسيير وإدارة المستخدمين بمختلف وظائفهم، جذب واستقطاب الموظفين حسب احتياج المجمع، معالجة القضايا القانونية المتعلقة بالعمال، تنسيق المهام والوسائل العامة حيث تطبق البيع بالتقسيط للعمال؛

خامسا–مديرية نظم المعلومات: والتي تقع بجانب منظمة Condor Khadamaty تنحصر مهامها في والاشراف على العتاد من حواسيب كذلك مختلف الاجهزة الإلكترونية وصيانتها، كما أنها تبتكر مختلف البرمجيات والتطبيقات التي تسهل عمل المجمع، كما أنها تصمم المواقع الإلكترونية للمؤسسة وتعميها من الاختراق وتشرف على الحفاظ على قواعد بيانات مختلف المؤسسات؛

سادسا–مديرية الجودة الشاملة: تنحصر مهامها في متابعة المنظمات من أجل مساعدة على تطبيق مبادئ الجودة الشاملة، تقديم تقارير تثبت الجودة الشاملة إلى الإدارة العليا واعطاء التوجيهات اللازمة، توجيه رؤساء المصالح من أجل حسن التعامل مع العملاء، وتحسيس العمال بأهمية تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في المجمع لما لها من فوائد تعود عليهم، وتقييم ومراجعة نظام إدارة الجودة الشاملة لكل المصالح؛

سابعا–مديرية الأمداد: تتمثل مهامها في نقل مختلف بضائع المجمع عن طريق الابحار وضمان تنقل العمال، وصيانة مختلف وسائل النقل؛

ثامنا–مديرية التسويق: تتمثل مهامها بدراسة السوق والبحوث التسويقية، والمشاركة في المعارض المحلية والوطنية وكذا الدولية، رعاية التظاهرات الثقافية والخيرية ودعم الفرق الرياضية، القيام بالإشهارات والاعلانات، وانشاء مواقع على شبكة الانترنيت؛

تاسعا– مديرية التجارة للمنتجات التكنولوجية: تقوم هذه المديرية بالاهتمام بتوزيع مختلف المنتجات التكنولوجية والحرص على تزويد مختلف نقاط البيع في ربوع الوطن؛

عاشرا– مديرية التجارة للمنتجات الكهرومنزلية: والتي تركز على تزويد نقاط البيع بالمنتجات الكهرومنزلية؛

كما يوضح في الشكل احتواء مجمع كوندور على مصلحة الأمن الداخلي وقسم الاستثمارات والوسائل العامة، مديرية الاشغال، مديرية خاصة بمنطقة الوسط ومديرية خاصة بولاية قسنطينة، بالإضافة إلى مديرية البحث والتطوير، خدمات ما بعد البيع، وحدة تصنيع الألواح الشمسية، وحدة حقن بلاستيك، وحدة المنتجات المعلوماتية، وحدة المنتجات السمراء، مركب المكيفات والغسالات وأخيرا مركب الثلاجات.

المطلب الثاني: فروع مجمع Condor

يعد مجمه Condor من أكبر المجمعات على مستوى الوطن حيث يحوي على 15 منظمة ضخمة ذات نشاطات مختلف في ميادين متعددة ومتنوعة، معتمدتا بذلك استراتيجية التنويع والتي ساعدت المجمع على تقليل المخاطر الموجودة في السوق التي تتعرض لها مختلف المنظمات المنتمية للمجموعة، وبالتالي تعزيز الحصة السوقية وبالتالي تمكن الاخوة بن حمادي من تشكيل مجمع ضخم وواسع الانتشار مكنتها لا بأس بها على مستوى الوطن والشكل التالي يوضح مختلف الفروع التابعة لمجمع Condor.

الشكل (4–2): فروع مجمع Condor

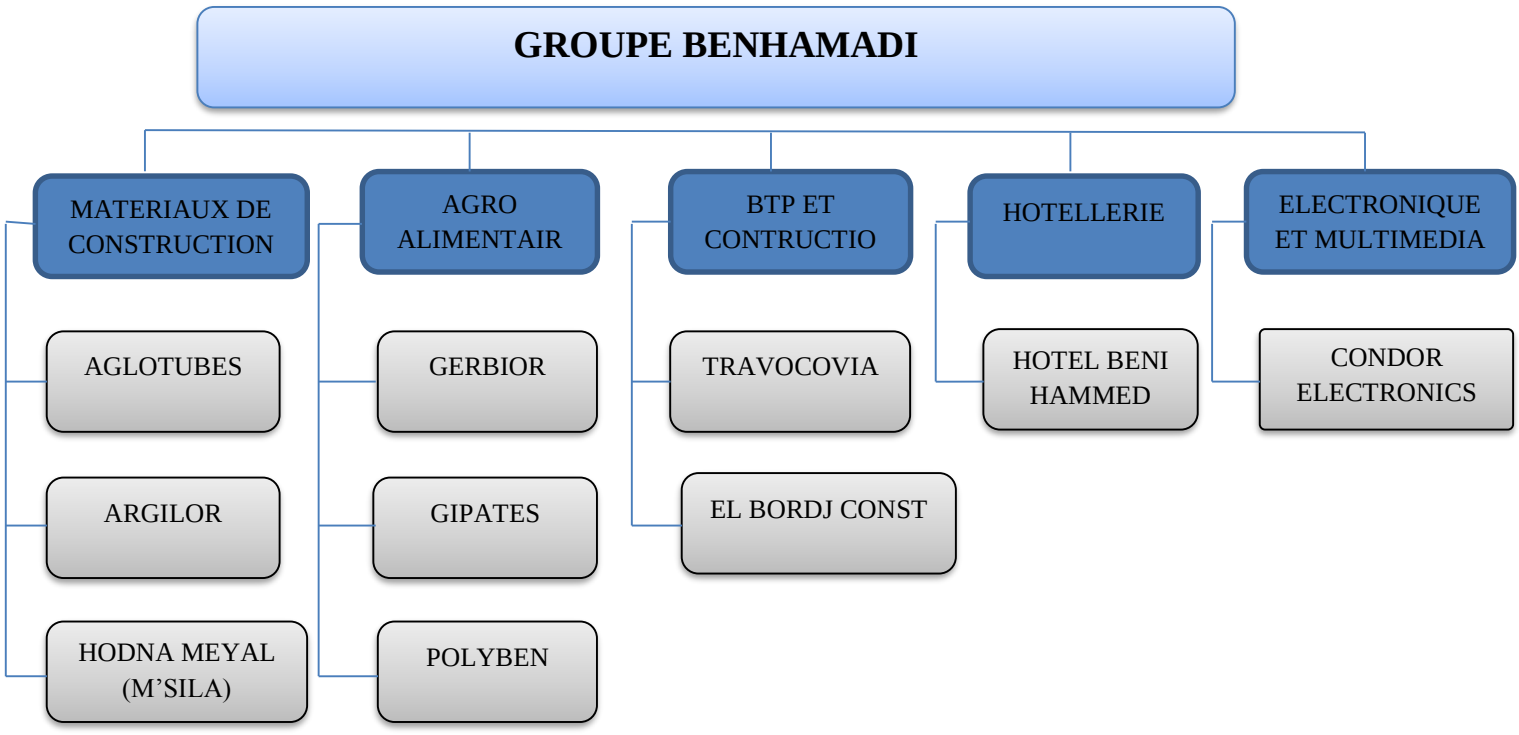

Source : www.Condor.dz

يمثل الشكل أعلاه مختلف فروع مجمع كوندور والتي تتمثل في النقاط التالية:

الفرع الأول: شركة CONDOR ELECTRONICS

هي المنظمة الأم تعمل في مجال الصناعة الإلكترونية حيث تقوم بصناعة المعدات الإلكترونية والأجهزة الكهرومنزلية وأجهزة الاعلام والاتصال، علامتها التجارية راسخة في السوق المحلية، مما يحفزها أكثر في تطوير وزيادة الاستثمار من أجل التكمن من التغطية الكاملة للسوق الوطنية.

الفرع الثاني: أغلوتوب

هي الشركة التي تمثل نقطة بداية والحجر الأساس لمجموعة بن حمادي كان نشاطها الأساسي يتمثل في التسويق والأن يتمثل نشاطها في صناعة مواد البناء.

الفرع الثالث: أرجلور

هي منظمة تابعة لمجمع بن حمادي يتمثل نشاطها الأساسي في صناعة الآجر من التراكوتا (الطين النضيج)، وهدفها الأساسي الرفع من قيمة صناعة الآجر في الجزائر والذي يعتبر تحدي بالنسبة لها أن تقوم الشركة برفع وحدات الانتاج بطاقة 210000 طن سنويا.

الفرع الرابع: حضنة ميتال

تجسدت فكرة تأسيس شركة الحضنة ميتال من دراسة السوق الوطنية التي تستلزم توفر عدد كبير من المنتوج الجديد والاستراتيجي والذي يتمثل في اللوح المزدوج، إلا أن إطلاق هذا المشروع كان يعتبر تحدي كبير وهذا خلال كل مرحلة من المراحل التقنية للإنجاز، غير أن نوعية دراسات السوق الاقتصادية والتقنية الممتازة قبل اطلاقه شكلت أساسا ميتال للمشروع المستقبلي، وبدأت البحث عن رجال أعمال يقومون بتمويل المشروع، بدأت أشغال إنجاز البناء في أوت 2006 وبعد مضي 10 أشهر فقط، بدأت حضنه في عملية الانتاج.

الفرع الخامس: جربيور

هي منظمة تابعة لمجموعة بن حمادي يتمثل نشاطها الأساسي في انتاج المعجنات حيث تمكنت هذه المنظمة من انتاج منتجات جد الحديثة وذات أصالة، وبفضل كفاءة مواردها البشرية وجودة مادتها الأولية تمكنت من فرض نفسها كإحدى القيم الأكيدة لصناعة المواد الغذائية، ومن بين منتجاتها نجد (السميد والفرينة والكسكس وغيرها) وتعد أحد أفضل المنظمات في الصناعة الانتاجية.

الفرع السادس: بوليبان

يتمثل نشاطها الأساسي في إنتاج وتسويق الأكياس المنسوجة من البوليبروبيلان المستخدمة في صناعة المواد الغذائية لمختلف التغليفات (الفرينة والسميد والخضر الجافة والملح، الخ) والمنتجات البحرية.

المطلب الثالث: مجالات نشاط مجمع Condor ومراحل تطوره

نتناول في هذا المبحث مختلف المجالات التي ينشط فيها مجمع Condor وكذا المراحل الذي مر بها المجمع إلى وصوله للمكانة الذي هو فيها الأن حيث أصبح يشكل أكثر من 50% من السوق الجزائرية.

الفرع الأول: مجالات نشاط مجمع Condor

تنشط مجمع Condor في خمسة مجالات نشاط مختلفة كالآتي:

أولا–Multimédia: تنتج المنظمة في هذا المجال أربعة أنواع من المنتجات هي الهواتف الذكية، اللوحات الإلكترونية، الساعات الذكية، إضافة إلى التطبيقات والبرامج الخاصة بالملتيميديا .ونجد أن Condor لم تتعدى بعد مرحلة التركيب في هذا المجال ما عدا التطبيقات والبرامج التي تنتجها بصفة مستقلة؛

ثانيا–السمعي البصري: بالنسبة لمجال السمعي البصري فإن Condor تنتج ثلاثة أنواع من المنتجات تتمثل في أجهزت التلفزيون، المستقبلات الهوائية وأجهزة الفيديو بأنواعها .وبالنسبة لهذا المجال فإن المؤسسة الآن تمزج بين الإنتاج والتركيب، إذ أنها تنتج بعض المكونات وتستورد أخرى لتركيبها؛

ثالثا–الأجهزة الكهرو منزلية: تحوي قائمة منتجات Condor - في هذا المجال على سبعة أنواع من المنتجات هي المكيفات، أجهزة ولوازم المطبخ، الغسالات، الثلاجات، المجمدات، المدفآت إضافة إلى الأجهزة الكهرومنزلية الخفيفة . ونجد أن المؤسسة قطعت شوطا مهما في هذا المجال إذ أنها تنتج القسم الأكبر من مكونات هذه المنتجات وتستورد الباقي؛

رابعا–الإعلام الآلي: بالنسبة لمجال الإعلام الآلي فإن المنظمة تنتج ما يقارب ستة أنواع من المنتجات هي كمبيوتر مكت، كمبيوتر محمول، الموزعات المركزية، المحطات الكبيرة، الأكسسوارات إضافة إلى البرامج والتطبيقات الخاصة بهذا المجال .ونلاحظ أن Condor تنتج جزء يسير من مكونات هذه الأجهزة فيما تستورد الجزء الأكبر ما عادا البرامج والتطبيقات التي يطورها مهندسو المنظمة بصفة كلية؛

خامسا–الطاقة المتجددة: انشأت Condor مشروعها الخاص بالطاقة المتجددة سنة 2013 باستثمار قدره 937مليون دينار جزائري، رغم أن الطلب لا يزال منخفضا على المنتج الأساسي لهذا المجال المتمثل في لوحات الطاقة الشمسية إلا أنها تراهن عليه ليكون مشروع المستقبل بالنسبة للمنظم، إضافة إلى أن Condor تنتج مكونات هذه

اللوحات مما يجعلها تأمل في سوق واعد وفي مردودية عالية مستقبل، كما أن المنظمة توجه هذا المنتج إلى كافة شرائح السوق المحتملة من صناعيين وخواص وأفراد وقطاع عمومي؛

سادسا–نقاط بيع منتجات Condor في القطر الجزائري: تعتمد Condor على عدد لا بأس به من نقاط التوزيع يصل إلى 37 نقطة وذلك قصد ضمان أفضل تغطية للسوق الجزائري .ويمكن ذكر هذه النقاط في الجدول التالي:

الجدول (4–1): نقاط توزيع منتجات Condor في القطر الجزائري

رقم نقطة البيع	المكان	رقم نقطة البيع	المكان
1	الجزائر العاصمة (واد سمار)	19	بسكرة
2	الجزائر العاصمة (القبة 1)	20	بشار
3	الجزائر العاصمة (القبة 2)	21	تلمسان
4	الجزائر العاصمة (رياض الفتح)	22	تيارت
5	الجزائر العاصمة (الرويبة)	23	تيزي وزو
6	الجزائر العاصمة (بير خادم)	24	سطيف (سطيف)
7	الجزائر العاصمة (دالي إبراهيم	25	سطيف (العلمة)
8	الجزائر العاصمة (عين البنيان)	26	عنابة (عنابة 1)
9	الجزائر العاصمة (زرالدة)	27	عنابة (عنابة 2)
10	الجزائر العاصمة (الحميز	28	قسنطينة
11	الجزائر العاصمة (أودان)	29	وهران (وهران 1)
12	الجزائر العاصمة (سيدي يحي)	30	وهران (وهران 2)
13	بومرداس	31	عين الدفلة
14	باتنة	32	معسكر
15	بجاية	33	غرداية
16	برج بوعريريج	34	بليدة
17	خنشلة	35	سيدي بلعباس
18	سوق أهراس	36	مسيلة

Source : www.Condor.dz

الفرع الثاني: مراحل تطور الشركة

من ناحية التطور مجمع Condor بمجموعة من المراحل وهي كالتالي:

أولا- المرحلة الأولى: الشراء لأجل البيع (vent en état): كانت تقوم بشراء منتجات إلكترونية جاهزة وبيعها على حالتها في السوق الجزائرية، ولكون الطلب على هذه المنتجات كان كبيرا انتقلت الشركة للمرحلة الثانية؛

ثانيا– المرحلة الثانية: شراء منتج مفكك جزئيا: خلال هذه المرحلة تقوم المنظمة بشراء المنتجات المفككة كليا وإعادة تركيبها وبهذا تستفيد المنظمة من مزايا أهمها الاستفادة المزايا الجمركية، تخفيض تكلفة الشراء، التعرف على الجهاز وطريقة تركيبه، المساهمة في تقليص البطالة، والحصول على الدعم والاعانة الحكومية؛

ثالثا–المرحلة الثالثة: شراء جهاز مفكك كليا: بمعنى شراء منتجات مفككة كليا ومن ثم إعادة تركيبها وبهذا تستفيد الشركة من مزايا من بينها الاستفادة من المزايا الجمركية، توسيع دائرة معرفتها في الجهاز أكثر وتعلم تركيبه، توفير مناصب عمل إضافية، معرفة المكونات التي يمكن انتاجها محليا أو ذاتيا بتكلفة أقل؛

رابعا– المرحلة الرابعة: الانتاج (Production): في هذه المرحلة ومن خلال الاستفادة من جل المراحل السابقة، أصبحت الشركة تتركب في تقنيات تركيب الأجهزة، فبعد تحديد المكونات التي يمكن شراؤها محليا أو انتاجها ذاتيا لم يبقى سوى أن تسجله بعلامة تجارية خاصة بها عن طريق شراء التراخيص من مؤسسة صيني Hisense؛

ولقد سعى المجمع للحصول على شهادات وطنية ودولية فهي تحوز على شهادة الإيزو 9001 الخاصة بالجودة، 14001 الخاصة بالسلامة البيئية، 26000 الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، 18001 الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، وتعد من أوائل المنظمات المتحصلة على شهادة "البصمة الجزائرية" كما نالت جائزة الجودة بمناسبة اليوم الوطني لحماية المستهلك لسنة 2017. |

المبحث الثاني: التصميم النظري للدراسة

سوف نتطرق في هذا المبحث للتصميم النظري للدراسة من خلال التعرف على متغيرات الدراسة وطرق قياسها كما نوضح أيضا نموذج الدراسة المعتمد وفرضيات الدراسة التي سيتم اختبارها على أساس المنهجية المعتمدة في الدراسة.

المطلب الأول: متغيرات ونموذج الدراسة

نتناول في هذا المطلب متغيرات الدراسة التي استندنا عليها لبناء نموذج الدراسة والذي على أساسه نحدد مدى استخدام اليقظة التكنولوجية كنظام لدعم الابتكاري الإداري في المنظمة.

الفرع الأول: متغيرا الدراسة

تتمثل في المتغير المستقل والمتغير التابع والذي ستناولهما كالتالي:

أولا–المتغير المستقل: يتمثل في اليقظة التكنولوجية حيث تم قياسه من خلال خمسة أبعاد وهي اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية، اليقظة التكنولوجية التنظيمية التي تمثل أنظمة معلوماتية تستخدمها المؤسسة لاقتناص المعلومات التقنية والعلمية من البيئة الخارجية من أجل تجنب التهديدات واستغلال الفرص المتاحة وكذا تطوير بيئتها التنظيمية في سبيل الوصول إلى الريادة في إدارة الأعمال ويمكن تلخيص ذلك في الشكل التالي:

الشكل (4–3): أبعاد اليقظة التكنولوجية

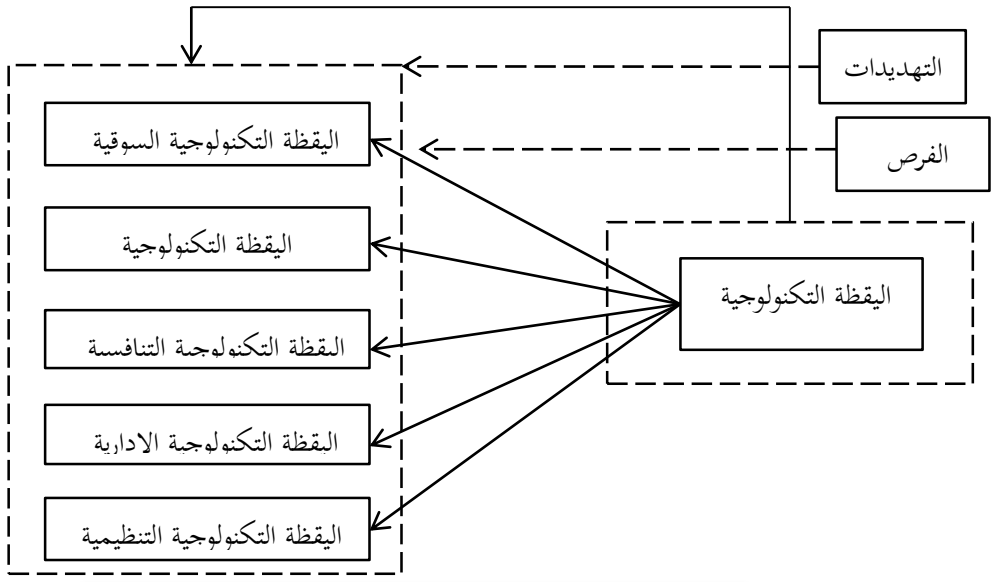

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مراجع سابقة

في هذه الدراسة سنقوم بتحليل نظام اليقظة التكنولوجية في المنظمة بصفة عام وتحديد الانظمة التكنولوجية التي تطبقها المنظمة أي مدى نجاحها في رصد البيئة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية والتنظيمية إذا أن المنظمة التي تنجح في ترقب انظمتها التكنولوجية ستتمكن من رفع مستوى الابتكار الإداري من خلال التأثير على مؤشرات الابتكار الإداري التالية:

ثانيا–المتغير التابع: يتمثل في الابتكار الإداري حيث يتم قياسه من خلال ثلاثة أبعاد وهي الابتكار المؤسسي الداخلي، القيمة المضافة وإدارة الابتكار.

الجدول (4–2): التعاريف المفاهيمية والاجرائية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات		التعريف المفاهيمي	التعريف الإجرائي
اليقظة التكنولوجية		اليقظة التكنولوجية هي مراقبة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية يليها التوزيع الجيد الهادف إلى المديرين للمعلومات المختارة والمعالجة المفيدة لصنع القرار قرارات استراتيجية (Jakobiak, 1991).	سيتم قياس اليقظة التكنولوجية من خلا خمسة أبعاد ألا وهي اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية، التنظيمية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة.
	اليقظة التكنولوجية السوقية	وهي تلك اليقظة التي تهتم بالمستجدات التكنلوجية بالسوق، وفيها يتم رصد المستجدات التكنولوجية العالمية، وتتبع التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال، وترقب التقنيات الحديثة بالسوق التكنولوجي (AbdElrahman, 2021).	سيتم قياس البعد الأول اليقظة التكنولوجية السوقية من خلال مقياس ليكرت الخماسي باستخدام العبارات التالية: 1–تتابع منظمتكم ما يستجد من تكنولوجيا في مجال نشاطها؛ 2–تقوم منظمتكم بدراسة السوق التكنولوجي من خلال تحديد الداخلين والخارجين منه؛ 3–تترقب منظمتكم التقنيات المتبعة في السوق التكنولوجي؛ 4–تبحث منظمتكم عن فرص تكنولوجية من أجل استغلالها والاستفادة منها.

	اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية المعلوماتية، وتضمن القيام بتجميع المعلومات العلمية، التقنية، والتكنولوجية أول بأول (AbdElrahman, 2021).	سيتم قياس البعد الثاني اليقظة التكنولوجية المعلومات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي من خلال العبارات التالية: 1- تجمع منظمتكم المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية؛ 2-تتبع منظمتكم التطورات الحاصلة في نظم المعلومات والاتصال؛ 3-تعمل منظمتكم على تحديث قاعدة بياناتها بشكل مستمر؛ 4-لدى منظمتكم القدرة على اجراء التعديلات السريعة على معلوماتها عند الضرورة.
	اليقظة التكنولوجية التنافسية	حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية للمنافس، وتتمثل في تملك آليات للتنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للمنافسين، وتبنى مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين، ومتابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجية الأكثر تميزاً (AbdElrahman, 2021).	سيتم قياس البعد الثالث باستخدام مقياس ليكت الخماسي بالاستعانة بالعبارات التالية: 1-يوجد لدى منظمتكم معلومات كافية حول القدرات التكنولوجية لمنافسيها؛ 2-تبنى منظمتكم مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين؛ 3-تملك منظمتكم قدرة على اقتناص الفرص لمواجهة المنافسين؛ 4-تعمل منظمتكم على متابعة التغيرات التي تحدث في قطاع الصناعة.
	اليقظة التكنولوجية الإدارية	والتي يقصد بها تنوع طرق المراقبة الادارية فيما يتعلق بالحصول على المعلومات وتحليلها ونشرها من أجل التحري عن مختلف التطورات الإدارية سواء فيما يتعلق بمختلف البرامج التدريبية والتكوينية للموظفين لتطوير مهاراتهم الإدارية	أما بالنسبة للبعد الرابع سيتم قياسه باستخدام مقياس ليكرت الخماسي كذلك وبالاعتماد على العبارات التالية:

		(Pierre-André & and All, 2003, p. 314).	1-تتبنى منظمتكم أحدث البرامج التدريبية في المجال التكنولوجي لتطوير المهارات الإدارية؛ 2-يمتلك الإداريون مهارات في حل المشكلات وحسن التصرف في مواقف الصعبة؛ 3-يتهتم القادة الإداريون بتنمية التفكير الإبداعي؛ 4-تتبنى منظمتكم نظام إدارة الجودة الشاملة.
	اليقظة التكنولوجية التنظيمية	تهتم بإدارة أنشطة المنظمة واضفاء الطابع الرسمي لها بالإضافة إلى مستوى مشاركة الموظفين في صناعة التغيير واتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية أداء وظائفهم، ومتابعة جميع التطورات التي تطرأ على الهياكل التنظيمية وأساليب استقطاب الكفاءات البشرية وجمع المعلومات عن مختلف التطورات التي تحدث في اجراءات العمل بالإضافة إلى تحسين وتطوير بيئة العمل المادية والمعنوية (Pierre-André & and All, 2003, p. 314).	سيتم قياس البعد الأخير اليقظة التكنولوجية التنظيمية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بالاعتماد على العبارات التالية: 1-تهتم منظمتكم بمتابعة التطورات في الهياكل التنظيمية على ضوء حجم وطبيعة العمل؛ 2-تهتم منظمتكم باستقطاب الموارد البشرية ذوي الكفاءة العالية؛ 3-تهتم منظمتكم بتطوير نظم العمل؛ 4-تتبنى منظمتكم نظام إدارة المخاطر لتجنب التهديدات التي تعترضها.
الابتكار الإداري		مفهوم الابتكار الإداري الذي أصبح الآن مرجعا معروفا على أنه اختراع وتنفيذ ممارسة إدارية أو عملية أو هيكل أو تقنية جديدة على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا ويهدف إلى تعزيز الأهداف التنظيمية (Birkinshaw & and ALL, 2008, p. 825)	أما بالنسبة للمتغير التابع الابتكار الإداري فسيتم قياسه من خلال ثلاثة أبعاد وهي الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار باستخدام مقياس ليكرت الخماسي من غير موافق بشدو (1) إلى موافق بشدة (5).
	الابتكار المؤسسي الداخلي	كما أنه التوصل إلى المفاهيم الجديدة القابلة للتحويل إلى سياسات وتنظيمات وطرق	سيتم قياس البعد الأول الابتكار المؤسسي الداخلي باستخدام مقياس

		جديدة تساهم في تطوير الأداء بل إن بعض هذه المفاهيم يتعلق بتطوير عملية الابتكار وتنظمه، واجراءات نقل أفكاره الجديدة إلى منتجات جديدة ومن ثم الاسراع في انشائه لأسواق جديدة، فالهدف النهائي لهذا الابتكار يتمثل في تحسين استخدام الموارد وتحقيق نتائج أفضل (غريب و درير، 2019، صفحة 76).	ليكرت الخماسي من خلال العبارات التالية: 1-تتبنى منظمتكم ثقافة الإبداع والتطوير؛ 2-يتمتع الهيكل التنظيمي لمنظمتكم بمرونة كافية؛ 3-تمنح منظمتكم مكافئات للموظفين أصحاب الأفكار الإبداعية؛ 4-تشجع منظمتكم الموظفين على تنفيذ المشاريع الابداعية والمبتكرة.
	خلق القيمة	هو استغلال الموارد الداخلية للوصول إلى أفضل النتائج بالنسبة للمنظمة والاطراف ذات المصلحة (غضبان و روينة ، 2019، صفحة 46)	سيتم قياس البعد الثاني خلق القيمة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي من خلال العبارات التالية: 1-تتيح منظمتكم فرص للموظفين لاكتشاف مواهبهم وتوظيفها بالشكل المطلوب؛ 2-تعتمد منظمتكم على أسلوب العمليات الحرة التي يمكن تنفيذها دون قيود؛ 3-توفر منظمتكم بيئة تمتاز بالمشاركة والتعاون؛ 4-تتبنى منظمتكم نظام تعويضات عادل ومشجع للإبداع.
	إدارة الابتكار	هي العملية التي تقود المنظمة إلى النمو الناجح وتساعد في انشاء خطة استراتيجية لمستقبل مرغوب فيه باستخدام رؤيتها فمدراء المبتكرون هم الافراد الذين لديهم أفكار مبتكرة وخبرة تساعدهم على إدارة الموارد والإجراءات اليومية بكفاءة (Ayikue, 2021, p. 9)	أما بالنسبة للبعد الأخير إدارة الابتكار فسيتم قياسه باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وبالاستعانة بالعبارات التالية: 1-تعتمد منظمتكم في أداء عملها سيرورات مبتكرة ودائمة التجديد؛ تعيد منظمتكم تعيين وترتيب المهام في الوقت المناسب؛

			يعتبر حجم الموارد المالية والبشرية مناسبا لاحتياجات منظمتكم. تتوفر منظمتكم على قادة مبدعين.

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على دراسات سابقة

ثالثا– نموذج الدراسة: تناولنا فيما سبق متغيرات الدراسة والتي على أساسها نبني نموذج الدراسة نوضح فيه فرضيات الدراسة المبين في الشكل.

الشكل (4–4): النموذج النظري للدراسة

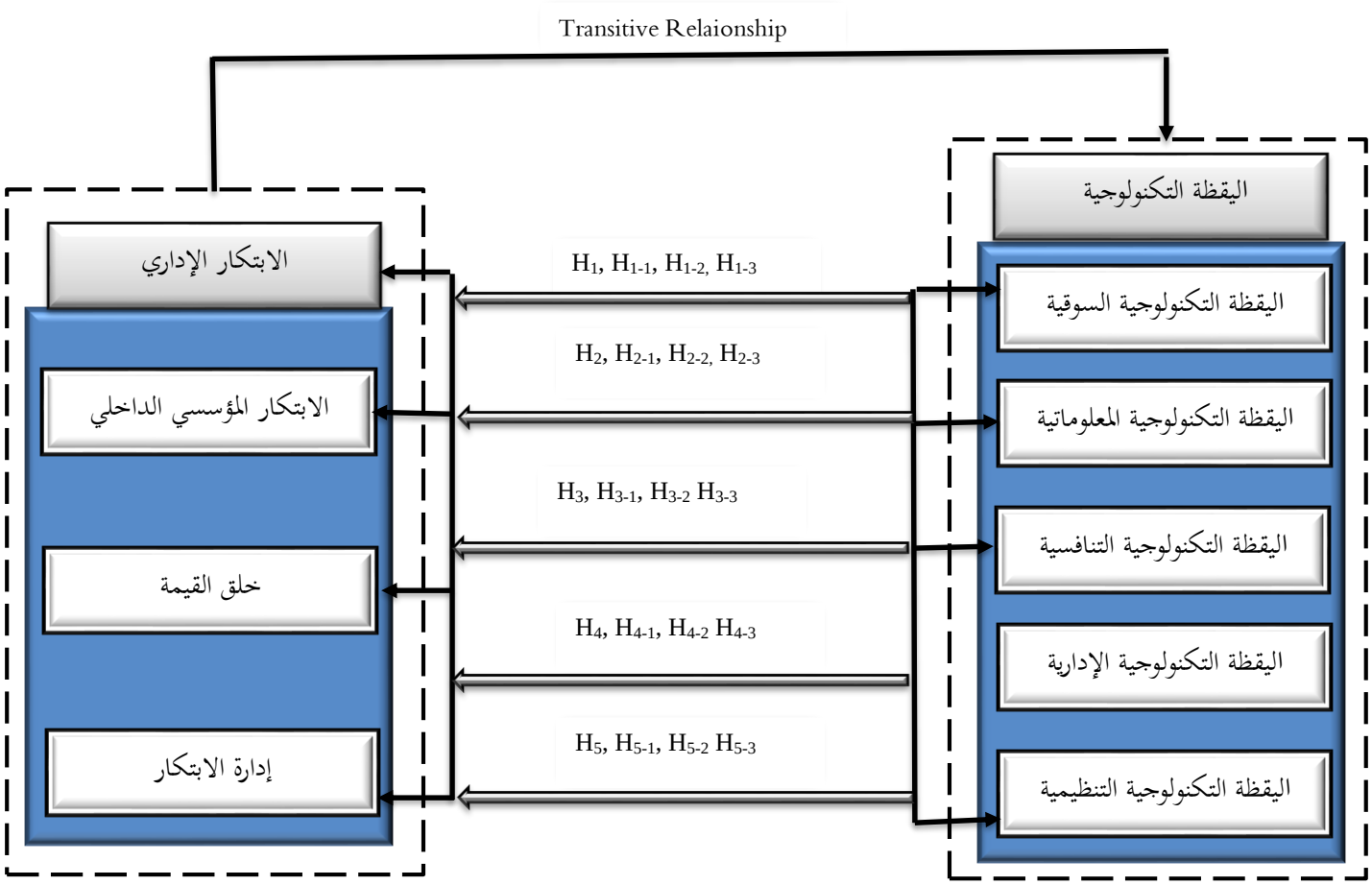

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على دراسات سابقة

يتضح من خلال الشكل السابق أن نموذج الدراسة أنه يتكون من مرحلتين، حيث ندرس في المرحلة الأولى نظام اليقظة التكنولوجية للشركة محل الدراسة المتمثلة في شركة Condor وقياس تأثيرها على الابتكار الإداري من خلال اختبار الفرضيات المتضمنة فيه، أي تحديد أنظمة اليقظة التكنولوجية المستخدمة في الشركة محل الدراسة والمتمثلة في اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية و التنظيمية و قياس تأثيرها على مؤشرات الابتكار

الإداري المتمثلة في الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة و إدارة الابتكار، أما فيما يخص المرحلة الثانية من الدراسة فنقوم بدراسة تأثير اليقظة التكنولوجية على كل أبعاد الابتكار الإداري.

المطلب الثاني: فرضيات الدراسة

بعد بناء نموذج الدراسة سنتطرق في هذا المطلب إلى توضيح وشرح فرضيات الدراسة التي تم اشتقاقها من نموذج الدراسة.

الفرع الأول: الفرضية الأولى

هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على دعم الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05.

قمنا باشتقاق هذه الفرضية بناء على مبدأ أن المنظمة التي تتبنى نظام اليقظة التكنولوجية السوقية الذي يعتمد على رصد السوق ومتخلف التغيرات التكنولوجية، التي يمكن أن تطرأ عليها من خلال تحليل البيئة الخارجية والداخلية بصفة خاصة، وبالتالي الاستعداد لمواجهة أي تغيرات تكنولوجية من وسائل وتقنيات مبتكرة حديثة في السوق من خلال جمع المعلومات عن البيئة الخارجية وتحليلها وتفسيرها من أجل تحويلها إلى قرارات استراتيجية، تستند على تحويل البيئة الاجتماعية للموظفين إلى بيئة محفزة للإبداع والابتكار وبالتحديد الابتكار الإداري، كما اشتقنا من هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية من أجل تحديد من أبعاد الابتكار الإداري سواء كانت الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة و إدارة الابتكار الذي تأثر بدرجه عالية بتبني المنظمة نظام اليقظة التكنولوجية السوقية.

أولا– الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على **دعم** الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا– الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا– الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على **دعم** إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

الفرع الثاني: الفرضية الثانية

هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على دعم الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05

تم اشتقاق هذه الفرضية على اعتبار أن اليقظة التكنولوجية المعلوماتية التي تعتمدها المؤسسة من خلال تفعيل نظام معلومات الذي يعمل على تجميع المعلومات العلمية والتقنية عن كل ما يتعلق بالتكنولوجيا، وتعمل على التحسين والتطوير في قاعدة بياناتها بشكل مستمر لأن المعلومة أصبحت اليوم مورد استراتيجي فعال فحيازتها وحسن استغلالها في الوقت المناسب، يمكن المنظمة من الحصول على مزايا تنافسية ولا يمكن استغلالها بشكل فعال إلا من خلال امتلاك المنظمة موارد بشرية ذات كفاءة عالية وخبرة في مجال نظم المعلومات، وهذا ما يؤدي بالمنظمة إلى ضرورة تفعيل الابتكار الإداري حتى تتمكن من الاستجابة لمتخلف التغيرات التي تحدث في بيئة والأعمال وتملك كفاءات قادرة على جمع وتحليل ومعالجة المعلومات بكفاءة وبالتالي اتخاذ القرارات الامثل وفي الوقت المناسب، وهذا ما جعلنا نشتق من هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية وهي كالتالي:

أولا– الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على دعم الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا– الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا– الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على دعم إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

الفرع الثالث: الفرضية الثالثة

هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على دعم الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05.

تم اشتقاق هذه الفرضية من مبدأ أن اليقظة التكنولوجية التنافسية التي تعتمد على رصد مختلف المستجدات التكنولوجيات الحديثة التي تعتمدها المنظمات المنافسة، ومختلف التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم

التكنولوجية الأكثر تميزاً، وبالتالي إما أن تكون المنظمة صانعة للتغيير وإما تستجيب للتغيير الذي يحدث في البيئة من خلال الرصد المستمر لمختلف التغيرات التكنولوجية التي تعتمدها المنظمات المنافسة، وهذا ما يشجع المنظمة على الابداع والابتكار حتى تتكمن من الاستجابة لمختلف هذه التغيرات على اعتبار أن الابتكار أصبح مطلب أساسي لبقاء واستمرار المنظمة، وبالتالي اشتققنا من هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية نتناولها كالتالي:

أولا– الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا– الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا– الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لليقظة التكنولوجية التنافسية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

الفرع الرابع: الفرضية الرابعة

هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على دعم الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى الدلالة 0.05.

تم اشتقاقنا هذه الفرضية المتعلقة بالبعد الرابع لليقظة التكنولوجية ألا وهو اليقظة التكنولوجية الإدارية التي تسعى من خلالها المنظمة رصد مختلف التطورات التكنولوجية المتعلقة بالجانب الإداري، من مختلف التقنيات الإدارية التي تحسن وتطور البيئة الداخلية للمؤسسة ومختلف الوظائف الإدارية والتي تمكنها ممن أداء المهام بفعالية وبشكل أفضل، وصولا إلى انتاج منتجات وخدمات ذات جودة عالية وبتكلفة منخفضة، وهذا ما يساهم في تطوير ثقافة الابتكار وبالأخص الابتكار الإداري حتى تتكن المنظمة مواكبة مختلف الممارسات الإدارية الحديثة والتخلي عن النظم والممارسات الإدارية التقليدية، وبناء على هذا تم اشتقاق 3 فرضيات فرعية وهي كالتالي:

أولا– الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا– الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا– الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

الفرع الخامس: الفرضية الخامسة

هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار دعم الإداري لمجمع Condor عند مستوى الدلالة 0.05.

تم اشتقاق هذه الفرضية على اعتبار أن اليقظة التكنولوجية التنظيمية من النظم الادارية التي تهتم بإدارة أنشطة المنظمة والتيقظ لمختلف التغيرات التي تحدث على مستوى الهياكل التنظيمية وأدوات المكتب والبرامج المختصة للتسهيل عملية الرقابة وكذا أساليب استقطاب الموارد البشرية والمحافظة على صحة وسلامة الموارد البشرية من مختلف المخاطر التي من الممكن أن تحدث في المنظمة، وهذا ما يشعر الموظفين بمدى أهميتهم في المنظمة مما يجعلهم يقدمون مختلف الافكار الابداعية والابتكارات تحسن وتطور وترفع من مكانة المنظمة في بيئة النشاط، وبناء على هذا اشتقنا من هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية والتي نتناولها كالتالي:

أولا– الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على دعم الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا– الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا– الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على دعم إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

المطلب الثالث: منهجية الدراسة

المنهج هو طريقة تتميز بالموضوعية يعتمد عليها الباحث عند قيامه بإجراء دراسة معينة، أو خلال تتبعه لظواهر معينة بغرض تحديد مختلف أبعادها، حتى يتوصل إلى معرفتها وتمييزها ومعرفة مؤشراتها وأسبابها والعوامل التي تؤثر فيها

للوصول إلى نتائج محددة (دَّر، 2017)، اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لجمع البيانات وتصنيفها وتبويبها وهذا من خلال المسح المكتبي، وكذلك الاستناد على دراسات سابقة وهذا بغية بناء الإطار النظري للدراسة، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال جمع البيانات الميدانية وهذا من خلال توزيع القائمة الاستقصائية على عينة من الإداريين ليتم تحليلها ومن ثم اختبار فرضيات ونموذج الدراسة كمرحلة أخيرة.

المبحث الثالث: التصميم العلمي للدراسة

نتطرق في هذا المبحث الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب نعرض في المطلب الأول مجتمع وعينات الدراسة والثاني أساليب قياس المتغيرات وجمع البيانات أما الثالث فنتناول أساليب التحليل الاحصائي.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

سنفصل في هذا المطلب مجمع وعينة الدراسة وكذا حجها.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من مجموعة من الإداريين العاملين بمختلف المنظمات التابعة لمجمع كوندور، استهدفنا الإداريين على اعتبار أن موضوع اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري يختص فيه الفئة ذات المستوى العلمي العالي لأن هذا المجال يتطلب كفاءات بشرية ذات خبرة في مجال التكنولوجيا، وعلى دراية بمختلف التطورات التكنولوجية والابتكارات التي تحدث في بيئة النشاط والذي بلغ عدد الاداريين ككل 8357 موظف، كما تم اختيار مجمع كوندور كدراسة حالة لأنه ومن اشهر العلامات المعروفة لدى الجزائريين، والتي نطمع أن تضاعف من جودة خدماته حتى تصبح الاختيار الأول لدى المستهلكين.

أولا– وحدات المعاينة: وحدة المعاينة لجميع مفردات البحث، هي الوحدات التي يكون لديهم البيانات المطلوبة للبحث، حتى نضمن توافر البيانات التي تناسب موضوع البحث، ومن الضروري في هذه الخطوة أن يتوفر في أعضاء العينة الذين تم اختيارهم نفس خصائص أفراد مجتمع الدراسة، فعندما يكون هناك تجانس بين أفراد مجتمع الدراسة، فإن أي عدد منهم يمثل المجتمع الأصلي، أما إذا لم يكن هناك تجانس بين المجتمع فلابد من اختيار عينة وفق معايير مضبوطة (الأسود ، 2017، صفحة 264)، وفي دراستنا هذه تم تحديد اختيار مجموعة منظمات من مجمع كوندور والوحدات الإدارية الخاصة بالمجمع ككل وهي منظمة Condor Électronics ، Condor Multimédia، Condor Academics، Condor Logistics، Condor Khadamaty، Bordj Steel ،

Direction finance et comptabilité de ،Direction systèmes d'informations de Groupe Direction de Gestion de la ،Direction des Ressources humaines de groupe ،Groupe qualité totale de groupe، Direction de Marketing de groupe حيث تم تحديد هذه المنظمات كوحدات معاينة على غرار المنظمات الأخرى، كون أن هذه المنظمات أكثر ملائمة مع موضوع الدراسة اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري، فموضوع كهذا متعلق بالتكنولوجيا والابتكارات يتطلب تحديد منظمات تتلاءم مع طبيعة الدراسة حتى نتمكن من الحصول على نتائج منطقية وغير متناقضة، وبالتالي قمنا باختيار عينة وفقا لهذه المعايير.

ثانيا– عنصر المعاينة: الإداريين العاملين بمختلف هذه المؤسسات ذكورا وإناثا

ثالثا– المدى الجغرافي والزمني: يتمثل المدى الجغرافي لهذه الدراسة في ولاية البرج بوعريريج كون هذه المنظمات الستة التي تم اختيارها كوحدات معاينة تقع في ولاية البرج بوعريريج، أما الفترة الزمنية فكانت بداية من شهر جانفي إلى شهر أفريل 2023.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

يعد أسلوب المعاينة من أفضل الأساليب العلمية المستخدمة في البحوث الإحصائية في معظم المجالات، ونظرا لتطوره فقد أصبح ضروري لكل الأبحاث على اختلاف أهدافها لما له من أهمية في قياس مدى دقة و مصداقية نتائج الدراسة، فهو يهدف إلى تقدير المعالم الرئيسية للمجتمع بناء مجموعة من البيانات التي تم أخذها من عينة تابعة للمجتمع (مقيدش ، 2010، صفحة 65)، ولتحديد الأسلوب المناسب لجمع البيانات الاحصائية من الميدان يتوقف على عدة عوامل من بينها طبيعة المجتمع، مدى تجانس الوحدات الإحصائية، الدقة المطلوبة، الوقت المخصص للبحث والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة زيادة على المعاينة المستخدمة في الدراسات السابقة المشابهة، وعليه نعتمد في هذه الدراسة على العينة المقصودة بما أن حجم المجتمع معلوم حيث تم تحديد هذه المنظمات على غرار المنظمات الأخرى وهذا كون أن هذه المنظمات أكثر ملائمة مع موضوع الدراسة اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري، كما لا ننسى في هذه العينة حرصنا على أن تتضمن جميع شرائح المتغيرات الديمغرافية المعتمدة في الدراسة الممثلة في الجنس، السن، الدخل، المستوى التعليمي.

أولا– حجم العينة: لا يكفي أن يقوم الباحث باختيار العينة المناسبة والواجب استخدامها حتى يتحصل على نتائج جيدة، وإنما من المهم أيضا تحديد حجم العينة المراد دراستها ذلك لأن عملية الاختيار لا تتم بشكل اعتباطي وإنما تخضع لمفاهيم محددة، ولتحديد حجم العينة عن طريق معادلة إحصائية فإن ذلك يحتاج إلى مستوى الدقة الذي يعبر

عن مدى قرب نتائج العينة من النتائج الفعلية في حالة دراسة مجتمع الدراسة بصفة كاملة ومستوى الثقة المطلوبين، فضلا عن الانحراف المعياري لمجتمع الدراسة الذي يتم تقديره بالاعتماد على الخبرة الذاتية، أو على الدراسات السابقة التي تمت في المجتمع المستهدف للدراسة (دباغي ، 2017، صفحة 75)، تم تحديد حجم العينة حيث أخذت من حجم المجتمع الذي بلغ 8357 موظف من خلال معادلة Thompson Steven (Thompson, 2012, p. 59) والتي قدرت ب 367 إداري والجدول الموالي يوضح عدد المفردات التي تم استجوابها من مختلف الوحدات والمنظمات (**أنظر الملحق رقم 4**)

الجدول (4–3): طرق تحديد حجم العينة من خلال حجم المجتمع

حجم العينة	منظمات ومديريات مجمع كوندور	Thompson Steven
135	Condor Electronics	$n= N_x p(1-p)/[N-1_x(d]$
40	Condor Multimédia	
26	Condor khadamaty	
44	Bordj Steel	
27	Condor Logistics	
5	Condor Academics	
46	Direction systèmes d'informations de Groupe	
30	Direction finance et comptabilité de Groupe	
45	Direction des Ressources humaines de Groupe	
40	Direction de Gestion de la qualité totale de groupe	
19	Direction de Marketing de groupe	
367	Total	

المصدر: من اعداد الباحثة

المطلب الثاني: أساليب قياس المتغيرات وجمع البيانات

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل التي من المستحيل تجاهلها، فتوفر البيانات السليمة والدقيقة عن متغيرات موضوع البحث يزيد من الحصول على نتائج دقيقة، ويساعد على اتخاذ قرارات ذات طبيعة موضوعية، وبصفة شاملة حيث تتعدد وتتنوع مصادر جمع البيانات لأنها تتوقف على نوع البحث وطبيعته، من بين هذه المصادر نجد مصادر البيانات الأولية مثل الملاحظة المسوح والتجربة، وكذا مصادر البيانات الثانوية التي تتمثل في البيانات المنشورة

(مجذوب، 2017، صفحة 84)، ومن هذا المنطلق تم الاعتماد على البيانات الثانوية لبناء الإطار النظري لدراستنا متمثلة في الكتب، أطروحات دكتوراه، رسائل ماجستير ومقالات علمية بكل من اللغة العربية والفرنسية والانجليزية.

أما فيما يخص البيانات الأولية تم الاعتماد على:

الفرع الأول: الاستبيان

أداة دراسة متمثلة في الاستبيان الذي عمدنا تقسيمه إلى ثلاثة محاور كل محور يدور حول جانب من جوانب الدراسة، المحور الأول يقيس اليقظة التكنولوجية والثاني يقيس الابتكار الإداري، بينما الثالث نتناول فيه المتغيرات الديمغرافية لمفردات العينة، حيث وزع الاستبيان على الإداريين، والجدول الموالي يوضح الاستبانة الموجهة للإداريين.

الجدول (4-4): تركيبة الاستبانة الموجهة للإداريين

المحور	المتغير	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
المحور الأول	اليقظة التكنولوجية -اليقظة التكنولوجية السوقية -اليقظة التكنولوجية المعلوماتية -اليقظة التكنولوجية التنافسية -اليقظة التكنولوجية الإدارية -اليقظة التكنولوجية التنظيمية	20	20-1
المحور الثاني	الابتكار الإداري -الابتكار المؤسسي الداخلي -خلق القيمة -إدارة الابتكار	12	32-21
المحور الثالث	-البيانات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة)	4	36-33

المصدر: من إعداد الباحثة

استنادا إلى خصوصية مجتمع الدراسة ونظرا لطبيعة دراستنا تحديدا بصفة خاصة، التي تعتمد على مختلف فئات المجتمع ذات المستوى التعليمي العالي من ليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه ، وبالتالي تم مراعاة المستويات المختلفة

للإداريين عند توزيع الاستبيان وذلك بالاعتماد على مقياس ليكرت Likert Scale المتدرج من واحد غير موافق بشدة Strongly Disagree إلى خامسا موافق بشدة Strongly Agree وهو المقياس الأكثر شيوعا في الاستخدام، ولقد قمنا بتحويل هذا المقياس إلى فترات لكي يتناسب مع طبيعة دراستنا ولكي يسهل علينا عملية تحليل النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (4-5): مقياس ليكرت الخماسي

مقياس ليكرت	الفترات	الفرق	الوصف
1	[1.00-1.80)	0.80	غير موافق بشدة
2	[1.80-2.60)	0.80	غير موافق
3	[2.60-3.40)	0.80	محايد
4	[3.40-4.20)	0.80	موافق
5	[4.20-5]	0.80	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مراجع سابقة

الفرع الثاني: المقابلة

تم اجراء مقابلة مع مجموعة من رؤساء المصالح في المنظمة الذين منحونا بعضا من وقتهم وأفادونا بمعلوماتهم القيمة حول المنظمة في حدود نصف ساعة بالتنسيق مع مديرة وحدة الموارد البشرية تمكنا من اجراء مقابلة مع مختلف رؤساء المصالح سواء في المنظمات التي أخذناها كوحدات معاينة أو وحدات مجمع كمديرية نظم المعلومات ومديرية المالية والمحاسبة ومديرية الموارد البشرية، أما باقي مديريات المجمع فلم نتمكن من إجراء مقابلة معهم وتم اعطاءهم الاستبيان للإجابة عليه بالتنسيق مع مديرية المواد البشرية الخاصة بالمجمع.

المطلب الثالث: أساليب التحليل الاحصائي

بغية الوصول إلى إجابات وافية على إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها وكذا نموذج الدراسة المعتمد تم تحليل بياناتها وهذا اعتمادا على الأساليب الإحصائية التالية:

الفرع الأول: اختبار Cronbach's Alfa لقياس مدى ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.

الفرع الثاني: معاملات الارتباط بين فقرات الدراسة والدرجة الكلية لكل متغير ثم بين فقرات الدراسة والدرجة الكلية للمقياس لغرض التحقق من صدق بناء المقياس المستخدم.

الفرع الثالث: أساليب الإحصاء الوصفي بهدف توصيف كل من خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها بالاعتماد على كل من الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية.

الفرع الرابع: تحليل التباين ANOVA – لاختبار فرضيات الدراسة.

الفرع الخامس: اختبار F – للتحقق من معنوية العلاقات المتضمنة في نموذج الدراسة بشكل جزئي ثم بشكل كلي.

الفرع السادس: معامل الارتباط الخطي البسيط لكارل بيرسون لقياس نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

الفرع السابع: تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Regression لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

الفرع الثامن: تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression لاختبار تأثير المتغير التابع على المتغيرات المستقلة مجتمعة بغية التأكد من المعنوية الإحصائية لنموذج الدراسة.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى تقديم عام لمجمع Condor والتصميم النظري والعلمي للدراسة الميدانية، حيث وضحنا المنهجية المعتمدة في الدراسة وهذا بغية الإجابة على اشكالية الدراسة، وكذا اختبار نموذج الدراسة الذي اشتققنا منه فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى أننا وضحنا متغيرات الدراسة والمقياس المستخدم فيها، كما اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة المضبوطة نظرا لخصوصية الدراسة وكبر حجم مجمع الدراسة، والتي بغت 367 مفردة وهذا بالاستعانة بمعادلة Thompson Steven شاملة الذكور والاناث ذات المستويات العلمية ليسانس، ماستر، ماجستير ودكتوراه تم توزيع الاستبيان عليهم ولتحليل إجاباتهم استخدمنا أساليب التحليل الاحصائي، كما اعتمدنا على المقابلة التي شملت مجموعة من الإطارات السامية في المجمع لجمع المعلومات وتحليلها، والتي تساعدنا في تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة.

الفصل الثاني:

تحليل ومناقشة النتائج الميدانية لموضوع الدراسة

تمهيد:

تحتاج بحوث الدراسة الميدانية إلى بحوث تصف وتوضح الجانب التحليلي للمتغيرات، والمبنية على فرضيات التي يسعى الباحث إلى تأكيد صحتها، وهذا لا يكون إلا عبر المرور ببوابة الشك ليصل في الأخير إلى اليقين إلى معلومات مثبتة مبنية على أدلة، ولكي يصل لا بد من دراسة ميدانية تجسد ما جاءت به الفصول السابقة من مفاهيم نظرية متعلقة بمتغيرات الدراسة المتمثلة في اليقظة التكنولوجية وكذا الابتكار الإداري، ثم التصميمي المنهجي للدراسة الميدانية الذي يمثل الجسر الذي نعبر من خلاله من المفاهيم النظرية إلى المفاهيم التطبيقية، الذي وضحنا فيه نموذج الدراسة وكذا أساليب قياس وتحليل المتغيرات، ثم عرفنا بالشركة محل الدراسة، و بعد القيام بإدخال البيانات التي تم جمعها وترميزها سنتناول في هذا الفصل التحليل الوصفي لعينة الدراسة المتمثلة في البيانات المجمعة بواسطة توزيع استمارات على الإداريين، بالإضافة إلى استخدام أدوات التحليل الاحصائي بغرض اختبار فرضيات الدراسة والحكم عليها وأخيرا مناقشة النتائج المتوصل إليها، ومن ثم الاستدلال على صحة نموذج الدراسة المعتمد ولهذا جاء محتوى هذا الفصل في ثلاثة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة وتقييم المقياس المستخدم؛

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة؛

المبحث الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة؛

المبحث الرابع: مناقشة النتائج النهائية.

المبحث الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة وتقييم المقياس المستخدم

سنتناول في هذا المبحث مختلف المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة من جنس وسن ومستوى تعليمي وخبرة، بالإضافة إلى تقييم المقياس المستخدم في الدراسة من خلال التحقق من ثبات وصدق المقياس وهذا بالاعتماد على معامل ألفاكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

المطلب الأول: التحليل الوصفي لعينة الدراسة

يتضمن هذا المطلب التحليل الوصفي لأفراد العينة المسحوبة من مختلف الإداريين والاطارات العاملة في الشركات وفقا للمتغيرات الديمغرافية من سن وجنس ومستوى تعليمي وأخيرا خبرة.

الجدول (5-1): توزيع أفراد العينة المسحوبة من الإداريين وفق المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات الديمغرافية		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	258	70.3
	أنثى	109	29.7
المجموع	/	367	100
السن	أقل من 30 سنة	71	19.3
	من 30 إلى 40 سنة	219	59.7
	من 41 سنة إلى 50 سنة	57	15.5
	أكبر من 50 سنة	20	5.4
المجموع	/	367	100
المستوى العلمي	ليسونس	87	23.7
	ماستر	164	44.7
	ماجستير	90	24.5
	دكتوراه	26	7.1
المجموع		367	100

الخبرة	أقل من 5 سنوات	86	23.4
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	189	51.5
	أكثر من 10 سنوات	92	25.1
المجموع	/	367	100

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V-24

يمثل الجدول أعلاه المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة حيث نلاحظ أن نسبة الذكور قدرت ب 70.3% أما الإناث 29.7% مما يدل أن الفئة الغالبة في المنظمات هي فئة الذكور، أما بالنسبة للسن نسبة الافراد التي تتراوح أعمراهم من 30 إلى 40 سنة قدرت ب 59.7% ثم تليها الفئة العمرية الأقل من 30 سنة والتي قدرت ب 19.3% ، ثم الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة قدرت ب 15.5%، مما يدل أن فئة الشباب هي الفئة الطاغية وهذا ما يعد نقطة ايجابية للشركة على اعتبار فئة الشباب هم الأكثر تشجيعا للإبداع والابتكار، أما بالنسبة للمستوى العلمي نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى الجامعي الأكثر مشاركة هم المتحصلين على شهادة الماستر حيث قدرت ب 44.7% ثم يليها الموظفين المتحصلين على شهادة الماجستير وليسانس والتي قدرت نسبتهم ب 24.5% و 23.7% على التوالي وأخيرا بنسبة ضعيفة الموظفين المتحصلين على شهادة الدكتوراه الذي بلغت نسبتهم 7.1%، وبالتالي هذا ما ينعكس بالإيجاب على دراستنا ويدعمها أكثر كون المستوى الماستر والماجستير أكثر فئة استجابتا، فمثل هذه الدراسات يفضل فيها الاعتماد أكثر على من يفترض أن يكون لديهم وعي بالتكنولوجيا والابداع والابتكار وهو ما يفترض أن يكون راسخا لدى الفئة الجامعية عالية المستوى، أما بالنسبة للخبرة الذين خبرتهم تتراوح من 5 سنوات إلى 10 سنوات قدرت نسبتهم ب 51.5%، ثم يليها الموظفين التي تفوق خبرتهم 10 سنوات والتي قدرت نسبتهم ب 25.1%، وأخيرا الأقل من 5 سنوات حيث قدرت نسبتهم ب 23.4 % وهذا ما يدعم نتائج الدراسة المتحصل عليها كون أن الفئة الاكثر خيرة هي الاكثر الاستجابة باعتبار أن هذه الفئة هي الاكثر دراية بمستوى التطور التكنولوجي للمجمع.

المطلب الثاني: تحليل ثبات القياس

بطبيعة الحال الصدق يعبر عن درجة استقلالية الإجابات عن مختلف الظروف العرضية التي تطرا على البحث، ومن ثم يشير إلى مدى صلاحية الأداة التي استخدمناها لجمع البيانات من أجل قياس صدق هذه البيانات لأن الصدق يتعلق أساسا بقابلية تكرار الاكتشافات والتجارب العلمية، وهذا لن يتوفر إلا من خلال أسلوب المعاينة وأدوات لجمع البيانات والقيام بالمعالجة الاحصائية المناسبة، أما بالنسبة للثبات فيشير إلى مدى حصولنا على نتائج دقيقة وزيادة درجة التوافق في حال قمنا بإعادة التجربة في وقت مغاير ومن قبل باحث أخر ومن ثم قابلية هذه النتائج للتعميم (دليو ،

2014، صفحة 5)، ويعتبر من أشهر المقاييس وأكثرها استخداما لقياس مدى ثبات المقاييس نجد معامل ألفا-كرونباخ ويعتبر من أفضل المقاييس لقياس ثبات الاستبيان، فهو يقيس التناسق الداخلي للاستبيان، ولقد طور من طرف العالم كرونباخ سنة 1951 بسبب القيود المفروضة على طريقة اختبار إعادة الاختبار (Thietart R-A, 2014, p. 308) حيث يأخذ قيما بين 0 و 1 عندما تكون قريبة من 1 يدل على ثبات الأداة المستعملة للقياس، أي قدرتها على قياس خاصية موضوع البحث بالدقة المطلوبة والعكس صحيح، في حين لجأنا لقياس مدى صدق المقياس لبعض الخبراء والأساتذة المتخصصين لمعرفة رأيهم في الاستبيان ومدى صلاحيته لجمع البيانات.

أما بالنسبة لمقياس ثبات التجزئة النصفية يعتمد على تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين متكافئين، ومن ثم التمكن من إيجاد معامل الارتباط بين درجات القسمين وتوفر أساليب التجزئة تقدير لثبات الأداء على الاستبيان كله وتقدير الاتساق بين البنود ولتحديد قيمة معامل التجزئة النصفية بمعنى أي القيمتين نأخذ قيمة اختبار Speaman Brown Coefficient أو قيمة اختبار Guttman split-half Coefficient نراقب قيمة التباين إذا كانت متساوية نأخذ قيمة اختبار Speaman Brown Coefficient وإذا كانت قيمة التباين غير متساوية نأخذ قيمة اختبار Guttman split-half Coefficient

الجدول (5-2): ملخص معاملات ألفا–كرونبخ ومعامل التجزئة النصفية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل ألفا–كرونبخ Cronbach's alpha	معامل التجزئة النصفية Split-half
اليقظة التكنولوجية	0.780	0.677
اليقظة التكنولوجية السوقية	0.721	0.675
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	0.715	0.667
اليقظة التكنولوجية التنافسية	0.795	0.682
اليقظة التكنولوجية الإدارية	0.710	0.650
اليقظة التكنولوجية التنظيمية	0.782	0.685
الابتكار الإداري	0.669	0.626
الابتكار المؤسسي الداخلي	0.769	0.640
خلق القيمة	0.671	0.624
إدارة الابتكار	0.672	0.640

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V.24

من خلال النتائج الموضحة في الجدول فإن معاملات ألفا–كرونبخ ومعاملات التجزئة النصفية لمتغيرات الدراسة تجاوزت 0.671 و0.624 على التوالي بالتالي نخلص إلى أن المقاييس المعتمدة في الاستبيان تتمتع بدرجة جيدة من الثبات والثقة الكافيين للوصول للنتائج المستهدفة من هذه الدراسة.

المطلب الثالث: تحليل صدق المقياس المستخدم

من أجل اثبات جودة المقياس المستخدم بعد تأكيد ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ نتطرق إلى صدق المقياس، وبالتالي يتحدد صدق أداة البحث من خلال العلاقة التي تربط كلا من المستجوبين ومهام تلك الأداة ومنه هناك عدة مؤشرات تعزز وتثبت صدق الأداة من بينها نجد:

الفرع الأول: صدق المحكمين Trustees Validity

يعد استطلاع أراء المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعا وسهولة وأكثرها استخداما لدى الباحثين، ويتم ذلك من خلال عرض اسئلة الاستبيان على مجموعة من المحكمين الخبراء المتخصصين في نفس المجال، وهذا بهدف التأكد من سلامة صياغة الأسئلة ودقتها وسهولتها وبساطتها ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه، حتى يتمكم المستجيب من الإجابة عليها وفهمها وعدم وجود أسئلة تحمل إجابتين مختلفتين (المشهداني، 2019، صفحة 168)؛

الفرع الثاني: الصدق الظاهري Face Validity

يعبر الصدق الظاهري عن الدرجة التي يقيس بها الاختبار وما يجب قياسه، وهو اجراء أولي لاختبار المقياس وصدق المحتوى أي مدى ارتباط فقرات الاستبيان بالسلوك المقاس، ففي حالة كانت محتويات الأداة وفقراتها مماثلة للصفة التي تقيسها فإنها تكون على درجة عالية من الصدق، وهذا النوع من الصدق لا يعتبر صدقا حقيقيا إلا أنه ينال ثقة العديد من المستجوبين وتعاونهم مع الباحث (الضامن، 2007، صفحة 113)؛

الفرع الثالث: الصدق البنائي Construct Validity

نلجأ إلى هكذا النوع من الصدق إذا كنا بصدد قياس مفاهيم بنائية وهي التي تصف سماعها أو ورؤيتها أو لمسها مثل مفهوم العبقرية أو مفهوم تقدير الذات، فالباحث يقوم ببناء اختبار من الممكن أن يتوقع أن الطالب الذي عنده تقدير ذات عالي يمكن أن يقوم بالدفاع عن نفسه إذا تعرض لموقف ناقد، فالعلاقة بين مفهوم الشخص عن نفسه وتقديره لذاته مع سلوكه هو ما يشير إليه على أنه صدق بنائي أو صدق المفهوم، ويتم التحقق من صدق البناء عن طريق ملاحظة مدى وجود ترابط بين فقرات الاستبيان وفحصها والتأكد من أن كل فقرة من تلك الفقرات المعنية تقوم بقياس هدف من الأهداف التي وضعت لقياسه، وتمثل جانب من الجوانب التي يراد قياسها، والجداول التالية تمثل صدق فقرات الاستبيان الموجه للإداريين بمختلف المستويات العلمين ليسانس، ماستر، ماجستير ودكتوراه (الضامن، 2007، صفحة 114).(**أنظر الملحق رقم 1**)

أولا–الارتباط بين فقرات الاستبيان المتعلقة بالمتغير المستقل (اليقظة التكنولوجية): يمثل الجدول التالي قياس صدق الاستبيان الموجه للإداريين العاملين في المؤسسات ومختلف الوحدات الإدارية التابعة لمجمع Condor والتي تخص المتغير المستقل اليقظة التكنولوجية ومختلف أبعادها (اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية، اليقظة التكنولوجية التنظيمية).

الجدول (5–3): نتائج اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة

المتغيرات	الفقرة	SIGN	الارتباط
اليقظة التكنولوجية السوقية	1	0.000	0.714
	2	0.000	0.751
	3	0.000	0.795
	4	0.000	0.694
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	5	0.000	0.652
	6	0.000	0.783
	7	0.000	0.762
	8	0.000	0.736
اليقظة التكنولوجية التنافسية	9	0.000	0.636
	10	0.000	0.791

0.691	0.000	11	
0.762	0.000	12	
0.666	0.000	13	اليقظة التكنولوجية الإدارية
0.753	0.000	14	
0.687	0.000	15	
0.668	0.000	16	
0.690	0.000	17	اليقظة التكنولوجية التنظيمية
0.673	0.000	18	
0.654	0.000	19	
0.677	0.00	20	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

نلاحظ من النتائج التي يعرضها الجدول وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين جميع فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد اليقظة التكنولوجية وذلك عند مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على صدق بناء المقياس المستخدم في الدراسة إذ أن معامل ارتباط كل الفقرات بالنسبة لمتوسط مجموع الفقرات المشكلة لكل متغير بالدراسة محصورة بين 0.636 و0.795 وهي أكبر من 0.50 مما يثبت وجود ارتباط قوي موجب بين كل الفقرات ومتوسط مجموع الفقرات، وبالتالي يدل على وجود تناسق داخلي للمتغيرات محل الدراسة.

ثانيا–الارتباط بين فقرات الاستبيان المتعلقة بالمتغير التابع (الابتكار الإداري): يمثل الجدول التالي قياس صدق الاستبيان الموجه للإداريين العاملين في المؤسسات ومختلف الوحدات الإدارية التابعة لمجمع Condor والتي تخص المتغير التابع الابتكار الإداري ومختلف أبعاده (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار).

الجدول (5-4): نتائج اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة

المتغيرات	الفقرة	SIGN	الارتباط
الابتكار المؤسسي الداخلي	21	0.000	0.608
	22	0.000	0.676
	23	0.000	0.691
	24	0.000	0.668
خلق القيمة	25	0.000	0.639
	26	0.000	0.617
	27	0.000	0.645
	28	0.000	0.695
إدارة الابتكار	29	0.000	0.601
	30	0.000	0.642
	31	0.000	0.652
	32	0.000	0.623

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين جميع فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الابتكار الإداري، وذلك عند مستوى المعنوية 0.05، وهذا ما يثبت الصدق بنائي للمقياس المستخدم في الدراسة إذ أن معامل ارتباط كل الفقرات بالنسبة لمتوسط مجموع الفقرات المشكلة لكل متغير من متغيرات الدراسة محصورة بين 0.601 و0.691 وهي أكبر من 0.50 وهذ ما يثبت وجود ارتباط قوي موجب بين كل الفقرات ومتوسط مجموع الفقرات، مما يدل على وجود تناسق داخلي للمتغيرات محل الدراسة.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

نتناول في هذا المبحث تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، والذي نعرض فيه المتوسطات الحسابية الموزونة لفقرات الاستبيان وانحرافاتها المعيارية لكل من اليقظة التكنولوجية بمختلف أبعادها (اليقظة التكنولوجية السوقية، المعلوماتية، التنافسية، الإدارية، التنظيمية) والابتكار الإداري بمختلف أبعاده (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار) والتي تحدد في أي مستوى تقع فيه إجابات الإداريين.

المطلب الأول: تحليل النتائج الخاصة باليقظة التكنولوجية

يتضمن هذا المطلب نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التي تم التوصل إليها والمتعلقة بالمتغير المستقل اليقظة التكنولوجية وأبعادها المتمثلة في اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية، اليقظة التكنولوجية التنظيمية والتي نتناولها بالتفصيل في الجدول التالي:

الجدول (5-5): المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة لأبعاد اليقظة التكنولوجية

البعد	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
اليقظة التكنولوجية السوقية	الفقرة 01	3.9864	0.65062	مرتفع
	الفقرة 02	4.0218	0.69311	مرتفع
	الفقرة 03	3.9891	0.68144	مرتفع
	الفقرة 04	4.2807	0.58695	مرتفع جدا
	المعدل العام	4.0695	0.48291	مرتفع
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	الفقرة 05	4.0163	0.63138	مرتفع
	الفقرة 06	4.0109	0.74650	مرتفع
	الفقرة 07	4.0736	0.72242	مرتفع
	الفقرة 08	3.9728	0.77834	مرتفع
	المعدل العام	3.9012	0.53525	مرتفع
اليقظة التكنولوجية التنافسية	الفقرة 09	3.8937	0.69513	مرتفع
	الفقرة 10	3.8529	0.79626	مرتفع
	الفقرة 11	3.8856	0.71133	مرتفع
	الفقرة 12	3.9728	0.75698	مرتفع
	المعدل العام	4.0184	0.53001	مرتفع

اليقظة التكنولوجية الإدارية	الفقرة 13	3.9510	0.72262	مرتفع
	الفقرة 14	3.8610	0.76092	مرتفع
	الفقرة 15	3.7275	0.77310	مرتفع
	الفقرة 16	4.2016	0.67565	مرتفع
	المعدل العام	3.9326	0.50005	مرتفع
اليقظة التكنولوجية التنظيمية	الفقرة 17	3.8883	0.66205	مرتفع
	الفقرة 18	3.8311	0.70812	مرتفع
	الفقرة 19	3.8093	0.64581	مرتفع
	الفقرة 20	3.8283	0.66556	مرتفع
	المعدل العام	3.8304	0.43578	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

الفرع الأول: وصف أراء عينة البحث لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية

نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة التي تحصلت على أعلى متوسط حسابي في الفقرة رقم 4 والذي قدر ب 4.28 ثم تليها الفقرة رقم 2 والذي قدر متوسطها الحسابي ب 4.02 وأخير الفقرة رقم 3 و1 بمتوسطات حسابية قدرت ب 3.989 و3.986 على التوالي مما يدل أن اجابات الموظفين لهذا البعد كانت تتجه نحو الموافقة، أما بالنسبة للانحرافات المعيارية فهي مقبولة ولا تعبر عن تشتت كبير لأراد المستجوبين.

الفرع الثاني: وصف أراء عينة البحث لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية

يوضح لنا الجدول أن الفقرة رقم 7 تحصلت على أعلى متوسط حسابي والذي قدر ب 4.07 ثم يليها كل من الفقرة رقم 5 و6 بمتوسط حسابي 4.016 و4.010 على التوالي وأخيرا الفقرة 8 بمتوسط حسابي قدر ب 3.97 مما يدل على أن اجابات الموظفين كانت متجهة نحو الموافقة، أما بالنسبة للانحراف المعياري فلا يعبر عن تشتت كبير لآراء الموظفين.

الفرع الثالث: وصف أراء عينة البحث لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الفقرة رقم 12 ذات المتوسط الحسابي العالي والذي قدر ب 3.97 ثم تليها كل من الفقرات رقم 9، 11، 10 بمتوسطات حسابية متقاربة قدرت ب 3.89، 3.88، 3.85 على التوالي مما

يعني أن اجابات الموظفين كانت مائلة نحو الموافقة، أما بالنسبة للانحراف المعياري فلا يعبر عن تشتت كبير لآراء الموظفين.

الفرع الرابع: وصف أراء عينة البحث لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية

نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة 16 تحصلت على أعلى متوسط حسابي 4.20 ثم يليها كل من الفقرات رقم 13، 14، 15 ذات المتوسطات الحسابية 3.95، 3.86، 3.72 مما يدل أن اجابات الموظفين لهذا البعد كانت تتجه نحو الموافقة، أما بالنسبة للانحرافات المعيارية فهي مقبولة ولا تعبر عن تشتت كبير لأراد المستجوبين.

الفرع الخامس: وصف أراء عينة البحث لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية

نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة 17 تحصلت على أعلى متوسط حسابي 3.88 ثم يليها كل من الفقرات رقم 18، 20، 19 ذات المتوسطات الحسابية 3.83، 3.82، 3.80 مما يدل أن اجابات الموظفين لهذا البعد كانت تتجه نحو الموافقة، أما بالنسبة للانحرافات المعيارية فهي مقبولة ولا تعبر عن تشتت كبير لأراد المستجوبين.

المطلب الثاني: تحليل النتائج الخاصة بالابتكار الإداري

يتضمن هذا المطلب نتائج المتوسط الحسابي ولانحراف المعياري التي تم التوصل إليها المتعلقة بالمتغير التابع الابتكار الإداري وأبعاده المتمثلة في الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار كما يبينه الجدول التالي:

الجدول (5-6): المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ومستوى الاجابة لأبعاد الابتكار الإداري

البعد	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
الابتكار المؤسسي الداخلي	الفقرة 21	3.6485	0.81257	مرتفع
	الفقرة 22	3.5395	0.84798	مرتفع
	الفقرة 23	3.6487	0.80536	مرتفع
	الفقرة 24	3.2153	0.89929	معتدل
	المعدل العام	3.6880	0.51917	مرتفع
خلق القيمة	الفقرة 25	3.3842	0.90661	معتدل
	الفقرة 26	3.3433	0.84727	معتدل
	الفقرة 27	3.5286	0.88003	مرتفع
	الفقرة 28	3.4033	0.86889	معتدل
	المعدل العام	3.5749	0.57986	مرتفع

إدارة الابتكار	الفقرة 29	3.4387	0.83367	مرتفع
	الفقرة 30	3.4796	0.79809	مرتفع
	الفقرة 31	3.4196	0.86109	مرتفع
	الفقرة 32	3.3842	0.78029	معتدل
	المعدل العام	3.5995	0.48154	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.24

الفرع الأول: وصف أراء عينة البحث لبعد الابتكار المؤسسي الداخلي

نلاحظ من خلال الجدول أن الفقرة 23 تحصلت على أعلى متوسط حسابي 3.6487 ثم تليها الفقرة 21 و22 ذات المتوسطات الحسابية 3.6485 و3.53 وأخيرا الفقرة 24 تحصلت على أدنى متوسط حسابي قدر ب 3.21 مما يدل أن اجابات الموظفين لهذا البعد كانت تتجه نحو الموافقة، أما بالنسبة للانحرافات المعيارية فهي مقبولة ولا تعبر عن تشتت كبير لأراد المستجوبين؛

الفرع الثاني: وصف أراء عينة البحث لبعد خلق القيمة

يوضح لنا الجدول أن الفقرة رقم 27 تحصلت على أعلى متوسط حسابي والذي قدر ب 3.52 ثم تليها الفقرة 28 بمتوسط حسابي 3.40 وأخيرا الفقرة 25 و26 بمتوسط حسابي متقارب قدر ب 3.38 و3.34 على التوالي مما يدل على أن اجابات الموظفين كانت متجهة نحو الحياد، أما بالنسبة للانحراف المعياري فلا يعبر عن تشتت كبير لآراء الموظفين؛

الفرع الرابع: وصف أراء عينة البحث لبعد إدارة الابتكار

نلاحظ من خلال ما يعرضه الجدول من نتائج أن الفقرة رقم 30 ذات المتوسط الحسابي العالي والذي قدر ب 3.47 ثم يليها كل من الفقرة رقم 29 و31 بمتوسط حسابي 3.43 و3.41 على التوالي واخيرا الفقرة رقم 32 بمتوسط حسابي 3.38 مما يعني أن اجابات الموظفين كانت مائلة نحو الموافقة، أما بالنسبة للانحراف المعياري فلا يعبر عن تشتت كبير لآراء الموظفين.

المبحث الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

نستعرض في هذا المبحث النتائج المتحصل عليها من اختبار الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، وهذا بالاعتماد على مجموعة من أدوات التحليل الاحصائي والمتمثلة في معامل الارتباط الخطي كارل بيرسون، اختبار T-Test للدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين، وتحليل التباين ANOVA للتحقق من معنوية النموذج الخاص بكل فرضية والانحدار الخطي البسيط وتحليل التباين الاحادي One-way ANOVA وأخيرا الانحدار المتعدد لاختبار معنوية النموذج المقترح للدراسة.

المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري

نتناول في هذا المطلب نتائج اختبار الفرضيات الدراسة والتي تتعلق بتأثير مختلف أبعاد اليقظة التكنولوجية على أبعاد الابتكار الإداري.

الفرع الأول: نتائج اختبار الفرضية الأولى وفرضياتها الفرعية

سنتناول نتائج اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى المعنوية 0.05 وفرضياتها الفرعية والتي تنص على:

أولا–الفرضية الفرعية 1: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا–الفرضية الفرعية 2: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا–الفرضية الفرعية 3: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

لاختبار هذه الفرضية نعمد إلى تحليل معامل الارتباط كارل بيرسون، كما نقوم بتحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار ANOVA لنرتئي في الأخير إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه: (**أنظر الملحق رقم 3**)

الجدول (5-7): ملخص نتائج الفرضية الأولى وفرضياتها الفرعية

الفرضيات	معامل الارتباط **R**	معامل التحديد **R^2**	تحليل التباين **ANOVA**			
			F	**SIGN**	**T**	**SIGN**
الفرضية الفرعية الأولى	0.272	0.074	29.153	0.000	11.258	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية السوقية) 0.292X + (2.498) = (الابتكار المؤسسي الداخلي) Y					
الفرضية الفرعية الثانية	0.233	0.054	20.994	0.000	9.724	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية السوقية) 0.280X + (2.435) = (خلق القيمة) Y					
الفرضية الفرعية الثالثة	0.329	0.108	44.170	0.000	11.218	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية السوقية) 0.328X + (2.266) = (إدارة الابتكار) Y					
الفرضية الأولى	0.353	0.125	52.112	0.000	14.091	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية السوقية) 0.3X + (2.400) = (الابتكار الإداري) Y					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V.24

1. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 01: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.27 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية السوقية وبعد الابتكار المؤسسي الداخلي للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.074 بمعنى أن 7.4% من التباين في الابتكار المؤسسي الداخلي راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية السوقية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 29.15 في حين أن T بلغت قيمتها 11.25 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى؛

2. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 02: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.23وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية السوقية وبعد خلق القيمة للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.054 بمعنى أن 5.4% من التباين في خلق القيمة راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية السوقية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 20.99 في حين أن T بلغت قيمتها 9.72 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن

مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثانية؛

3. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 03: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.32 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية السوقية وبعد إدارة الابتكار للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.108 بمعنى أن 10.8% من التباين في إدارة الابتكار راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية السوقية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 44.17 في حين أن T بلغت قيمتها 11.21 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثالثة؛

4. تحليل نتائج الفرضية الأولى: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.35 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية السوقية والابتكار الإداري للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.125 بمعنى أن 12.5% من التباين في الابتكار الإداري راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية السوقية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 52.11 في حين أن T بلغت قيمتها 14.09 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الأولى.

الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضية الثانية وفرضياتها الفرعية

سنتناول نتائج اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى المعنوية 0.05 وفرضياتها الفرعية والتي تنص على:

أولا–الفرضية الفرعية 1: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا–الفرضية الفرعية 2: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا–الفرضية الفرعية 3: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

لاختبار هذه الفرضية نعمد إلى تحليل معامل الارتباط كارل بيرسون، كما نقوم بتحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار ANOVA لنرتئي في الأخير إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه: (**أنظر الملحق رقم 3**)

الجدول (5-8): ملخص نتائج الفرضية الثانية وفرضياتها الفرعية

الفرضيات	معامل الارتباط **R**	معامل التحديد **R^2**	تحليل التباين **ANOVA**			
			F	**SIGN**	**T**	**SIGN**
الفرضية الفرعية الأولى	0.279	0.078	30.828	0.000	12.976	0.000
معادلة نموذج الانحدار	Y (الابتكار المؤسسي الداخلي) = (2.590) + 0.273X (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية)					
الفرضية الفرعية الثانية	0.303	0.092	36.836	0.000	10.144	0.000
معادلة نموذج الانحدار	Y (خلق القيمة) = (2.244) + 0.331X (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية)					
الفرضية الفرعية الثالثة	0.303	0.092	36.569	0.000	13.569	0.000
معادلة نموذج الانحدار	Y (إدارة الابتكار) = (2.492) + 0.276X (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية)					
الفرضية الثانية	0.379	0.144	61.359	0.000	16.086	0.000
معادلة نموذج الانحدار	Y (الابتكار الإداري) = (2.442) + 0.293X (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية)					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V.24

1. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 01: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.27 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية وبعد الابتكار المؤسسي الداخلي للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.078 بمعنى أن 7.8 % من التباين

في الابتكار المؤسسي الداخلي راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 30.82 في حين أن T بلغت قيمتها 12.97 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى؛

2. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 02: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.30وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية وبعد خلق القيمة للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.092 بمعنى أن 9.2% من التباين في خلق القيمة راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 36.83 في حين أن T بلغت قيمتها 13.56 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثانية؛

3. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 03: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.30 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية وبعد إدارة الابتكار للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.092 بمعنى أن 9.2% من التباين في إدارة الابتكار راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 36.56 في حين أن T بلغت قيمتها 13.56 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثالثة؛

4. تحليل نتائج الفرضية الثالثة: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.37 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية والابتكار الإداري للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.144 بمعنى أن 14.4% من التباين في الابتكار الإداري راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 61.53 في حين أن T بلغت قيمتها 16.08 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية

5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الثانية.

الفرع الثالث: نتائج اختبار الفرضية الثالثة وفرضياتها الفرعية

سنتناول نتائج اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على أثر ذو دلالة احصائية لليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى المعنوية 0.05 وفرضياتها الفرعية والتي تنص على:

أولا–الفرضية الفرعية 1: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا–الفرضية الفرعية 2: هناك ذو دلالة إحصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا–الفرضية الفرعية 3: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

لاختبار هذه الفرضية نعمد إلى تحليل معامل الارتباط كارل بيرسون، كما نقوم بتحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار ANOVA لنرتئي في الأخير إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه: (**أنظر الملحق رقم 3**)

الجدول (5-9): ملخص نتائج الفرضية الثالثة وفرضياتها الفرعية

الفرضيات	معامل الارتباط **R**	معامل التحديد R^2	تحليل التباين **ANOVA**			
			F	**SIGN**	**T**	**SIGN**
الفرضية الفرعية الأولى	0.292	0.085	34.002	0.000	13.511	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية التنافسية) 0.283X + (2.583) = (الابتكار المؤسسي الداخلي) Y					
الفرضية الفرعية الثانية	0.379	0.144	61.350	0.000	9.544	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية التنافسية) 0.411X + (1.972) = (خلق القيمة) Y					

الفرضية الفرعية الثالثة	0.281	0.079	31.380	0.000	14.679	0.000
معادلة نموذج الانحدار	Y (إدارة الابتكار) = (2.612) + 0.253X (اليقظة التكنولوجية التنافسية)					
الفرضية الثالثة	0.412	0.170	74.760	0.000	16.614	0.000
معادلة نموذج الانحدار	Y (الابتكار الإداري) = (2.389) + 0.316X (اليقظة التكنولوجية التنافسية)					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V.24

1. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 01: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.29 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية وبعد الابتكار المؤسسي الداخلي للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.085 بمعنى أن 8.5% من التباين في الابتكار المؤسسي الداخلي راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 34 في حين أن T بلغت قيمتها 13.51وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى؛

2. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 02: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.37 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية وبعد خلق القيمة للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.144 بمعنى أن 14.4% من التباين في خلق القيمة راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 61.35 في حين أن T بلغت قيمتها 9.54 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثانية؛

3. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 03: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.28 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية وبعد إدارة الابتكار للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.079 بمعنى أن 7.9% من التباين في إدارة الابتكار راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت

قيمتها 31.38 في حين أن T بلغت قيمتها 14.67 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثالثة؛

4. تحليل نتائج الفرضية الثالثة: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.41 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية والابتكار الإداري للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.17 بمعنى أن 17% من التباين في الابتكار الإداري راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 74.76 في حين أن T بلغت قيمتها 16.61 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الثالثة.

الفرع الرابع: نتائج اختبار الفرضية الرابعة وفرضياتها الفرعية

سنتناول نتائج اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى المعنوية 0.05 وفرضياتها الفرعية والتي تنص على:

أولا–فرضية الفرعية 1: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا–فرضية الفرعية 2: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالثا–الفرضية الفرعية 3: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

لاختبار هذه الفرضية نعمد إلى تحليل معامل الارتباط كارل بيرسون، كما نقوم بتحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار ANOVA لنرتئي في الأخير إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه: (**أنظر الملحق رقم 3**)

الجدول (5-10): ملخص نتائج الفرضية الرابعة وفرضياتها الفرعية

الفرضيات	معامل الارتباط **R**	معامل التحديد **R^2**	تحليل التباين **ANOVA**			
			F	**SIGN**	**T**	**SIGN**
الفرضية الفرعية الأولى	0.457	0.209	96.240	0.000	9.512	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية الإدارية) 0.474X + (1.823) = (الابتكار المؤسسي الداخلي) Y					
الفرضية الفرعية الثانية	0.318	0.101	41.182	0.000	9.307	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية الإدارية) 0.369X + (2.123) = (خلق القيمة) Y					
الفرضية الفرعية الثالثة	0.236	0.056	21.473	0.000	13.939	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية الإدارية) 0.227X + (2.707) = (إدارة الابتكار) Y					
الفرضية الرابعة	0.435	0.19	85.340	0.000	14.482	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية الإدارية) 0.357X + (2.218) = (الابتكار الإداري) Y					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V.24

1. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 01: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.45 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية وبعد الابتكار المؤسسي الداخلي للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.209 بمعنى أن 20.9% من التباين في الابتكار المؤسسي الداخلي راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 96.24 في حين أن T بلغت قيمتها 9.51 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى؛

2. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 02: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.31 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية وبعد خلق القيمة للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.101 بمعنى أن 10.1% من التباين في خلق القيمة راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 41.18 في حين أن T بلغت قيمتها 9.30 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن

مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثانية؛

3. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 03: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.23 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية وبعد إدارة الابتكار للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.056 بمعنى أن 5.6% من التباين في إدارة الابتكار راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 21.47 في حين أن T بلغت قيمتها 13.93وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثالثة؛

4. تحليل نتائج الفرضية الرابعة: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.45 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية والابتكار الإداري للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.19 بمعنى أن 19% من التباين في الابتكار الإداري راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 85.34 في حين أن T بلغت قيمتها 14.48وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5%كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الرابعة.

الفرع الخامس: نتائج اختبار الفرضية الخامسة وفرضياتها الفرعية

سنتناول نتائج اختبار الفرضية الخامسة التي تنص على أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار الإداري لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر عند مستوى المعنوية 0.05 وفرضياتها الفرعية والتي تنص على:

أولا–فرضية الفرعية 1: هناك أثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار المؤسسي الداخلي لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثانيا–فرضية الفرعية 2: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على خلق القيمة لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر؛

ثالث–الفرضية الفرعية 3: هناك ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على إدارة الابتكار لمجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر.

لاختبار هذه الفرضية نعمد إلى تحليل معامل الارتباط كارل بيرسون، كما نقوم بتحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار ANOVA لنرتئي في الأخير إلى النتائج الموضحة في الجدول أدناه: (**أنظر الملحق رقم 3**)

الجدول (5-11): ملخص نتائج الفرضية الخامسة وفرضياتها الفرعية

الفرضيات	معامل الارتباط **R**	معامل التحديد R^2	تحليل التباين **ANOVA**			
			F	**SIGN**	**T**	**SIGN**
الفرضية الفرعية الأولى	0.489	0.239	114.890	0.000	6.941	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية التنظيمية) 0.583X + (1.455) = (الابتكار المؤسسي الداخلي) Y					
الفرضية الفرعية الثانية	0.248	0.062	24.011	0.000	8.877	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية التنظيمية) 0.331X + (2.309) = (خلق القيمة) Y					
الفرضية الفرعية الثالثة	0.246	0.060	23.471	0.000	11.840	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية التنظيمية) 0.272X + (2.559) = (إدارة الابتكار) Y					
الفرضية الخامسة	0.420	0.176	78.174	0.000	12.236	0.000
معادلة نموذج الانحدار	(اليقظة التكنولوجية التنظيمية) 0.395X + (2.108) = (الابتكار الإداري) Y					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V.24

1. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 01: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.48 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية وبعد الابتكار المؤسسي الداخلي للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.239 بمعنى أن 23.9% من

التباين في الابتكار المؤسسي الداخلي راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 114.89 في حين أن T بلغت قيمتها 6.94 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى؛

2. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 02: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.248 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية وبعد خلق القيمة للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.062 بمعنى أن 6.2% من التباين في خلق القيمة راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 24.01 في حين أن T بلغت قيمتها 8.87 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثانية؛

3. تحليل نتائج الفرضية الفرعية 03: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.24 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة ضعيفة بين بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية وبعد إدارة الابتكار للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.06 بمعنى أن 6% من التباين في إدارة الابتكار راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 23.47 في حين أن T بلغت قيمتها 11.84 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الفرعية الثالثة؛

4. تحليل نتائج الفرضية الخامسة: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معامل الارتباط بلغت قيمته 0.42 وهذا ما يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة بين بعد اليقظة التكنولوجية الإدارية والابتكار الإداري للمجمع محل الدراسة، وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.176 بمعنى أن 17.6% من التباين في الابتكار الإداري راجع إلى التباين في بعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية، أما فيما يخص تحليل التباين ANOVA يتبين لنا أن F بلغت قيمتها 78.17 في حين أن T بلغت قيمتها 12.23 وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية

5% كما أن مستوى معنوية هذه النتائج أقل من مستوى معنوية الدراسة، مما يدل على أن النموذج الخاص بهذه الفرضية ذو دلالة إحصائية، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الخامسة.

المطلب الثاني: نتائج اختبار معنوية نموذج الدراسة

لاختبار معنوية النموذج المقترح للدراسة سنلجأ إلى استخدام الانحدار الخطي المتعدد والذي يمكننا من دراسة العلاقة العكسية بين الابتكار الإداري واليقظة التكنولوجية وهذا وفقا للمدخل النظامي الذي يعتمد على المدخلات والمخرجات وهذا ما يوضح الجدول التالي:

الجدول (5-12): ملخص النتائج الخاصة بنموذج الدراسة

المتغيرات	معامل الارتباط **R**	معامل التحديد R^2	تحليل التباين **ANOVA**	
الابتكار الإداري / اليقظة التكنولوجية	0.555	0.308	F	SIGN
			32.148	0.000
معادلة الانحدار الخطي المتعدد	Y (الابتكار الإداري) = (1.119) + 0.089X (اليقظة التكنولوجية السوقية) + 0.095X (اليقظة التكنولوجية) + 0.097X (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية) + 0.199X (اليقظة) + 0.158X (اليقظة التكنولوجية الإدارية) + (التنافسية التكنولوجية التنظيمية).			

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V.24

نلاحظ من خلال النتائج التي يعرضها الجدول أن معامل الارتباط وفقا للمدخل النظامي الابتكار الإداري واليقظة التكنولوجية بلغت قيمته 0.555 وهذا ما انعكس على معامل التحديد الذي بلغ 0.308 أي أن 30.8% من التباين في نظام المدخلات الممثل في الابتكار الاداري لمجمع Condor راجع إلى نظام المخرجات الممثل في اليقظة التكنولوجية، كما يتبين لنا أن F بلغت 32.148 وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية 0.05 و أن مستوى معنوية هذه النتائج تفوق مستوى معنوية الدراسة، وبناء على ما تقدم من نتائج نستطيع أن نقول أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتعلق بنموذج الدراسة وفقا للمدخل النظامي ذو دلالة احصائية.

المبحث الرابع: مناقشة النتائج النهائية

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في قياس مدى استخدام عينة من مجمع Condor لليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري وهذا من خلال الاعتماد على اليقظة التكنولوجية السوقية واليقظة التكنولوجية المعلوماتية واليقظة التكنولوجية التنافسية واليقظة التكنولوجية الإدارية واليقظة التكنولوجية التنظيمية كمتغيرات مستقلة مشكلة لليقظة التكنولوجية والابتكار المؤسسي الداخلي وخلق القيمة وإدارة الابتكار كمتغيرات تابعة مشكلة للابتكار الإداري من خلال دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات.

المطلب الأول: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

للإجابة على اشكالية الدراسة اقترحنا مجموعة من الفرضيات التي قمنا باختبارها في المبحث السابق وفي هذا المطلب سنتطرق إلى مناقشة النتائج التي تحصلنا عليها من اختبار هذه الفرضيات.

الفرع الأول: النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

الشكل (5-1): النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الأولى وفرضياتها الفرعية

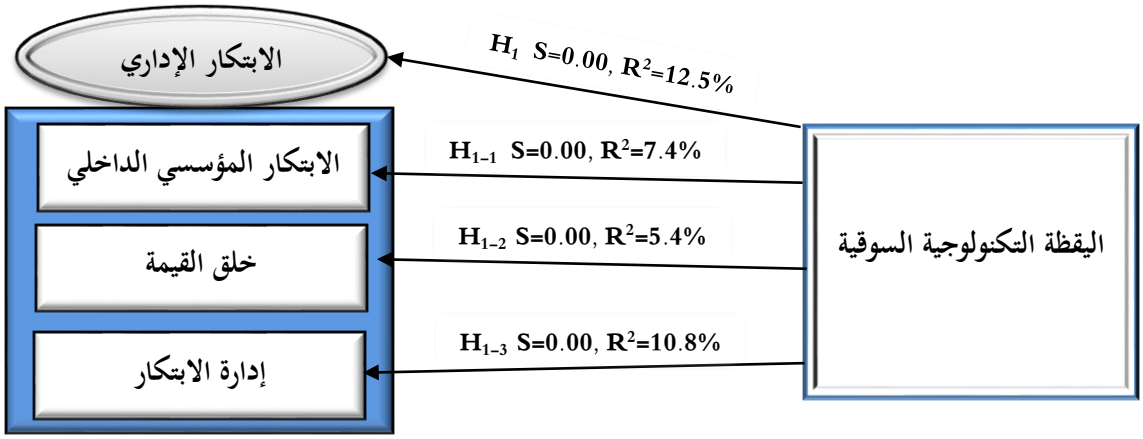

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا على نتائج الدراسة

أثبتت نتائج اختبار الفرضية الأولى الموضحة في الشكل (5-1) على وجود اثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار الإداري، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار الإداري بنسبة 12% حيث تعد النسبة ضعيفة، يمكن تفسير هذه النتائج أن اليقظة التكنولوجية السوقية لا تعد مصدر أساسي لتفعيل الابتكار الإداري في مجمع Condor بل مصدر ثانوي لوجود الأثر ذو دلالة إحصائية لهذه الفرضية، مما يدل أن مجمع Condor يفعل نظام اليقظة التكنولوجية السوقية وهذا من خلال عقود الشراكة

والتعاون سواء مع الجامعات أو مع منظمات أجنبية مثل المنظمة الصينية هايسنس من أجل تطوير الصناعة ونقل التكنولوجيا والذي يعد نظام وطني فعال للتجديد والابتكار، بالإضافة إلى دعم وتشجيع المناولة لنجد أن منظمة Condor Multimédia في سنة 2019 كانت على أبواب الافلاس لكن تم دعمها من طرف مؤسسة condor Electronics وجعلتها مؤسسة مناولة تابعة لها، حيث بدأت المنظمة تستعيد قوتها وفي سنة 2022 أصبحت منظمةCondor Multimédia المصدر الرئيسي لأرباح منظمة condor Electronics حيث أصبحت تشكل 90% من أرباح المنظمة، وهذا ما يشجع الابتكار الإداري، فعقود الشراكة تساهم في الاستفادة من مهارات وكفاءات الموارد البشرية ومن مختلف أنواع التكنولوجيا مما يحقق استوطان التكنولوجيا، وهذا ما توصلت إلية دراسة (AbdElrahman, 2021) الذي يوكد أن تفعيل المؤسسة لنظام اليقظة التكنولوجية السوقية يساهم في رفع الأداء المتميز للمؤسسة والتي تتجسد في خلق بيئة مشجعة للإبداع والابتكار استجابة لمختلف التغيرات التي تحدث في البيئة، وحسب وجهة نظر الباحث إقامة شراكة مع منظمات أجنبية غير كافي لتفعيل اليقظة التكنولوجية السوقية بل يجب أيضا الاستقلالية في التصنيع على اعتبار أن مجمع كوندور يعتمد بدرجة كبيرة على عملية التركيب وليس التصنيع، وبالتالي يفتقر للإمكانيات سواء المادية أو البشرية التي تساهم بدرجة كبيرة في الابتكار والتطوير.

أولا– النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار المؤسسي الداخلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار المؤسسي الداخلي لكن بنسبة 7.4% تعد هذه النسبة ضعيفة جدا، ما يفسر أن هناك عوامل أخرى تؤثر على اليقظة التكنولوجية السوقية وتتمثل هذه العوامل في جودة صناعات القرارات الاستراتيجية في المجمع، والأداء المتميز، وبالتالي لكي تتمكن المنظمة من رصد المختلف أنواع التكنولوجيا الموجود في السوق ينبغي أن تقوم بتشجيع الابتكار وتنظمه والعمل على نقل الأفكار الجديدة إلى منتجات وخدمات جديدة ومن ثم الاسراع في انشائه لأسواق جديدة؛

ثانيا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على خلق القيمة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على خلق القيمة لكن بنسبة 5.4% وهي تعد أضعف نسبة وهذا ما فسر أن مجمع Condor ليس صانع للتغير مثل شركات Appel و Samsung إنما هو يتأقلم ويستجيب لمختلف التطورات التكنولوجية التي تحدث في السوق، وهذا من خلال تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية السوقية لكي تتنبأ بالتطورات التي ستحدث وإلا لن تلبث طويلا في السوق؛

ثالثا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على إدارة الابتكار، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على إدارة الابتكار بنسبة 10% وهي تعد أعلى نسبة مقارنتا بأبعاد الابتكار الإداري الأخرى، ما يفسر أن اليقظة التكنولوجية السوقية تؤثر على إدارة الابتكار بمجمع Condor وخير دليل لغة الارقام حيث تؤكد سيطرة وحيازة المجمع على 50% من السوق الجزائرية في مجال الإلكتروني، ويعد من المجمعات التي تعطي أهمية لخدمات ما بعد البيع، من خلال انشاء منظمة مستقلة بحد ذاتها لتسيير خدمات ما بعد البيع وهي منظمة Condor Khadamaty والتي تهتم بضمان استخدام المنتجات من طرف الزبون، حيث نجد أن نسبة عودة أي منتج أو تسجيل عطب قدر ب 1% مما يرفع مستوى رضا الزبون وأكيد لكي يرضى الزبون يجب في الأول الموظف يكون راضي، مما يدل أن مجمع يساهم في ارضاء موظفيه وبالتالي يرفع من مستوى الابداع والابتكار لديهم.

الفرع الثاني: النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

الشكل (5–2): النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الثانية وفرضياتها الفرعية

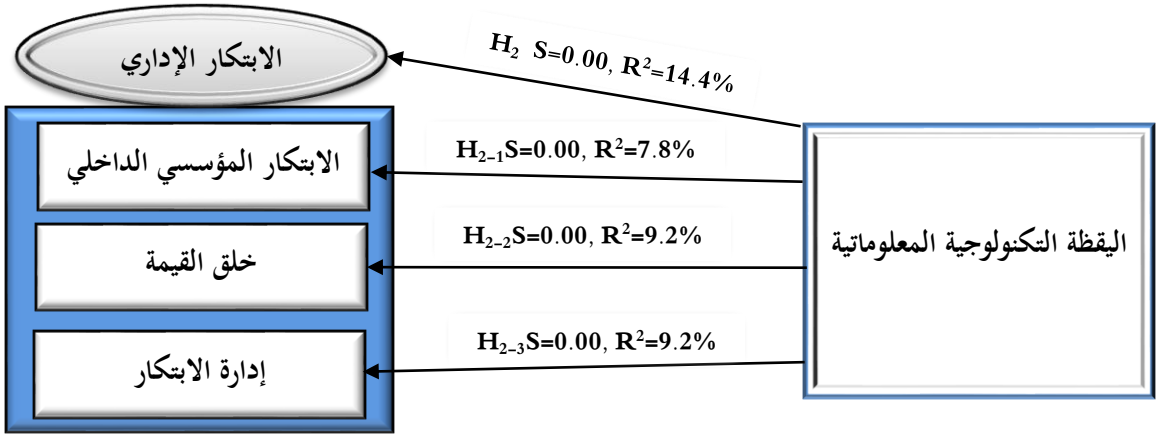

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا على نتائج الدراسة

أثبتت نتائج اختبار الفرضية الثانية الموضحة في الشكل (5–2) على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار الإداري حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار الإداري بنسبة 14%، حيث تعد هذه النسبة ضعيفة مما يفسر أن هناك عوامل أخرى غير اليقظة التكنولوجية المعلوماتية تؤثر على الابتكار الإداري في مجمع condor، ولأن هناك تأثير ويؤخذ بعين الاعتبار ومدام هناك دلالة احصائية حيث نجد أن مجمع condor أسس وحدة كاملة مستقلة خاصة بنظم المعلومات والتي

تتكفل بإدارة كل قواعد البيانات الضخمة للمختلف الشركات التي تنتمي لمجمع condor، حيث قامت بإنشاء تطبيق لشركة Condor Logistics يسهل عملية بيع الشاحنات من خلال طلبها مباشرتا باستخدام هذا التطبيق، بالإضافة إلى أنهم قاموا بتصميم موقع إلكتروني يربط بين البنوك (بنك الجزائري الخارجي، بنك alBaraKa، ALSALAM BANK، البنك الوطني الجزائري) ومديرية المحاسبة والمالية الخاصة بالمجمع، لكي يسهل عملية الشراء للزبائن ومنه تسهيل العمل وتخفيف الضغط على فريق المحاسبة والمالية، وبالتالي فإن تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في المجمع يسهل عملية الحفاظ على البيانات ورصد كل ما هو جديد خاصة فيما يخص أمن المعلومات، مما يتطلب هياكل تنظيمية مرنة ونظم عمل متطورة، وهذا ما توصلت إليه دراسة (AbdElrahman, 2021) وكذلك درسة (Charles RAMANGALAHY and ALL, 2014) ودراسة (Talal Jamal Abdul Aziz Allahowand All, 2018) حيث أكدا أن من بين العوامل التي تساعد على نجاح المنظمة المبتكرة هي اليقظة التكنولوجية، ومراقبة كل ما يحث في البيئة التكنولوجية وجمع المعلوماتية عن التطورات التكنولوجية أول بأول، ومن ثم تحليل تلك المعلومات بدقة عالية حتى تتمكن في الأخير من الخروج بقرارات استراتيجية فعالة تتجسد في ابتكارات تخلق قيمة مضافة للمنظمة.

أولا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار المؤسسي الداخلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار المؤسسي الداخلي بنسبة 7.8% والتي تعد أضعف نسبة مقارنتا بأبعاد الابتكار الإداري الأخرى، ما يفسر أن اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الرغم من ضعف تأثيرها على الابتكار المؤسسي الداخلي، إلى أنه يؤخذ بعين الاعتبار فبالرجوع للهدف النهائي للابتكار المؤسسي الداخلي والذي يتمثل في تحسين استخدام الموارد المتاحة بأقل تكلفة وبجودة عالية، نجد أن هذا ما يسعى إليه نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في مجمع كوندور ألا وهو تسهيل استخدام الموارد بطرق ووسائل أكثر فاعلية وبالتالي ضرورة تفعيل الابتكار المؤسسي الداخلي في مجمع حتى يحقق نتائج ومستوى أداء أكثر كفاءة وفعلية؛

ثانيا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على خلق القيمة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على خلق القيمة بنسبة 9.2% تعد هذه النسبة مرتفعة نوعا ما مقارنة مع البعد الأول للابتكار الإداري' مما يفسر أن مجمع Condor يسعى جاهدا لتطوير نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية لأجل خلق قيمة مضافة، تساهم في

تحسين أداء المجمع من خلال العمل على توظيف كفاءات بشرية ذات مهارات عالية في التعامل مع أنظمة الحاسوب، وبالتالي تقديم كل ما هو جديد ومبتكر؛

ثالثا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على إدارة الابتكار، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على إدارة الابتكار بنسبة 9.2% تعد هذه النسبة متقاربة مع بعد خلق القيمة، وهذا ما يفسر أن نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية يؤثر على إدارة الابتكار لكن تأثيره ضعيف جدا، على الرغم من أن إدارة هذا النظام يتطلب وسائل وتكنولوجيات متطورة خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على أمن البيانات من الاختراق من قبل المنافسين وبالتالي ضرورة توفير نظم حماية عالية مبتكرة ومتطورة.

الفرع الثالث: النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

الشكل (5–3): النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الثالثة وفرضياتها الفرعية

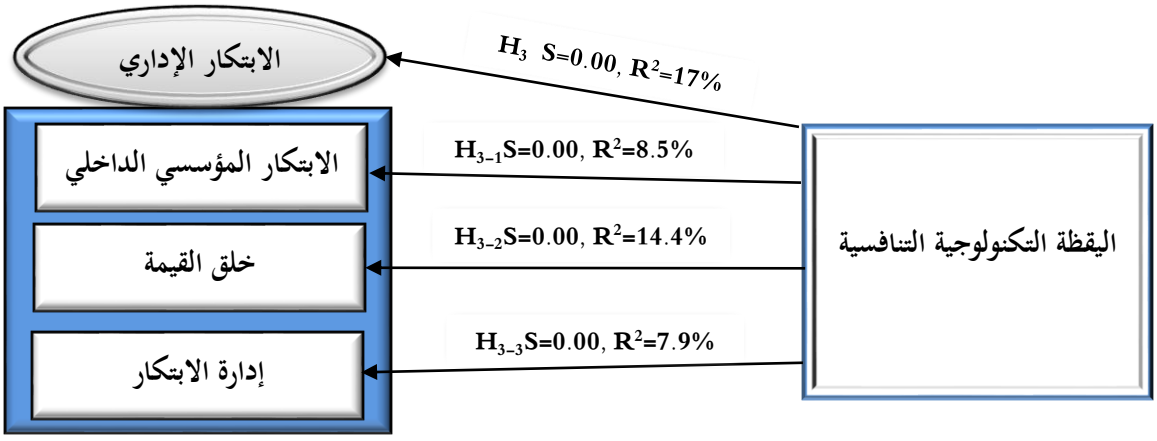

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا على نتائج الدراسة

أثبتت نتائج اختبار الفرضية الثالثة الموضحة في الشكل (5–3) على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار الإداري، حيث أظهرت النتائج أن اليقظة التكنولوجية التنافسية تساهم في تفعيل الابتكار الإداري بنسبة 17%، ما يقسر أن بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية وإن كانت نسبة ضعيفة فله دور في دعم الابتكار الإداري، فتفعيل نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية من خلال مراقبة مختلف التغيرات والأحداث التي تطرأ على منافسيها، سواء من براءات اختراع أو تكنولوجيا حديثة تدخلها المنظمة المنافسة وتستغلها لإنتاج منتجاتها أو خدماتها، وكذلك معرفة القائمين على مخابر البحث والتطوير من أجل تقديم امتيازات وتحفيزات لهم ضعف ما تقدمه المنظمة

المنافسة، حتى تستفيد هي من خبراتهم ومهاراتهم في البحث والتطوير لإنتاج منتجات مبتكرة وجديدة تفوق توقعات العملاء، وحتى يتكمن المجمع من حصد الحصة السوقية الأكبر في السوق، فنجد مؤسسات مثل كوندور من بين منافسين IRIS، Giant، ENIAM وبالتالي مراقبة المنافسين يجعل المنظمة تتجنب مخاطر عرض منتجات جديدة، سواء من قبل المنافسين الحاليين أو المنافسين الجدد، وبالتالي يرفع من مستوى الابتكار الإداري والذي من الضرورة على المجمع تفعيله لأنه يعد أساس باقي أنواع الابتكارات ومصدر أساسي للرفع من تنافسية المجمع، وهذا ما توصلت إليه كل من دراسة (AbdElrahman, 2021) ودراسة (هاني نوال وعطية نصيرة، 2018) ودراسة (كرغلي أسماء، 2014) حيث أكدوا أن نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية يساعد المنظمة على البقاء باتصال دائم بمختلف التغيرات التكنولوجية، ومراقبة مختلف نشاطات وتحركات المنافسين واستغلال هذه المعلومات من أجل الحصول على مزايا تنافسية ولكي تحصل على هذه المزايا من الضروري تفعيل الإبداع والابتكار كرد فعل للمعلومات التي تحصلت عليها المنظمة من مراقبة المحيط التنافسي.

أولا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار المؤسسي الداخلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة على أن مساهمة اليقظة التكنولوجية التنافسية في دعم الابتكار المؤسسي الداخلي كان بنسبة 8.5%، فحسب وجهة نظر الباحث لا يفعل المجمع نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية فمقارنتا بالمنظمات الأجنبية نجد مجمع كوندور في مؤخرة المنافسة لضعف جودة منتجاته والعامل الوحيد وراء وجود طلب على منتجاته هو السعر المنخفض، والفترة الوحيدة التي ارتفع الطلب على منجاته هي فترة انتشار فيروس كورونا COVID-19 وفترة التي تم فيها اصدر قرار منع الاستيراد من الخارج وبالتالي على مجمع كوندور الاستناد على المقارنة المرجعية التي تساعده على تحديد فجوة الأداء بينه وبين المنظمات الرائدة، وتخصيص الموارد واستخدامها بشكل أمثل مما يمكن المجمع من تحقيق وضع تنافسي جيد مستقبلا؛

ثانيا– النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على خلق القيمة، حيث أظهرت نتائج الدراسة على أن مساهمة اليقظة التكنولوجية التنافسية في خلق القيمة كان بنسبة 14%، والتي تعد أعلى نسبة مقارنة بباقي أبعاد الابتكار الإداري، ما يفسر أن نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية يساهم في خلق قيمة للمجمع من خلال تحيق مزايا تنافسية تتفوق على المنافسين المحليين، لأن منتجات كوندور لحد الآن عاجزة عن منافسة المنتجات الأجنبية ومن بين هذه المزايا هي التسعيرة الجيدة حيث يعتمدون على استراتيجية ريادة التكاليف وبالتالي على المجمع اعتماد استراتيجية التميز من أجل التمكن من منافسة المنتجات الأجنبية؛

ثانيا– النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على إدارة الابتكار، حيث أظهرت نتائج الدراسة على أن تأثير اليقظة التكنولوجية التنافسية على إدارة الابتكار كان بنسبة 7.9%، حيث تعد هذه النسبة الأضعف مقارنة بأبعاد الابتكار الإداري الأخرى مما يدل أن ضعف تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية في المجمع انعكس على إدارة الابتكار، بمعنى مجمع كوندور يراقب المنافسين ليس من أجل تقديم ما هو أفضل بل فقط من أجل التكيف مع التطورات والابتكارات الجديدة مما يعجلها مقلدة لا مبتكرة، وبالتالي على المجمع محاولة استغلال مواردها استغلال أمثل حتى تتمكن من صناعة التغيير.

الفرع الرابع: النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة

الشكل (5–4): النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الرابعة وفرضياتها الفرعية

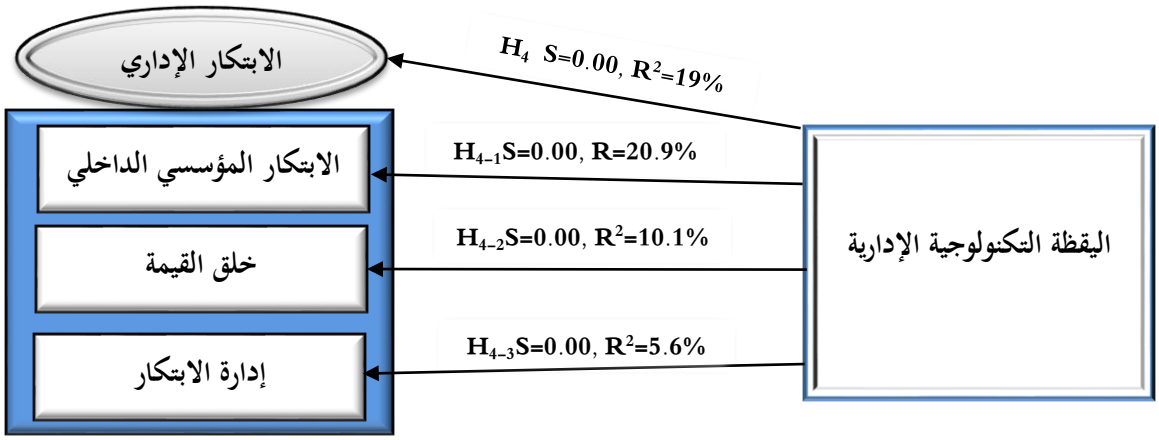

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا على نتائج الدراسة

أثبتت نتائج اختبار الفرضية الرابعة الموضحة في الشكل (5–4) على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار الإداري، حيث أظهرت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار الإداري بنسبة 19%، مما يدل أن اليقظة التكنولوجية الإدارية تساهم في دعم الابتكار الإداري لمجمع Condor، وأكبر دليل على ذلك أن المجمع قام بتأسيس منظمة متخصصة في تدريب وتكوين الموظفين وهي منظمة Condor Academy والذي تعد قطب للعلم والمعرفة تهدف إلى تطوير القدرات البشرية للمجمع، وتعزيز مهارات الأفراد على جميع المستويات والفروع، وهذا من خلال وضع نماذج جد متطورة في مجال تكوين اليد العاملة وتدريبها بما يتماشى مع التكنولوجيا الحديثة المستخدمة على المستوى العالمي، كما وقعت اتفاقية وشراكة مع الجامعات جزائرية وأجنبية لضمان التعليم والتكوين بناء على المعايير العالمية، كما أن منظمة Condor Academy لا تقوم بتدريب

الموظفين التابعين للمجمع فقط بل حتى الموظفين التابعين للمنظمات المنافسة، وبالتالي يسعى المجمع إلى تكريس كل معاير الجودة الشاملة من أجل تحقيق التميز والتفرد وهذا ما يساهم بدرجة عالية في دعم الابتكار الإداري، وهذا ما توصلت إليه كل من دراسة (عادل عيد عياد، 2017) ودراسة (Khalid Thaher Amayreh, 2021) ، حيث أكدوا أن تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية يساهم بدرجة عالية في رفع الأداء المتميز للمنظمة وهذا من خلال كفاءة القيادة وتفعيل أسلوب إدارة الجودة الشاملة، ومن وجه نظر الباحث تأسيس منظمة Condor Academy ليست دليل كافي على تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية الإدارية من أجل دعم الابتكار الإداري، وإنما عليها استقطاب كفاءات بشرية من الخارج وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لمواردها البشرية ليكونوا على استعداد دائم للإبداع والابتكار في ظل وجود بيئة اجتماعية تساعد على ذلك، على عكس ما وجدته فالمجمع يقتصر على الحوافز المادية فقط مثل الأجر، وبالتالي غياب الاستثمار الفعلي في المورد البشري، والذي يعتبر ضروري خاصة مع تحول الاقتصاد من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي قائم على عمال المعرفة حسب ما أشار إليه Porter مؤكدا أن المورد البشري هو أهم عنصر في المنظمة

أولا– النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار المؤسسي الداخلي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة اليقظة التكنولوجية الإدارية في دعم الابتكار المؤسسي الداخلي بنسبة 20%، وهذا ما يفسر أن اليقظة التكنولوجية تساهم في دعم الابتكار المؤسسي الداخلي للمجمع من خلال تكريس مختلف الوسائل من أجل التحسين المستمر ومحاولة الرفع من أدائه، حيث نجد في مديرية المحاسبة والمالية الخاصة بالمجمع يعتمدون نظام محاسبة تكاليف النشاط ABC كأحد شكل من أشكال الابتكار المؤسسي الداخلي، الذي يساهم في تخفيض التكاليف ويدعم استراتيجية ريادة التكاليف، وبالتالي استغلال الموارد استغلال فعال وبأقل التكاليف الممكنة؛

ثانيا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية الإدارية على خلق القيمة، أكدت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية الإدارية على خلق القيمة بنسبة 10.1% ما يفسر أن اليقظة التكنولوجية الإدارية تساهم في خلق قيمة للمجمع ولو بنسبة ضعيفة من خلال توفير قادة مبدعين في المجمع حتى تتمكن من تحقيق التميز؛

ثالثا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية الإدارية على إدارة الابتكار، حيث أثبتت نتائج الدراسة على أن تأثير لليقظة التكنولوجية الإدارية على

إدارة الابتكار كان بنسبة 5.6% مما يفسر أن المجمع يفتقر لأساليب القيادة الحديثة التي يعتمدها اليقظة التكنولوجية الإدارية فنوع القيادة التي يعتمدها المجمع هي القيادة الاستراتيجية في حين أن القيادة التي تتناسب مع اليقظة التكنولوجية الإدارة هي من أحدث أنواع القيادة وهي القيادة الابتكارية التي ترتكز على الاتصالات المفتوحة وأنظمة المكافآت والاستقلالية الفردية كآلية لوضع حلول إبداعية لمشاكل العمل.

الفرع الخامس: النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة

الشكل (5-5): النموذج التجريبي الخاص بالفرضية الخامسة وفرضياتها الفرعية

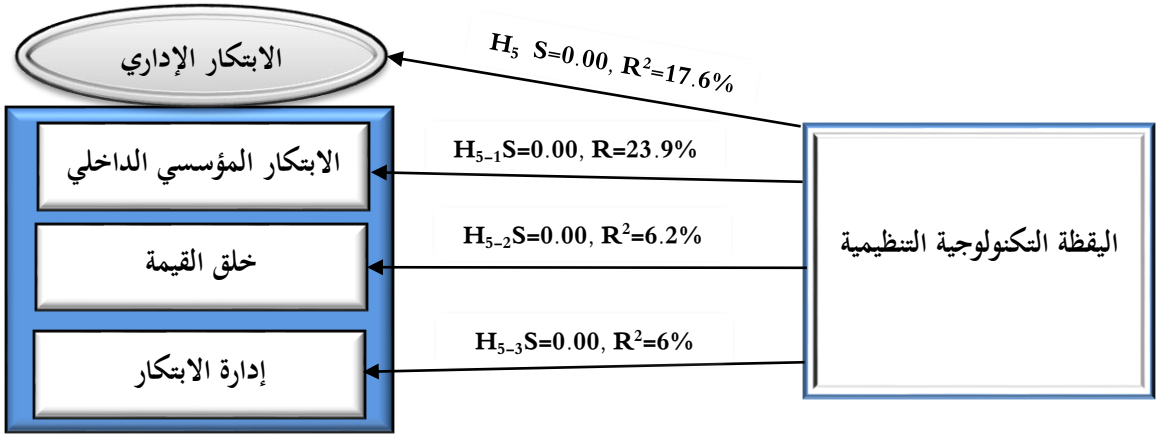

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا على نتائج الدراسة

أثبتت نتائج اختبار الفرضية الخامسة الموضحة في الشكل (5-5) على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد ليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار الإداري ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن مساهمة اليقظة التكنولوجية التنظيمية في دعم الابتكار الإداري كان بنسبة 17.6% وهذا ما يفسر أن اليقظة التكنولوجية التنظيمية تساهم في دعم الابتكار الإداري للمجمع، إذ يقوم المجمع بالمشاركة في مختلف الصالونات المتعلقة بالابتكار الوطني من أجل ترسيخ ثقافة الابداع والابتكار داخل المؤسسة، حيث حصدت العديد من براءات الاختراع في مختلف فروع المجمع فمثلا سنة 2022 تحصلت على 10 براءات اختراع في مجال التبريد والإلكترونيك، كما أنها تقوم بالتخطيط للموارد البشرية وتشجيعها من خلال أنظمة الأجور، مما يجعل المورد البشري مستعد لتقديم للمجمع من خلال تكريس كل امكانياته ومهاراته لتحقيق الابداع والابتكار، وهذا ما توصلت إليه كل من دراسة (Samina Nawab and All, 2015) ودراسة (سامر عرقاوي وآخرون، 2020) حيث أكددوا أن إدارة الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات، وقيادة الإدارة ودعمها التدريب والتعليم لهما تأثير مباشر وكبير على المنظمة وهذه العوامل ساهمت في تحسين الأداء التنظيمي للمؤسسة، ولن يتحقق

إلا من خلال تبني أسلوب اليقظة التكنولوجية التنظيمية، وحسب وجهة نظر الباحث يمكن تفسير ضعف الارتباط بين اليقظة التكنولوجية التنظيمية والابتكار الإداري، راجع إلى افتقار مجمع كوندور للحوافز المعنوية كالمشاركة في اتخاذ القرار والاهتمام بالشؤون الخاصة للموظفين وتوفير مكان عمل بوسائل تكنولوجية حديثة، تعتبر من الأليات التي يقوم عليها نظام اليقظة التكنولوجية التنظيمية والذي بدوره يساهم في تحفيز الابتكار الإداري بدرجة عالية.

أولا– النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار المؤسسي الداخلي، حيث أثبتت نتائج الدراسة على أن مساهمة اليقظة التكنولوجية التنظيمية في دعم الابتكار المؤسسي الداخلي كان بنسبة 23.9%، والتي تعد أعلى نسبة مما يدل أن اليقظة التكنولوجية التنظيمية تساهم بدرجة أولى في دعم الابتكار المؤسسي الداخلي على غرار الأبعاد الأخرى؛

ثانيا–النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على خلق القيمة، حيث أثبتت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية التنظيمية على خلق القيمة بنسبة 6.2%، ما يفسر أن هناك عوامل أخرى غير اليقظة التكنولوجية التنظيمية تساهم في خلق القيمة بمجمع Condor وتتمثل هذه العوامل في الحوافز المادية والمعنوية؛

ثالثا– النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة: تنص هذه الفرضية على وجود أثر ذو دلالة احصائية لبعد اليقظة التكنولوجية التنظيمية على إدارة الابتكار، حيث أثبتت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية التنظيمية على إدارة الابتكار بنسبة 6%، ما يفسر أن هناك عوامل غير اليقظة التكنولوجية التنظيمية تساهم في دعم إدارة الابتكار بمجمع Condor، حيث تتمثل هذه العوامل أساليب القيادة الحديثة التي له دور فعال في إدارة الابتكار.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج الخاصة بنموذج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة المذكورة آنفا أن نموذج الدراسة يعتبر ذو دلالة احصائية جيدة وفقا لنظام المدخلات المستند على التغذية العكسية للمتغير التابع الممثل في الابتكار الإداري بأبعاده الابتكار المؤسسي الداخلي وخلق القيمة وإدارة الابتكار على أبعاد اليقظة التكنولوجية المتمثلة في اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية واليقظة التكنولوجية التنظيمية باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل (5–6): تلخيص نتائج نموذج الدراسة

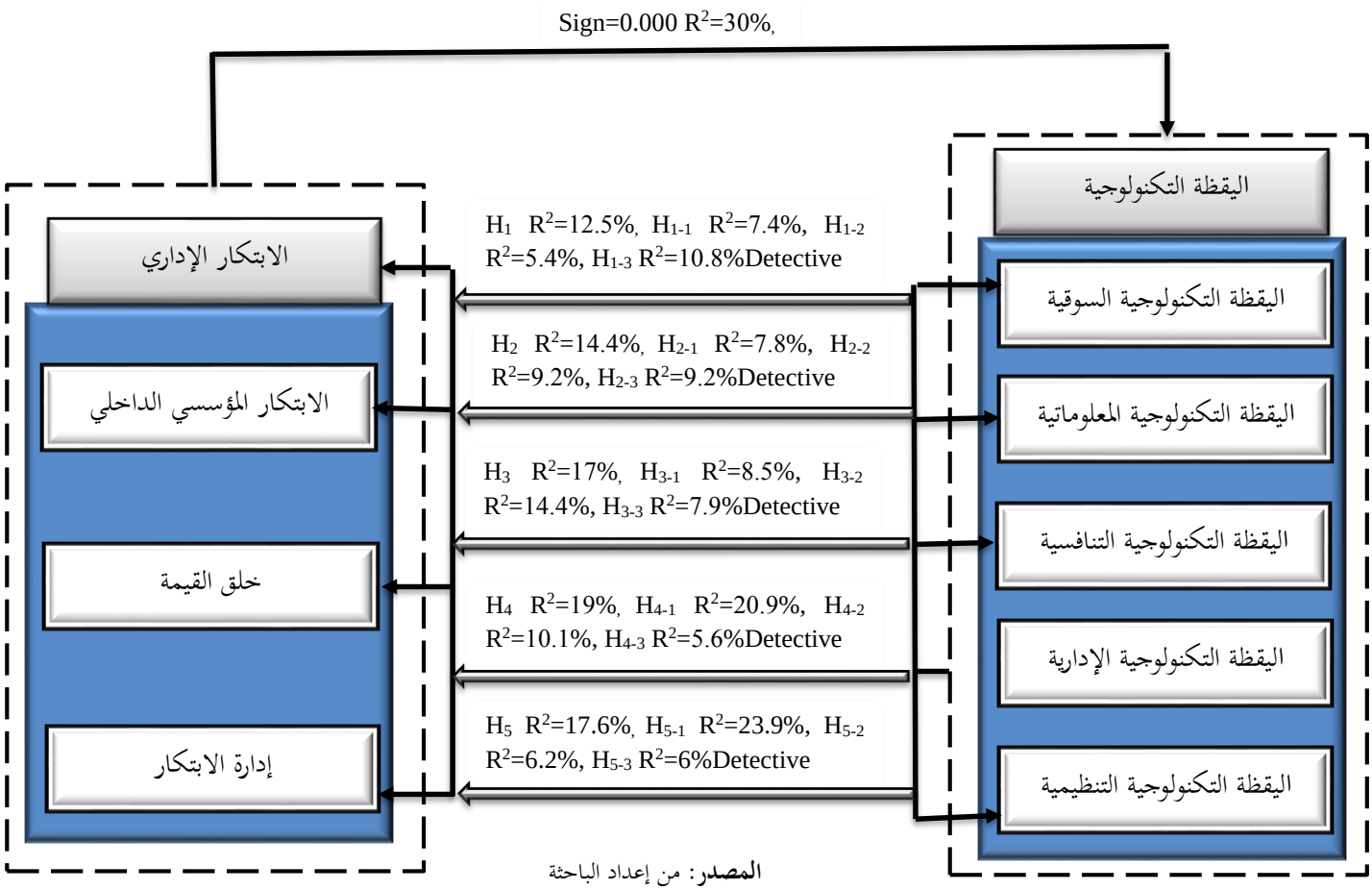

المصدر: من إعداد الباحثة

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه المتعلق بنموذج الدراسة الذي يظهر لنا نتائج اختبار النموذج أن كل من أبعاد اليقظة التكنولوجية الأكثر تأثيرا على الابتكار الإداري هي اليقظة التكنولوجية التنافسية بنسبة 17% من خلال تأثيرها على بعد خلق القيمة بدجة تفوق باقي الأبعاد، واليقظة التكنولوجية الإدارية بنسبة 19%، من خلال تأثيرها على بعد الابتكار المؤسسي الداخلي بدرجة تفوق باقي أبعاد الابتكار الإداري، واليقظة التكنولوجية التنظيمية بنسبة 17.6%، من خلال تأثيرها على بعد الابتكار المؤسسي الداخلي أيضا بنسبة تفوق باقي أبعاد الابتكار الإداري، ثم تأتي كل من اليقظة التكنولوجية السوقية بنسبة 12.5% من خلال تأثيرها على بعد إدارة الابتكار بدرجة تفوق نوعا باقي أبعاد الابتكار الإداري، واليقظة التكنولوجية المعلوماتية بنسبة 14.4% من خلال تأثيرها على كل من بعد خلق القيمة وإدارة الابتكار بنسب تفوق نوعا ما الابتكار الإداري، كما يبين لنا النموذج أيضا تأثير المتغير التابع المتمثل في الابتكار الإداري على أبعاد اليقظة التكنولوجية الذي بلغت نسبته 30% وهي تعد نسبة مقبولة نوعا ما، وهذا ما يدل على موثوقية هذا النموذج المعتمد لدراسة مساهمة اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري بمجمع Condor.

المطلب الثالث: اقتراح تفعيل القيادة الإدارية مع اليقظة التكنولوجية كمدخل متكامل لدعم الابتكار الإداري في مجمع Condor

تعد اليقظة التكنولوجية من النظم الإدارية التي تعمل على رصد التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية من تطورات تكنولوجية، من خلال تحديد مختلف الوسائل التكنولوجية المعتمدة من قبل المنافسين والتركيز على التطورات التكنولوجية بما فيه الاكتشافات العلمية، الابداع في المنتجات والخدمات وكل ما يتعلق بظهور مواد جديدة ومفاهيم جديدة، واكتشاف الفرص التكنولوجية واستغلالها، والاستفادة من مراكز البحث والتطور التكنولوجي، والتحليل الدائم لبراءات الاختراع وتقييم الاستثمار التكنولوجي، وهذا لن يتحقق إلا من خلال قيادة إدارية فعالة ومرنة تستطيع التكيف مع مختلف التغيرات التي تحدث وفي نفس الوقت تدعم الابتكار الإداري الذي بات مطلب أساسي.

ومن خلال دراستنا لأثر اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر نقترح القيادة الإدارية كمدخل متكامل لليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري، والتي من شنها قياس بشكل جيد مدى فعالية استخدام اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في مجمع كوندور، فطبيعة القيادة الإدارية ومهارات المدير في المنظمة هي حلقة وصل ما بين اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري في مجمع Condor، ما يجعلنا نقترح بعض النقاط الأساسية التي تساعد تطوير القيادة الإدارية تفاعلا مع التغيرات التي تحدث في البيئة وهي كالتالي:

الفرع الأول: تركيز الاهتمام بمؤسسة Condor Academy وإضافة قسم لتدريب القادة على المرونة في التعامل مع التغيرات البيئية والاستجابة لها بطرق فعالة والتقاط الإشارات الضعيفة بخصوص مختلف التطورات التكنولوجية.

الفرع الثاني: تطوير بيئة العمل من طرف القادة من أجل تحفيز العمال على الابداع والابتكار من خلال تقليص ساعات العمل بدل من العمل من 08:00 صباحا إلى الساعة 16:00 مساء، وأخذ عطلة 30 يوم متفرقة جعل العمل بدوام جزئي للموظفين مما يفتح فرصة لزيادة عدد الموظفين وتقسيم العمل بينهم وهذا ما يجنب وقوع العمال في الروتين والضغط العمل مما يكونون أكثر قابلية لتوليد الأفكار الإبداعية والمبتكرة.

الفرع الثالث: ترسيخ نظام إدارة الجودة الشاملة ليس فقط في المنتجات والخدمات وحتى في تكوين وتدريب قادة يتمتعون بمميزات ومهارات عالية وذات جودة، تمكنه من اكتشاف الفرص وتجنب التهديدات وكذا اكتشاف مهارات التي يتمتع بها الموظفون.

الفرع الرابع: تبني التحسي المستمر في مختلف الهياكل التنظيمية للمنظمات التابعة لمجمع Condor من خلال تكييف الهيكل التنظيمي تماشيا مع التغيرات البيئية وتبني الهياكل التنظيمية المرنة.

الفرع الخامس: التطوير في وحدات نظم المعلومات بالمجمع من خلال تطوير قاعدة البيانات بصفة مستمرة والتدريب المستمر للمهندسين التقنين العاملين في وحدة نظم المعلومات، وتطوير مهاراتهم في التقاط الإشارات الضعيفة في البيئة الاعمال ومراقبة التطورات التكنولوجية والتقنية أول بأول والتي من شئنها تسهيل عملية اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

والشكل التالي يمثل العلاقة النموذج المقترح لتفعيل القيادة الإدارية كمدخل متكامل لكن من اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري

الشكل (5-7): النموذج المقترح لتفاعل القيادة الإدارية مع كل من اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري

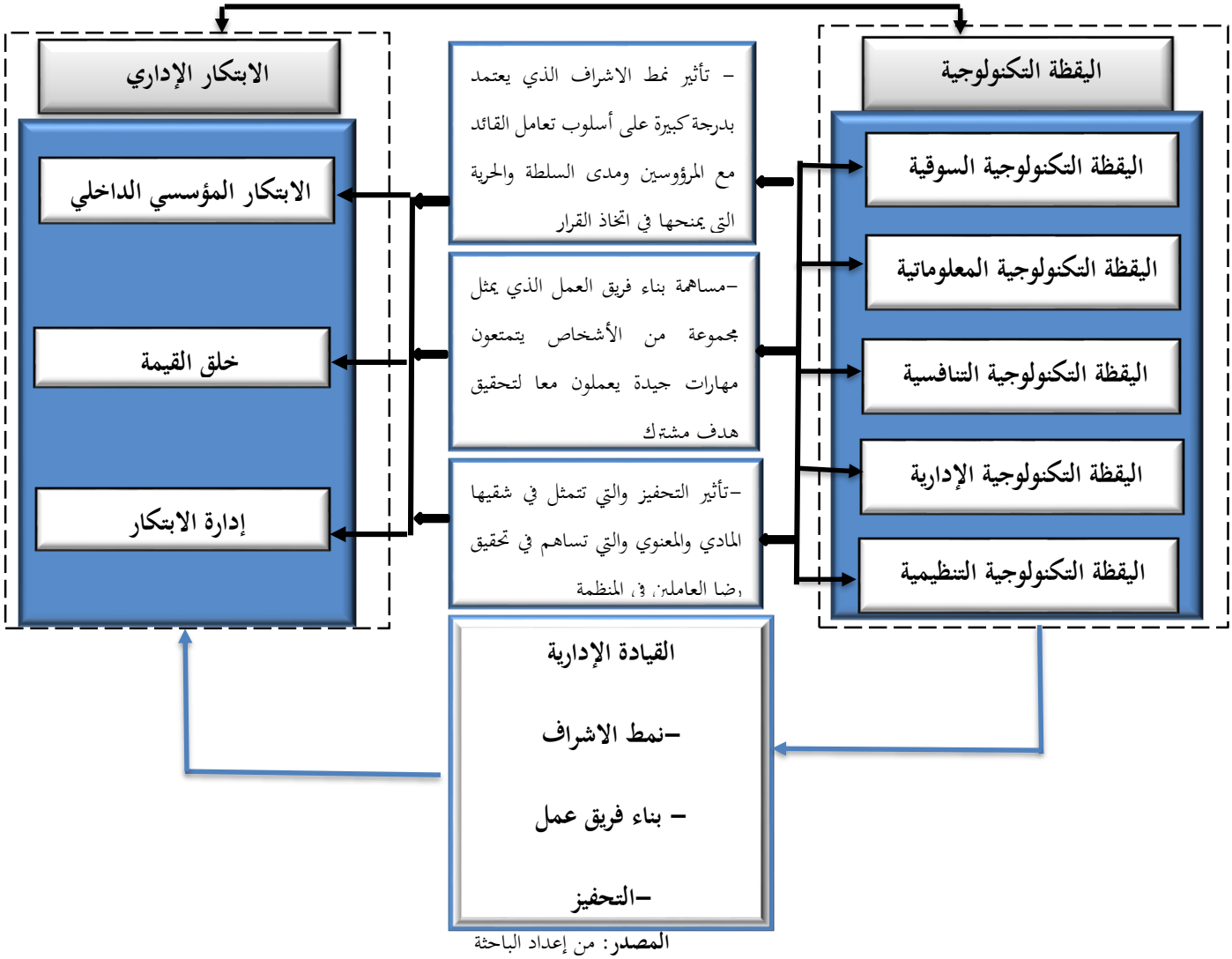

المصدر: من إعداد الباحثة

يوضع الشكل أعلاه مساهمة القيادة الإدارية في تفعيل تأثير اليقظة التكنولوجية على الابتكار الإداري، من خلال دراستنا لمساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في مجمع كوندور وجدنا أن الارتباط بين المتغير المستقل اليقظة التكنولوجية والمتغير التابع الابتكار الإداري ارتباط ضعيف مع وجود دلالة احصائي، ومن بين أبعاد اليقظة التكنولوجية تأثيرا على الابتكار الإداري هي اليقظة التكنولوجية الإدارية والتي تعتبر القيادة الإدارية أحد مؤشراتها، ومن هنا اقترحنا القيادة الإدارية كمدخل متكامل بين اليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري، من خلال تحديد تأثير نمط الاشراف الذي يعتمد بدرجة كبيرة على أسلوب تعامل القائد مع المرؤوسين ومدى السلطة والحرية التي يمنحها في اتخاذ القرار، وتأثير بناء فريق العمل الذي يمثل مجموعة من الأشخاص يتمتعون مهارات جيدة يعملون معا لتحقيق هدف مشترك، وأخيرا تأثير التحفيز والتي تتمثل في شقيها المادي والمعنوي والتي تساهم في تحقيق رضا العاملين في المنظمة.

خلاصة الفصل:

تمكنا من خلال هذا الفصل من تجسيد ما جاءت به الفصول السابقة من مفاهيم نظرية خاصة بمتغيرات الدراسة من خلال اسقاط أهداف وفرضيات البحث، وبالاعتماد على نموذج الدراسة المقترح، حيث قمنا بتحليل الاستبيان بهدف التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى إيجاد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، والذي يقودنا إلى اختبار فرضيات الدراسة ثم مناقشة النتائج التي توصلنا إليها، لنصل في الخير لاختبار المعنوية الاحصائية لنموذج الدراسة وهذا من خلال تحليل تأثير أبعاد اليقظة التكنولوجية المجسدة في اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية و اليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار الإداري بأبعاده الثلاث الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة وإدارة الابتكار، حيث اوضحت النتائج التي توصلنا إليها أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة التكنولوجية المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية، اليقظة التكنولوجية التنظيمية) على الابتكار الإداري (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة وإدارة الابتكار) عند مستوى المعنوية 5%، كما أن نموذج الدراسة دال معنويا حيث أن كل علاقة مجسدة في هذا النموذج ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية دراستنا.

الخاتمة

ساهم التطور التكنولوجي في ظهور عصر جديد من الأنظمة المتطورة وعالية الذكاء التي لم تعرف من قبل، حيث استوعب قطاع الصناعة قدرا ضخما من الإنجازات التكنولوجية في الآونة الأخيرة ومن أجل ضمان التميز في السوق على المنظمات الصناعية لمواكبة العصرنة والتطور التكنولوجي، من خلال نظام اليقظة التكنولوجية التي تعد أداة تمكن المنظمات من البقاء على اتصال دائم ومستمر بالبيئة التكنولوجية، وخير مثال مجمع Condor الذي يحوي سلسلة من المنظمات ذات الانشطة المختلفة والتي تحتل من 50 % من السوق الجزائرية، وحتى تتمكن من غزو الاسواق الدولية ومنافسة المنظمات العالمية، عليها إعادة النظر في مستوى تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية الذي يعد من الانظمة الفعالة التي تساهم في التقاط الاشارات الضعيفة من بيئة الأعمال بخصوص التطورات والابتكارات التكنولوجية، ومدى مساهمتها في دعم الابتكار الإداري الذي يعد أساس باقي أنواع الابتكار والذي يقود المنظمة نحو التميز.

ومن هنا جاءت معالم الاشكالية التي تمت معالجتها في هذه الدراسة، والتي طرحت على النحو التالي: كيف تساهم اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في مجمع Condor؟ ومحاولة منا للإجابة على هذه الاشكالية تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول، تطرقنا في الفصل الأول والثاني إلى التأصيل النظري لليقظة التكنولوجية والابتكار الإداري أما الفصل الثالث فتناولنا مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري في منظمات الأعمال، أما الفصل الرابع قمنا بالتصميم المنهجي للدراسة الميدانية الذي قمنا فيه بشرح نموذج الدراسة، وأخيرا الفصل الخامس الخاص بتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية والذي جاء فيه تحليل عينات الدراسة وكذا عرض النتائج ومناقشتها كخطوة أخيرة.

كما أسفرت الدراسة على جملة من النتائج تجيب على فرضيات الدراسة التي تم طرحها في بداية البحث وهي:

أولا–نتائج الدراسة: بعد الدراسة التي أجريت على الإداريين ورؤساء المصالح في مجمع Condor بولاية برج بوعريريج بالجزائر لتوضيح مدى مساهمة اليقظة التكنولوجية في دعم الابتكار الإداري توصلنا لجملة من النتائج وهي:

1. أظهرت النتائج أن اليقظة التكنولوجية السوقية لا تعد مصدر أساسي لتفعيل الابتكار الإداري في مجمع Condor بل مصدر ثانوي لوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار الإداري، مما يدل أن مجمع Condor يفعل نظام اليقظة التكنولوجية السوقية وهذا من خلال عقود الشراكة والتعاون سواء مع الجامعات أو مع منظمات أجنبية، من أجل تطوير الصناعة، بالإضافة إلى دعم وتشجيع المناولة وبالتالي هذا ما يشجع الابتكار الإداري فعقود الشراكة تساهم في الاستفادة من مهارات وكفاءات الموارد البشرية، وهذا ما توصلت

إلية دراسة (AbdElrahman, 2021) الذي يوكد أن تفعيل المنظمة لنظام اليقظة التكنولوجية السوقية يساهم في رفع الأداء المتميز للمنظمة والتي تتجسد في خلق بيئة مشجعة للإبداع والابتكار استجابة لمختلف التغيرات التي تحدث في البيئة، وحسب وجهة نظر الباحث إقامة شراكة مع منظمات أجنبية غير كافي لتفعيل اليقظة التكنولوجية السوقية بل يجب أيضا الاستقلالية في التصنيع على اعتبار أن مجمع كوندور يعتمد بدرجة كبيرة على عملية التركيب وليس التصنيع، وبالتالي يفتقر للإمكانيات سواء المادية أو البشرية التي تساهم بدرجة كبيرة في الابتكار والتطوير.

أ. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على الابتكار المؤسسي الداخلي ولكن بنسبة ضعيفة جدا، ما يفسر أن هناك عوامل أخرى تؤثر على اليقظة التكنولوجية السوقية وتتمثل هذه العوامل في جودة صناعات القرارات الاستراتيجية في المجمع، والأداء المتميز، وبالتالي لكي تتمكن المنظمة من رصد المختلف أنواع التكنولوجيا الموجود في السوق ينبغي أن تقوم بتشجيع الابتكار وتنظمه والعمل على نقل الأفكار الجديدة إلى منتجات وخدمات جديدة ومن ثم الاسراع في انشائه لأسواق جديدة؛ وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى؛

ب. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على خلق القيمة حيث يعتبر مجمع Condor ليس صانع للتغير مثل شركات Appel و Samsung إنما هو يتأقلم ويستجيب لمختلف التطورات الابتكارات التكنولوجية التي تعرض في السوق، وهذا من خلال تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية السوقية لكي تتنبأ بالتطورات التي ستحدث وألا لن تلبث طويلا في السوق وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية؛

ج. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية السوقية على إدارة الابتكار وخير دليل لغة الارقام حيث تؤكد سيطرة وحيازة المجمع على 50% من السوق الجزائرية في المجال الإلكتروني، كما يولي أهمية بالغة لخدمات ما بعد البيع، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

2. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار الإداري، حيث نجد أن مجمع condor أسس وحدة كاملة مستقلة خاصة بنظم المعلومات والتي تتكفل بإدارة كل قواعد البيانات الضخمة للمختلف الشركات التي تنتمي لمجمع condor حيث قامت بإنشاء تطبيق لشركة Condor Logistics يتم استخدامه لبيع الشاحنات من خلال طلبها مباشرة باستخدام هذا التطبيق، بالإضافة إلى أنهم قاموا بتصميم موقع إلكتروني يربط بين البنوك ومديرية المحاسبة والمالية الخاصة بالمجمع لكي يسهل عملية الشراء للزبائن ومنه تسهيل العمل كذلك على فريق المحاسبة والمالية، وبالتالي فان تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في المجمع يسهل عملية الحفاظ على البيانات ورصد كل ما هو جديد خاصة فيما يخص أمن المعلومات، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية،

وهذا ما توصلت إليه دراسة (Abderrahmane, 2021 ودرسة Charles RAMANGALAHY and ALL, 2014) ودراسة (Talal Jamal Abdul Aziz Allahowand All, 2018) حيث أكدا أن من بين العوامل التي تساعد على نجاح المنظمة المبتكرة هي اليقظة التكنولوجية، ومراقبة كل ما يحث في البيئة التكنولوجية وجمع المعلوماتية عن التطورات التكنولوجية أول بأول، ومن ثم تحليل تلك المعلومات بدقة عالية حتى تتمكن في الأخير من الخروج بقرارات استراتيجية فعالة تتجسد في ابتكارات تخلق قيمة مضافة للمنظمة.

أ. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على الابتكار المؤسسي الداخلي، فبالرجوع إلى الهدف النهائي لهذا الابتكار المؤسسي الداخلي والذي يتمثل في تحسين استخدام الموارد المتاحة بأقل تكلفة وبجودة عالية وهذا ما يسعى إليه نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية ألا وهو تسهيل استخدام الموارد بطرق ووسائل أكثر فاعلية وبالتالي ضرورة تفعيل الابتكار المؤسسي الداخلي في مجمع حتى يحقق نتائج ومستوى أداء أكثر كفاءة وفعالية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى؛

ب. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على خلق القيمة، وبالتالي فمجمع Condor يسعى جاهدا لتطوير نظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية لأجل خلق قيمة مضافة تساهم في تحسين أداء المجمع، من خلال العمل على توظيف كفاءات بشرية ذات مهارات عالية في التعامل مع أنظمة الحاسوب، وبالتالي تقديم كل ما هو جديد ومبتكر وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية؛

ج. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لبعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية على إدارة الابتكار، فنظام اليقظة التكنولوجية المعلوماتية يؤثر على إدارة الابتكار فإدارة هذا النظام وسائل وتكنولوجيات متطورة خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على أمن البيانات من الاختراق من قبل المنافسين وبالتالي ضرورة توفير نظم حماية عالية مبتكرة ومتطورة. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

3. أظهرت النتائج على وجود أثر لليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار الإداري، فتفعيل نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية يكون من خلال مراقبة مختلف التغيرات والأحداث التي تطرأ على منافسيها سواء من براءات اختراع أو تكنولوجيا حديثة، وكذلك معرفة القائمين على مخابر البحث والتطوير من أجل تقديم امتيازات وتحفيزات لهم ضعف ما تقدمه المنظمة المنافسة، حتى تستفيد هي من خبراتهم ومهاراتهم في البحث والتطوير وبالتالي يرفع من مستوى الابتكار الإداري، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة، وهذا ما توصلت إليه كل من دراسة

(AbdElrahman, 2021) ودراسة (هاني نوال وعطية نصيرة، 2018) ودراسة (كرغلي أسماء، 2014) حيث أكدوا أن نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية يساعد المؤسسة على البقاء باتصال دائم بمختلف التغيرات التكنولوجية، ومراقبة مختلف نشاطات وتحركات المنافسين واستغلال هذه المعلومات من أجل الحصول على مزايا تنافسية ولكي تحصل على مزايا تنافسية من الضروري تفعيل الابداع والابتكار كرد فعل للمعلومات التي تحصلت عليها المنظمة من مراقبة المحيط التنافسي.

أ. أظهرت نتائج الدراسة على وجود أثر لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على الابتكار المؤسسي الداخلي، فمراقبة البيئة التنافسية يعزز الابتكار داخل المجمع ويحفزه لضمان مكانتها المميزة في السوق على غرار باقي المنافسين، فحسب وجهة نظر الباحث لا يفعل المجمع نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية فمقارنتا بالمنظمات الأجنبية نجد مجمع كوندور في مؤخرة المنافسة لضعف جودة منتجاته والعامل الوحيد وراء وجود طلب على منتجاته هو السعر المنخفض، والفترة الوحيدة التي ارتفع الطلب على منجاته هي فترة انتشار فيروس كورونا COVID-19 وفترة التي تم فيها اصدر قرار منع الاستيراد من الخارج وبالتالي على مجمع كوندور الاستناد على المقارنة المرجعية التي تساعده على تحديد فجوة الأداء بينه وبين المنظمات الرائدة، وتخصيص الموارد واستخدامها بشكل أمثل مما يمكن المجمع من تحقيق وضع تنافسي جيد مستقبلا وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى؛

ب. أظهرت نتائج الدراسة على وجود أثر لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على خلق القيمة، فنظام اليقظة التكنولوجية التنافسية يساهم في خلق قيمة للمجمع من خلال تحيق مزايا تنافسية تتفوق على المنافسين المحليين، لأن منتجات كوندور لحد الآن عاجزة عن منافسة المنتجات الأجنبية ومن بين هذه المزايا هي التسعيرة الجيدة حيث يعتمدون على استراتيجية ريادة التكاليف وبالتالي على المجمع اعتماد استراتيجية التميز من أجل التمكن من منافسة المنتجات الأجنبية؛ وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية؛

ج. حيث أظهر النتائج الدراسة على وجود أثر لبعد اليقظة التكنولوجية التنافسية على إدارة الابتكار لكن بنسبة ضعيفة مقارنة بباقي الابعاد، مما يدل أن ضعف تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية التنافسية في المجمع انعكس على إدارة الابتكار، بمعنى مجمع كوندور يراقب المنافسين ليس من أجل تقديم ما هو أفضل بل فقط من أجل التكيف مع التطورات والابتكارات الجديدة مما يعجلها مقلدة لا مبتكرة، وبالتالي على المجمع محاولة استغلال مواردها استغلال أمثل حتى تتمكن من صناعة التغيير

4. أظهرت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار الإداري، مما يدل أن اليقظة التكنولوجية الإدارية تساهم دعم الابتكار الإداري لمجمع ،Condor وأكبر دليل على ذلك قيامه بتأسيس منظمة متخصصة في تدريب وتكوين الموظفين Condor Academy متخصصة في تدريب وتكوين الموظفين، تهدف إلى تطوير القدرات البشرية للمجمع وتعزيز مهارات الأفراد على جميع المستويات والفروع، وهذا من خلال ارساء طرق وأساليب متطورة وحديثة من أجل تدريب اليد العاملة وتكوينها بما يتماشى مع التكنولوجيا الحديثة المستخدمة على المستوى العالمي، كما وقعت اتفاقية وشراكة مع جامعات جزائرية وأجنبية لضمان التعليم والتكوين، مما يدل على صحة الفرضية الرابعة، ، وهذا ما توصلت إليه كل من دراسة (عادل عيد عياد، 2017) ودراسة (Khalid Thaher Amayreh, 2021) حيث أكدوا أن تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية يساهم بدرجة عالية في رفع الأداء المتميز للمنظمة وهذا من خلال كفاءة القيادة وتفعيل أسلوب إدارة الجودة الشاملة، ومن وجه نظر الباحث تأسيس منظمة Condor Academy ليست دليل كافي على تفعيل نظام اليقظة التكنولوجية الإدارية من أجل دعم الابتكار الإداري، وإنما عليها استقطاب كفاءات بشرية من الخارج وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لمواردها البشرية ليكونوا على استعداد دائم للإبداع والابتكار في ظل وجود بيئة اجتماعية تساعد على ذلك، على عكس ما وجدته فالمجمع يقتصر على الحوافز المادية فقط مثل الأجر، وبالتالي غياب الاستثمار الفعلي في المورد البشري، والذي يعتبر ضروري خاصة مع تحول الاقتصاد من اقتصاد صناعي إلى اقتصاد معرفي قائم على عمال المعرفة حسب ما أشار إليه Porter مؤكدا أن المورد البشري هو أهم عنصر في المنظمة.

أ. أظهرت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية الإدارية على الابتكار المؤسسي الداخلي، من خلال تكريس مختلف وسائل التميز والتحسين المستمر للرفع من أدائه باستغلال الموارد المتاحة بأقل تكلفة، حيث نجد في مديرية المحاسبة والمالية الخاصة بالمجمع يعتمدون نظام محاسبة تكاليف النشاط ABC كأحد أساليب الابتكار المؤسسي الداخلي الحديثة، الذي يقوم على تخفيض التكاليف ويدعم استراتيجية ريادة التكاليف، وبالتالي استغلال الموارد استغلال فعال وبأقل التكاليف الممكنة، وهذا ما يدل على صحة الفرضية الفرعية الأولى؛

ب. أظهرت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية الإدارية على خلق القيمة، وبالتالي اليقظة التكنولوجية الإدارية تساهم في خلق قيمة للمنظمة ولو بنسبة ضعيفة، من خلال توفير قادة مبدعين في المجمع ونظم إدارة الجودة الشاملة حتى تتمكن من تحقيق التميز، وهذا ما يدل على صحة الفرضية الفرعية الثانية؛

ج. حيث أثبتت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية الإدارية على إدارة الابتكار في مجمع Condor، من خلال تطوير مختلف سبل ووسائل الإدارة في المجمع وتأسيس فريق إداري قادر على ادارة الابتكار ونشره وجعله ثقافة راسخة لدى مختلف مستويات الإداريين، مما يدل على صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

5. أثبتت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار الإداري، حيث يقوم المجمع بالمشاركة في مختلف الصالونات المتعلقة بالابتكار الوطني، من أجل ترسيخ ثقافة الابداع والابتكار داخل المنظمة حيث حصدت العديد من براءات الاختراع في مختلف فروع المجمع فمثلا سنة 2022 تحصلت على 10 براءات اختراع في مجال التبريد والإلكترونيك، كما أنها تقوم بالتخطيط للموارد البشرية وتشجيعها من خلال أنظمة الأجور والحوافز المادية والمعنوية، مما يجعل المورد البشري مستعد لتقديم الافضل للمجمع، من خلال تكريس كل امكانياته ومهاراته لتحقيق الابداع والابتكار وتأسيس إدارة حديثة قائمة على مختلف الوسائل والتكنولوجيات المتطورة وعالية الذكاء، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الخامسة؛ وهذا ما توصلت إليه كل من دراسة (Samina Nawab and All, 2015) ودراسة (سامر عرقاوي وآخرون، 2020) حيث أكددوا إدارة الموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات، وقيادة الإدارة ودعمها التدريب والتعليم لهما تأثير مباشر كبير على المؤسسة هذه العوامل ساهمت في تحسين الأداء التنظيمي للمؤسسة وهذا لن يتحقق إلا من خلال تبني أسلوب اليقظة التكنولوجية التنظيمية، وحسب وجهة نظر الباحث يمكن تفسير ضعف الارتباط بين اليقظة التكنولوجية التنظيمية والابتكار الإداري، راجع إلى افتقار مجمع كوندور للحوافز المعنوية كالمشاركة في اتخاذ القرار والاهتمام بالشؤون الخاصة للموظفين وتوفير مكان عمل بوسائل تكنولوجية حديثة، تعتبر من الأليات التي يقوم عليها نظام اليقظة التكنولوجية التنظيمية والذي بدوره يساهم في تحفيز الابتكار الإداري بدرجة عالية.

أ. حيث أثبتت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية التنظيمية على الابتكار المؤسسي الداخلي، مما يدل أن اليقظة التكنولوجية التنظيمية تساهم بدرجة أولى في دعم الابتكار المؤسسي الداخلي على غرار الأبعاد الأخرى، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى؛

ب. حيث أثبتت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية التنظيمية على خلق القيمة من خلال تدريب الموظفين على أحدث أنواع التكنولوجيا التي من المحتمل دخولها سوق الأعمال وبالتالي يساهمون في خلق قيمة للمنظمة تدعم استجابتهم لمختل التطورات الحاصلة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية؛

ج. أثبتت نتائج الدراسة على وجود أثر لليقظة التكنولوجية التنظيمية على إدارة الابتكار، فالقيام بالتخطيط لجذب موارد بشرية ذات كفاءات عالية وتفعيل نظام إدارة المخاطر يشجع على حسن قيادة الابتكار بمجمع Condor وهذا ما يثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

6. من خلال نتائج اختبار فرضيات الدراسة ونموذج الدراسة تبين لنا أن اليقظة التكنولوجية التنافسية واليقظة التكنولوجية الإدارية واليقظة التكنولوجية التنظيمية تعد من أكثر نظم اليقظة التكنولوجية دعما للابتكار الإداري في مجمع كوندور؛

7. يعتبر نموذج الدراسة ذو دلالة إحصائية والذي بين أن تأثير المتغير التابع الابتكار الإداري بأبعاده الثلاثة (الابتكار المؤسسي الداخلي، خلق القيمة، إدارة الابتكار) على اليقظة التكنولوجية وأبعادها (اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية، اليقظة التكنولوجية الإدارية، اليقظة التكنولوجية التنظيمية) بلغت قيمته التفسيرية 30.8% وهذا حسب مبدأ التغذية العكسية وفقا للمدخل النظامي.

ثانيا–اقتراحات الدراسة: استنادا إلى النتائج المتوصل إليها يمكن ذكر جملة من التوصيات لمجمع Condor:

1. ينبغي على مجمع كوندور التركيز على بعدين أو ثلاثة من أبعاد اليقظة التكنولوجية وتفعيلهم في المنظمة لبناء نظام فعال يتناسب مع مختلف أنشطة وفروع المجمع؛

2. توظيف خبراء وتقنين على درجة عالية من الذكاء، وهذا بالاستعانة بالتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية وتشجيع توظيف الكفاءات من خارج الوطن وجذبهم بالتحفيزات المادية والمعنوية، وتبني ثقافة الاستثمار في المورد البشري لأنه يعتبر ورد استراتيجي والاستثمار فيه يكسب المنظمة براءات اختراع تجعل المنظمة تحتل الصدارة في ريادة الأعمال؛

3. ترسيخ المفاهيم المتعلقة باليقظة التكنولوجية في المجمع لدى الموظفين في مختلف المستويات الإدارية لأن اليقظة مسؤولية الجميع، حتى تستجيب لمختلف التطورات التكنولوجية والصمود أمامها، وبالتالي احساس الموظفين بمدى ثقل المسؤولية عليهم مما يجعهم ويحفزهم على تقديم الأفضل للمنظمة على اعتبار أنها تهتم بمشاركتهم في كل خطوة تقوم بها، وبالتالي يزيد من ولائهم للمنظمة وبذل كل الجهود لكي يكون مجمع كوندور رقم واحد في الجزائر والانتقال إلى المنافسة الدولية؛

4. انشاء نظام اكتشاف الأخطاء المحاسبية يساهم في تسهيل العمليات المحاسبية والمالية على اعتبار أن مديرية المحاسبة والمالية للمجمع مسؤول على مختلف منتجات الفروع والانشطة المختلف للمجمع، وبالتالي احتمالية ارتكاب الاخطاء وضياع المبالغ المالية واردة، لهذا تصميم نظام يقلل من هذه الأخطاء ويسهل عمل المحاسب؛

5. الاعتماد على الهياكل التنظيمية المسطحة ونقل الصلاحيات بين مختلف المستويات الإدارية، من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرارات في الوقت المناسب؛

6. اقامة علاقات مع منظمات التدريب والتكوين في الخارج حتى تكون على دراية بمختلف أساليب التدريب والتكوين الحديثة،

7. على المؤسسة الاهتمام أكثر بالابتكار الإداري لأنه يعتبر من أهم أنواع الابتكار والذي يساعد المنظمة على بناء بيئة اجتماعية تتقبل مختلف أنواع التغيير وهذا ما يساهم في التقليل من مقاومة التغيير وبالتالي الرفع من مستوى أدائها بشكل كبير؛

8. العمل على دراسة نقاط قوة وضعف مختلف فروع المجمع ودراسة السبب الذي يجعل منظمة أفضل من منظمة أخرى وتملك حصة سوقية أعلى مقارن بالمنظمات الأخرى، ومحاولة معالجة نقاط الضعف حتى يحقق المجمع قوة اقتصادية في مختلف قطاعات النشاط.

ثالثا–آفاق الدراسة: لابد في الأخير الإشارة إلى أن دراستنا لها حدود لا يمكن تجاوزها كما لها مجالات تعتبر آفاق لدراسات مستقبلية نذكر منها:

1. فعالية الإدارة في بناء نظام اليقظة التكنولوجية من خلال تفعيل الرقمنة؛

2. استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم إدارة المعرفة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛

3. دراسة اليقظة التكنولوجية في القطاع العام الذي يعاني فقر من الطرق والوسائل التكنولوجية المتطورة وضرورة تفعيلها في القطاع العام من أجل النهوض باقتصاد البلاد؛

4. دراسة فعالية استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم التغيير في منظمات الأعمال؛

5. دراسة مساهمة إدارة المعرفة في تحفيز الابتكار الإداري.

قائمة المراجع

I. مراجع باللغة العربية

أولا–الكتب

1. أحمد أبو اليزيد الرسول، (2007)، التنمية المتواصلة: الأبعاد والمنهج. مكتبة بستان المعرفة، الاسكندرية.

2. البكري سونيا محمد، (2003)، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية الإسكندرية، الاسكندرية.

3. الخيري أحمد، (2013)، القيادة الإدارية، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن.

4. آدم مهدي أحمد، (2001)، العولمة وعلاقتها بالهيمنة التكنولوجية، الشركة العالمية للطباعة والنشر، القاهرة.

5. الركابي كاظم نزار، (2004)، الإدارة الإستراتيجية العولمة والمنافسة، دار وائل، الأردن.

6. الزعبي حسن علي، (2005)، نظم المعلومات الاستراتيجية، إدارة وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان–الأردن.

7. الزعبي محمد، (1998)، النفير الاجتماعي، دار الطليعة، القاهرة.

8. السكارنة بلال خلف، (2011)، الإبداع الإداري دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

9. السكارنة بلال خلف، (2011)، الإبداع الإداري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان.

10. السالمي علاء وآخرون، (2005). أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

11. الشرمان زياد محمد، (2004)، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان–الأردن.

12. الصيرفي محمد، (2009)، إدارة تكنولوجيا المعلومات دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.

13. الضامن منذر، (2007)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، ط 1، عمان.

14. الطيطي محمد، (2001)، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

15. العنزي سعد علي، (2014)، إبداعات الاعمال، الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.

16. الغالبي طاهر محسن وإدريس وائل محمد، (2007)، الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل، الأردن.

17. المشهداني سعد سلمان، (2019)، منهجي البحث العلمي، دار أسامة، ط 1، عمان.

18. أيوب نادية حبيب، (2000). العوامل المؤثرة على السلوك الإداري للابتكار لدى المديرين في قطاع البنوك التجارية السعودية، معهد الغدارة العامة، الرياض، السعودية.

19. داود اللامي غسان قاسم وولي بياتي أميرة شكر، (2010). تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان-الأردن.

20. ديليو فضيل، (2010). التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال مفهوم -الاستعمالات -الأفاق، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية-عمان.

21. عبيد يعقوب فهد، (1989)، التنمية التكنولوجية، الدار الدولية، القاهرة.

22. جلدة سليم وعبودي، زيد، (2006)، إدارة الإبداع والابتكار، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

23. حريم حسن، (2003)، إدارة المنظمات، دار حامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان-الأردن.

24. حمودة خضير، (2010)، منظمة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان-الأردن.

25. خير الله جمال، (2007)، الإبداع الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان-الأردن.

26. خيري أحمد، (2014)، التميز التنظيمي، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.

27. زاهر عبد الرحيم، (2011)، الهيكل التنظيمي للمنظمة (الهندرة)، دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن.

28. منصور طاهر محسن والخفاجي نعمة عباس، (2010)، نظرية المنظمة، درر البازوري للنشر والتوزيع، الأردن.

29. نجم عبود نجم، (2003)، إدارة الابتكار (المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة، دار وائل للنشر، ط 1، عمان-الأردن.

30. علي الوزير الحسن، (2020)، الإبداع والابتكار، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.

31. سعد غالب يسين، (1998). نظم المعلومات الإدارية، دار اليازوري للنشر التوزيع، عمان-الأردن.

32. غول فرحات (2008)، الوجيز في اقتصاد، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر.

33. كريستوف فريدريك وفون برادان، (2000). حرب الإبداع فن الإدارة بالأفكار، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة

34. وائل محمد ادريس، وخالد بني حمدان، (2007)، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي المنهج المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

ثانيا-المقالات العلمية

1. الكلابي. أ ورافد. ح، (2018). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التميز التسويقي في المنظمة دراسة استطلاعية آراء عينة من العاملين في معمل سمنت الكوفة الجديد، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد 22، ص 352-377.

2. خليدة بلبصير وعبد الوهاب بن بريكة، (2009)، مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تنمية وتطوير المزايا التنافسية دراسة تطبيقية لعينة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة بولاية قسنطينة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 35، ص 328-347.

3. قادري محمد، (2019)، إشكالية تبني اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الصناعية الجزائرية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 1، ص 444-463.

4. الطاوس غريبو وحنان درير، (2019)، التعلم المقاولاتي كآلية لتشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب -دراسة عينة من الطلبة الجامعيين-، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 3، العدد 2، ص 69-89.

5. برة علي رقيق، (2016). الطريق إلى المنظمة المعاصرة يمر عن طريق الابتكار الإداري. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية , 83-92.

7. بن عبد العزيز سفيان وبن عبد العزيز سمير، (2018)، دور الإبداع والابتكار في صناعة الذكاء الاقتصادي بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 2، العدد 3، ص 235-253.

8. كواكب عزيز حمودي وسناء عربي محمد، (2019)، تأثير اليقظة الاستراتيجية في صنع القرارات الإدارية-دراسة تطبيقية وزارة الاتصالات، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 45، ص161-176.

9. لمروس سهام، (2019)، أنواع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية المجلد 2، العدد 8، ص1-86.

10. مصباح.ع وبوخمخم.ع، (2019)، دور اليقظة الاستراتيجية في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة بالمديرية الجهوية للشرق لمتعامل الهاتف النقال أوريدو، مجلة الدراسات الاقتصادية المجلد 6، العدد 1، ص23-46.

11. نصر الدين بن نذير وخولة مسراتي، (2020)، اليقظة الاستراتيجية كأداة لتفعيل تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية البليدة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد23، العدد 2، ص 663-684.

12. وهيبة بوزيان، (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في توجيه المؤسسات الاقتصادية نحو ترقية صادراتها -دراسة تطبيقية على عدد من المؤسسات المصدرة بولاية جيجل، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 5، العدد 1، ص261-277.

13. باية وقنوني، (2015)، أهمية شبكة الأنترنيت في تفعيل اليقظة الاستراتيجية، مجلة معارف العدد 18، ص 330-341.

14. خولة شادي، (2017)، المعلومات وصنع القرار عبر اليقظة الاستراتيجية نحو نظام فعال لسيرورة المعلومات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 12، ص 426-454.

15. فاطمة بوداود، (2019)، دو الانترنيت في ارساء اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة اتصالات الجزائر –وهران، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية المجلد 13، العدد 1، ص 129-158.

16. غضبان حسام وروينة عبد السميع، (2019)، خلق القيمة في ظل المقاربة الإدراكية للحوكمة وإمكانية تطبيقها في المؤسسات الدينية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 12، العدد 1، ص 40-50.

17. سعيد كرومي، (2013)، الترصيد الاستراتيجي وسيلة لتحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية المجلد 23، العدد 3.

18. الأسود الزهرة، (2017). العينات في البحث العلمي: اجراءات واعتبارات، مجلة تنوير للبحوث الانسانية والاجتماعية، العدد 12، ص 262-279.

19. مجذوب خيرة، (2017)، مزايا طرق جمع البيانات المختلفة وعيوبها ومتى يتم استخدام كل منها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد 1، ص 91-70.

20. ديليو فضيل، (2014)، معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية. جلة العلوم الاجتماعية العدد 83، 1-10.

ثالثا– الرسائل العلمية

1. رملي حمزة، (2017)، دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين الأداء الاستراتيجي في مؤسسات صناعة الأدوية – دراسة مقارنة بين مؤسسات جزائرية وأردنية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة العلوم الاقتصادية، سطيف، الجزائر.

2. سحانين الميلود، (2017). مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة –دراسة حالة الجزائر– أطروحة دكتوراه، جامعة الجيلالي ليابس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال، سيدي بلعباس، الجزائر.

3. عبداوي هناء، (2016)، مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية –دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تسيير منظمات، بسكرة، الجزائر.

4. عزالدين عمران، (2017)، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على فعالية إدارة العلاقة مع الزبائن دراسة مقارنة بين شركات الهاتف النقال، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر.

5. عمر عطاء الله، (2017)، تكنولوجيا شبكة الانترنيت والتجارة الإلكترونية وتأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة لحاج لخضر باتنة 1 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، شعبة محاسبة، باتنة، الجزائر.

6. عموري. فادية وأخرون، (2018)، ارساء نظام اليقظة التكنولوجية في المؤسسات الزراعية العضوية لبناء ميزة تنافسية مستدامة مؤسسة Agro Tahraoui ببسكرة، الملتقى الدولي السابع، اقتصاديات الانتاج الزراعي في ظل خصوصيات المناطق الزراعية في الجزائر والدول العربية 1002-1017، جامعة الواد، الجزائر.

7. قوجيل نور الدين، (2012)، دور اليقظة الاستراتيجية في ترشيد الإتصال بين المؤسسة ومحيطها، مذكرة ماجستير، جامعة عنابة، كلية علوم الاعلام والاتصال، عنابة، الجزائر.

8. كرغلي أسماء، (2014). اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية البويرة، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة العلوم التجارية، تخصص تسويق، بومرداس، الجزائر.

9. مطر عمر، (2019)، دور الحوكمة في تفعيل سياسات الابتكار الإداري في سوق أبو ظبي لأوراق المالية، رسالة ماجيستير، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الحوكمة والمجتمع، الإمارات العربية المتحدة.

10. الشيخ ولد محمد، (2011). استخدام نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الموريتانية للألبانTop Lait، رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسة، تلمسان،الجزائر.

11. بوزيد مروان، (2014). دور اليقظة التكنولوجية في رفع القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص التحليل الاقتصادي، الجزائر.

12. خري عبد الناصر، (2005)، التشخيص الاستراتيجي، محاضرات، جامعة سعد دحلب، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تسويق، البليدة، الجزائر.

13. شعيب حورية (2014). تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، بسكرة، الجزائر.

14. فتحي أحمد، (2020). القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بالقدرة التنافسية لدى مديري المدارس الثانية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مساعدي المديرين، رسالة ماجيستير. جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم والتربية، قسم الإدارة والمناهج، عمان.

15. مرغني بلقاسم (2014)، نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر–الوادي– رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، ورقلة، الجزائر.

16. مرمي مراد، (2010). أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة حالة شركة Chiali Profiplast بسطيف، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، سطيف، الجزائر.

17. يحي الشريف حنان، (2018). تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، سطيف، الجزائر.

18. دباغي مريم، (2017)، دراسة العوامل المؤثرة في ولاء المستهلك النهائي اتجاه العلامة التجارية للأجهزة الالكترونية–دراسة ميدانية للعلامة التجارية كوندور بولايات وسط الجزائر– أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة تسويقية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجاري كلية أكلي محند أو الحاج، الجزائر–بويرة.

19. مقيدش نزيهة، (2010)، أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الاحصائية دراسة تطبيقية حول الحوكمة في الجامعة الجزائرية من خلال سير الآراء، رسالة ماجستير. تخصص تقنيات كمية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس–سطيف1–الجزائر–

II. المراجع باللغة الإنجليزية

أولا–الكتب

1. Liebowitz Jay, (2006), Strategic Intelligence: Business Intelligence, Competitive Intelligence, and Knowledge Management, Auerbach, New York.

2. Andreas Muller. P and Lutz Becker Eds, (2013), Narrative and Innovation -New ideas for Business administration, Strategic Management and Entrepreneurship, Springer Vs, ed 1, New York.

3. Davim Carolin Machado, (2013), Management and Engineering Innovation., Iste Ltd and John Wiley & Sons, UK and USA.

4. Higgins James. H, (1994), 101 Creative Problem solving Techniques, New Management Publishing Company, United States of America.

5. Torrance. EP? (1971)? Encouraging creativity in the classroom, Prentice HALL, Englewood cliff. N.f.

6. Trott Paul, (2017), Innovation Management and new product development, Pearson Education Limited, Sixth Edition, Slovakia.

7. Villalba Ernesto, (2008), On Creativity Towards an Understanding of Creativity and its Measurements, European Communities, Italy.

8. Mukherjee. P. N? (2006)? TOTAL QUALITY MANAGEMENT, Prentice Hall of India, New Delhi.

9. Sallis Edward, (2002), Total Quality Management in Education, Stylus Publishing Inc, ed. Third, UK.

10. Armstrong .M and Taylor. S, (2014). Armstrong's Handbook of Human Resource management practice, Kogan Page Publishers, ed 13 Th, London.

11. Besterfield Dal. H and All, (2012). Total Quality Management Revised Edition: For Anna University, Pearson, ed Third, India.

12. Bourgeois David T, (2014), Information Systems For Business and Beyond, Publication Through The Open Test Book Challenge By the Saylor Academy, USA.

13. Bratton Grint. J. T and Nelson. D. L? (2005). Organizational Leadership? Library of congress Publishing, UK.

14. Brown. S, (2019). An Introduction to Monte Carlo Methods, MA University Press, Cambridge.

15. Conger. J and Kanungo. R. N, (1988), Charismatic Leadership: The Elusive Factor in Organizational Effectiveness, San Fransisco.

16. Dessler. G, (2017), Human resource management, Pearson 15 Th, USA.

17. Juran. J. M and Godfrey. A. B, (2012), Juran's quality handbook, McGraw-Hill Education 6 Th, USA.

18. Laudon Kenneth. C and Laudon Jane. P, (2012), Management Information Systems: Managing the Digital Firm, Pearson Education, ed 12 Th, UK.

19. Lipczynski John and Wilson John, (2004), The economics of business strategy, Pearson, England.

20. Mathis. R. L and And All, (2016), Human Resource Management: Essential perspectives, ed 7 Th, Cengage Learning, Boston.

21. O'Brien James. A Marakas George. M, (2011), Management Information Systems, McGraw-Hill Irwin, ed 10 Th, United States.

22. Petrovic. O and Smith. R, (2016), Handbook of risk management, Routledge, London.

23. Robbins. S. P, (1990). Organization theory Structure Design and Applications Prentice Hall, ed 3 Th, UK.

24. Ward John and Peppard Joe, (2002), Strategic Planning for Information Systems John Wiley and Sons Ltd, England.

25. Wetter John. J, (2001), The impacts of research and development expenditures, Springer, Newyork, USA.

26. Wright. P and All, (1998), Strategic Management, Prentice Hall, éd4 Th, USA.

27. Zairi Mohamed, (1991), Total Quality Management for Engineers, Woodhead Publishing Ltd, UK.

28. Thompson Steven. K, (2012), Sampling, Third Edition, UK.

ثانيا–المقالات

1. AbdElrahman, Hassan. Mohammed, (2021), The role of technological vigilance in achieving excellence Performance in Saudi Universities: A Strategic Perspective Applying to King Khalid University, Journal of Economics and Business vol 29, N 10, p 75-98.

2. Almawadieh Merzeq and Ataiwi youcef, (2019). The Impact strategic vigilance has on organizational creative behaviour in jordanian commercial banks british. Journal of Humanities and Social Sciences, N 23, P 42-55.

3. Alshacr Sawsan. A, (2020), The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian collercil banks. Modern Applied Science, vol 14, N 6, P 82-89.

4. AL-Shilma Mayson Abdullah Ahmed and AL-Bayati Bashar Ghanem Hussein, (2020, February), Integrated Organizational Vigilance and Supply Chain Impacts on the Quality of Work Life: A Survey of the Views of Employees at Ibn Al-Atheer Teaching Hospital for Childre. International Journal of Supply CHain Management, vol 9, N1, P 805-812.

5. Amayreh Khalid Thaher, (2021), The role of knowledge management in delivering the organization to the state of performance excellence: Mediating role of technological vigilance. Management Science Letters, vol 11, N 9, P 1277-1286.

6. Attaway, M, (1998), A revieu of issues related of gathering and assessing cometitive intelligence. American Business Review, vol 1 N 16, P 25-35.

7. Ching Ho Mei Hsiu and All, (2014), A new perspective to explore the technology transfer efficiencies in US universities. Journal of Technology Transfer, P 347-275.

8. Dennis Herschbach R, (1995), Technology as Knowledge implications for instruction. Journal of Technology Education, vol 7, N1, P 31-42.

9. Dubickis Mikus and Gaile-Sarkane Elina, (2015), Perspectives on Innovation and Technology Transfer. Social and Behavioral Sciences, N 213, p 965-970.

10. Jaaz Suha Azeez and Jamal Hamid Dina, (2021), The Effect of The Dimensions Of Strategic Vigilance On Organizational Excellence) An Applied Study Of Premium Class Hotels In Baghdad? Palarch's Journal of Archaeology of Egypt /Egyptology, vol 18, N 8, P 2101-2137.

11. Kasmi Karima and Djalab Zohra, (2021), The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Trznsport Company(SNTF), Journal of Information Technology Management, P 201-230.

12. Rouach. D and Santl. P, (2001), Competitive Intelligence Adds value: five intelligence Attitudes. European Management Journal, vol 5, N 19, P 552-559.

13. Savescu Dan, (2014). some aspects regarding on technological vigilance. fascicle of management and technological engineering, vol 1, N 1, P 217-220.

14. Abdul Aziz Allahow Talal Jamal and All, (2018), Information Technology and Managerial Innovation of the Central Agency for Information Technology in Kuwait. Journal of Management and Business Research, Vol 18, N 11, P1-16.

15. Ayikue Mary Assumpta, (2021), THE INFLUENCE OF INNOVATIVE LEADERSHIP ON MANAGEMENT OF INSTITUTIONS: A CASE OF AKENTEN APPIAH MENKA UNIVERSITY OF SKILLS TRAINING AND ENTREPRENEURIAL DEVELOPMENT (AA MUSTED) IN T HE KUMASI METROPOLIS. Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences, vol 9, N 4, P 8-14.

16. Birkinshaw Julian and All, (2008), MANAGEMENT INNOVATION, Academy of Management Review, vol 33, N 4, P825-845.

17. Damanpour Faribors, and Evan. W. M, (1984), Organizational innovation and performance: the problem of organizational lag. Administrative Science Quarterly, vol 29, N 3, P392-409.

18. Damanpour Faribors and Aravind. D, (2012), Managerial Innovation: conceptions, processes, and antecedents, Management and Organization Review, vol 8, N 2, P 423-454.

19. Damanpour Faribors, (2014), Footnotes to Research on Management Innovation. Journal of Organization Studies, vol 35, N 9, P 1265-1285.

20. Damanpour Faribors, and Gopalakrishnan. S, (2014), Patterns of generation and adoption of innovation in organizations: contingency mod els of innovation attributes, Journal of Engineering and Technology Management, vol 11, P 95-116.

21. Evan. W. M, (1966), Organizational lag, Journal of Human Organization, vol 25, N 1, P51-53.

22. Gerguri Shqipe and ALL, (2013), Innovation strategies and competitive advantages, Journal of Contemporary economy, N 8.

23. Godet Michel and All, (2010), Créativité et innovation dans les territoires, Académie de Technologies, France.

24. Hamidi Siham Benabdeljlil Nadia, (2015), Managerial and Technological Innovations: Any Relationship? Science Direct, vol 181, P 286-292.

25. Kacioui-Maurin Elodie and All, (2016), L'innovation des Prestataires de Services Logistique (PSL): une analyse par les comportements stratégiques, Journal of Logistique and Management, P 2-12.

26. Marlene Càtia. and All, (2020), RELATIONSHIP BETWEEN QUALITY MANAGEMENT AND INNOVATION, Business Review, vol 19, N 5, P148-157.

27. Pinto Catia Marlene leite, and Romero Fernando Cabrita, (2020), The Relationship Between Quality Management and Innovation, Business Review, vol 19, N 5, P 148-157.

28. Sippola Markku, (2012), THE DICHOTOMY BETWEEN 'INNOVATIVE' LEADERSHIP AND BUREAUCRATIC' MANAGEMENT IN THE POST-SOVIET CONTEXT, Journal of BEM, N 1, P 145-156.

29. Siririn Jakkrit, (2020), Full-filling Innovative Leadership in Academic Administrator with Educational Engineering, National Interest academic journal, N 1, P 67-73.

30. Tanninen Kati and All, (2008), ADOPTION OF ADMINISTRATIVE INNOVATION WITHIN ORGANIZATION: AN EMPIRICAL STUDY OF TQM METAMORPHOSIS, Journal of Innovation and Technology Management, vol 5, N 3, P 321-340.

31. Walker Richard. M and All, (2010), Management Innovation and Organizational Performance: The Mediating Effect of Performance Management, Journal of Public Administration, N 21, P 367-386.

32. Zhang Yongan and All, (2019), The Influence of Management Innovation and Technological Innovation on Organization Performance, A Mediating Role of Sustainability, Sustainability, vol 11, P 1-21.

33. Hill Stephen, (1991), Why Quality Circles Failed but Total Quality Management Might Succeed, British Journal of Industrial Relations, vol 24, P 541-568.

34. Kaynak Hale, (2003), The relationship between total quality management practices and their effects on firm performance, Journal of Operations Management, vol 21, P 405-435.

35. KlefsjoÈ Bengt and All, (2001), Six Sigma seen as a methodology for total quality management. M e a s u r i n g B u s i n e s s E x c e l l e n c e, vol 5, N 1, P 31-35.

36. Santoso Rukum and Permana Erwin, (2021), Analysis of the Business Environment in Construction Service Industry in DKI Jakarta, Indonesia, Majalah Ilmiah Bijak, vol 18, N 2, P 182 - 195.

37. Talib Faisal and All, (2011). A study of total quality management and supply chain management practices, International Journal of Productivity, vol 60, N 3, P 268-288.

38. Wilkinson Andrian and All, (1997), Bouquets, Brickbats and Blinkers: Total nd Blinkers: Total Involvement in Practice, Organization Studies, vol 18, N 5, P 799-819.

39. Ayikue Mary Assumpta, (2021), THE INFLUENCE OF INNOVATIVE LEADERSHIP ON MANAGEMENT OF INSTITUTIONS: A CASE OF AKENTEN APPIAH MENKA UNIVERSITY OF SKILLS TRAINING AND ENTREPRENEURIAL DEVELOPMENT (AA MUSTED) IN T HE KUMASI

METROPOLIS, Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences, vol 9, N 4, P 8-14.

40. Cemal Zehir and All, (2012), Total Quality Management Practices' Effects on Quality Performance and Innovative Performance. Social and Behavioral Sciences, vol 41, P 273-280.

41. Chen. C. C and Huang. J. C, (2018), A systematic review of the risk management literature: Tthemes and future research directions, International Journal of Production Economics, vol 195, P 344-358.

42. Chen. Y and Liaing. X, (2019). The impact of Administration Vigilance technology on management innovation, Journal of Business Research, vol 96, P 333-339.

43. Dale. B. G and All, (1997), Sustaining total quality management: what are the key issues? The TQM Magazine, vol 9, N 5, P 372-380.

44. David Waldman. A, (1994), THE CONTRIBUTIONS OF TOTAL QUALITY MANAGEMENT TO A THEORY OF WORK PERFORMANCE. Journal of Academy of Management Review, vol 19, N 3, P 510-536.

45. Easton George. S and Jarrell Sherry. L, (1998), The Effects of Total Quality Management on Corporate Performance: An Empirical Investigation, The Journal of Business, vol 71, N 2, P 253-307.

46. Gaille. W. B, (1955), Essentially contested concepts, Proceedings of the Aristotelian Society, vol 56, P 98-167.

47. Garcia. R, (2020), The impact of market vigilance technologies on management innovation, Journal of Business and Management, P 35-42.

48. Johnson. J, (2022), The Role of market vigilance technologies in promotion cross-functional collaboration, International Journal of Marketing, vol 30, N 3, P 56-62.

49. Joo Jung.Y and Yong, Jian Wang, (2006), Relationship between total quality management (TQM) and continuous improvement of international project management (CIIPM), Technovation, vol 26, P 716-722.

50. Kang. J. K and Lee. J, (2019), The effect of risk management on firm performance in construction project, Journal of Management in Engineering, vol 35, N 1, P 55-62.

51. Khan. R and Kim. Y, (2020), The impact of organizational vigilance technological on innovation management, Journal of Business Research, vol 117, P 365-375.

52. Li. J and Lee. S, (2021), The impact of maket vigilance technologie on competitiveness: Astudy of small and medium-sized enterprises, Journal of Small Business Management, vol 39, N 2, P 65-72.

53. Moslem Ali mohammedlou and Farzaneh Eslamloo, (2016), Relationship between Total Quality Management, knowledge Transfer and knowledge Diffusion in the academic settings, Social and Behavioral Sciences, vol 230, P 104-111.

54. Mrwebi Yongama Cici and Viwe, (2019), EXPLORING INNOVATIVE LEADERSHIP IN THE FINANCIAL SECTOR: A CASE OF RISK MANAGEMENT IN BANKING. Corporat Governance and organizational Behavior Review, vol 3, N 2, P 19-29.

55. Nayef Ali Assi, (2021), Environmental analysis and its role in the success of the organization An analytical exploratory study in the Directorate of Water Resources/Babylon? Journal of Contemporary Issues in Business and Government, vol 27, N 5, P 663-674.

56. Olsen. M. D and Roper. A, (1988), Research in strategic management in the hospitality industry, Hospitality Management, vol 17, P 111-124.

57. Oschman Jacobus Johannes, (2017), The Role of Strategic Planning in Implementing a Totale Quality Management Framework: An Empirical View., Quality Management Journal, vol 24, N 2, P 41-53.

58. Safari Kahreh Zahra and All, (2014), Explanatory study towards analysis the relationship between Total Quality Management and Knowledge Management, Social and Behavioral Sciences, vol 109, P 600-604.

59. Vincent Chong. K, and Michael Rundus. J, (2004), Total quality management, market competition and organizational performance. The British Accounting Review, vol 36, P 155-172.

60. Yu, H and All, (2019), The impact of organizational vigilance on technological innovation in a networked environment. Technological Forecasting and Social Change, vol 145, P 309-321.

61. Zhang Yongan and All, (2019), The Influence of Management Innovation and Technological Innovation on Organization Performance a Mediating Role of Sustainability, Sustainability, vol 11, P 1-21.

62. Zhou. X, (2019), The impact of market vigilance technologies on operational efficiency in organizations. Journal of Operations Management, vol 27, N 1, P 33-39.

ثالثا–الرسائل العلمية

1. Jainshed Faisal, (2020), Impact of Innovative Leadership on Project Performance with the Mediating ole of Team Creativity and Moderating Role of Collaborative Culture, Master of Science, Faculty of Management and Social Sciences Department of Management Science, Islamabad.

2. ISO, (2013), ISO 31000: 2018-Risk Management -Guidelines International Organization for Standardization, USA.

III. مراجع باللغة الفرنسية

أولا–الكتب

1. Baumard. PH, (1991), Stratégie et surveillance des environnements concurrentiels, Masson, Paris.

2. Cohen Corine, (2004), Vielle intelligence stratégique, Lavoisier, Paris.

Hermel Laurent, (2001), Maitriser et pratiqué de la veille stratégique, AFNOR, Paris.

3. Humbert Laurent, (2003), La veille stratégique : la méthode L.E Scanning, EMS, Paris.

4. Jakobiak François, (1992), Exemples commentés de veille technologique Organisation, Paris.

5. Jakobiak François, (1992), Exemples commentés de veille technologique, Organisation, Paris.

6. Jakobiak François, (1998), Intelligence Economique en pratique, Organisation, 2 éme édition, Paris.

7. Jakobiak François, (1991), Pratique de la veille technologique, Organisation, Paris-France.

8. Martinet. B and Ribaut. J, (1989), La veille technologique, concurrentielle et Commerciale, D'organisation, Paris.

9. Martre, H. (1994). Intelligence économique et stratégie des entreprise Travaux du groupe présidé par Henri martre, La Documentation Francaise, Paris.

10. Philippe Gloaguen, et all, (2014), Le guide de L'intelligence économique, Hachette, France.

11. Pierre Dussauge et Bernard Ramanantsoa, (1994), Technologie et Stratégie d'entreprise, Ediscience, Paris.

12. Pierre-André, et All, (2003), L'entreprise réseau dix ans d'expérience de la chaire bombardier prouduits récrétifs, PADIE, Canda.

13. Emmanuelle Nagard-Assayag, (2015), Le Marketing de l'innovation, DUNOD, éd 3 éme, France.

14. Kinicki A et Kreitner. R, (1992), Organizational Behavior, Paris.

15. Lachman Jean, (1993), Le financement des stratégies de l'innovation Economic, Paris.

16. Gguy Chassang et All, (2002), Stratégie et Esprit de Finesse, Economica, Paris.

17. Lapointe Alain and Hott Claude, (1986), Bureatique-Fondement gestion implantation, Agence D'ARCINC, France.

18. Louadi Mohamed, (2006), Systèmes d'information organisationnels, Centre de publication universitaire, Tunis.

19. Prie Yannik, (2009), Introduction à la conception de Système D'information. UFR Informatique, Université Claude Bernard Lyon 1, France.

20. Reix Robert, (2002), Systèmes d'information et management des organisations, Vuibert, éd 4 ème, France.

21. Thompson John. L, (1997), Strategic Management an awareness and Change, éd 3 Th, USA.

22. Vancevich. J. M, (1997), Management, Mc Graw-Hill, éd 2 éme, USA.

23. Vincent Alain, (2000), Manager le système d'information de votre entreprise, D'Organisation, France.

24.Thietart. R. A, et All, (2014), les Méthodes de recherche en management, Dunod, éd 4 éme, Paris.

ثانيا–المقالات العلمية

1. Ayachi. H, (2007), l'adéquation entre le système d'information et la veille stratégique dans une activité de construction du sens. Management and Avenir, vol 12, N 2, P 49-66.

2. Drevon Elsa and All, (2018), Veille stratégique et prise de décision : une revue de la littérature Strategic Monitoring and Decision Making: A Literature Review. Association pour l'avancement des sciences et des techniques de la documentation (ASTED) Consulté le MARS 11, 2022, sur Documentation et bibliothèques, vol 64, N 1.

3. Dumas Léonard, (2004, Octobre), La veille Marketing en hôtellerie une pratique de gestion à explorer, Revue Téoros, laboratoire de recherche et d'intervention en hôtellerie et restauration, vol 23, N3.

4. Humbert Lesca, (1997), Des Outils au service le veille stratégique, Papier publie dans systémes d'information et Management Vol2, N2, P 101-133.

5. Isabelle. L et Denis. M, (2004), Maitriser la veille pour préparer L'inteligence economique. Knowledge consult, P 1-13.

6. Lesca Humbert, (1994), Veille stratégique pour le management stratégique état de la question et axes de recherche in Economies et société, Série Sciences de gestion, vol 5, N 2, P 31-50.

7. Lesca Humbert, (1998), Veille stratégique pour le management stratégique: Comment ne pas être. Economie et société, Série de gestion, N2, P 159-177.

8. Meroudj Mohamed Ali, (2016), L'intelligence économique ou l'espionnage économique : quelles sont les différences fondamentales entre ces deux méthodologies ? Al-Bashaer, Economic Journal, vol 2, N 4, P 174-187.

9. Le Roy Frédéric et All, (2013), L'innovation Management Généalogie, défis et perspectives, Revue française de gestion, N 235, P 77-90.

10. Loup Stéphanie et Rakotovahiny Marie-Andrée, (2010), PROTECTION ET VALORISATION DE LA CRÉATIVITÉ ARTISANALE, Revue Management and avenir, N 40, P 100-115.

ثالثا–الرسائل العلمية

1. Bulinge. F, (2002), Pour une culture de l'information dans les petites et les moyennes organisation : un modèle incrémental d'intelligence économique, Thèse de doctorat. Université de Toulon et du var, sciences de l'information et de la communication, France.

2. Djeflat Abdelkader, (2009), La fonction veille technologique et la mise à niveau des entreprises dans un contexte de l'émergence de l'immatériel : quelles perspectives pour l'entreprise Algérienne ? Dans Entrepreneuriat et Mise niveau des entreprises en Algérie Office des Publication Universitaires, Oran-Algérie.

3. Dung Cao, T. (2006). Exploitation de web sémantique pour la veille technologique. Université de nice-sophla Antipolis UFR Sciences, Ecole doctorale sciences et technologies de l'information et de la communication, Spécialité Informatique, Français.

4. Redjdal Rosa (2017), ETUDE DES PRATIQUES DE LA VEILLE STRATEGIQUE : Cas de quelques entreprises de l'industrie agroalimentaire dans la Wilaya de Bejaia, Magister, Université A. MIRA-BEJAIA, Faculté SEGC Département science de gestion, gestion des entreprises, Bejaia, Algérie.

5. Tuan Dung Gao, (2006), Exploitation du web sémantique pour la veille technologique Thèse PHD. Université de nice-sophla Antipolis-URF Science, Ecole doctorale science et technologies de l'information et de la communication, Spécialité Informatique, France.

6. Véronique Henry, (1998), Le Processus et les outils de veille technologique dans un centre de recherche et développement, Mémoire de DEA. Lyon, Ecole nationale

supérieure des Science de L'information et des Bibliothèques, Science de L'information et de la communication, France.

المواقع الإلكترونية

1. كردي أحمد السيد، (2011, أكتوبر 16)، ثقافة الابداع والابتكار في المنظمات، تمت مشاهدته في 11 جوان 2022 ، على الموقع: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/33115

2. www.Condor.dz

قائمة الملاحق

أولا–الملحق 01: القائمة الاستقصائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة لحاج لخضر باتنة -1-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الاستبيان

بهدف تحضير أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال يشرفنا سيادة المدير العام والسادة الإداريين أن نضع بين أيديكم هذه القائمة الاستقصائية التي نسعى من خلالها إلى معرفة واقع استخدام اليقظة التكنولوجية لدعم الابتكار الإداري في مؤسستكم، كما نحيطكم علما أنها ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم.

*يرجي الإجابة على كافة الأسئلة حتى يؤخذ الاستبيان بعين الاعتبار.

المحور الأول: فيما يلي الخصائص المتعلقة باليقظة التكنولوجية للمؤسسة حدد درجة موافقتك بوضع دائرة حول الرقم الذي يمثل رأيك.

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولا–اليقظة التكنولوجية السوقية					
تتابع منظمتكم ما يستجد من تكنولوجيا في مجال نشاطها.	5	4	3	2	1
تقوم منظمتكم بدراسة السوق التكنولوجي من خلال تحديد الداخلين والخارجين منه.	5	4	3	2	1
تترقب منظمتكم التقنيات المتبعة في السوق التكنولوجي.	5	4	3	2	1
تبحث منظمتكم عن فرص تكنولوجية من أجل استغلالها والاستفادة منها.	5	4	3	2	1
ثانيا–اليقظة التكنولوجية المعلوماتية					
تجمع منظمتكم المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية.	5	4	3	2	1
تتبع منظمتكم التطورات الحاصلة في نظم المعلومات والاتصال	5	4	3	2	1
تعمل منظمتكم على تحديث قاعدة بياناتها بشكل مستمر.	5	4	3	2	1
لدى منظمتكم القدرة على اجراء التعديلات السريعة على معلوماتها عند الضرورة.	5	4	3	2	1
ثالثا– اليقظة التكنولوجية التنافسية					
يوجد لدى منظمتكم معلومات كافية حول القدرات التكنولوجية لمنافسيها.	5	4	3	2	1
تبنى منظمتكم مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين.	5	4	3	2	1
تملك منظمتكم قدرة على اقتناص الفرص لمواجهة المنافسين.	5	4	3	2	1
تعمل منظمتكم على متابعة التغيرات التي تحدث في قطاع الصناعة.	5	4	3	2	1
اليقظة التكنولوجية الإدارية					
تتبنى منظمتكم أحدث البرامج التدريبية في المجال التكنولوجي لتطوير المهارات الإدارية.	5	4	3	2	1

يمتلك الإداريون مهارات في حل المشكلات وحسن التصرف في مواقف الصعبة.	5	4	3	2	1
يتهتم القادة الإداريون بتنمية التفكير الإبداعي.	5	4	3	2	1
تتبنى منظمتكم نظام إدارة الجودة الشاملة.	5	4	3	2	1
اليقظة التكنولوجية التنظيمية					
تهتم منظمتكم بمتابعة التطورات في الهياكل التنظيمية على ضوء حجم وطبيعة العمل	5	4	3	2	1
تهتم منظمتكم باستقطاب الموارد البشرية ذوي الكفاءة العالية.	5	4	3	2	1
تهتم منظمتكم بتطوير نظم العمل	5	4	3	2	1
تتبنى منظمتكم نظام إدارة المخاطر لتجنب التهديدات التي تعترضها.	5	4	3	2	1

المحور الثاني: فيما يلي مدى تمكن المؤسسة من الابتكار الإداري حدد درجة موافقتك بوضع دائرة حول الرقم الذي يمثل رأيك.

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشد
أولا–الابتكار المؤسسي الداخلي					
تتبنى منظمتكم ثقافة الإبداع والتطوير	5	4	3	2	1
يتمتع الهيكل التنظيمي منظمتكم بمرونة كافية.	5	4	3	2	1
تمنح منظمتكم مكافئات للموظفين أصحاب الأفكار الإبداعية	5	4	3	2	1
تشجع منظمتكم الموظفين على تنفيذ المشاريع الابداعية والمبتكرة.	5	4	3	2	1
ثانيا–خلق القيمة					
تتيح منظمتكم فرص للموظفين لاكتشاف مواهبهم وتوظيفها بالشكل المطلوب.	5	4	3	2	1
تعتمد منظمتكم على أسلوب العمليات الحرة التي يمكن تنفيذها دون قيود.	5	4	3	2	1
توفر منظمتكم بيئة تمتاز بالمشاركة والتعاون.	5	4	3	2	1
تتبنى منظمتكم نظام تعويضات عادل ومشجع للإبداع.	5	4	3	2	1
ثالثا–إدارة الابتكار					
تعتمد منظمتكم في أداء عملها سيرورات مبتكرة ودائمة التجديد.	5	4	3	2	1
تعيد منظمتكم تعيين وترتيب المهام في الوقت المناسب.	5	4	3	2	1
يعتبر حجم الموارد المالية والبشرية مناسبا لاحتياجات منظمتكم.	5	4	3	2	1
تتوفر منظمتكم على قادة مبدعين	5	4	3	2	1

المحور الثالث: فيما يلي البيانات الديمغرافية الخاصة بك، ضع علامة (**X**) في الخانة التي تمثلك

الجنس	ذكر	⬭
	أنثى	⬭

السن	أقل من 30 سنة	⬭
	من 30 إلى 40 سنة	⬭
	من 41 إلى 50 سنة	⬭
	أكبر من 50سنة	⬭

المؤهل العلمي	ليسونس	⬭
	ماستر	⬭
	ماجيستير	⬭
	دكتوراه	⬭

الخبرة	أقل من 5 سنوات	⬭
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	⬭
	أكثر من 10 سنوات	⬭

ثانيا– الملحق 02: قائمة الأساتذة الذين اعتمدوا في تحكيم فقرات القائمة الاستقصائية

أسماء الاساتذة	الرتبة	الجامعة	البلد
كيلاني صونية	أستاذة التعليم العالي	جامعة باتنة 1 حاج لخضر	الجزائر
عمران عزالدين	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة سطيف 1 فرحات عباس	الجزائر
رجم خالد	أستاذ التعليم العالي	جامعة سطيف 1 فرحات عباس	الجزائر
بعيطيش شعبان	أستاذ التعليم العالي	جامعة مسيلة محمد بوضياف	الجزائر
Sezer Ayaz	أستاذ مساعد قسم أ	Istanbul Aydin University	تركيا
محلب فايزة	أستاذة محاضرة قسم أ	جامعة سطيف 1 فرحات عباس	الجزائر
قمري حياة	أستاذة التعليم العالي	جامعة باتنة 1 حاج لخضر	الجزائر
بوصوردي صليحة	أستاذة التعليم العالي	جامعة باتنة 1 حاج لخضر	الجزائر

ثالثا–الملحق رقم 03: التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخاصة باختبار الفرضيات

1– التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الرئيسية الأولى

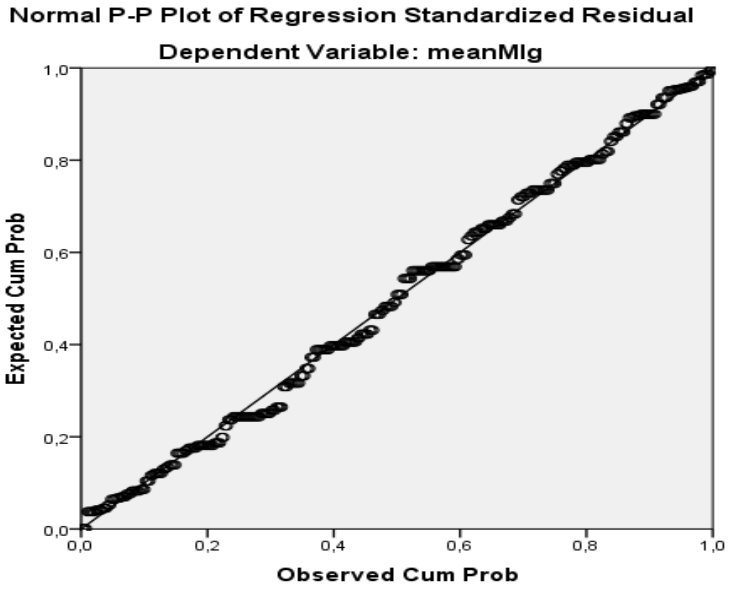

2- التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الرئيسية الثانية

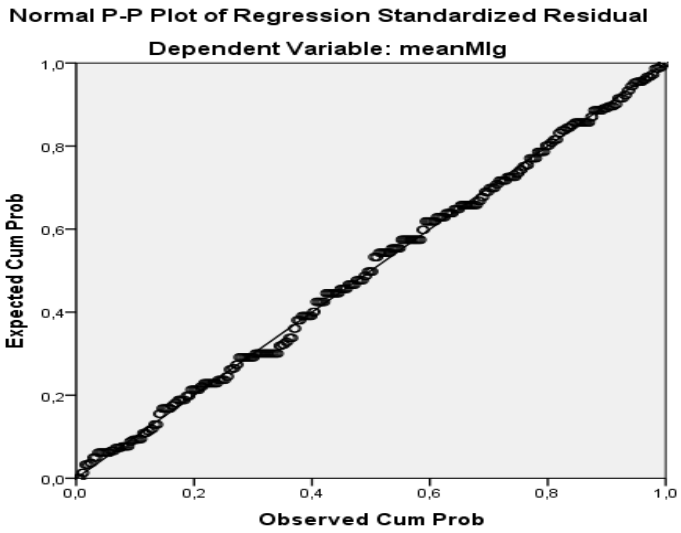

3- التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الرئيسية الثالثة

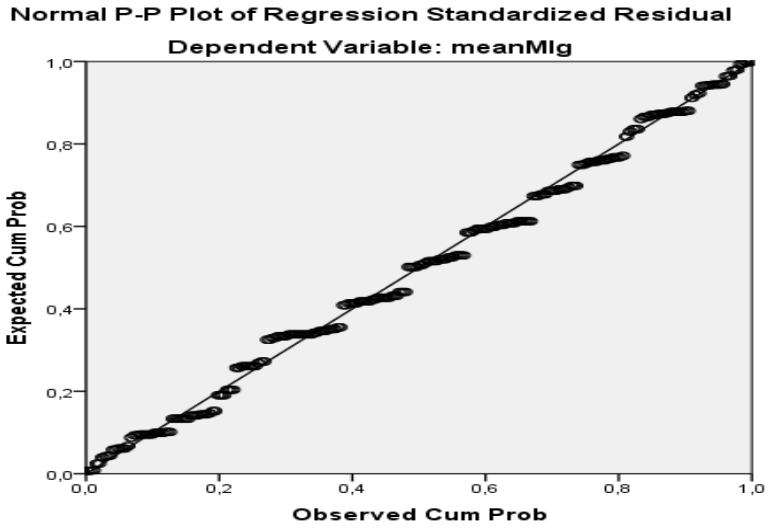

4- التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الرئيسية الرابعة

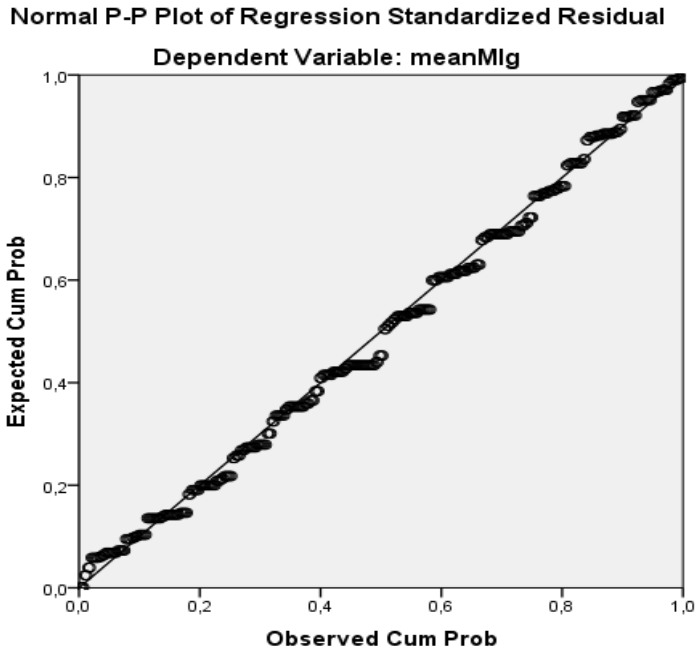

5- التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخاصة بالفرضية الرئيسية الخامسة

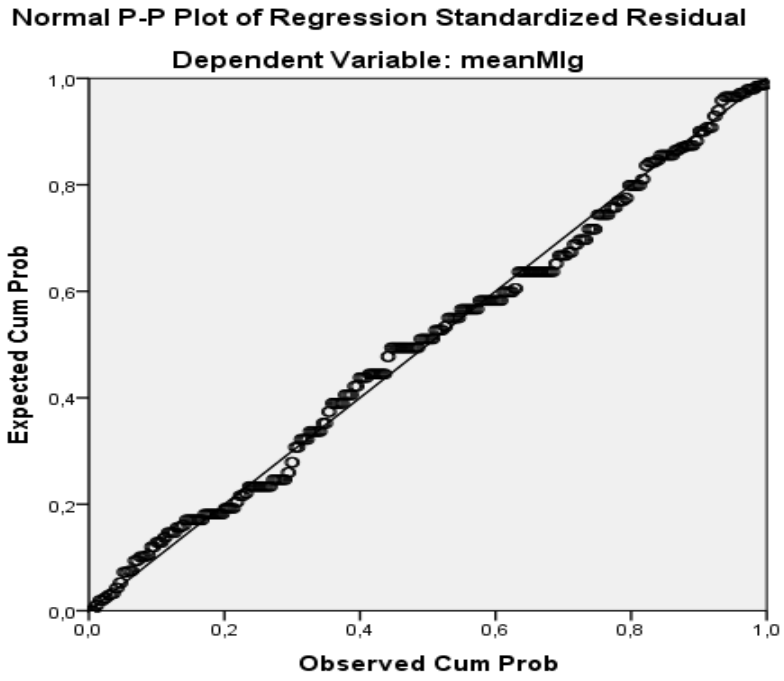

6- التمثيل البياني لمعادلة الانحدار الخاصة بنموذج الدراسة

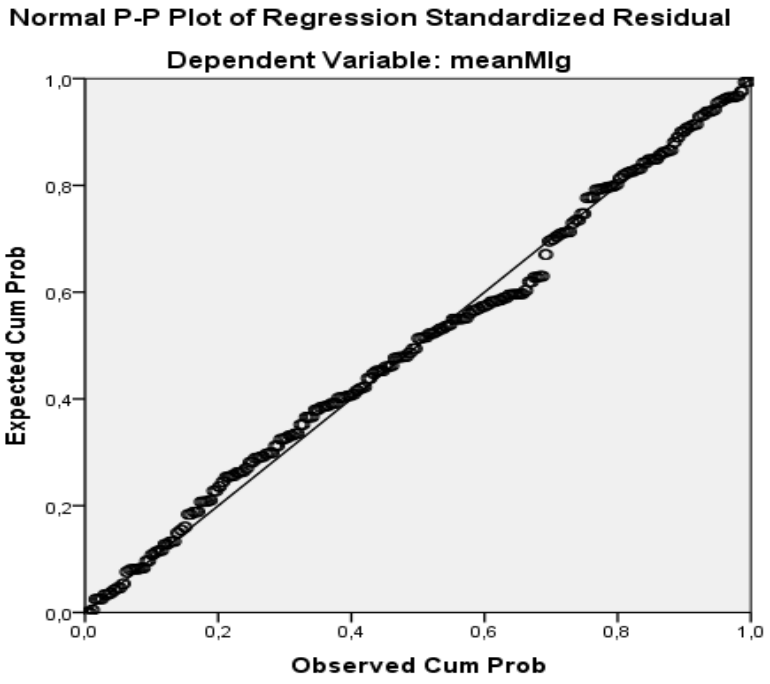

رابعا- الملحق رقم 04: طريقة تحديد حجم العينة باستخدام معادلة Thompson Steven

F17 =(F15*(E21*(1-E21)))/(((F15-1)*(D21/F20))+(E21*(1-E21)))

	منظمات ومديريات مجمع كوندور	المجتمع	العينة		
	Condor Electronics	1380	135		
	Condor Multimédia	45	40		
	Condor khadamaty	28	26		
	Bordj Steel	50	44	N	حجم المجتمع
	Condor Logistics	30	27		
	Condor Academics	6	5	1,96 z	الدرجة المعيارية
	Direction systèmes d'informations de Groupe	53	46		
	Direction finance et comptabilité de Groupe	33	30	0,05 d	نسبة الخطأ
	Direction des Ressources humaines de Groupe	52	45		
	Direction de Gestion de la qualité totale de groupe	45	40	p	القيمة الاحتمالية
Thompson Steven n= N.p(1-p)/[N-1.(d]	Direction de Marketing de groupe	21	19		
	Total		367		
			21		حجم المجتمع
			19,9608076		حجم العينة
		0,05	1,96	3,8416	
		0,0025	0,5		

Feuil1 Feuil2 Feuil3

خامسا -الملحق رقم 05: وثائق اثبات المنظمات التي اجراء دراسة حالة عليها

DFC

Voir MR Houssem

BENMOUSSA Fadila
Chargée de la Formation

enicab

centreappels@enicab.dz 033 53 77 77

19/03/2023

OK

SPA - Condor Electronics
Direction Finances & Comptabilité

Condor
BOURECHACHE Houssam

مساعدة باحــــث (ة)

إلى السيد : مدير مؤسسة كوندور

تحية طيبة وبعد،

يشرفنا في إطار البحوث الميدانية التي يقوم بها أساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الميادين الاقتصادية، طلب تقديم المساعدة للطالب (ة): كاودون حنان والذي يقوم بالبحث حول: استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة دراسة حالة مجمع كوندور .

دمتم في خدمة العلم والبحث العلمي

2023/01/20

بما بعد التدرج والعلاقات الخارجية

CHEBIRI Asma
Responsable Formation

Avis Favorable
le 19/03/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة - 1 -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Batna -1-
Faculté Des Sciences Economiques, commerciales et des Sciences de Gestion
Vice Décanat Chargé de la Post Graduation, de la Recherche Scientifique et des Relations Extérieures

مساعدة باحث (ة)

إلى السيد : معطا الله بشير الدين

تحية طيبة وبعد،

يشرفنا في إطار البحوث الميدانية التي يقوم بها أساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الميادين الاقتصادية، طلب تقديم المساعدة للطالب (ة): كاودون حنان والذي يقوم بالبحث حول: استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة دراسة حالة مجمع كوندور .

دمتم في خدمة العلم والبحث العلمي

2009/01/20

بما بعد التدرج
والعلاقات الخارجية

SPA - Bordj Steel
Chef de Service
Ressources Humaines

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة- 1-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج

والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Batna -1-

Faculté Des Sciences Economiques, commerciales et des Sciences de Gestion

Vice Décanat Chargé de la Post Graduation, de la Recherche Scientifique et des Relations Extérieures

مساعدة باحث (ة)

تحية طيبة وبعد،

يشرفنا في إطار البحوث الميدانية التي يقوم بها أساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الميادين الاقتصادية، طلب تقديم المساعدة للطالب (ة): كاردون حنان

والذي يقوم بالبحث حول:

اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة - حالة مجمع Condor

دمتم في خدمة العلم والبحث العلمي

بأتنة في:

قالت العميد المكلف بما بعد التدرج

والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

Condor
Rachid MESLEM
Manager
Développement RH

Spa - Condor Electronics
Condor
Direction Ressources Humaines
Zone d'Activités - B.B-Arréridj

le 12/02/2013

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة - 1 -

نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

Faculté des Sciences Economiques,
commerciales et des Sciences de Gestion

مساعدة باحث (ة)

إلى السيد: ~~مدير مؤسسة~~ Condor Logistics

تحية طيبة وبعد،

يشرفنا في إطار البحوث الميدانية التي يقوم بها أساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الميادين الاقتصادية، طلب تقديم المساعدة للطالب (ة): كاودون حنان

والذي يقوم بالبحث حول: استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة دراسة حالة مجمع كوندور .

دمتم في خدمة العلم والبحث العلمي

Je vous prie de faire
CHEBIRI ASMA
Condor Electronics
Mrs RABIA
Condor Logistics.

CONDOR ACADEMY
Asma CHEBIRI
Responsable Contrôle

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة - 1 -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université BATNA -1-
Faculté Des Sciences Economiques, commerciales et des Sciences de Gestion
Vice Décanat Chargé de la Post Graduation, de la Recherche Scientifique et des Relations Extérieures

مساعدة باحث (ة)

إلى السيد : المدير العام للشركة
خدماتي - ب ب ع

تحية طيبة وبعد،

يشرفنا في إطار البحوث الميدانية التي يقوم بها أساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الميادين الاقتصادية، طلب تقديم المساعدة للطالب (ة): كاودون حنان والذي يقوم بالبحث حول: استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة دراسة حالة مجمع كوندور .

دمتم في خدمة العلم والبحث العلمي

22/02/2023

SPA KHADAMATY
Manager Administration et Moyens
SEKLOULI Mounir

SPA Khadamaty
Administration & Moyens
Zone d'Activités - B-B-Arreridj

2023/02/20 في ....
نائب العميد المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
أ.د. بوعبيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة باتنة - 1 -	Université Batna -1-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	Faculté Des Sciences Economiques, commerciales et des Sciences de Gestion
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية	Vice Décanat Chargé de la Post Graduation, de la Recherche Scientifique et des Relations Extérieures

مساعدة باحث (ة)

إلى السيد: ~~..................~~ كوندور ميلتيميديا.

تحية طيبة وبعد،

يشرفنا في إطار البحوث الميدانية التي يقوم بها أساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الميادين الاقتصادية، طلب تقديم المساعدة للطالب (ة): كاودون حنان والذي يقوم بالبحث حول: استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة دراسة حالة مجمع كوندور .

دمتم في خدمة العلم والبحث العلمي

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

SPA - Condor Multimédia
Ressources Humaines
CONDOR MULTIMEDIA
Manager Ressources Humaines & ...
ROUABAH Lotfi

DSI

Voir Monsieur Boulefrakh.

CHEBIRI Asma
Responsable Formation

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة - 1 -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج

والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

مساعدة باحث (ة)

إلى السيد :...

تحية طيبة وبعد،

يشرفنا في إطار البحوث الميدانية التي يقوم بها أساتذة وطلبة الدراسات العليا في مختلف الميادين الاقتصادية، طلب تقديم المساعدة للطالب (ة): كاودون حنان والذي يقوم بالبحث حول: استخدام اليقظة التكنولوجية كأداة لدعم الابتكار الإداري في المؤسسة دراسة حالة مجمع كوندور .

دمتم في خدمة العلم والبحث العلمي

2019/01/20

بما بعد التدرج
والعلاقات الخارجية

SPA - Condor Electronics
Direction Systèmes d'Informations
- N° 01 -
Zone d'Activités - B-B-Arréridj